

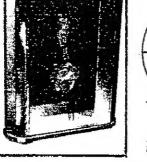








2.



طبعةالقاهرة

الأحد / أيان (مايو) ١٩٩٥ الموافق / لو الحجة ١١٠١٤ هـ العدد ١١٧٦٤

# الحسن الثاني بعث برسائل الى كلينتون ويلتسن ورابين

🗖 القاهرة - من محمد علام وأشرف الفقى:

80030

■ قرر مجلس جامعة الدول العربية الذي انعقد امس على مستوى وزراء الخارجية نقل قضية القيس الى مجلس الامن فيما أعلن الرئيس القلسطيني ياسر عرفات أن القدس مخط أحمر، وأكد أنْ عملية السلام دفي طريق مستوده آما الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد فدعنا في الإجتماع الاستثنائي لمجلس الجامعة الذي بحث في مصادرة اسرائيل لاراض فلسطينية في القنس الشرقية، الى رعقد قمة عربية استثنائية للبحث في وضع المدينة المقدسة ودان مشروع زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي روبرت بول نقل سنفارة بلاده من تل لبيب الى القيس كما تطرق الى مدى اهمية المصالحة العربية.

ودعنا وزراء الخنارجيسة العبرب - في لبيان الخدّامي للمجلس – مجلس الامنّ لى عقد جلسة عاجلة لإدانة الاستيطان وتهديد اسرائيل للعسجد الأقصىي، وكلف المجلس دولة المغرب باعتبارها رئيس لجفة القندس في المؤتمر الاسسلامي ودولة الاسارات باعتبارها الرئيس الصالي لمجلس الجنام فأة طلب عقد جلسنة عناجلة لمجلس الأمن للبحث في الموضوع.

زمة مالية «خانقة»

في «المؤتمر

الوطني العراقي»

□ لندن - من زهير قصيباتي:

🛎 اعترف عضنو المجلس الرئاسي

لددللؤتمر الوطني العراقيء للعارض

السنيد محصد بحل العلوم بأن الونض «يعاني ضائقة مالية خانقة»، مضيفاً

إبان المؤتمر يولجنة ايضنا مسارقنا

سياسياً، في هين اعتبر السيد هاني

الفَكيْكي نَاتُب رئيس الْجلسُّ التنفسيذي ان المؤتمر في حسال لا

بحسب عليها ومشكلته لاتحل

وثوق بها ان الصرب التيموقراطي

قريبا لعرض المستجدات في شعال

العبراق، ولم تستبيعيد ناطق باسم

وقال بحس العلوم لـ «الحيام» ان

المؤتمر ايواجبه الآن مازقاً كبيرا

سياسيأ وماليأ واصلاح اوضاعه

ليس سهلاء. وتابع أن السيد أخمد

الجلبى رئيس المجلس التنفييذي

للمؤتمر دهو الشمرف الوحييد على

الانفاق على نشاطات المؤتمر منذ

تاسيسه ولا احد بمستطيع ان ينكر

نلك. أننا سيالتيه ميرات عن ميصيدر

التسويل فاجناب انه ينفق على هذه

النشساطات مع بعض التسبيرعين

العسراقسيين النين رفض كسشف

وكائت صحيفة انيويورك تايمزا

افادت في ١١ تبسيان (الريل) الماضي

ان وكسالة الإستنخسارات المركسزية

الاسيسركسية طلبت من الكونغسرس

تخصيص أموال لدعم اطراف في

المعارضة العراقية ووالمؤتمر الوطنيء

ونفى للجلس التنفيذي المنبدق عن

للؤتمر ،تسلم أي أموال من أي جبهة

اسيركية او يُولَّهُ اجتبيه او حكومة

عسربيسة، وطالب المجلس في بيان

أصدره هذا الاسبوع الصحيفة

الى ان موعدها لم يحدد بعد.

وعلمت والصياق، من مص

بتغييرات في هيكليته فقطه

ذي ان «المؤتمر في حسال لا

ووصف السيد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية القرار الإسرائيلي بانه وإعلان حرب رسميء ودعا النول العربية الى دوقف التطبيع مع واعتبر وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان مسالة تعليق المفاوضات سسالة تخص الفلسطينيين، واكد نظيره

اسرائيل مصادرة الاراضي «تنمير، لعملية وأنهى مجلس الصامعة احتماعه الاستثنائي امس بإصدار بيان دان فيه قرار استرائيل متصادرة اراض فلسطينية في القدس الشرقية، واكد أن هذه الخطوة

الاسرائيلية مضروح على قرارات الشرعية الدولية وتحد للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة واخلال باتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩. وشند على أن مصادرة اسرائيل لاراض فلسطينيــة يعثل تهــديدا بالغ الخطورة لعملية السلام ويفقد عملية السلام صدقيتها

لخسألفية استراثيل الاسس والمسأدىء التي قامت عليها التسوية السياسية، ودعا البيان الذي صدر عن الاجتماع الذي استفرق ٣ ساعات الى اجراء اتصالات عاجلة مع الإدارة الاسيركية وروسيا باعتبارهما راعيي عملية السلام وآلى

الهدف المنشود منهاء

الاعتضماء في متجلس الامن ودول الاتحماد الاوروبي لاظهار مخاطر الخطوة الإسرائيلية على عملية السلام. ودعا الوزراء العرب مجلس الأمن الى عقد جلسة عاجلة وداتضاذ قرار بعدم مشروعية مصادرة اسرائيل للاراضي الفلسطينية وارغام اسسرائيل العدول عثأ

ووقف برامجها الاستيطائية في الاراضي الأربشي السيد عبدالكريم الكباريتي ان قرار للمتلة والصفريات التي تهدد المسجأ الاقصىء. وأكد تمسكه بقرارات الشرعية الدولية الصادرة عن مجلس الامن في شان القدس وهي ٢٥٢ و٢٦٧ و٢٥١ و٢٧١ و٨٧١. ولوحظ أن البيان الذي أصدره وزراء الخارجية لم يحدد الآبية التي سيتم بها لجراء الاتصالات مع سجلس الأمن، كما أن البيان لم يتضمن موقفا محددا من الاستمرار في عطية السلام.

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية دعا الى عقد قمة عربية استثنائية وطلبت ليبيا رسميا الى وزراء الضارجية في اجتماعهم الأستثنائي وقف المُفَاوضاتُ العربية - الاسرائيلية باعتبارها دام تحقق

وشارك في الاجتماع الاستثنائي الذي استمر نحو ثَلاث ساعات وزراء من سُورية وفلسطين وليبيها ومصدر والاسارات

النتمة في الصفحة (١)





الفرنسيون يختارون خليفة لميتران اليوم:

🗖 باريس – من رنده تقي الدين وأرليت خوري:

🗷 ينتخب الفرنسيون اليوم رئيـ بديدأ خلفأ للرئيس فبرنسوا سيستران

الاشتراكي الذي احتفظ بالرثاسة طوال ١٤ سنة، وهيّ المنة الأطول في تأريخ فرنسا. وعشية الاقتراع، لا يزال الغموض يكتنف هوية الرئيس المقبل وصا اذا سيكون المرشح الديغولي جاك شيراك مؤسس تحرب

من بوري تيسوفسكي:

اسلحة نووية.

ثمان الإتفاق، الذي اصبيح محم

باسم الرئيس بوريس يلتسن امس ان

الترثيس الرومني داعلمه بالاتفساق

المبدئي على بيع أيران محطة روسية

لقوة الطرد المركري الاانه لم يوافق

عليه بعد. واضاف أن يلتمن سيلغي

الاتفاق دفى حال ناكد أنه يتناقض مع

شروط الوكالة النولية للطاقة الترية،

واوضح انه دفى حال توقيع الاتفاق

فان الرئيس (بلنسن) سينظر بالتاكيد

عن كلب في نص الاتفاق وسيلفي منّه

كل منا لا يتناسب مع شروط الوكالة

وزارة الضارجية الروسية امس أ

دالحساة، أن التعاون النووي بين

موسكو وطهران سيستمر في جميع

الأحوال. واضاف المسؤول، الذي طلب

عدم نكبر اسمه، ان موسكو «اكثر

حسرهسا من واشتطن، على عسدم

السماح لايران بانتاج اسلحة نووية.

واعبريت مصابر رسمية أخبرى

له «الحياة» عن اعتقائها بان صُغوط

البيت الإبيش على الكرملين هدفها

منع روسيا من بيع التكنولوجيا

النووية الى اسواق دتطمح واشنطز

وكان وزير الضارجية الأسيركي

البوسنة»، قال محدثي القاتل

البوسنى وأضاف: «كُل شيء

تغيير بعد ثلاث سنوات من

والرفائع اليومية والشاهدات

العينية، تدل كلها الى تحول كبير

انجزه البوسنيون بعدما تخطوا

خطر الفناء الذي كان يهدد مستقبل

تفيير بعد تلات سبوات س الحرب، الناس والأرض وحثى الحرب نفسها، ولم يكن أسماعيل بيكوفيتش مرشبنا في الرحلة يبالغ، فمظاهر الحياة

وعلى رغم اختلاط الألوان والاعلام في بعض

المناطق آلتي يتداخل فيها الوجود البوسني

ISSN 0967-5590

ان تقتمها لنفسها في المستقبل،

وجودهم في النطقة.

وأكد مسؤول رفيع الستوى في

الدولية للطاقة الذرية،

الحزّب الاسترأكي ليُونيل جُوسبان، الذي نجح في عضون أسابيع معدودة في للمة قواعد حربه بعد الانهيار الذي تعرض له نتبجة الضلافات الداخلية والانقسامات التي أدت الى هزيمته في الأنتخابات الأستسراعيسة ربيع العسام ١٩٩٣. وكسان جوسبان خسر في هذه الانتخابات مقعده البرلماني كنائب لمسينة تولور.

مسؤول روسي يتهمها بالسعي الى السلاح الذري

ومبَّدْ منتَّصفَ ليل أمس علقت الحملة

بتصاريح علنية، ونلك بموجب القانون الانتخابي للعمول به في فرنسا. وأبرز ما تخلل يوم أمس كان اللقاء المنفرد الذي جمع رثيس الحكومة ادوار بالادور وشسيسراك وذلك للمسرة الأولى منذ الدورة الأولى لانتخابات الرئاسية (٢٣ نيسان - ابريل الماضي) التي خاصها رئيس الحكومة، لكنه حل في المرتبعة الشالشة، بحصوله على ١٨ في المئة من الأصوات،

الانتخابية وتوقف المرشحان عن الادلاء

بعد شيراك الذي أحسررُ ٢٠ في المئة من الإصوات وجوسيان الذي تصدر قائمة المرشحين بحصوله على نسبَّة ٢٣ في المئة. وجاء اللقاء بين بالادور وشبيراك بناء على رغبة الأخير الذي كان اشترط ان يكون منفرداً وعقد في مقر مجلس الشيوخ الفرنسي، اذ اعد له رئيس المجلس رينية مونوري الذي حسرص على استبسعاد

ايران في نظر أميركا،

• فرنسا: صعوبة السجال

🗗 جيانغ زيمين: خليفة

● حبيبتي الجمهورية/

● ذكرى الانتصار في

موسكو تبعث على التساؤل عنّ

هزيمة السوفسيات/ تقرير

🗨 «الميليشيات» في حروب

نكرى الانتصار/ تقرير لماجد

لستانيسلاف كوندراشوف.

دينغ المعلن/ بروفيل لوضياح

تأملات لبيار أبي صعب.

عند ازدياد الاجماع/ افتتاحية

والسلطح النووي في نظر

التسوية/ مدخل لصالح بشير.

سـوبيرا ساعة لكل رُمسان ومكان.

السكوهجي

KOOHEJI

الدمام

AL HAYAT SUNDAY, 7 MAY, 1995 ISSUE NO 11764

الهقوف

التتمة في الصفحة (٦)

🗖 عمان – من جمال خاشقجی:

🗷 انْهَىٰ اللَّدَعَى الْعَامِ لَذِي مُحَكَمَةُ أَمِنَ الدُولَةِ الْأَرْدَنْيَةِ أمس تحقيقاته مع المتهم السعودي السيد محمد جمال خليفة، ووجه اليه التهم السابقة نفسها التي حوكم بعوجيها غيابياً من دونُ ان يبررُ اي الله جنيدة ضدم واعلن نلك وكيل المتهم المحامي سميح الحسيني الذي اعتبر ان «تقديم لائحة الإتهام السابقة مدعاة للتفاؤل» متوقعاً تَبْرِئة مُوكِّله نظراً الى أنْ العرف السائد في القضّاء الأربني بما فيه العسكري يقضي بعدم الأخذ بأقوال مت ضد متَّهم أخر. وكان خليفة ورطَّ في القضية بسبب أقوال

الكريستاني بزعامة السيد مسعود بارزاني سيبرسل وفندا ألى نميشق ونكر الحشايكة في التحقيق الذي اجري معه قبل اكثر من عام أن السيد خليفة وعد بدعم تنظيمه المتطرف في حال زار الأردن، لكن الزيارة لم تتم. ومسعروف أن الأصوال التي الحزب زيآرة الوفد لسورية لكنه اشار قدمها خليفة الى الحشايكة لا تتجاور قيمتها الف بولار،

المنهم الرئيسي في القضية التي تُعرف بقضية • الأفغان الارتنين، ويدعى عبدالله الحشايكة.

هي ثمن تنكرة سفر الى الفيليجين حيث أسس خليفة مدارس ومشناريع خيرية ووظف الحشبايكة لغترة قصدرة في احدى تلدارس هئات. واثنى المحامي الحسيني على لجراءات التحقيق الذي حضره أثنان من هيئة النفاع بالتناوب هما السيد محمد

الحنتوش والسيد الحسينيّ. ويشاركُ في الهيئة المحامى التكلور بسام التلهوني، وتولَّى التحقيق المدعى العام لديُّ امن الدولة السيد محمود عبيدات وأستمر زهاء ثلاث بنِّي أَنْ المُدعى النَّعامِ أَمْرُ بِتُوقِيفَ خُلَيْفَةً مركز الإصلاح والتأهيل الذي يعرف بسبجن الجويده على ذمة القضية لمدة ١٥ يوماً. وأضاف أن لائحة الاتهام الواردة

في ملف القضية الأصلية والتي صدرت بموجبها أحكام في

زيادة عند هولاء، وأوضع ان الدراسة توكد فشل الأصراب

في «تأطير العمل السياسي الجماعي». الى ذلك، كشفت الدراسة أن الاسلاميين «في أحسن حال

نسبياً، مقارنة ببقية الأحراب، إذ حافظوا على نسبة تأييد

تراوع بين ٢٦ و١٩ بالمئة بينما تقلص حجم التأييد لكثير من الاخراب الاخرى،

وأشارت الدراسة الى أن نصف النين انضموا الى

أحزاب منذ عام ٩٣ تركوها وإن استقطاب حزب لمزيد من

الأعضاء سيكون على حساب الأحزاب الأخرى. وبينت نتائج الاستطلاع ان ما نسبته ٢٠,٢ في المثة من

وبيسات المستجيبين وعددهم - - - ٢ شخص منتمون حالياً أن سبق لهم الانتساء الى أصراب، وإن ١٠,١ في المئة ينوون الانتساء الى الأصراب. كما بيئت أن ٢٠,٢ في المئة من

التتمة في الصفحة (٦)

نهاية كانون الأول (بيسمبر) الماضي سنتكون الاساس في اي محاكمة جديدة. ويتوقع محامو خليفة ان تبدأ المحاكمة



🛘 عمان - من سلامة نعمات:

■ أظهر استطلاع للرأي العام في الأربن أعلن عنه أمس تراجعاً كبيراً في قدرة الأحزاب السياسية على استقطاب

المواطنين باستثناء مجبهة العمل الاستلاميء التي حافظت على موقّعها في الخارطة السياسية الحريبة. وتشير الدراسة الى ان عند الأردنين المنتمن الى ٣٢ حزياً سياسياً مرخصاً لم يتجاوز ١, ١ في المنة وأن جبهة العمل الاسلامي استقطبت ٢٥ في المنة من الحزيبين.

وقَّال الدكتور مصطفى حمارته، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في عمان الذي أجرى الدراسة، أن التوقعات م شأن نعو الأحزاب السياسية ولم تتحقق، وأن هذا في حد ذاته ويعيق تطور مؤسسات المجتمع المدني، وأشار الى أن العشائرية والوجاهة والفنوية دما زالت تلعب دورا اكبره من

التتمة في الصفحة (٦)

الدور الذي تلعبه الأحزاب السياسية في الملكة. وأضاف حمارته أن الدراسة تظهر أن ٢٣ حزياً سياسياً

## مفارز امنية اسرائيلية واميركية وبريطانية تشارك في اجراءات الحماية

🗖 هُوسكو - من جلال الماشطة:

■ وصلت مفارز امنية من الولايات المتحدة وامسرائيل ويريطانيا وبلدان أخسرى الى موسكو الساعنة الاستخبارات المحلية في تأمين سلامة خمسين زعيماً، ليس بينهم أي زعيم عربي، سيقفون الى جمانب الرئيس بوريس ياتسسن على منصسة الاحتفال بعد غد الثلثاء بالذكري الخمسين لانتهاء الحرب العالمية الثانية. وستكونُ • القعة • أكبر منتدى دولي يعقد في

روسيا لتكريس نهاية الصريين الساخنة والباردة والاعتراف بأن العالم الذي انقسم الى كتاتين متصارعتين قبل خمسين سنة دخل مرحلة جديدة بأنهيار الاتحاد السوفياتي، الدولة التي رفع علمها فَلَقَ مَيْثَى الرايخشتاع قبل نصف قرن. ﴿ وَقَد تَكُونَ مِشْدَارِكَةَ الرَّعِمَاءَ الْفَرِيدِينَ فَمِ

الاحتفالات تكريما لذكرى ٧٧ مليون سوفياتي قتلوا فَلَالَ مِلْكَ الْحَرْبِ، بِيدِ أَنْهَا، ويدرَّجِهُ أَكْبَرِ، مُحَاوِلُهُ لِنُسْتَخِيلِ الْوَاقِعِ الْجَنِيدِ وَتَكَرِيسُهِ، ولم يِسْخُلُفُ الاسررائيليون، على عادتهم، عن اللحاق بالركب رغم ان موسكو لم تكن تنوي توجيه دعوة رسمية اليهم، أَدُّ الْقِشْمِيرَةِ النَّعُواتُ عَلَى النولِ التي شَارِكَةِ فَي العَرِبِ، وقال مصدر وثيق الصلة بورارة الخارجية الرومسية له «الحياة» أن الرئيس الأسرائيلي «دعا فضمة» بوصفه طياراً سابقاً في الجيش البريطاني، فأم يجد الكرملين غضاضة في استضافته. من جانبهم لم يبد العرب حماسة شديدة لحضور «قمة

وايزمان دعا نفسه الى احتفالات موسكو . . . والعرب غائبون الحرب والسلام، وإن كانت هناك مشاورات أولية في شأن مشاركة محتملة للرئيس السوري حافظ الاسد

والورداء الذين سيرافقون الضيوف ألى فنادق في

الصناعية الاعضاء في مجموعة النول الصناعية السبع باستثناء السابان التي لا تشارك في الاحتفالات، وسيحتل مقعدها الى جوار بلسن الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالى،

أما الدول والاقل مقاماً ، فسيتوزع قادتها على موائد رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ورثيسي

لم تسفر عن نتائج. وإن يكون الرئيس يلتسن في استقبال اي من الرؤساء في المطار وسيمشك نواب رئيس الحكومة

وسط العاصمة منها دريزيدنث اوتيلء ووبالتشوك كابينسكى، ودراديسون سلافيانسكاياء، ورغم أن الفندق الأخير من فئة الأربع نجوم إلا أن الرئيس بيل كلينتون اختاره ليقيم فيه لأنه بادارة شركة أميركية. وسيخص يلتسن ثلاثة من ضيوفه فقط بمقابلات شخصية ان سيلتقي الزعيم الصيني ورئيس الورزاء الكندي والأمين العام للامم المتحدة فيما سيدعى الاضرون الى الكرملين لصضور مانية عشاء وسمهمجلس الى طاولة الرئيس الروسي قادة الدول

مجلسي البرلمان ايفان ريبكين وفلاديمير شوميكو وفي الاستعراض الذي سيقام في الساحة الحمراء (الثلثاء القبل) ويشارك فيه المحاربون القدماء النُس سامعوا في الحرب العالمية الثانية وتلامنة الكليات الحربية سيقف يلتسن على منصة ضريح لينين مواصلا بذلك تقاليد أسلافه من قادة

الحزب الشيوعي السوقياتي السابق صحبة اعضاء «الكتب السياسي، الجنيد المؤلف حالياً من رئيس

الحكومة ورئيستي مجلسي الدوما والفيديرالية ووزير الدفاع ومحافظ موسكو. وثمة تقليد أخر موروث عن الماضي، حين كان قادة الدول الاشتراكية الطيفة يحتلون مواقع خاصة على النصة منعزلة عن سائر الزعماء النين يحضرون الاحتفالات السوفياتية. وهذه المرة سيفرد يجمعرون المصدون المحروب والمدورة الدول المستون الدول المستونة الدول المستقلة تأكيداً لـ «العلاقات الخاصة» مع مؤسكو، بينما سيقف القادة الآخرون في منصة ثانية. وإن يكون بين هؤلاء المستشار الالاني هيلموت كول الذي رفض حضور استعراض يشارك فيه جنود كانوا رفعوا العلم الأحمر فوق عاصمة بلاده. وسنقتصر راعور مشاركة كول على وضع اكاليل الزهور عند قبر المندي للجهول لللاصق للساحة الحعراء وفي المقبرة التي دفن فيها الجنود الألمان في صواحي موسكو، وأخيراً سيتناول عشاء الى طاولة الرئيس الروسي في الكرملين.

وسيمتتع زهاء ثلاثين زعيما بينهم قادة الدول الغربية الكبرى عن حضور الاستعراض العسكري امتجاجاً على الحرب الشيشانية. وكان تقليد وعرض العضالات، في الساحة الحمراء توقف قبل خمس سنوات بإيعار من الرئيس السابق ميخائيل

التتمة في الصفحة (٦)

التفاصيل المتعلقة بالتعاون النووي الروسي - الايراني وان قد لا يعلم

بمشروع ببع طهران محطة لقوة ■ ارتدت قضية الاتفاق النووي الروسي - الإيراني ابعادا جنيدة بعد تصريحات عناقضة لمسؤولين روس الطرد المركري. واضاف في مقابلة اجرتها معه هيئة الإذاعة البريطانية ان دمن الجمائر ان قسما من هذا التعاون تقرر من دون اطلاعه عليه خلاف عميق بين موسكو وواشنطن بشكل تام، ربما في ما يتعلق بمحطة كشفت احتمال الايكون الرئيس قوة الطرد المركزي، واوضح أن دمثل يلتسن مطلعا على كل بنود الاتفاق عدمنا اتهم مسؤول روسي رفيع هذه الامور تحنث في حكومات دول. وهذه المرة الاولى التي يشبير فيها المستوى ايران بالسعي الى انتاج مسؤول اميركي رفيع المستوى علنا واعلن سيرغي مدفيييف الناطق

طاختكستان، اعتقال ارهابين

■ القت السلطان الطاحــكـــة الارهابية، في أراضي طاجيكستان.

ونقلت وكالة «ايتأر تاس، الرسمية لم تحدد هويتها أن الأجهزة الأمنية تحمل هذه المحموعة السؤولية عن سلسلة عمليات ضد القوات الروسية المرابطة في طاجعكستان والوحدات التابعة لأسرة الدول المستقلة. وذكرت الوكمالة أن المعتقلين كانوا تدريوا في مع سكرات خامعة في أراضي

الى احتمال أن يكون الرئيس الروسي

تاريوا في حول عربية ا

🗖 موسكو - والحياة:

القبض على مجموعة سرية أعلن أن أفرادها تدريوا في أضغانستان وبول عربية قبل تنفيذ عدد من «الأعمال الروسية أمس عن «مصادر عسكرية»

أفغانستان ودبلدان عربيةه.

وزاد الامور تعقيدا مسؤول في مجلس الامن القومي التنابع للرئيس

يئتسن اللى بتصريحات أتهم فيها أيران بالتحظيظ لتطوير برنامج اسلحة نووية وأشار الى أن موسكو عنت طهران ببيعها نظاما متقدما

للطرد المركزي الغازي. وأوضح المسؤول، وهو الخبير اليكسي يابلوكوف الذي يراس لجنة البيئة في مجلس الأمن القومي انه وفقا لاتفاق بين موسكو وطهران، فإن انظمة الطرد المركزية ينبغي ان تسلم الى ايران في غضون سنة اشهر.

ونكرت ألولايات المتحدة ان صفقة الطرد المركزي جزء من اتفاق روسي ايراني لبيع مفاعلات نووية الى ايراز ومساعبتها في انهاء بناء محطة طاقة نُووية. لكن بميتري ريوريكوف كبير مستشارى يلتسن لأشؤون الخارجية وغيورغي غوروف الناطق باسم وزارة الطاقة النرية الروسية نفيا في وقت سابق وجبود اتفاق في شان نظام

للطرد المركزي. وتابع يابلوكوف ان روسيا وافقت بموجب الاتفاق على تدريب ٢٠ خبيرا نوويا ايرانيا كل عام وتساعل: دلاذا تحتاج ايران الى هذا العدد الكبير من الخبراء لمحطة طاقة واحدة، واعتبر ان دكل هذا يثير عندا من الاسئلة

ليس لها الاجواب واحد هو أن أيران تريد ان تطور اسلحة نووية، من جهة اخرى، اعتبر مدير لجنة الدولة للكلفة ضيمان امن للنشيات النووية الروسية يوري فيشنيفسكي ان عملية البيع لا تتوافق مع مصالح روسيا شانها شان بيع ايران نظام الطرد المركزي وبيعها المقاعل النووي

بقيمة بليون دولار داد لن تتمكن، هذه النولة من تسديد هذا المبلغ.

الثقافة الأميركية ﴿ تقرير

● تنزانيا: حديث الفساد هل ينهي الحرب الصاكم؟/ تقرير لابراهيم الضاهر. ● قبل مناظرة شيراك -

جوسبان وبعدها/ تحقيق انطباعي لمارك صايغ. ● علويو تركيا: عالمهم وجديدهم المستمل/ ملف

لحسن داوود. ● العنف، الناص والبعث، عبدالسلام ياسين، والتسبيس المحموم/ مراجعات

إ وتعقيبات لجورج طرابيشي

ومحمود الريماوي وفريدريك التتمة في الصفحة (٦) ﴿ معتوق وحسن السوسي.

وارن کریستوفر صرح اول من امس «الحياة» على خطوط المواجهة المتقدمة في البوسنة (٢ من ٣) ·

تحيات اسلامية ومحجبات . . . والشكل السياسي للدولة بدأ يكتمل والكرواتي فإن الشكل السياسي للدولة البوسنية بدأ 🗖 تيشان (وسط البوسنة) -من أسعد طه: كانوا يخجلُون منها ويعتبرونها رمزاً التخلف، هم يكتمل، سُواء على مستوى مؤسسات الدولة إلتي ■ ممل الربيع أخسيسراً في

الأوروبيون الشقر. أما التطور الأكبر فهو على المستوى العسكري، اذ قفز البوسنيون من مرحلة كونهم مجموعات من المتطوعين حاملي الأسلحة الخفيفة والبدائية، الى مرحلة جيش منظم يتمتع بدرجة عالية من الانضباط والتنظيم ويضم حوالي ١٥٠ الف مجند اضافة الى اعداد لا بأس بها من الأسلحة الثقيلة التي غنموها من البليشيات الصربية، وانتشرت مراكر تدريب المقاتلين في مناطق كثيرة. ودريت مجموعات من المقاتلين المقاصة وسلحت تسليما جيداً. مصادر الإسلحة؟

> ودفعت المرب والمواقف الغربية السلبية الناس في اتباه تصديد هويتهم الفكرية. والذي يعرف الدوسة - الهرسك قبل الحرب يندهش كثيراً اذا

متطلبات الحرب الطويلة التي يستعد البوسنيون لها والانتاجية والزراعية ما زالت في المدن والمناطق الواقعة تحت سيطرة البوسنيين.

كانت قائمة قبل الحرب أو تلك التي نشات تجاوبا مع وأفرزت الحرب كوادر سياسية كان يَفتقدها السلمون الذين ابعدوا عن الشاركة في الحكم ايام تسلط الشيوعيين. وقطع حزب العمل الديموقراطي الذي اسسه الرئيس علي عزت بيكوفيتش شرطاً كبيراً في ما يتعلق بالانجازات، اذ نجح البوسنيون غي إعادة تشغيل بعض المصانع بعد أصلاح ما تهنم وتوفير الكوادر الفنية. وانتشرت دمشاريع الاكتفاء الذاتيء التي تعتمد على استيراد بذور الزراعة من الهيئات الأغاثية بدل اكباس الطحين وعلب الطيب، واستغلال مساحات لا يأس بها داخل الدن نفسها في الزراعة على اساس ان المناطق المحيطة يقطنها الجيش أر مي عرضة للقصف الصريي. وياستثناء مدينة بانيالركا فإن كبرى الراكز الصناعية

رُارِها الآن. والسلام عليكم، اصبحت التحية الرسمية بِينَ الناس، واكتفات للساجد بالمصلين وانتشر نسبياً تعليم اللغة العربية. وأصبح مشهد المحجبات مالوفأ في الشسوارع. ويغض النظر عن الالتسرام الديني اليومي فإن الافراد حددوا خيارهم الفكري بهويتهم

وتجحث السواعد البوسنية كذلك في اعادة تشفيل عدد كبير من مصّانع السلاح التّي بانت تنتج معظم ما يحتاجه الجيش البوسني من الذخيرة. ويقول نائب وزير النفاع البوسني الجنرال عارف باشيليتش: «نحن ننتج الكثير مما نحتاجه من العتاد والأسلحة والنضائر، على رغم وجود عقبات كثيرة في تأمين المواد الأولية». ويضيف في حديث الى «الحيَّاة» ان هذه المصانع توفر القسمّ الأكبر من حاجات الجيش من النخائر خصوصا قذائف المعمية من كل العيارات. وأدت الانتصارات الأخيرة الى رفع معنويات

التتمة في الصفحة (٦)

Westhousene & ite

تأهرة الدرتي مغيد

بحيؤمهه الساماد ساء

بأره لقصر استعابت

ما التندة خلفة س

باهيرة السند كمال

يى اللهة من ادبس الما

لأشوبيا اسست سا

بيس جهان المنتين

ها وعد مازده الي

رة الحادية والعشرير

اقتصاد والتنبة ني

العراقي ابداء الحالب

ن هي بريطانيا لحضاد المثامن الذي يعقِد به

النية عنسية طنبرا الى أي

Ning Street, Lon-

ر مشاطات المندي

بنتخب هيئة ادارية

أهيم ديله عطل

Iden H :

دعاني مهرجان ٦ ايار إلى حفظ كرامة المقامات الدستورية وأكد أن الوضع المالي أمتن من أن يصاب بوشوشات الهاتف

# الحريري: ولي إلى غير ر استخدام الاقتص

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد رئيس الحكومــة رفــيق الحريري ان المناعة السياسية ولا تقوم على مريد من التجانب السياسي (...) بل من خَلال تجييش المؤسسات والافراد نحو حفظ كرامة المقامات النسستسورية آلتي تعبس بوجسودها الوطني عن السلم الاهلي ومقوماته، ودعنا ألى «الوعي السيناسي لإبعناد المتغيرات الجارية من حولنا، واشار الى دمسمساولات لن تتسوقف للعسبث بالمزاج السياسي العام للبنانيينه واكسد وان زمن استخدام المسالة الاقتصائية لغايات سياسية قد ولي الى غير رجعة».

احتفل لبنان امس بنكرى شهدائه النبن سنقطوا منذ الحسرب العبالمية الاولى وحتى البوم بعدما كان هذا النهار مخصصا لتكريم شهداء الصحافة وقيلهم الشهداء الذين سقطوا في السانس من ايار (مايو)

واقيم في المناسية احتفال رسمي وشعبى حاشد في في ساحة الشهدا فى وسط بيروت برغاية وحضور رثيس الجمهورية الياس الهراوي ومشاركة رئيسي المجلس النيابي نبية بري والحكومة رفيق الحريري ووزراء ونواب وفعاليات سياسية وروحية سكرية ومعثلي البحصات الديبلوماسية ووقود كشفية.

بدأ الاحتفال عند العاشرة صباحاً بعزف النشيد الوطني ونشيد الشهداء (لحن الحزن) ووضع الرئيس الهراوي اكليلاً من الزهر على نصب الشهداء في الساحة الي جانب اكليلي زهر من الرئيسين بري والحسريري والسعل رياضيون يمثلون المحافظات اللبنانية الست شعلة الشهداء ثم تليت رسائل المصافظين التي ركنزت على البعد الوطني لهذا اليوم دوهو بعد التنضيصية والنفاع عن الكرامة وتجسسيك ارادة الوطن بالوحدة والنهوض والتحريره

والقى الامين العنام لدعنص تكريم الشهداء، النكتور محمد علي الرز كلمة في الاحتفال تحدث فيها عن معائى هذا أليوم

ثم تولى رئيس هيئة إهياء يوم الشهداء اللواء محمد قبرصلي تسليم الرؤساء الشلاثة بروعاً تكريمية، واختتم الاحتفال بكلمة للزثيس الحريري جاء فيها: الهذا الدوم مكانة خاصة في وجدان اللبنائيين، وفي ذاكرتهم الثئ تنبض دائمنا بالنصاء العشرات معن افتدوا بارواحهم كرامة بلايهم واستنهم، ويخلوا تاريخ هذه المنطقة مكافستين للظلم، ومنادين

## نايلةمعوض تستغرب اغفال الشهيدالاول

■ بيروت - «الحياة» - استغريت النائبة نايلة معروض واغتال اسم الشهيد الاول الرئيس رينيه معوض في الاحتفال الرسمي امس لشهداء لبنان». وقالت دان شعباً ينسى شهداء غير جدير بالحياة وأمة تتنكر لابنائها البررة غير قابلة للاستصرار وبولة لا تكرم شهدائها وفي اضعف الايمان الكبار منهم لا تحترم نفسها ولا هي جديرة

الناقل السريع للطرود جوأ

بالصنفية».

بحرية شعوبهم واستقلال اوطانهمه وقال: مما استطاع النسيان ان يسقط هذا اليوم من ذاكرتنا، كما لم تستطع الاحداث المتوالية محود من صف حاتنا، بلهي بدلاف نلك استعمادته البنا من قلب المعاناة الكبرى التي واجهتنا جميعاً، في تجربة سريرة وقاسية على مدى السنين العشرين الماضية. هذه التجربة جعلت كل ايام السنة اياما الشبهادة اللبنانيين في سبيل لبنان وحريته وهويته واستقلاله. من هنا، أربناً للسائس من ايار هذا العام معنى خاصما، ينقل المناسبة من رمزيتها التي تقوم على الاصتفال ينكرى محموعة طليعية، شكّلت القيوة في كُنفية المقاومة في ذلك الزمن، الي تقتصر بالتاكيد على هذا المكان الذي وأقعيتها التي تعيد تقديم المجتمع يولد من رحم الإستشهاد، وينمو فوق الوطني اللبنائي برعته مجتمعا ركام هائل من الإخطاء والخطابا، إنما يتوحد في الشبهادة للبنان، وللقيم هي تمتَّذ وتتَّسع لتطال كل مـرفق من الإساسية التي يمثلها في هذا الشرق. ﴿ أَنْ هَٰذُهُ الساحَّةُ، أكثر الأمَّاكن اللبنانيَّةُ

اختصارأ لمعانى الشهادة، وهي تلتقي

سلك مع سا يمثله الجنوب اللبنان

وُالبِقَاعُ الغَرْبِي، مِنْ سُلْحُةَ يُوْمِيثُةً

للاستشبهاد في سبيل لبدان، وفي

سحيل صماية صقوقنا الوطنينة

والقومية حيال العدوان الإسرائيلي

الستمر. في هذه الساحة بداوا اعدام

العاصمة بيروت، ومنها نفخوا في

رماد الفندة الكبرى، التي ما لبثت الله

اشتعلت في كل مكان، واضّرمت نارها

في كل ارجاء الوطن. في هذه الساحة

تصبوا، أيضاً وايضاً، أعواد الاعدام

لارادة العيش الشترك بين اللبنانيين

فكان ما كان من وبالات حلَّت في كل

المناطق، وكمان ما كان، مما نعرفه

جميعاً من ممارسات وافعال نقتلعها

في هذا اليوم من قلوبنا ونودعها نمة

تحت رعايسة

صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة

رئيس الوزراء الموقس البحرين

۲۹ مایو - ۱ یونیو ۱۹۹۵

المعرض مفتوح ١٠ صباحاً ١٠ ظهراً ومن ٤ ــ ٩ مساءً

لزالب مسريان الدولسي للمعسارض

مواد المؤتمر

ادارة الخاطر خلال المعلومات المقدمة

اوراق المؤتمر

الخدمات المائية الطيران ـ المواصلات الحوية الحكومة والصناعة معلومات متقدمة

برعاية وزارة التنمية والصناعة

أدارة المعارض العربية Arablen Extribition status

P.O.Box 20200, Bahrain. Tel (973)550033, Fax (973)553288 A Member of The Mongomery Netwo

الحرب في يوم منّ الإيام. اضاف: دانه التحدي الذي واجهه اللبنانيون معكم يا فضّامة الرئيس. التحمدي مع الذات، والتحمدي مع المستقبل، والتحدي مع الحاضر الذي لا يخلو من صعوبات كشيرة، ومن عقبات لن نالو جمهداً في تنابلها، وصولاً الى تمكين الدولة بكل مرافقها ومؤسساتها وقطاعاتها عن الوقوف فوق ارض صلبة غير قابلة للارتجاج

امام اي محنة او نكسة.

هذاً هو عهد التحدي المفتوح على كل اشكال المواجهات المصيرية: تحدي الوحدة للانقسام تحدى القانون للفوضى، تحدي الاعمار للدمار، تحدي المسادرة للجمود، تحدي السلام للحرب، تحدي الوطن للطائلية، تحدى

الاستقرار للقلق، ومصلسل التحديات

الأن، ولما يجب ان نكون عليه خالال السنوات العشير المقبلة. أن الزمن يسبقنا، ولا خيار امامنا سوى ان نجاريه في خطواته وفي تقدمه، وأستُدرك قائلاً: مُغير ان هناك

□ بيروت - والحداة:

بالخزى والعار ولعنه التاريخ.

من أيار (مايو) من عام ١٩١٦.

الناقلة الرسمية

الله فأن الله منه نوره وأو كره الكافرون.

ميدان الفعل او النفوذ في بلورة مستقبل لبنان.

ومن لحقهم من شهداء الصحافة ألى دار الخلود.

واعتبر الحريري ان هذا يوم للثار الوطني من الفينة. ولانه كذلك فهو يوم لكل لبنان، لكل شهداء لبنان. وهو بكل ما يرمـز اليـه، يوم لاولئك الرجال الذين يواصلون درب الشهادة في صواجبها: الاحتالل الاسرائيلي لأرضننا، وللابطال من ابضائنا في الجميش اللبناني، النين سقطوا في ميادين الواجب دفاعاً عن الوطن. الوطن كما نتمناه، تشهده في عيون الشهداء، في تضحياتُهم، في طموحاتهم وفي احلامهم التي نراهن على ترجمتها في كل مجال من مجالات الصياة، وفي كَل جهة تنابينًا الى التـضـامن في سبــيل اعـادة بثائهـاً. والجهات ألتي تفايينا الى البناء، كثيرة جدأ وكبيرة جداً، وهي لا

باسبة لا تقل عن الصاحبة الي بالانقسام. ولا يجوز في اي حال من

الاحوال تعريض الرحلة السابقة من القرارات التاريضية الوطنية تحت و التحاثيء.

الاتماء والاعسمان وتحسربك نظام الاقتصادي والانمائي في المنطقة. ان هذا الوعي، من شـــانه ان يؤسس لعملية تقييمية موضوعية ومتكاملة،

محاولات لن تتوقف عن العيث بالمزاج السياسي العام للبنانيين، وهناك محاولات أخرى لا يضبيرها اثارة المحرية والبيموقراطية، عيداً لشهداء الشائعات حول الوضع الاقتصادي

البعلبكي: لبنان يتعرض للزوال

اذافقد دوره الديموقراطي

■ قال نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البغلبكي ان لبنان واما ان يستمر

صمس الحرية وقلعة الديموقراطية في هذا الجزء من العالم، واما أن يفقد معناه

ويتعرض الزوال، كجوهر وكدور، وإن أستمر في الظاهر كياناً لا يحمل أي ربسالة.

السانس من أيار من كل عام يتوطد عندنا أليقين بأن ارواح شهداء الصحافة وبماهم الزكية لم تذهب سدى، بل اينعت حرية تزداد رسوخاً مع الأيام في لبنان

قكم من محاولة منذ نلك اليوم التاريخي الذي شهدته بيروت أذ علق الطاغية على اعواد الشانق أحرار البلاد وجلُّهم من أهل القلم ورجال الصحافة، كم من

محاولة لقعع الرأي وكبت الفكر وتكبيل الاقلام باحت بالفشل الذريع وياء اصحابها

نَلُكُ أَنْ هَوْلًاءَ قَدْ صُلُوا ضَاللاً بعيداً أَذْ ظَنُوا أَنْ بَامْكَانْهُم أَنْ يَطْفَعُوا بطغيانهم

شعلة الحرية، وما فطنوا بما طبعت عليه نقيسهم من صحار وما انحطت اليه

مداركهم من تخلف، أن هذه الشعلة هي من نور الله، وأن هم أرادوا أن يطفئوا نور

وتمجد اسمُ الخالق الذي ميز الانسان بالقدرة على الاقساح، وما حياه هذه

الميزة على سائر المخلوقات أكي يأتي في الناس من ينتحل القدرة على تعطيلها اياً

كانت وسائل هذا التعطيل ومهما عند سطوة التسلط المادي على البشر، حثى لو

بلغت هذه السطوة حد اراقة النماء او ازهاق الارواح على نحر ما شهده السانس

وأذ اختارت نقابة الصحافة اللبثانية هذا اليوم يومأ الشهيد الصحافي وتبعها

في تبني هذا القرار اتحاد الصحافيين العرب باعتبار السادس من أيّار يوماً

للشَّجِيد الصحافي العربي، فانما استلهمت هذا المعنى الذي يزداد الايمان به تجذراً

في ضمير الشُّعب اللبنَّاني كل يوم، بل كل ساعة، بحيث اضحت الحرية شأتاً

اصيلاً في حياة اللبنانيين لا يمكن اجتثاث بني صورة من الصور، وما من قوة في الحكم او خارج الحكم راودها مثل هذا الخاطر الاكان ذلك ايداناً بروالها من

والصحافة اللبنانية مؤمنة كل الايمان باستمرار لبنان الجوهر ولبنان الدور

باستعرار لبنان الحرية. فتلك هي الثمرة الغالية لارواح شهداء السادس من أيار

وتك هي الامانة التاريخية في اعناقنا جميعاً. وسنبقى لها الأوفياءه.

وجه البعلبكي كلمة لناسبة ٦ ايار (يوم شُهداء الصحافة) جاء فيها: وفي

لن يتوقف، بانتهاء ولاية وبدء ولاية جديدة، لان الصراع بين المتناقضات أي لَبِنَانِ لَنْ بِسَرَاجِعْ قُعِل ان نعمل جميعا وبصدق على تراجع اسباب التناقض، وهو امسر يضساعف من مسؤولية المؤتمنين على سلامة النظام السياسي العام بقبر ما يضاعف من مستوولية المؤتمنين على حسابة المجتمع الاهلي وبرء الاخطار التي تتهده من أية حِهة اتت. واكد «ان حاجة للوطن الى مناعته

الرؤساء الثلاثة ورسميون في احتفال سلحة الشهداء امس (على سلطان)

الاتماء والاعتصار، والجنهد المطلوب لتكثيف هذه الناعة ولحماشها لا يكون بأقل من العمل على الضرائط الموضوعة في كل مجال من مجالات الخدمة العامة للمواطنين. غير ان هذه المناعة لا تقوم على مزيد من التجانب السياسي تنقسم حوله البلاد. بل تقوم على تجييش كل المؤسسات والافراد نحو حفظ كرامة المقامات المستورية التي تعبر بوجبودها الوطني عن مرأفق الدولة، وكل أطاع اصابته لعنة السلم الاهلى ومقوماته. لا يمكن استنهاض العمل السياسي بالتجانب ولا يمكن تفعيل العمل المؤسساتي

وأشار الحربري الى «ان لبنان يتقدم في كل يوم خطوة الى الاسام، وهو من دون شك يحتاج الى خطوات وخطوات قبل ان يبلغ حاجاته عن الخدمات وفقاً للقتضيات العصر، غير ان اكثر ما بحتاجه لبنان في هذه الرحلة هو الوعي السياسي لأبعاد للتعفيرات الجارية من حولنا، والمخاطر التي يمكن أن تترثب على هذه المتنفيرات، لا سيسا على الستوبات التعلقة بدور لبنان.

لما بلغناه منذ خسس سنوات حستى

والمالي. أو أنّ تحرّك أنولتها وتقتنص الفرص لتحقيق اغراض سياسية معروفة الإهداف. كل هذه المساولات تعودنا عليها في السابق، وقد استخدمت في نطاق حملات منظمة واخرى عشوائية، وما كان لها ان تبدل شيئاً في المناح السياسي السائد، انما، مع الاسف الشديد

استطاعتُ ان ترمّي بضررها على الجهد المبدول في سبيل بناء الدولة، وهي عطَّلت في حالات كثيرة، اندفاعة العديد من القطاعات الحيوية في الدولة والمجتمع. والدولة في نهاية المطافي لن تقوقف امام كلمة من هذا واشتاعية من هناك والوضع المالي والاقتصادي هو أمن من أن يصاب بوشوشات الهاتف وزلات بعض

واكد الحريرية دان زمن استخدام السالة الاقتصابية لغايات سياسية ■ نيقوسيا - اف ب - اعلنت

قد ولَى الى غير رجعة. فهذا العهد، عهد الاستُقرار السياسي والامني والامني والامني مكان في المستقبل، لاية ارادة تريد تضريب الثوابت الني يرتكز اليها السلام الاجتماعي والأهلي في لبنان. تقول هذا الكلام على ابواب استحقاق وطني كبير يتعلق باختيار الرئيس للبنان، كما نقوله ونحن على مشارف استحقاقات اخرى ننسق فيها مع سورية ونعتبرها حجر الزاوية في اي جهد وطئي وقومي

وحَّتُمُ الحريري قَائلاً: «ان الوحدة الدلخلية هي صمام الامان للدولة، وان الدولة هي طريق الامسان للمسواطن، ولعل التجارب الماضية قد علمتنا جميعاً، أَنْ النولة هي اللجا الوطني الذي لا غنى عنه، ولاجديل له، مــهـمـاً تعاظمت العصبيات، واليوم تلتقي برعاية فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي، في ظلال الدولة التي تقوى يوماً بعد يوم نلتقي لنؤكد تمسكنا بتسيرة السلام الوطني، ولنجد معا التحية لرجال هذا البوم لشهداء السابس من ايار، لابطال المقاومة في الجنوب والبقاع الغربى لشهداء

الشعب اللبنائي أثناء الحرب العبثية التي انتهت الى غير رجعة، وحيا شهداء الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والاجهرة العسكرية الاخرى، ولشهداء الصحافة اللبنانية التي ارابت هذا اليوم عيداً

## بنظمة دغرينبيس، لحماية البيئة في بيان نشرته في نيقوسيا ان بلخرتها ستتوقف لوقت قصير الخميس القبل

للنَّغَايِأْتُ السَّامَةُ التي طعرتُ في لبِنَّان او رميت في البحر خُلال الثمانيّنات. وقال تيموس بروتوباباس ممظ المنظمــة في قَــبِـرُصُّ أنْ مــؤتمراً صحافياً سيعقد على متن السفيئة دغرينبيس، التي ستصل من اسرائيل وسترسو في ميناء لارنكا (جنوب قبرص) ثم تتوجه الى تركيا. ولم يشا ان يعطي تفاصيل آخرى قبل وصول

وأوضح البيان الصادر عن منسق وغرينيس، في البحر المتوسط ماريو داماتو أن منظمته وستعرض صوراً وبراهين تتعلق ب١٦ الف برميل

## منى الهراوي لتنظيم زيارات الى البقاع الغربى

اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي ولمناسبة افتتاح مكتبة مقدمة من جمعية انماء البقاع الى تكميليا بكيفًا في راشيا الوادي، اقيم احتَّفاًل تُربُوي حَاشد ظهر أُمس في قاعة النادي الثقافي في البلدة حضره النائبان رويير غائم وفيصل الداود وحشد مَن المواطنين. وقالت السيدة الهراوي في المناسبة دانا ابنة البقاع واعرف صمود ابناء البقاع الغربي في وجه الاحتلال الاسرائيلي، فهذه المنطقة هي قلعة الإباء سا خدعها اغراء ولا اخضمعها وعيد او تهديد بل ظلَّت وفسيسة كلبنان الوطن رغم معاناتهاء. واضافت وبمبادرتكم اثبتم انكم اقوى من كل الصنعاب، حملتم المعول بيد والكتاب بيد وفتصتم قلوبكم لكل عطاءه

وْدَاشْسَت والمسوولين فني وزارة التربية الوطنية ووزارة السياحة العمل مع الإجهازة العنية لتنظيم ريارات للطلاب سن كل المناطق اللبنانية الى البقاع الغربيء وقالت رعنْد قلعة راشيا يقف الجميع على تاريخ هذه المنطقة وعلى عنق وان ابنائها من لجل لبنان كل لبنان،

وحيا النائب غاتم في كلمة له داهتمام هذه المنطقة بالكثاب رغم معاناتهاء واشار الى ان البنان الوطن الذي تتطلع السه لن يكون الا على بد العظماء من ابنائه المبدعين، بعد ذلك ثمُ افتتاح الكتبة وغرست السيعة الهراوي شيجرة أرز في الطدة

## الطفلالخطوف

■ بيروت - والحياة، - الناسبة عدد الأصحى المدارك، اقيم في بلدة بشنامون لقاء في منزل الطفل عميد نُعمة عَبِد (١٢ عَاماً) الذي خطف من امسام منزله في ٢٠ حنزيران (يونيو) ١٩٩٣، شنارك فيه اهل الطفل واهالي العلدة

والقيت كلمات ناشيت الخاطفين دفك أسسر الطفلء وطالبت الدولة وبضرورة التحرك لوضع حد لهذا الخطف الذي اصبح يشكل خرقا

🗖 بيروت - دالحياقة

■ انعقبت اللجنة الوزارية المكلفة درس مطالب المعلمين امس برشاسية رثيس الحكومية رفيق الحجريري وَحَضُورِ الْوِرْراء مَيْشَالُ الْمُر ومَضَّايِلُ الصَّنِّ أَهْرِ وَانْوِرِ الْخَلِيلُ وَفَسَوَّادِ

وقال الضاهر بعد الاجتماع دان اللجنة استانفت البحث في المطالب للطروصة من قبل للعلمين". واشار الى ان هذا الموضوع ويستوجب لقاء بين مكتب المعلمين واللجنة يعقد بعد ظهر غد الاثنين برئاسة تاكب رئيس ! وبعد غد رداً على عدم اقرار مجلس الثلثاء في القصر الجمهوري.

الحكومة وزير الداخلية ميشال الر الستكمال البحث الذي دار امسء. وتمنى «أن لا يبقى العلمون على قرارهم بالاضراب، وقال «أن الحكومة تعالج مطالبهم ليس بسبب اضراب او

وردأ على سؤال عما اذا كانت المطالب ستطرح على مجلس الوزداء نعد غد الثلثاء قال مستجتمع مع مكتب المعلمين الإثنين وسنرى مسا سيخرج به هذآ الاجتماع. ومن المقسرر ان منقد اس

حلسة مجلس الوزراء للقررة عص الجامعة اللبنائية اضرابا ليومين غدأ

استثنائي لهيئتها التنفيذية يعقد عنر العاشرة من قبل بعد غد الثلثاء الثاقشية آلية متابعة التُحرُك بما في ذلك اعلان ألاضراب المفتوح. ويواصل المعلم ون في الدارس الرسمية والضاصة تحضيراتهم لتنفيذ الاضراب المفتوح اعتبارا من السادس عشر من الجاري وتعقد ثقابة المعلمين اجتماعا استثنائها غدا الاثنين لاتخاذ القرارات المناسبة عشية

الوزراء لمطالبهم. وقسد دعت رابطة

الاستاتذة المتفرغين الي اجستمناء

# عازار يعتبران الصحافة روجت لفكرة ان الغالبية النيابية مع التعديل

الوقت الصاضر لا خوف من العودة

الى الجو الذي كان موجوداً سابقاً.

صرنا راشدين، ونعرف سا سعني

الحريات والتعاطي في السياسة. وعن الضجة، التي اليرت اخيراً

في شُــان مــا فـيل عن بيع اراض في

مُطقة جرين، قال النائب عازاز ولم

تحصل عمليات بيع جديدة وكبيرة،

والعمليات الصغيرة التيحصلت

لبست لها انعكاسات سليية على

المُنطقة، واشار الي ان جرّين منطقة

سياحية رمهمة للاصطباف ومن

يشتري فيها أو سيشتري ربما هنفه

من وراء نلك انشاء مشاريع (سياحية)

تستمر في حال حصول السلام في

ولكد دان اللوضوع اثير بطريقة

تثير الذعر لسبب بسيط اذ وقعت

□ بيروت - دالحياة:

■ قال النائب سمير عازار رئيس لجنة المال والموازنة البسر لمأنسة وان الصحافة هي التي خلقت جو ان غالبية النواب مع التعديل المزدوج للمادة الـ 14 من الدستور، واكد أن مكتلة التحريره التي يرأسها رئيس المجلس النيابي تبيه بري دمع الاكثرية وهذه الاكثرية لم تظهر بعده واكد النائب عازار في حديث اجرته معه اذاعة البنان الحراء امس، رداً على سوَّال في شأن موعد اجراء التعديل الدستوري دالمفروض أن يحل هذا الموضوع في انسرع وقت ممكن. واذا كان سيحصل تعديل الدستور في الدورة العالية الصالية، ما المانع منّ انتخاب رئيس؟ وربما هذا مريح اكثر، واقتر انه اذا حصل تعديل النستور

تحت يدي رسالة من أحد الموظفين في الأن فلن يتاخر انتخاب الرئيس، العاويروآء يطلب تأمين الوصول الى وهناك سابقة مماثلة. جسرين للاشسراف على بعض المواقع وأوضح رداً على سؤال، أنه ليس التي تمت فيها انشاءات فأثرت من النين يخافون «من وصول عسكري الموضّوع في لَجِنَّة السُّؤُونِ المَارِجِيَّة الى الحكم، وقال دهناك سوابق مر مع الوزير (فارس) بويز، وتم الاهتمام فيها لبنان. أن نتكلم عن تجربة العماد بالموضوع وتبلغت جوابأ بواسطة (ميشال) عون لان الوضع كان مخربطاً الامين العام للخارجية (السفير ظافر في لبنان، منتكلم عن تجربة الرئيس الحسن) أن هذا الموضوع ليس له أي قوَّاد شهاب وهو كان رجل للوسسات علاقة بشراء اراض لانشاء مخيمات، وبرغم بناء بولة المؤسسات، بسبب وجود الجنرال شهاب على راس الدولة، كانت هناك معارضة ليعض التنخل من قبل العسكر في الحياة قَامُ وَا بِهَا عَلَى الإراضِي اللبنانية. السياسية وهذا استمر في فترته

وحتى ايام الرئيس (شارل) حلو. وفي ويبدو أن احد الملتزمين قام بعمل في جرين، فقال لهم أنه قام بعمل ف جرين تفضلوا لمساهدته فتقد بالطلب احد المسؤولين عن الالتزامان فَي الله «اوتروا» ليــسـوْمتوا له اننأ سعود الى جرين، وظهر من وزارة أي الشارجية أن الأنن لم يعط للصيعور

الى فوق وانتهت القصة. اضاف ديجب أن تصدق الكلام الرسمي، ولكن يجب ايضاً أن نبيق واعين للمسوهسوع. لانغا لا نريد ان تنتقل موجة الخوف من التوطين من منطقة الى اخرى لانه بيدو ان هناك صغطاً عالمياً في شان هذا الموضوع، وقد اثاره الرئيس (تبيه) بري مع مسؤول كنديء

ورأى رداً على سيوال دان لبذان يستطيع أن يواجه أي خطر يمكن أن يتهدده بشرط ان نكون بدأ واحدة وبالنسبة الى التوطين فان الموضوع محسوم من قبل كل اللبنانيين ولا اعتقد أن الضغوط ستخف اللبنانيين (...) وهناك سفاوضات وإذا وصلت الى نتيجة سيكون حل لهذا الموضوع، لكن الى ماذا يمكن ان تصل هذه المفاوضات فهذا بحث

واعتبران التنسيق اللبناني السورى المصلحة لبثان اولاً، والصلّحة

## بل أن أله «أونروا» لأيهما مستساريع سورية ثانياً، والرئيس (حافظ) الاسد اكد أن لقضية الانسحاب الاسرائيلي يلتزمها بعض اللبنانيين، وعلى هؤلاء من الجنوب أولوية على الانسحاب منّ أن يتقدموا بكشف عن الأشغال التي

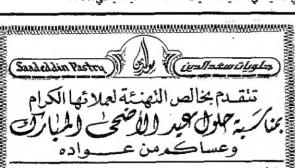
غرينييس تتابع تحقيقاتها عن النفايات 🐭 وعشبرين حاوية من النفايات السامة طمر قسم كبير منها في لبنان والباقي رمي في البحر بين السواحل اللبنانية

والقبرصية

(مارس) الماضي طلب الاستماع الي شُهَادَةَ مَسَوُولٌ فَي دَعُرِينَبِيسَ، يَقَيَمُ في المَانِيا في قضية النفايات السامة

· وتقبول «غبرينبيس» أن ١٦ الف : برميل وعشرين حلوية من النفايات الصناعية السامة نقلت بطريقة غير شب عبية في منتصف الث الطالبا. وأكد السفير الإيطالي في بيروت أخيراً أن النفايات أعيدت الى

التي اكتشفت في لبنان.



المخبر: ١٤٠٦ ٢٨/٣. \_ الدمام ٣٢٣٤٢٦٨/٣. الاحساء: ٣/٥٨٠٤٠٩٥. \_ الرياض ٢٥٥٠ ١/٤٦٢٥٠.





OF LEADERSHIP IN CAR RENTAL SERVICES IN LEBANON and WORLDWIDE



LICENSEE OF



Sin El FII - Tet: 01-480 480 - 502 200 - 496 562 Fax: 01-500 788, The LENA 44445 L Ain Mreissah Street - Tel: 01-36 36 38 - 36 56 56 - 60 22 23 Ticc LENA 21666 LE

مـقــاصاتـنا الوطنيـة الاخسرى التي لم تتلكا عن القيام بدورها من دار الفتوى

الى المجلس الاسلامي الشيعي الإعلى

الى مشيخة عقل الطائفة الدرزية الي

سأثر البطريركيات، وقال الحسين

ان «اسرائيل متضررة من وحدة لينان

كما أن هناك بعض المتضررين من

اقسامة الدولة، شؤلاء النين يريدون

المزرعة، واشار الى دان ليس لمجلس

الوزراء مقرخاص وهناك قصور تنشا

وحتى الآن ليس لجلس الوزراء نظام

صلاحيات رئيس الوزراء

وقبال الحسيني رداً على سبؤال الس تحديداً سمعنا رئيس الوزراء

يقول: ان جند او مند قالا قرق، وهذا

كل شيء، ومن بونه هل يمكننا امضاء

مرسوم او پُنفذ قرار، او پُنشر قانون؟

من دون رئيس الدولة لا يُنفَدُ شيء،

النحو لأنه يعتبر انه سالك للسلطة،

اشتراها كشركة تجارية (...) رئيس

الوزراء تلقى دعسوة من بريطانيسا،

منجلس الوزراء وانن له رئيس الدولة

- وصلاحية مغاوضة الدول الإخرى

الدسستسور - انن له رئيس الدولة

ووافق على جسدول اعسمسال مع

بريطانيا، ووافق له على وفد كامل

لبسرافيقية وقيال له واتكل على اللهم

بريطانيا ولقأ للأصول، واذ فجاة منّ

مطار بريطانيا، قالت وسنائل ألاعلام

ان رئيس الوزراء توجــه الى تركــيــا

وأجرى محابثات مع رئيسة وزراء

تركياً ورئيسة وزراء باكستان،

رئيسسة وزراء تركيا هى رئيسية

السلطة التنفيينية وهي التي تمثل

بلادها اسام الدول الاجتبية، وايضا

رئيسة وزراء باكستان القصة داتها،

لَكُنَّ انْتَ مَنْ انْنَ لِكَ بِأَنْ تَرِكِبِ طَائِرِتِكَ

وتنهب الى تركيا؟ من انن لك بالسفر

لَى تركيا؟ انت رئيس مجلس وزراء لا

يجب ان تتحرك الإبقرار من مجلس

الوزراء، اذا فتحت شركة على حسابك

بامكانك ترك رئاسة الوزراء لآن رئاسة

الوزراء «شغلة مهمة»، وسلطاتك اذا

كنت مستخفأ بها فنلك يعود لانك

حاهلها، انت المسؤول عن سيباسة

الحكومة، وانت المسؤول عن تنفيذ

هذه السياسة امام المجلس النيابي

وبالتالي المشاركة فقط لمجلس الوزراء،

وعندساً يصدر القرار التنفيذي من

مجلس الوزراء يصبح حين التنقبذ

وتسمى سَاعتثُذ بِالْحَكِوْمَة، وليسَ

بمجلس الوزراء، عندسا تُجتمع في

مقرها تسمي مجلس الوزراء، عندماً

تصضس امام المجلس النيابي تسمى

الحكومية، عندمياً تنفيذ تسمي

الحكومية، وعند الحكومية لا توجيد

وبالتبالي رئيس الحكومية هو الذي

يصدر التوجيهات وهو الذي براقب

وهو الذي يسهر على سير السياسة

بأف: دالسلطات المعطاة

مشباركة في التنفع

العامة في البلدء.

واجرى رئيس الوزراء مصادثات فر

ويجب أن يلبيها، وطرح الموضوع على

سحسصورة برئيس الدولة حسا

بعني ان رئيس الجمهورية هو صغر غ الْشَكْمَالَ. رَثْيَسَ الْنُولَةَ فَي نَظْرِي هُوَ

🛎 اكد رئيس الجلس النباد الاخبرة وإن الشبعة ليسوا اكثر من السنة الأيضيعية الأف، واكبد أنه والثانية من المادة ٤١ من السيتور

الإستحقاق الرئاسي في مناخ وطني يعكن أن يردم الشورخ الذي لصعفت الانتضابات النيابية الاخيرة أعرب الحسنيني عن اعتقاده «بأن الحركة الحاصلة ألآن في شأن انتخاب رئيس جديد للجمهورية يكون مؤهلا لتامين الالتفاف الوطني حول مقام رئاسا الجمهورية وحول مؤسسات الدولة، تُرسُحُ الإنجاد الذي اصبح عند الناس وهو الانتخابات النيابية

هذا الاستحقاق كي يكون فرصَّة خيرً وفرصة استثناف مسيرة الوفاق الوطني وحل الازمة اللبنانية التي تبدأ أيضنأ ببناء الدولة وتصرير أرضننا من الإحسنسلال الاسسرائيلي وتطبيق القرارات الدولية،. سلبت سلطاته واقيمت بويلات على

والإعتصار الي مسجلس الحقوب الي المنسئة العلبا للاغاثة الى صندوق المهجرين وباتت هذه الدويلات غير خاضعة لاي طريق من طرق المصاسبة

مشاريع قوانين تغطى بحسالت اعلامية بوسائل اعلامية مدفوعة الإجر بمولة تمويلاً كبيراًءً. واشبيار الني أن الت

ن النشايات

of Amelini

OF LEADERSHIP IN IN LEBANDA

ايجاباً عُلَى باقي الإطراف،

وراى المسيئي وان بكركي شي مقدمة مقاصاتنا ألوطنية لمأ لهأ

السابق حسسين الحسسيني وان الوارنة ما زالوا أكبر طائفة في عدد الناشين حسيما اظهرت الانتشابات مفض تماما تعديل الفقرتين الاولى

على الجبيل الجسيد أن يأخبذ دوره خصوصاً واننا مقبلون على انتخابات جدية، وقال أن «الباب واسع لتشكل هيذات سياسية وحنها قأدرة على

خصوصا الأن وقد اصبحت الاحزاب مطابقة تمامأ لصبورة ومثال النظام اللبثاني والشعب اللبثاني والجغرافيا اللبنانية، وقال وعلى الجيل الجديد الإنضواء في اكثر من حزبء.

ً وقَال وانفا نطق امالاً كبيرة على واشتسار الى ان دبعض الوزراء

ولفت الحسسيني الى «العسمل

واكد «أن لبكركي موقعاً وطنياً» وقال اليس همها ترشيح هذا او ذاك بل المهم أن تقام الدولة لأن لا حماية

لرئيس الوزراء ليسست بالقليل على الإطلاق، ولكن للأسف كل مسسؤول يترك مسؤولياته ويجادل غيره على سلطاته، یا اخی سلطاتك لیست هذا،

## انحسار التوترفي الجنوب والحصار البحري مستمر

وعن موقفه من تعديل المادة الـ ٤٩

من النستور قال والفقرة الثالثة من

المادة الله ٤٩ لا صلة لنا بها في الميثاق

الوطئي، ولما عدنا (من الطائف) كانت

هناك حال غضب بشان ما عانيناد من

قائد الجيش (السابق) العماد ميشال

عون الذي كانت تربطنا به علاقة جد

ممتازة، وليس سرأ أن رئيس الحكومة

أنذاك الدكست ورسليم الحص وأنا

حميناه مدة ثلاث سنوات، ولم نسمح

واعتبرنا من قبيل الخطر تبديل قائد

الجيش بالشكل الذي طلب فيه تبديله،

وكأننا نتهمه باغتيال الرئيس رشيد

كرامي، ونكون قطنا الرئيس كرامي

مرتين وأسانا الى الجيش ووحدته،

وأنذاك كان الجيش يشكل املاً، واذ

في أحَسر سناعية (من ولاية) الرئيس

(أمين) الجميل سامحه الله عين عون

رئيساً للوزراء، فئة كبيرة عن الناس

لم تعتبر هذا التعيين شرعياً، وانا من

بينهم وحنرنا قبل نلك أن ما أقدم

عليبه هو الاختلال بالوفاق والميشاق الوطني ولم يقتصس الامس عند هذا

استقال نصف وزارته منذ البداية، ولا

مسلم دخل فيها، يدخل الى بعجدا

ويجلس على كسسرسي رئيس

الجـمـهـورية، وبالتـالي بدأ ممارسـة

مهماته كرثيس للنولة ويعطى اوامر،

انت رئيس حكومة انتقالية ووظيفتك

الاستراع في انتخاب رئيس جنديد،

واضساف سعسينا الى تونس

ستب معه الحرس الجمهوري

وموسيقى الحرس الجمهوري التي

عـرُفت له في مطار تونس مـوســيـقم

رئيسٍ دولة، ما استوجب احتجاجاً طويلاً عريضاً، انتم دعتكم الحامعة

العربية وليس النولة التونسية

وجامعة النول العربية لا تملك جيشاً

ولأ موسيقي للجيش وغيرم، وانت

والرئيس الحص يومها استقلينا

طائرة عادية وليست خاصة، ووجهت

لنا انتقادات لهندا العمل. ورفض

العماد عُون النهاب الي الطائف، ولا

عبلاقية لي بدعوته الى الطائف، ومع

هذا الرفضُ وازاء كل هذه الامبسور

تشكلت لنينا هواجس انه في كل مرة

يتولى قائد جيش المسؤولية سيقوم

بالعمل نفسه ويجب أن نضع حداً.

هنا اصْعفت الفقرة الثالثة في بيروت،

لان في الطائف لم نمخل حستي الي

النقاش في هذه المسالة، في بيروت،

وضع النصّ الشبيخ بطرس حسرب

واستشار مجلس الخدمة المدنية الذي

آجرى التصحيح لتشعل اكبر قاعدة،

وأنا أعبت رضت عليه في مبجلس

السنواب، لانه اذا كنا نريد ان نمنع

قَائد الجُيش وحاكم مصّرف لبنانٌ،

لماذا توسيعيها على كل الناس مثل

القضاة وغيرهم ومع نلك امشيناهاء

من لبنان ومن الشارج، ان هذه بدعة لا

مشيل لها. في العالم، وبالتالي انتم

تخلون بنص النستور نفسه عندما

تلغون المساواة بين الناس وتحرمون

قسماً من الناس حقوقهم المكتسبة. انا

لم اطرح تعديل الفقرة الثالثة وانا

رافض تمامأ لتعديل الفقرتين الاولى

والثانية، ولكن عندما يحكى عنها

واجبيُّكُ الوَّطني ان تؤمَّنُ انتَسُخساً،

سد، وأذا برئيس الوزراء الذي

باقالته من قبل رئيس الجمهورية

🗷 بيروت - «الصياة» - تراجعت صدة التبوتر في جنوب لبنان ا<del>س</del>. واقتصرت الإعتداءات على تعشيط مناطق عدة محدرة من المواقع الاسترائيلية في شبويا وتلة الاحصنية في القطاع الشرقي، واستسهدفت خُصوصاً حيل الخلوات تلال جبل الضهر وجسر لوسي ووادي الهبارية

بالإسلحة إلى شاشية الثقيلة. ومشطت قوة اسرائيلية مدرعة طريق صاصبيا مرجعيون. وحثرت سائقي السيارات من الاقتراب من قوافلها العسكرية طالبة البهم أوجوب البقاء على مسافة مئتي مثّر تحت طائلة المسؤولية واطلاق النار من دون

الاسرائيلية صصارها للشواطيء اللبنانية ومنعت الصيابين من الابصار في عبرض البيحير واطلقت رُو أُرقِها الحريبة نبران رشاشاتها على قوارب حاولت الخروج من مراسيها. وفي هذا الاطار عبقت صيادو الاسمأك جمعية عمومية تداولوا خلالها بالأوضاع المعيشية في ضوء استمرار الحصار البحري وحضر الجمعية نقيبا الصيابين في صيدا وصور محمود وهبة وسحمد بواب اللذان اكدا دضرورة مواصلة الحكومة دعمها لقضية الصيابين من خلال المساعدات لكي يتخطوا المحنة التي يقرضها عليهم للعدو الاسرائيلي من خلال حصاره للشاطىء الجنوبيء وقال النائب مصعد فنيش (حرب

الجليل دهي رسنالة واضحة للعدو مفادها انه لا يمكن أن يتعرض أهلنا في قراهم للعبدوان من دون ان يدفع المستوطنون الثمن. وحيبا رئيس والتنظيم الشعب الناصري، مصطفى سعد والموقف الوطني لاهالي جسزين الرافسضين

الله) أن صواريخ الكاتيسوشسا على

واستجابة ضغوط الاسرائيليين التي تمارس عليهم لدفعهم الى الأنخراط

## رندة بريء اين قرارات مجلس وزراء النبطية؟

🗷 بيىروت – دالحساة» – اقامت كشافة والرسالة الاسلامية - مفوضعة الجنوب، مهرجانها التكريمي السنوي الرابع لليتيم في مدينة صور برعاية السيدة رندة بري وحنضور عدد من

النواب والشخصيات. وألقت بري كلمة جاء فيها وان حكامنا ومسؤولينا جلهم لايعرفون صور، واعتقدوا لحياناً انها ليمت من لبنان وأن اهل السياسة غائبون عنها وغائبون عن القضابا الإساسية حيث لأ يعستسمسد المواطن على اهل الحكم والنولةء وسالت: «اين قرارات مجلس وزراء النبطيسة واين التسومسيسات والمطالب التي رضعت من قبل الاهالي عبر المُصَافِّعُانِ وَالقَائِمِ قَامِينِ فَي الجنوب، وعلى اي جدول اعتمال ستنخل هذه القرآرات، هَل في العام

١٩٩٥ او في العام ١٩٩٥ وطلبت من أهالي الجنوب والا يقرأوا كل ما ينشر حتى لا يحصل ما حسصيل في صسور، حسيث ياتي من ر عن تراث الجنوب كأن انباء وعلمساء جبيل عسامل رحلوا ورحلت الْتقافة،. وقالت دان وسائل الاعلام من هنا وهِناك، قالت في احدى مجلاتها ونعلم من مسول هذه الصحصافسة الرخيصة: رندة برى تستعد لترشيح نفسها عن صور في الانتخبابات النبايية المقيلة. آذا أريت أن اترشح ساترشح، وأذا اردت أن اعسمل في لسياسة فساعمل وهذا الكلام ليس

🗖 بيروت – من وليد شقير:

■ الله الدولة، الكان الدولة، وخصوصا رئيس الحكومة رفيق الحسريري، على التساكسيد منذ يوم الاربعاء الماضي على ان الوضع المالي متين ومصوك وأن لا خوف عليه، ولا خشية من اي ضغوط على الليرة اللبنائية تعيد خُفض قيمتها، في ظل التجانب السياسي الحاصل، وكررها بلهجة صارمة يوم اسس في الاحتفال يذكري الشيهداء؟

ثمة حركة مريبة حصلت صبيحة يوم الاربعاء الماضي خلقت اجواء من الحذر نفعت الى هذه التصريصات التطمينية التي اطلقها الصريري وقبله عدد من الوزراء. وهذه الصركية قيامت على الأتي:

سرت في بعض الاوساط، وفي بعض الاسواق المالية، ذاك النهار أشباعة تقول ان الرئيس الحريري سيستقيل من رئاسة الحكومة، بعد خلاف سيقع بينه وبين عدد من الوزراء وسنتلي استقالته فوضى سياسية وارتفا لسعر صرف الدولار الاميركي مجنداً. ومنصحت، الأشاعات بعض المتمولين القادرين على المضاربة والراغبين في تحقيق الربح، بشراء ما يستطيعون من النولارات، وأعطت الأشساعسات تفسيرات شتى للاسباب المفترضة للاستقالة، لم تتوقف عند أمكان خلاف

الحريري مع بعض الوزراء. بل أن بعض التفسيرات ربطها للف بينه وبين رئيس المجلس النيابي نبيه بري، على شيار التصديد للرئيس الياس الهراوي، وغيره ربطها برغبته (التي نكرتها الصحف قبل اسابيع) في منفادرة الحكم عند انتحماَّتِ الرئيس الجديد، وفهم البعض هذه الإنباء على انه يرغب في المفادرة منذ الأن ...الخ. وتناهت الإشباعيات الى مصبرف

مكتفياً بالقولُ ان اللعب بالوضع المالي هنفه سياسي ... مطمئناً الى قدرة مصرف لبنان على مواجهة اي ضغط مفتعل على الليرة، مهما طالّ الزمن، مؤكداً ان الكتلة النقدية التي في هورة المصرف والاحتياطي النقدي لذّي جسمسعسه على مسدى السنفوات الماضية، يستحان له بالصمود في لبنان والمصيطين بالرئيس الصريري وجه الصُغوط اشهراً بل سنتين، نافياً فَكَانَ مِنَ الطَّبِيعِيُّ إِنَّ يَنْفَيِهَا نَفْياً قاطعاً وكلياً ويضرح علناً بنفي أي الارقام التي جرى تداولها عن الكمية

وصلتسها اشساعية يوم الاربعياء

متأخرة، فدار لغط حول مفاعيل ما

حصل يوم الاربعاء، ما خلق بليلة

عناصر بلك البلبلة اشاعات عن المدى

الذي تبخَّل فيه مصرف لبنان في

سوق القطع لوقف الطلب على الدولار.

واخنت هذه الإشاعات تتحيث عن

أرقام بعشرات الملايين من الدولارات

استخدمها البنك المركزي في وقت

نقتها مصادره كلياً، مشيرة ألى ان

التَّخُلُ حَصَلُ فَي شَكَلَ هَادَّيُّ بِبِعْضَ ملايين (نَحَو خُمُسة عَشَر مَلْيُونَ

الصريري، وفقأ للشقارير التي كانت

ترد اليه، الى الإستقصاء عن اسبادها.

وتقول سصايره انه تجمعت لنبه

اشارات، عن الجهات التي ساهمت في

ترويجها، كشف عن بعِيضها فيّ

محالس خاصة ضيقة جدأ وامتنع عن

تحديد هويتها في مجالسه الموسنعة

ونفحت هذه البلبلة بالرئيس

ساسية - مالية - اعلامية. ومن

نية لتغيير الحكومة وتأكيد بقاثها متى نهاية العهداثر جلسة محلس الوزراء التي كائت هائلة ولم يتخللها اي خلاف. وَكان مصرف لننان تنخُل، صامتاً، في السوق النقدية فقطع دابر

اشاعةعن استقالة الحريري

كانت وراء الضغط على الليرة

الضمسيس الماضي توزيع لبعض الاستنتاجات السياسية، منها ان الحريري يسمح بالضغط على الليرة ليظهر للجميع أن لا عنى عنه، بعد أن كان سبب البلبلة يوم الاربعاء انه يود ترك الحكم وبعدان قطع لقساءه والرئيس بري يوم الخسمسيس دابر الكلام عن أن الخلاف بينهما سيخرجه

من الرئاسة الثالثة. ويوم الجسعة، تبين ان الموجسة انحسرت، وسط ثقة من المسكين بالوضع المالي انه لا مجال للعب فيه وعبودة الدولار الى الارتضاع، وأكنت مصادر مصرف لبنان ان تدابيره العايية والتومية في مراقبة سوق القطع كانت كفيلة بمنع انساع المضاربات وانه لم يتخذ أي تدابير استثنَّائيةً، واكتت أن الطلب على الدولار حضل بسبب الوضع السياسي

وليس لاسباب اقتصابية. وعلمت والصيباقة أن المسؤولين السوريين اهتموا بمعرفة طبيعة ما حصل، من زاوية خلفيته السياسية، وتلقوا معلومات من بعض المسؤولين اللبنانيين في هذا الصند. واوضحت معلومات والحياة، إن بعض السؤولين استاء من الذي حصل واعتبر التلاعب بالعبطلة اللبثانية في هذه الظروف موجهأ ضد سياسة بمشق القاضية

هل حاعت الإشاعات والبلبلة التي مصادر مطلعة قالت لـ والحياة،

التي تدخّل فيها مصرف لبنان معتبراً اياها مضخّمة، لايجاد مزيد من البلبلة

وواكب الأسساعسات والبلبلة يوم

بالمحافظة على الاستقرار في البلاد.

رافقتها وتبعتها من العدم انها ولنت حكماً من رحم التجانب السياسي الحاصل في البلاد في شانُ الاستنجفاق الرئاسي وبدا انه اخذ يتصاعد خُلال الشهرينَ الماضيين، بين المصاور المضتلفة، حيول الضيبارات المطروحة لمعالجة هذا الاستحقاق. وأوضيحت نلك بالاشسارة الى

الاشاعة وانتهى السوق يومها الي ففض سنعس صنرف الدولار لينرة لبنانية بدلاً من ان ترفعه هذه وعلى رغم تلك سسرت بعسد يوم الاربعساء ذاك اشساعيات جيديدة في الاوسساط المالية وبعض للصسارف وبعض الاوسساط الاعتلاسية، التي

انتظار رسو المسائلة في ما يخص الرئاسة الاولى على هذا الاتجاه او ذاك قبل «المُضَاطِرة، في التوظيف. فاذا كانت نُسبة المُقَاطرةُ ستَوْيدُ، يجرى التوطيف على قدر الرغبة في احتساب اقل قدر ممكن من الخسارة. واذا كانت نسبة المخاطرة قليلة، رفع المستثمرون نسبة توظيفاتهم لان للعادلة العتيد، أو ستنجم عن مجيله تتيح

نلك (او لا تتبحه)...

المستوولون اللبنانيون الرسميون،

ويعتبرها أخرون حال قلق، حيال

الأستحقاق الرئاسي وما سيؤول اليه

الاستثمارات، في انتظار ظهور الخيط

الابيض من الخبيط الاسسود، ومندى

ثبات الاستقرار السياسي في حده

الأعنى في البلاد الذي ترتبط به عجلة

الاستثمار والتوظيف فالترقب جعل

اقتصاديين وخبراء يعتبرون أن عليهم

سمحت له الظروف بثلك، وتشحى عن رثاسة الحكومة في العهد الجديد، عَلَى انها رغبةً في انَّ يترك الحكم منذ الانُّ، ايُ إنَّ الْأَصِرُّ التَّبَيْسُ على الْراي العام. وساهم السَّاعونَ الى المضاربة لى هذا الالتباس مستضمين الارتباط تُفسى، للاستقرار النقدي والمالي بوجوده في الحكم. وقالت المصادر ان هنين العاملين جعلاً، قبل اشاعة يوم الاربعاء، السوق المالية تتعرض لصال من الترقب في

- أن البيعض فيهم الصديث عن

غببة الحسريري في أن يرتاح اذا

الحدود المقبولة، فجاءت الاتساعات وتؤكد اللصائر الحكومية انه لهذا السبب يدعبو بعض الاضرقباء الى جيل في حسم الموقف من الاستحقاق الرئاشي، لان هذا الحسم ينهي الترقب ويحبول دون ححصول شيء شبيه بما حصل يوم الاربعاء الماضي.

ايضاً، بقيت ممسوكة ومضبوطة، وفي

## دلول: السياسة ليست لعبة اطفال

□ بيروت - والحداة ه:

■ اكد وزير النفاع محسن بلول واستقرار السوق النقدي وتزايد الثقة في لبنان، وانتقد خلال ندوة شعبية عقَّدت في بلدة ضهر الاحمر في راشيا امس دبعض منشيسري الضنجسيج السنيناسي والاصنوات الرافيضية لاستصرار مسيرة الاستقلال والبناء في الداخل،

ورد على التحصريحات التي تحماول ايهمام المواطنين بأن الوضع المالي غير مستقرم مؤكداً وان ذلك غير صحيح، مشيراً الى «استقرار السوق النقدي وتزايد الثقة بلبنان من خلال تنفق رؤوس الإسوال والاستشمارات العربية والإجنبية».

ورأى بلول أن الضـ ىني في هذه المرخلة لز طويلًا وسُيِّاتي الوقّت الذيّ يُنتهيّ فيه هذا الضجيج وستظهر الحقائق جلية وواضحة لأن ما أنجر حتى الأن كبيس جداً وهذه الشقبة بلبنان هي نتيجة ممارسة وسلوك جيد ومسؤول ولن يستطيع احد من نوي الطموحات الشخصية أن ينال من مسيرة الإنماء والاعمارة مشيداً وبدور الحكومة على

هذا الصعيد».

لعبة اطفال ولالعبة مراهقين بل وسيلة لمساعدة الوطن ودعم الاقتصاد ووحدة البلدو. وقال ءان هذه السياسة ليست هنفاً في حد ذاتها ومن هنا يجب ان نسعى الى تنقية الإجواء ياسية هتى نصل الى الوطن القسوي المنسيع وبسناء المواطن

وجند بلول مواقفه الداعية لدعم المقاومة في الجنوب وعدم الرضوخ للابتسزاز الاسسرائيليء مست بتطبيق القرارات التولية ومؤكدا وُ حدة الموقف والمصير مع سورية. ولفت بلول إلى دان لبنان نظام اقتصادي هر وعندما كفا نطالب ببرمجته كآنوا يتهموننا بالشنوذ او بالضروج عن المالوف، فتوجبود هذه

المؤسسات الأثية للاستثمار هو بليل عافية ودليل ثقة كبيرة بلبنان ان نسهل هذه الامور كونتا لا نعتمد على نفطنا ولا نطك صناعات متقدمة ولا زراعية مسردهرة، لذلك علينا أن نعتمد على انماط جديدة لتسيير نظام الخدمات ونبني البنى التحتية حتى يستطيع لبنان النهوض من كابوس الحسرب واللحساق بالركب، ومن هنا علينا أن ننتيه لأنفسنا مقتدين بما ينظر الأخسرون الينا لا ان نشكك

واضاف: «عندما يأتي الاضوان العرب الى لبنان فهذا طبيعي وبليل عافية فنحن جزء من هذه الأمة وهذه المجموعة جزء من العرب، اما ان تقول للعرب انصرفوا عنا ونحن لا نريد ان تعطيكم لأن أصلاككم مصادرة، فهذا كلام غير مسؤول فنحن نرحب بالعرب كل العدرب ونرحب بالشدركات التي تريد الإستثمار في لبنان لأنها تزيدنا

بأنفسنا وبأن أحدأ لا يقدر أن يتدخل فى قرارنا الوطنيء وقال: ونحن نقسيه حلفا استراتيجياً لا يتزعزع مع الشقيقة سورية ويربطنا معها مصير واحد، هدف واحد، ووشائج الدم والإخاء والحبة والمصير والهدقم ومستحيل ان نحيد عن هذا الخط

ازدهارأ ومناعبة ونحن لنا الشقسة

وطننا وتقدم شعبناء وتابّع ، فليَّدْقُ الجميع ان لبنان قد اقلع في مسيرة السلام ويستحيل ان بستطيع احد من نوي الطموحات الشخصية ان ينال من هذه المسيرة، فالطموح الشخصى عندما يتعارض مع الطموح الوطني يصبح مغامرة سخيفة تافهة. اما الطموح الوطني فهو البرر وطموحنا في لبنان هو

كان مصيرنا صهدداً ولكننا في ايام السلم يجب ان نتكاتف ونتالف وتكون أ وأحسداً حستى نواجسه كل

واعتبر بلول دان المعاناة لا تعالج بالخطط والانتقادات واسلوب الهجوم الذي يصل انى حد التجريح وابقاع الفلام أو الى حد اختراع الإكانيب، لأنَّ المرء لو خسير بين ان يكون ظائلاً او مظلوماً لكان اشرف وارفع وأثيل له ان يكون مظلوماً من ان يكون ظلناً. وقبال: وأمامنا سنة صبعية ولكن

الانفراج بدأ يلوح واستطيع أن اؤكد

لكم انه سيكون لدينا قبل نهاية هذا

العام انجازات كبيرة منها الكهرباء

التي سنتون ٢٤ ساعة، والهاتف الذي سيشَّمل ٣٥ في المئة من السكان،. وعن الاستحقاق الرئاسي قال وولاية رئيس الجسمهاورية ألتى هي ست سنوات على وشك الانت وطبيعي جداً ان ينشنا تباين في الرأي الاستحقاق لكن هذا لا يؤثر على الوضع الاقتصادي ولاعلى الاوضاع المالية، لكن بعض التصرفات غير السؤولة من شانها ان تحدث بعض الارباكات ولكنها غيمة صيف لا تلبث



🗖 بيروت – «الحيادُ»:

وتعنى الحسيني في حديث الى اذاعة دصوت لبنان، الكتائبية امس

واشاف ولا بد من احتزاب منظمة

الاستُحقاق الرئاسي ورداً على سبؤال عسمياً اذا كيان

حسساب النولة من مسجلس الإنماء

النؤوب لاغسراق البلد بالعيون، والى

والجغرافيا والمصالح المشتركة كلها امور تفرض العلاقة مع سورية وذلك في أطار سيسادة و استقالال كل من البلدين، وقبال أن اهذه الإصور التي كانت موضع تجارة من جهة وموضع جرى حسمها وكان لبكركي دور سُـاسِي في هذا الأمـر الذي انعُكس

للوطن الابالدولة.

🗷 عقد الرئيسان حسني مبارك وياسر عرفات أمس جلسة محابثات حضرها وزير الخارجية للصري السيد عمرو موسى

ووزير التحطيط والتحساون الدولي

وصرح موسى ان المحايثات تناولت ما

يدور في الأراضي المستلة ومنا يجري في

القدس من «احراءات خارجة على الشرعدة

النوليية والقانون النولي، واهمها وأخرها

مصادرة الاراضي القلسطينيية العربيية

امعانا في لجراءات صم القنس وتهويتها

على خلافٌ ما تقضي به أتفاقات جنيف التي

تعالج وضع الإراضي المحتلة، وهو الوضع الذي يتطبق على القلس الشرقية،

وقال موسى: «الرئيس ياسر عرفات

سرض الموقسة بكل تقصيلاته (...)

ومسوقف مصسر وأضمح جدا تجساه ثلثم

وتعتبره عملا غير مشروع ويؤثر سلبا في

وحسول مسحسانثاته اليسوم مع وزير

الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قال: وعملية السلام ستكون على راس هذه

المحسانات وكسنك البسرنامج النووي

الاسرائيلي وموضوع القنسء مشيرا إلى

ان الرئيسُ سَيَلَتَهَي أَيْضًا بِيرِيزَ، ومؤَّكَداً انَّ مــــسر ســوف تســتــمر في الحديث عن

البرنامج التووي الاسرائيلي. وأضافه دبالنسية الى اسرائيل. ان

لديها برنامجا نوويا نحن لا نقبل به ونرى انهُ سَيْسُوْديُ الى سَبْاقَ نَوْوِيَ فَي الشَّرِقَ الاوسطولا يمكننا ان نوجه لوما الى دولة

القلسطيني الدكتور تبيل شعث.

# الاسد: سورية الحريصة على السلام لن تتنازل عن الأرض والكرامة

والعقبات التي تضعها اسرائيل في وجه

تقدمها الى غايتها المحددة، وأوضح كورية

ان الأسد دشرح موقف سورية من مسالة

السلام والجهود التي بنلتها منذ البداية

لإطلاق عملية السلام وانجاحهاء ونقل عن

الأسد قوله وان مسورية الصريمسة على

سلام لا يمكن ان متنازل عن الأرض

وياتي موقف الرئيس الأسند في وقت

يجري رئيس الوزراء الاسرائيلي محادثات

والعلمية والثقافية

🛘 دعشق - من ابراهیم حمیدی:

■ اكد الرئيس حافظ الأسد ان سورية الن تشتازل عن الأرض والكراسية، في مغاوضاتها مع اسرائيل للوصول الى تسوية سلمية، فيمَّا اعلنَ الرئيس الفيتنامي لأستعادة الأرض وتصقيق السالام مع الجانب الاسرائيلي. وأعلن الناطق الرئاسي السيد جبران

كورية أن موقف الرئيسين أتى في جلسة المائثات الموسعة التي عقدت مساء أول من امس في قصر الشعب، في حضور الوقد المرافق للرئيس الفيتنامي وناثبي الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام والنكتور محمد زهير مشارقة ورئيس مجلس الوزراء السبيد محمدود الزعني وتلكبه للشؤون الاقتصادية النكتور سليم ياسين ووزراء الخارجية السيد فاروق الشرع والاقتصاد الدكتور محمد العمادي والتربية السيد محمد غسان حلبي والتخطيط النكتور عبدالرحيم السبيعي. ولخنتم أمس الرئيس الفيتنامي لي دول

## تركيا تخفض دفق مياه الفرات الىسوريةلفترة ١٠ أيام

🗖 اسطنبول - من محمد العباسي:

🔳 ابلغت أنقرة بمشق رسمياً أنها ستقوم بتخفيض كمية ألياء السيلة في نهر الفرات خلال الشهر الحالي ابتداء من أمس السب. وارجعت ثلك لأسباب فنية وليست سياسية، وريطتها باجازة عيد الأضحى المبارك التي بدأت في تركيا امس وتستمر ١٠ أيام. وسيتم أغلاق محطات الكهرياء خلال تلك الفترة لعدم الحاجة الى الطاقة، كما سيتم اجراء بعض الاصلاحات والترميمات اللازمة ما يتطلب تقليل كمية المياه. وأبلغ للمسؤولون المسوريون تركيما عمدم اقتناعهم بتك المبررات، خصوصاً وان المياه

خفضت العام الماضى ايضنأ وسبب نقصها مشكلة. وقال السؤولون السوريون انه ليس من المنطق أن تترك سورية من دون مياه بسبب لحتفالات تركيا بعيد الأضحى المبارك، وطلبوا

معلومات حول الأسباب الحقيقية لقطع المياه. واكد مصدر موثوق به في ادارة المياه انه سيتم خفض الكمية السيلة من المياه في الفرات من ٥٠٠ متر مكعب في الثانية الى ما بين ١٨٠ و٢٠٠٠ متر مكعب في الثانية «حتى لا تهدر كميات للياه بلا طائل، خصوصاً وان تركيا لن تكون في حاجة إلى طاقة بسبب توقف المسانع في عطلة عيد الأضمى»."

رسمية في واشنطن تتناول بشكل رئيسى افكاراً لتحقيق تقدم في السار السوري – الإسرائيلي، وكانت دعشق أملت أن تكون السرائيلي، وكانت دعشق أملت أن تكون حافظ الاسد واجريا محادثات معمقة حول الوضع في المنطقة ومضاوضات السالام الِاقْكَارُ الْجِنْمِدِةِ، اقْكَاراً تَوْدِيُّ الى بِلُوغَ تَقْدُم السورية - الاسرائيلية وتطوير العلاقات الثنائية، وانت المحانثات الى توقيع عند من اتفاقات التعاون في المجالات الاقتصابية

واشار كورية الى ان الرئيس الفيتنامي «ابدى تقدير بلاده لنور سـورية في عمليـة السلام وايد جهود سورية لاستعادة الأرض وكأن الرئيسان عقدا مساء أول من وجان الرحيدان عصاء والمعاد والم الم اجتماعاً موسعاً في قصر الشعب واعلن الناطق الرئاسي بعسد اللقساء ان الجانبين استانفا امناقشة المواضيع التي المحتلة لإقامة سلام عائل وشاملء ونكرت مصادر رسمية أن الطرفين وقعا عنداً من الاتفاقات للتعاون الشناشي بحثت سابقا وجرى التركيز على الوضع في الشرق الأوسط وعملية السلام

في مجالات التربية والاقتصاد والتغاون التَّجِارِي والعلمي والثقافي. وأوضحت أن الإتفاق الاقتصادي بتضمن دعقد صفقات متكافئة لتبادل البضائع للسموح باستبيرادها وتصبيرها أفي البلدين لتوسيع التبائل التجاريء وانهما أتفقا في مجال التربية على اتبائل الخبرات في التربية والتعليم وتجابل المنساهج والكتب المدرسية وتبادل الخبرات في التعليم المهني والتقني والصاسوب والأمتصانات الدراسية وتبادل المنح وزيارات اساتذة

## دمشق عن زيارة رابين لواشنطن: ننتظر تحويل الأقوال أفعالا

 المشق - «الحياة» - دعت وسائل الاعلام السورية الجانب الاسرائيلي الى إقامة سلام ويحفظ كرامة الجميع وحقوقهم، وأن يقدم رئيس الوزراء الأسرائيلي استحق رأبين خلال وجوده في واشنطن وافكارا جديدة وإن يتظى عن والشروط التعجيزية التي قدمت سابقاً الى

وطالبت اذاعة دمشق في تعليقها على محادثات رابين مع المسؤولين الاميركيين، واشنطن - وترجمة التعهدات الى واقع ملموس، أذ أن سورية لا تزال تنتظر وتحويل الاسرائيليين أَقْوِلْهُمْ الى أفعال، وأشارت الى أن تحقيق السلام «يمر في مأزق وتحريك مسيرته بحلجة الى أفعال ومواقف ايجابية واضحة والتزام اكبد بالأسس المتبيئة لعملية السلام، ومبدأ الأرض في

وشندت الاذاعة على انه «لا يكفي أن يتحدث رابين عن رغبة في السلام وعن أفكار جنيدة حتى يتحقق، تقدم في الفاوضات، أذ أن الاختراق في المسار السوري – الاسرائيلي «رهن بالافعال الجادة للتي افتقرت اليها اسرائيل الى الآن»، وتساطت: «مل تنجح الادارة الاميركية في اخراج اسرائيل من دائرة العبث والتلاعب في الكلمات؟.

وأوضحت الاذاعة انه من دون التزام رابين الأنسحاب التام من مرتفعات الجولان السورية المحتلة في العام ١٩٦٧ من الصعب الحديث عن أفكار جديدة قال رابين انه حملها الى واشنطن». واكنت: ولا بد من تخلي اسرائيل عن الشروط التعجيزية، في مجالات ترتيبات الامن

ويعدما اشار الى المؤاقف الأسرائيلية في مجال الاعتداء على جنوب لبنان وتهويد القدس وفرض الحصار على غزة، قال المعلق السياسي في الاذاعة السورية: «كل ذلك يشير بوضوح الى العريدة الاسرائيلية التي لا تتماشى مع روح السلام والتي ما كانت لتآخذ هذا المنحى المراحل له وتحمل المجتمع الدولي مسرولياته ووضع مبادئه موضع التطبيق. وطالب الادارة الاميكية به واتخذ موقف حارة في موقف اسرائيل المتعنت في رفض اسس السلام ورفض مبالغ في موقف المرائيل المتعنت في رفض اسس السلام ورفض مبالغ في موقف المرائيل المتعنت في رفض السيام ورفض المبالغ المتعند في رفض السيام ورفض المبالغ المتعند في رفض المبالغ المبارة ال مبدأ الأرض في مقابل السلام ومحاولتها تخريب الجهود الاميركية (...) ويستحيل الحديث عن تقرأر في المنطقة اذ أن العملية لا يمكن أن تتقدم من دون التزام اسرائيل الانسحاب الكامل الذي يُؤدي الى سلم يحفظ كرامات الجميع ومصالحهم،

المنتجع السيادي السكني على البدر الأدمر

8,94

أنت مدعو إلى نزهة في أول منتجع متكامل

على شاطئ البحر الأحمر على بعد ثلاثين دقيقة شمال جدة

نقط في درِّة الْعَرُوس

يمكنك أن تمتلك أرضاً ذات شاطئ خاص ... أو فيلا في جزيرة الأحلام ...

بدعوى انه سيكون لديها برنامج نووي وْبَتَرِكُ اَسرائيل النّي تملكُ بِالْفُحْل بِرَّنَامُجَا نوويا والكيل بمكيالين لا نوافق عليه. وأكد موسى: دوجود البرنامج النووى

الاسرائيلي يشكل عَقْبُة في موضّوعات التعاون الاقليمي. وسوف يطلق عقال سباق التسلح النووي في المنطقة (...). وليس هناك منطق يجعلنا تقبل ان يكون لدى اسرائيل مثل هذا البرنامج وغيرها لا يملك مثل هذا وحول ما اعلنته المندوية الاميركية لدى

الامم للتحدة مادلين اولبرايت اخيرا في القاهرة من ان موضوع مصادرة الاراضي العربية ليس مجاله المناقشة في مجلس الامن قال موسى: دعلى العكس نحن درى ان اي شيء خاص بالقدس ويهدد عملية السلاد من الضروري ان يتعرض له مجلس الامن، وتساعل: «اذا كان مجلس الامن لا يتعرض للل هذه الموضوعات المهمة فأي الموضوعات غيرها تستحق ان يتعرض لها سجلس

ألى ذلك عقد الدكتور عصمت عبدالجيد الامين ألعام للجامعة العربية والرئيس الفلسطيني جلسة محادثات تناولت كل الموضوعيات المتبعلقية بمدينة القيدس والآحراءات الاسرائيليسة التي تنسخى الى تهويد منبئة القنس وامكانية اتضاد موقف نولى تجاه الانتهاكات الاسرائيلية.

## روسياتطالب إسرائيل بإعادةالنظر في مصادرة الأراضي

🗷 موسكو ~ والحياة؛ ~ طلبت موسكو من السلطات الإسسرائيلية إعادة النظر في قرارها مصادرة خمسين مكتاراً من الأراضي في منطقة القدس الشرقية. ونكر بيانً أصدرته وزارة الخارجية الروسية أمس السبت أن أعلان المبادئ للذي وقعته روسيا والولايات المتحدة بوصفهما الدولتين الراعيتين لعماية السلام ينص على أن مصير القدس سيتحدد في مفاوضات لاحقة. وأكد البيان أن أي تفيير للوضع القائم في القدس «يتناقض مع روح الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي

ومجمل عملية السلامه. وأعربت موسكوعن وقلقها وفي شان القرار الإسرائيلي ودعت إلى إعادة النظر فيه، وأشارت إلى أن التراجع عنه سيساعد في احلال السلام الوطيد وعلاقات حسن الجوار



حث مع بيريز اليوم موضوع القدس

عرفات التقى مبارك وعبدالجيد

لرئيس ياسر عرفات والامن العام للحامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ادى لقائهما امس في القاهرة.(أ ب)

## احتحاحات فلسطينية على مصادرة اسرائيل لأراضي القدس

 ■ غزة (قطاع غِزة) - رويتر - حثت جماعات فلسطينية الدول العربية والمجتمع الدولي أمس على اتخاذ أجراء حازم لجعل اسرائيل ترجع عن قرارها مصادرة أراض في القدس

وجاءت تلك الدعوة بينما يجتمع وزراء الخارجية العرب في القاهرة لمناقشة ربعم على الخطط الاسرائيلية. ويعد اجتماع في غزة قال فلسطينيون مؤيدون وأخرون معارضون لاتفاق السلام بين منظمة التحرير الفاسطينية واسرائيل في بيان مشترك أنهم سيستخدمون «كل الوسائل المشروعة للدفاع عن حقوقنا الطبيعية في تقرير المصير وانشاء دولة فلسطينية مستقلة

ودعا البيان مجلس الامن الدولي والحكومات العربية الى اتخاذ اجراءات حازمة للتصدي للاعتداء الاسرائيلي الذي هو انتهاك لعملية السلامه. وحضر الاجتمآع معتلون لحركة وفتح، ووالجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، ووالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ومحركة الجهاد الاسلاميء. وجميع هذه الفصائل باستثناء وفتح، تعارض اتفاق السلام الذي وقعته منظمة التحرير واسرائيل في ١٩٩٢. ولم تشارك في الاجتماع محركة المقاومة الاسلامية، (حماس).

ودعا حيدر عبدالشافي الرئيس السابق لوفد المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل الى وتعليق محادثات السلام مع أسرائيل كتعبير عن الغضب من اسرائيل. وقال أن أجراء الأحتجاج الأول سيكون تظاهرة شعبية من مدينة غزة ألى مستوطئة ونتساريم، الاسرائيلية غداً. وأضاف انه ستلى هذه التظاهرة اجراءات احتجاج أخرى،

العمل الإسلامي، السيد حمرة منصور امس أن احراب المعارضة اليسارية والأسلامية عارمة على عقد مؤتمر شعبي لجأبهة التطبيع مع اسرائيل في ٢٦ ايار (مايو) الجاري وذلك برغم

وكانت الحكومة منعت في ٢٠ نيسان (آبريل) الماضي احزاب المعارضة من عقد المؤتمر المناهض لاسرائيل. وقالت اللجنة التحضيرية انذاك ان وزارة الداخلية رفضت عقد المؤتمر من دون

وفي بيان اصدرته امس قالت اللجنة انها دقررت في ضوء التاجيلُ الذي وقع على تاريخ انعقاد المؤتمر في السابق تعزيز قرارها بالعرم على عقده بالصورة المقررة وثلك في مجمع النقابات المهنية يوم الجمعة في السابس والعشرين من الشهر الجنازيء وأوضَّحَ ٱلْبِينَانِ إن اللَّجِنة الحَرَعْتُ مِن أعْدَادُ مُسْرُوعٌ التَّقْرِيرُ السياسي وميثاق حماية الوطن، كما انها العكف الآن على اعداد مشاريع القرارات التي من المرجح ان تصدر عن

ومن اهداف المؤتمر، بحسب البيان، والعمل على توهيد صفوف المعارضة الوطنية الاربنية وتعبئة ابناء الشعب وتوحيد جهوبهم لبذل اقصى ما يستطيعون في سبيل حماية الوطن

خمسة اشهر، تضم عشرين عضواً ينتمون الى احد عشر حرباً يسارياً وقومياً عربياً اضافة الى «الجبهة الاسلامية، وجميعهم يعارضون معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية التي ايرمت في ٢٦ نشرين الأول (اكتوير) الماضي.

## العارضة الأردنية متمسكة بمؤتمرها لجابهة التطبيع

واكد حمزة، أحد اعضاء أللجنة التحضيرية للمؤتمر، أن هذه اللجنة ومصممة على عقد المؤتمر في تاريخه الجديد، بعدما ابدت والجهات الرسمية قدراً من المرونة، معرباً عن الأمل في وان يعقد المؤتمر بموافقتها حتى لا نصطر لعقده من دونهاء واوضع أن اللَّجِنة التحصيرية للمؤتمر الشعبي الحماية الوطن ومجابهة التطبيع مع العدو، است هذه المرونة في لقاء جرى أخيراً بين رئيس الوزراء السيد زيد بن شاكر واسحق الفرحان الامين العام له مجيهة العمل الاسلاميء التنظيم الحزبي لجماعة

المؤتمر عند انعقاده:

ومجابهة التطبيع، بكل اشكاله، مع العنو الصبهيوني، يشار اخبراً الى ان اللجنة التحضيرية، التي تشكلت قبل

انتخابات فلسطينية في الخريف القبس الممثلة، ثل أبيب - 1 ف ب، رويتر - توقع وزير البيئة الإسرائيلي يوسي ساريد أمس أن تجري انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة في الخريف واعتبر عريقات أنه بات من الممكن التقيد

وزيرالبيئة الإسرائيلي يتوقع

وقال ساريد للاذاعة الإسرائيلية: ومن المكن أن تجرى هذه الانتخابات في الخريف المُقبِلُ كما هُو مُقرر إذا توصلنا إلى اتفاق في شأن تطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية في الأول من تموز (يوليو) المقبل. وكان يشير بذلك إلى التحهد الذي قطعته إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في آذار (مارس) الماضي بالتوصل قبل هذا الموعد إلى اتفاق في شان إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي خارج منن الضفة الغربية المصتلة وترتيبات اجبراء انتـــــــابات سجلس الحكم الذاتي. وأضاف ساريد ان «المفاوضات في شأن هاتين التقطتين تتقدمان ببطء لكن بطريقة

ومن المقرر أن يشارك ساريد إلى جانب وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيرين وزير الشرطة موشي شياحيال في اجتماع تعقده لجنة الارتباط العليا الإسرائيلية – القلسطينية في القاهرة اليوم وغداً. وسيراس وزير التعاون والتخطيط الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث الوقد الفلسطيني.

وكأنت إسرائيل ومنظمة التحرير توصلنا إلى هيكلية اتفاق أول من امس في شيان توسيع الحكم الذاتي وإعادة انتشار الجيش الإسرائيلي والانتخابات حسب ما اعلن وزير الحكم المحلى الفلسطيني النكتور صائب عريقات بعد ست ساعاتٌ من المفاوضيات في تل أبيب مع المستشار القانوني في وزارةً الحَارَجْية الإسرائيلية يوثيل زينُغرّ.

وقال عريقات لوكالة افرانس برس: القد توصفنا إلى هيكلية تتبعلق بالإنفاق الإنتقاليء. ورفض رينغر من جهته الادلاء باي

بالمهلة التي حسدتها إسسرائيل والسلطة

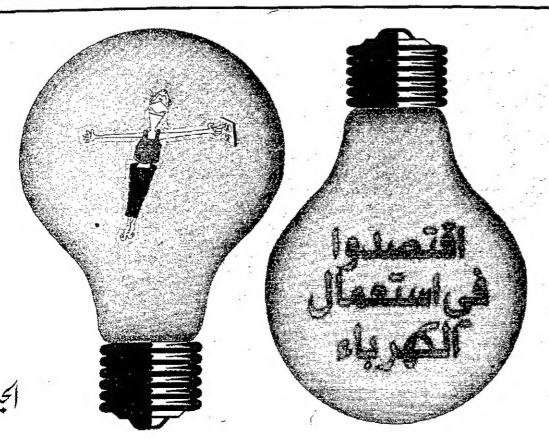
الفلسطينية للتوصيل إلى اتفاق في شيان إعلاة

انتشار الجيش الإسرائيلي شأرج البلدات الفلسطينية في الضفة الغربية وانتخاب مجلس للحكم الذاتي قبل الأول من تموز (يوليو) المقبل. وأضاف: «الآن اصبحت عندنا هيكلية ونحن نعرف كيف سيكون الاتفاق وسيتضعن إعادة الانتشار والانتشابات ونقل السلطة والمواضيع القانونية والامنية والاقتصادية، لكنه أقر بعدم التوصل إلى اتفاق في شان عدد الاعضَّاء النَّين سَينتَ خُبُون في مُجلس

الحكم الذاتي وقال: ونحن نطالب بإن يكون عدد الاعضاء ملة عضو، موضحاً انه طي نهاية المطاف المطلوب أجسراء انتخابات فلسطينية اننا ناخذ في الاعتبار قلق الاسرائيليين ولكن نرفض أي تنخل، يذكر أن إسرائيل تريد تحديد عبد أعضاء مجلس الحكم للذاتي بعدد اقل من العدد الذي يطالب به الفلسطينيون وترفض السماح لفلسطينيي القدس الشرقية بترشيح انفسهم

لهذه الانتخابات ولكنها تقبل بأن يشاركوا في عملية التصويت واوضح عريقات انه اعد مع زينغر جدولا زمنياً للمفاوضات والتي ستجرى في القاهرة من ١٥ إلى ١٧ ايار (مايو) بشأن الانتخابات. وشسارك وزير الخسارجيية الإسسرائيل معون بيريز أول من أمس لمدة نصف ساعة في المحادثات التي جرت بين عريقات وزينغر،





طالباني يؤكد التزامه منع الوجود العسكري لجماعة اوجلان في مناطقه

# تركيا: الحدود مع العراق غير صحيحة وحلها يتم عبر التشاور بين البلد

🗷 لندن، مفداد – والحماقي أ في م - اكد القائم بالإعمال التركي في بغداد ان تسوية مسالة حدود بلاده الشتركة مع العسراق لا يمكن أن تتم إلا عسسر التشاور بين البلدين ورغبتهما المشتركة في الوصول الى حل. ونشرت الصحف العراقية امه

هذا التوضيح الذي قيدمه القيائم بالإعمال الذي كان استدعى الى وزارة ألخارجية العراقية الاربعاء الماضي بعد قصريحات صحافية للرئيس التركي سليمان ديميريل دعا فيها الى ترسيم حسيد للحسوديين البلسن بعتبراً إن منطقة الموصل ولا ترال ماكا ليركباء.

: واوضح النيبلوماسي القركي ان الجفلة التي اللي بها سميريل في هذا الشيان كانت على النصو التالي: «ان الحُدود العراقية - التركية عُير مُنْ يَعْدُ (...) لكن تسوية هذه المشكلة هي ليست موضوع بحث في اللحظة الرَّاهِنَةُ مَا وَشَعد الدينِلوماسي التركي على أن داي تعليقات اخرى تنسب اليه ﴿ النِّي دَهِمِيرُهِلِ لَقَعِ خَارِجِ السَّياقُ تماماة. وجاء في التوضيح التركي أن بفن الحقائق المعروفة كون الحدود المشتركة بأن العراق وتركيا رسمت في حنينه وفقا لطبيعة التضاريس

رويتس - قالت الولايات المتسحدة ان

تقسريرا سلط الضسوء على حسالات

النقص الحادة في الطّعام في العراق

يشير الى ان الرثيس العراقي صدام

حسين بصاحة الى قبول خطة الامم

المتحدة في شان بيع النفط العراقي

وقال لـ درویتر، جبیمس روبن

الناطق باسم مادلين اولبرايت سفيرة.

الولايات المشحدة في الأمم المتحدة:

منعرف ان هذه المشكّلة حقيقية ولا

وتزور اولبسرايت التي تعسود

اصولها الى تشيكوسلوفاكيا سابقا

جمهورية التشبيك للاحتفال بالنكرى

السنوية الخمسين لتحرير بوهيميا

على ايدي الجنود الامسيسركسيين في

ونكر تقرير لبرنامج الغذاء العالمي

لتنابع للامم المتسحدة انبع أول منّ

أمس أن حبالات النقص الحيادة في

الاغذية وعسم اللامب الاة الدوليسة

يهددان حياة اكثر من مليون شخص

وقال التقرير ان معدلات الوفيات

بنسبة ٥٠٠ في الملة الأن عما كانت

الحرب العالمية الثانية.

نشك في هذاء.

من اجل الوقاء بحاجاته الإنسانية.

----

عي الخرية

يه اليمنا ساحب في الإعتبارا

القدس الشوقعة بدرنتيواله

بالباب وتنعها بعنل باريشاركا

و صنادن و النبي سننجران في أله

أود إصار اصابيع ويستسان الانتقا

و سر اول سر استر الدو بعله

ب النصي عبوب مين عابطات الله

س ويص بريضي أي سطره

الاعتبار المتطلبات الامنية للملبين أ سيما المتطلبات دات الصلة بالحيلولة دون التسلل الارهابي، واضاف أن والصعوبات الناجمة عن هذا الوضع جرى الافصاح عنها بين الحين والأخر في الماضي وعلى مستويات مختلفة

## زوجتا الأميركيين السجينين في العراق فلقتان على أوضاعهما الصحية

■ واشنطن - رويتر - قالت زوجتا أميركيين سنجنا في العراق أن الرجلين في — وسسس - ربوس - مس روجت اميردين سجدا في العراق أن الرجلين في حال صحية سينة وأنهما غير قادرين على تحمل الضغط الجسدي السجن. وأعربت ليندا بارلون وكاثي داليبرتي في مقابلة مع شبكة سني، أن. أن في بغداد عن احباطهما لعدم مقابلة هما أي مسؤولين عراقيين وعدم الحصول على موام العرب مسؤول المراحدة معلومات من مسؤولين أميركيين عما ينم سعياً للافراج عن زوجيهما. وقالت دالبيرتي مشيرة الى زوجها القد استنزف جسدياً. ان مشاعر الياس تتملكه،

ويقضي وليام بارلون (٢٩ عاماً) وديقيد داليبرتي (٢١ عاماً) حكماً بالسجن فيقضي وليام بارلون (٢٩ عاماً) وديقيد داليبرتي (٢١ عاماً) حكماً بالسجن شمانية أعوام لعبورهما الصدود الى العراق من الكريت من دون تلشيرة. والقي القبض عليهما في العراق في ١٣ اذار (مارس) الماضي، وأصيب بارلون بالام في الصدر في الاسبوع الماضي ونقل الى مستشفى في بغداد وصاحبه داليوتي، ولم تستبعد بارلون اصابة زوجها بازمة قلبية اذ أن الأطباء في الولايات المتحدة قالما أنه بعان من خرض في الشريات الترويات الترو

قالوا أنه يعاني من مرض في الشريان التاجي. وزارت الزوجتان زوجيهما المرة السادسة وسيتعين عليهما مغادرة العراق قريباً. وقالت باراون أنه على رغم النداءات المتكررة للالتقاء بمسؤولين عراقيين «لم أتلق أي رد وبالطبع قلقي يزداد مع اقتراب موعد رحيلنا». وكانت السيبتان ترغبان في مقابلة الرئيس العراقي صدام حسين لطلب العفو عن بارلون ودالبيرتي.

تقرير دولي: حياة أكثر من مليون عراقي

في خطر بشبب النقص الحاد في الاغذية

المئة من حالات الوفيات. والعراق الذي

كان يستورد ٧٠ في المئة من حاجاتة

الغندائية قبل حبرب الخليج تعرض

للعزلة بحظر تجاري فرضته عليه

الأمم المشحدة بعد غروه الكويت عام

١٩٩٠ . وفي ٢٥ نيسان (ابريل) الماضي

رفض البريان العراقي بالأجماع خطة

مجلس الأمن التي كانت ستسمح له ببيع كميات محتودة من النفط لنفع

ثمن حاجاته الإنسانية العاجلة.

واعتشرضت بغنداد علي الخطة على

أساس أن شروطها تنتهك السيادة

وقال روين: «التقرير في حد ذاته لا

يشير الالحاجة صدام حسين الى بيع النفط مقابل الغذاء، واضاف: ديتعين

على الحكومة العراقية ان تستخدم

هذأ التسهيل الذي قدمناه للاستعمال

الحراقية.

والذي يدر بليون دولار كل ٩٠ يوماً. وكان برنامج الاغنية العالمي اعلن

في تقريره الجسعة أن عدم تسديد

المساهمات اضطر هذه المنظمة التابعة

للأمم المتحدة والمتخصصة في تقديم

الساعدات الغنَّدَائية الى حُفضُ عبد

الطبيعي أن يتناول الراي العام المشتركة لا يمكن التوصل اليها الامن بالنقاش المخاوف المشروعة والمساكل خلال التشاور المتبادل بين البلدين الناشئة عن خط الحدود لا سيما في لتحديد المتطلبات والتعبير عن ارادة سياسية مشتركة للتوصل الى هذا الحل على نحسو لا يؤثر سلبساً في وقت يجري فيه التفكير في اتضاد أجراءات بعد العملية التركية في شمأل العراقء واكد الديبلوماسي ان مصالح الطريق

الوطئي الكريستاني تصريصات نسبتها وكالة افرانس برسء الخميس الماضي الى زعيمه السيد جلال طالباني وجاء فيها قوله انه لا يمكنه منع حرّب العمال الكريستاني من استَخدامُ الإراضي التي يسيطر عليهاً الاتصاد الوطني لشن هجـمـات على تركيا. واكد الإتحاد أن طالباني لم يدل بأي تصريحات لمراسل الوكالة القرنسية وومنف ما نسب البه بانه مطفقء وجاء في ايضاح لناطق بأسم سكرتارية طالباني في لربيل، تلقت «الحياة، نسخة عنه أمس، أن طالباني اكند في لقائه اخبيرا مع مستؤولين اتراك ألتسزام حسربه منع اي وجسود عسكري لحزب العمال الكريستاني في

المناطق التي يسيطر عليها الاتحاد في شمال العراق. واضاف ان الاتصاد الوطني يؤيد اتخاذ اجراءات امنية مع

تركيا لمنع عمليات التسطل .

الكبير في اسعار المواد الغذائية منذ العام ١٩٩٣ يبلغ احياناً ٢٠٠ في المثة

بالإضافة ألى خصفض المقننات

الحكومية الغذائية اسفراعن تراجع

ماسويٌّ في الوضّع الغدَّائي للشُعْبِ

أمراض عادية مثل النزلات الشعاسة.

قبل أن تتحرك الأسرة النولية؟ء.

العراق تفاقماً بشكل خُناص

إعبداد النفاع الشاص بهم وانتظارأ

لتوفر مستندات معينة لم تمل يعد

إلى الدفياع، ووافق ممثلو الحكومية

على طلب التأجيل وقررت للحكسة

العودة للنظر في القضية في السابع

بيسرمسودا في جنوب العساصسمسأ الصومالية، وهذه المواجهات هي 🗆 نيويورك - من راغدة درغام الاعنف منذ انسحاب قبوات الأمم ■ قدمت ثلاثة أطراف، نبابة عن المتحدة مطلع آذار (مارس) الماضي. مجموعة من الدول، ثلاثة خيارات ويستخدم الجانبات مدافع الهاون من عيار ١٢٠ مليمترا ومدافع من عيار لتمديد معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، احدها التّمديد اللانهائي ١٠٦ مليم ترات واسلحة مضادة والأخس التصديد لفتسرات ٢٥ سنَّة للدروع واسلحة خفيفة. وقر سكان منطقة برمودا المحطمة الثي سميت متثالية، والثالث التمديد اللانهائي من جهة أخسرى نفى الاتصاد

كنكك لأن مقاتلي القبسائل كانوا يتقاضرون بان أي شخص يغامبر بدخولها بختفي وكانه بخل مثلث للانقسام في الصغوف العربية برمودا. وحاول مقاتلو قبيلة ابغال عن دون أن ينصحوا فرض الشريعة الاسلامية في جيب برموداً منذ أيلول (سيتمبر) الماضي وشهدت المنطقة قتالاً عنيفاً احياناً.

وفي لندن أفاد المكتب الملاحى الدولي أول من امس في تقرير حمل تحذيراً لملاك السفن أن عصبابات القرصنة الصومالية تهاجم السفن التجارية بشكل يمثل تهديدأ مقزايدأ للمسرور الآمن للسفن في الميساء

٢٠ قتيلاً و٢٦ جريحاً

في مواجهات ■ مقديشو، واشنطن، لندن - ا ف

ب، رويتسر - عساد الهسدوء امس الي

مقديشو غداة المواجسهسات بين المليشيات للتنافسة والتي اوقعت ٢٠ قـتـيـلا و٣٤ جبريصا على الاقل في

وقيال اربك الن صبعر للكتب الذي يوجد مقره في نندن واقيم عام ١٩٩١ لكافحة الجريمة البحرية: «وقعت في الفشرة الأضيرة حوانث قرصنة مترايدة حول المياه الصومالية».

وقال أن العصابات تهاجم السفن عادة وتفر ومعها الأموال التي تعثر عليها أو البضائع المضرنة أو أي اشياء أخرى ذات قيمة. وأضاف أن ما يثير القلق هو الاستخدام المتزايد للأسلحة الشقيلة ميثل الهاون والقذائف الصاروخية في الهجمات، وكسان قسراصنة مسسلحسون

صوماليون هاجموا الاسبوع الماضي سغينة المانية مسجلة اسمها ومينغ برايت، وأحَندوا تسعية ثقوب فيّ الجزء العلوي منها ومن حاوياتها، ونصح الكتب قب اطنة السافن بالبقّاء علَّى بعدُ لا يقُل عن ٥٠ ميلاً

بحريا عن ساحل الصومال أثناء عبور المنطِّقة. واشار المكتب ابضا الى انتشار القرصنة في البرازيل ضا المصالح الأميركية. وقال المكتب أن الولايات المتحدة اتخلنت سوقفا حاسماً معتبرة ان القضية يمكن أن تصبح معوقاً اساسنا للمصابثات الثنائية المقبلة بين البلدين في شبان تجديد معاهدة بحرية.

وفي واشنطن آفاد تقرير صباير عن منظمة الدفاع عن حقوق الانسان (هيومن رايتس ووتش) ان المجتمع الْمُنْتَى يَبِدُا بِالنَّهُوْضَ فَي الصومالُ لَكُنَ الْوَضِعِ يَبِقَى هَشَأُ وَقَدَ تُواجِهِهِ تدخلات أجَنْبَية مزعمة. وجاء في التقرير أن دالجهود التي

فقد انهكهم سوء التغذية لنرجة أنهم يبطها تنوع كبير من الناشطينَ والوجهاء تقدم بنيلأ لدورات العنف اصيحوا عاجزين عن استعادة برغم ان القسانون والنظام يطغى عافيتهم. وكم من طفل يجب ان يعوت عليهما التميير القبلي والمكانة وشهد الوضع الغذائي في شمال العائلية وان زعماء الحرب ينتقمون المُفْساوِضْسات، وحسنر من أن «الخُطرَ العملية العسكرية الواسعة النطاق الأكبر لهذه المباترات المختلفة الهادفة ألى أعادة البناء قد يأتي من الأسرة النولية، في حال اختار ايِّ بلد التبخل من الآن وصباعداً داعماً واحداً او

عددأ من رعماء الحرب. واشار التقرير ألى الأمم المتحدة التي تخلت في الشهر المأضي عن مشروع للمساعدة وأعادة البنآء في الصومال بدأ في كانون الأولّ (بيسمبر) عام ۱۹۹۲ وركزت انتباهها على بعض زعماء الحرب. وتابع: دوفي ردها على الأزمة عبر أعلان وأف لإطلاق النار واقامة التحالفات مع زعمناء الجبرب النين لم يتنعبه دوآ احترام المقاييس الدولية فإن بعثة الأمم المتحدة قلصت سلطتها الخاصة وفقدت الهدف من بعثتها الأنسانية،. وبسبب هذه الخيارات لم تنجح الأدم المتحدة في أن تكون مسالة

حساية حسقوق الانسسان والتنديد

جدأ لاقلية بانتوء واستند آلتقرير

وعنوانه «الصومال في صواجهة

مستقبلها، الى أكثر من ٧٠ مقابلة

بانتهاكاتها جزءاً من مهمتها.

وأشار التقرير الى أنه مكان على الأمم المتحدة ان تساعد على اعادة العمل بالضمانات الأساسية لحقوق الانسان حتى يتمكنُ الصوماليون من المشماركة بشكلُ كامل في اعادة بناء بلادهم لكن الأمم التحدة لم تعتب -ت. وكانت تكهنات نهبت إلى اقتراب مراقبة وهماية حقوق الانسان من ضَمَنْ أولويات مهمتها في الصومال». واوضح ان وضع حقوق الانسان في الصنومال يعكس دالانتسهاكات الفعلية التي تقوم بها السلطات ومن بينها الاعدامات التعسفية واغتصاب عند كبير من النساء والوضع الخطر

العراقي. وخنائل العام ١٩٩٤ ركز البرنامج المستقيدين من مساعداتها الغذائية مساعداته على ١,٢ مليون عراقي من بنسبة • ه في المئة ومع نلك سينضب أشد المحتاجين لكن نظراً الى تراجع مخرون الاغتنية مع حلول نهاية ايار (مايو) الجاري. وقالت كاترين برتيني المديرة المخسزون لم يعسد بامكانه تقسيم المساعدات الأيليون شخص من اكثر العامة لبرنامج الاعنية العالمي وان الفشات فبقرأ لأسيمنا المهجرون واللاجشون والمعسوقسون والمسنون عنداً من النول المانحة لا تريد المشاركة والايتام والذين انخلوا المستشفيات. في مشاريع انسانية في هذا البلد

لكننا نهتم برغم نلك بالضنصايا النبن وخلال الشهرين الأخيرين لم يعد لا علاقة لهم بالسياسة الا من خلالً بامكان البرئامج سوى تقنيم العبس معاناتهم من البؤس الذي تخلفه، والطمين الى المتناجين. وقيال مندير البرنامج في العراق واشيار البرنامج الي أن الارتفاع السيسكو روكي كاسترو دأن العيبد من الاطفال يُعُوثُونَ في الْغُرَاقَ بِسبِبِ

## بغداده وصول مساعدة انسانية فرنسية

🗷 بغداد - أ ف ب - صرح ناطق باسم منظمة الهلال الأحمر العراقية أمس في بغداد أن قافلة من ثلاث شباحنات تحمل مواد طبية وغذائية مرسلة من فرنساً وصلت مساء أول من أمس إلى بغداد.

وكانت منظمة وأطَّفال اللَّمَّالم لُحقوق الانسان، الفرنسية غير الحكومية أعلنت عن ارسال مساعدات للأطفال العراقيين بقيمة ٢.٢ ملايين غرنك (٧٠٠ الف يولار) اضافة إلى الفي قطعة ثياب داخلية للأطفال.

واوضْع النَّاطق أن ثلاث شاحنات احرى يتوقع وصولها في وقت لاحق أمس

عليه قبل حرب الخليج عام ١٩٩١ وان التي شنها الجسيش التسركي غسد عناصر حزب العمال الكريستاني. وتنقل كميآت من الارز والسكر والزيت النباتي والصابون ومواد التنظيف. الاطفال دون الخامسة يمثلون ٣٩ في

بعدما فشلت المساعي في ترتيب حل وسط بين الحكومة ومجلس الآمة

## الكويت: المحكمة الدستورية تبدأ النظر في طلب الحكومة تفسير المادة ٧١ من الدستور

💻 بدأت المحكمة النستورية في الكوِّيت امس أولى جلساتها للنَّظُر فيَّ طلب الحكومة تفسير المادة ٧١ من الستور الكويتي لحسم الخلاف مع مجلس الأمة (البُرثان) في موضوع والمراسيم الأميرية،. وتنص المأدة الدستورية على حق مسيسر الكويت في إصدار قوانين

بمراسيم لها قوة القانون في غياب مجلس الأمة، وحق المجلس في النظر في هذه المراسيم لدى عودته للأنعقاد، لكُنْ الحكومَة تقول ان المادة لا شعطي المجلس الحق في إلغاء هذه المراسيم من دون اصدار قوانين بديلة لها.

وعقبت المحكمة النستورية امس جلسة برئاسة المستشار محمد يوسف الرضاعي للبحث في هذا الضلاف، وحضر عن الحكومة ثلاثة مستشارين من دإدارة الفتوى والتشريع، التابعة لجلس الوزراء، فيما حضر عن مجلس الأصة خمسة نواب من المصامين هم: مشاري العصيمي ومحدد ضيف الله

الرومي وعلى البخلي، ولوحظ غياب نائبين محاميين هما حمد الجوعان والدكتور يعقوب حياتي.

كويتياً لتدعيم موقف النواب. وقدمت الحكومية منكرة إلى المحكمة عن موقفها من تفسير المادة ٧١ وقال ممثلها المستشار حصدي الدويك انه دلم يكن غرض الحكومة من اللجوء إلى المحكمة النستورية انشاء خصومة مع مجلس الأمة وانعا كان هنفها اظهار الرأي الخاص بها ولكي تحسم المحكمة النستورية القضية التي دأر حولها الخلاف ليعرف الرأى العام والشعب كلمة القضاء في هذاً

الموضوعه واكد ان «ولي العهد الشيخ سعد العبيدالله اقسم لدى توليه رئاسة مجلس الوزراء على احترام النستورء ونفى «ان تكون الحكومسة تريد من

وانضم إلى «النواب - المصامين، ناثب رئيس جسمية المسامين الكويتدين المحامي فواز السعيد الذي أعلن تأييد الجمعية لوجهة نظر مجلس الأمة وأنضم إليه ٤٢ محامداً

اكد المستشار الدويك أن والمراسيم المسادرة في غيبة المجلس سارية ونافذة وقاثمة بذاتهاء واستشهد باحكام مسادرة عن المحكمة الادارية ألعام الماضي وبحكم صادر عن لجنة فحص الطعون عام ١٩٨٢. وقال إن هذه الأحكام بحسيمت متوضوع الراسيم، كما استشهد براي الدكتور شفيق امام، وهو مستشار قانوني في مجلس الأمة في مقال نشره في صحيفة والقبسء الكويتية تضمن

ثم تحسيث الناثب مسشساري العصبيمي عن مبجلس الأمنة فطلب

المساس به، وانما الهدف أن تتعرف كل سلطة على حدودهاء. وطالب ممثل الحكومة دان لا تكون المحكمة النستورية ساحة للنزاعات السياسية وأن لا يتم تداول الأراء السياسية في ساحة القضاء (...) وأن يقتصر النفاع على الجوانب

والعشرين من أيار (مايو) الجاري لُّلاستماعٌ إِلَى دَفَاعَ الْمُحِلسِّ. وجاء انعتاد الجلسة الأولى الدستورية والقانونية، للمحكمة الدستورية أمس ليقطع وعن المراسيم وتقسير المادة ٧١ الطريق على محاولات بنلت حستى الأيام الأخيرة للتوصل إلى حل وسط في شيان الخيلاف حيول والمراسيم الأميريةء

التسوصل إلى هذا الحل الوسط الذي يقضي بأن تسحب الحكومة طلبها المقدم إلى المحكمة النستورية، إذ تحدث بعض عن اقتراح بنهاب وفد برلماني إلى رئيس الحكومة الشييخ سعد العبدالله لحسم الآزمة الناشعة، وقال النائب حمد الجوعان قبل أيام ا نفس وجهة النظر إذ اشبهد شاهد من أن المجلس مسعيسخطو خطوتين لو خطت الحكومة خطوة واصدقه لكن بدء المحكمة النستورية أعمالها أمس

وواشنطن ترفض أي اشارة الى اسرائيل

المشروط وغاب عن مؤتمر مزاجعة المعاهدة أي اقتراح عربي رسمي نظراً

واستمرت الولايات المتحدة فر فضيها القاطع لانخال أية اشارة الى اسرائيل في الأعلان النهائي للمؤتمر رغم جهود حشيثة بنلتها دول عربية صديقة ذات نفوذ.

وثال اقترآح التمديد اللانهائي لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية الذي قدمته رسمياً كندا، دعم ١٠٣ دول تبنت تقديمه رسمياً. ولم تشارك أية دولة عربية في تبني تقديم الاقتراح، إلا أن مصادر عربية متعددة أفادت أن عدداً كبيراً من الدول العربية ينوي دعم هذا الاقتراح، بينها أكثرية الدول

الخليجية والمقرب. وأوضح الأردن، وحده بين الدول العربية، موقفه عبر المشاركة في تبني تقنيم اقتراح تمنيد المعاهدة لقترات ٢٥ سنة متتالية. وبات الاقتراح معروفأ باقتراح الدول غير المنصارة نظرأ لأن صباحبة المباسرة بتقديمه اندونيسيا، تتراس مجموعة عدم

الانحدار. وشنملت قائمة تبني هذا الاقتراح من الدول الاسلامية، ايران وماليزياً وسبق أن عبرت مصبر عن استعدادها تأبيد هذا الاقتراح أذا كنان الشيار

بينَّهُ وبين النَّمنيدُ الَّلانهائي. واجتمعت المجموعة العربية على ستوى السفراء صباح اول امس الجمعة، اي قبل ساعات منّ الموعد النهائى الحاسم لتقديم المقترحات رسمياً في الساعة السادسة مساء، ونلك لتنسيق المواقف. ويقيت المواقف

الموقف العربي. واقترحت الجرائر، خلال الاجتماع، صيانة موقف عربي وطرحه رسمياً قبل الموعد الحاسم، كي لا يغيب الموقف العربي عن المؤتدر. إلا ان تقديم الاقتراح قبل ساعات من الموعد الحاسم، ووضوح الانقسام والتريد العربي في اتخاذ موقف، أبيا

الانقسام العربى مستمر

في شأن معاهدة منع الاسلحة النووية

الى انتهاء الإجتماع كما بدا. وبهنذا، وبعنما صنعنت الدول العربية مواقفها، مشترطة انضمام استرائيل الى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية قبل موافقتها على التمديد، فشلت في تقديم اي اقتراح

رسمى أمام المؤتمر". وبعدما كبررت دول عربية ان التمديد، حتى في غياب انضمام اسىرائيل، يجب الآيشعدي خصس سنوات، لم تتفدم أية دولة عربية

باقتراح رسمي بهذا الإتجاه. وحتى ذكر أسرائيل، كدولة يصلح انضمامها الى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، بكاد يدخل خانة الماضي اذ أن الولايات المتحدة ترفض قطعا حدثي الأن مجرد الاشبارة الي اسرائيل بالاسم في الفقرة المعنية بانشاء منطقة في الشحرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل. ونخيرة الولايات المتحدة في موقفها هذا هو الانقسام العربي وعدم وجود

موقف متماسك بفرض نفسه على المؤتمر. وتَّفَسِد المُؤشَسِراتِ انَ الْعَسَرِبِ منقسمون الى ثلاثة مواقف مؤيد للتمنيد اللانهائي الذي تريده الولايات المتحدة وبريطانيا وقرنسا وروسيا وغيرها من الدول الفاعلة، وأخر مؤيد للاقتراح الاندونيسي الذي ينص على تصديد المعاهدة لفت رآت ٢٥ سنة متتالية، على أن يتم التعديد التلقائي الا إذا اعترضت الأكترية على ذلك، وموقف ثالث ممتنع عن دعم التصديد مًا دامت اسرائيل غير منضمة الى المعاهدة، وهذّا موقف سورية ولبنان

أصا الاقتراح المكسيكي، فلا يلاقي دعم أية دولة عربية حتى الآن، إذ أنَّه تراجع باستمرار تحت الضغوط الأميركية، ويتوقع له بعض الأوساط انْ بِرُولِ أُوتُومَاتِيكِياً.

وما زالت الدول التي حصلت على دعم ١٠٣ دول لاقت راح الته مديد اللانهائي تأمل بتبني اقتراحها بالإجماع، وتسعى جآهدة لتحقيق

وفي حلول الاربعاء المقبل، وإذا لم ننجح جهود تبني التمديد اللانهائي بالإجماع، ستطرح المقترحات الرسمية الموجودة على الطاولة الى التصويت. وستعتمد كيفية التصويت على ما إذا

كان سرياً أو علنياً. وتشبير الدول العنربية الداعمية لاقتراح التصديد لغسترات ٢٥ سنة متتالية الى أنه أفضل من التمديد اللانهائي سيما وانه يفسح مجالأ للمراجعة وإعادة التقويم بعد ٢٥ سئة قبل التمديد تلقائياً، وترى هذه الدول انه خيار افضل من التمديد اللانهائي،

اذا كان الخيار بين الاثنين. أما الدول العربية الداعمة للتمديد اللانهائي فانها لا ترى فائدة ولا مصلحة في مقاومة الولايات المتحدة، كما تقولُ أن التمديدُ اللَّانهَائي هو مصلحة الدول التي لا تمتلك السلاح النووي. وتضيف هذه المجموعة انه بالنظر الي أن ربط التمديد بالنصمام أســرائيل الى المعــاهدة لم يعــد في الحسبان، فإن التمديد لفترات ٢٥ سنة متتالية يعني عملياً التمديد

الاقليّة بين الدول العربية والتي لا توافق على تمديد معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية تشبير الى تماسك موقفها بأن لا شرط لها على التمنيد لأية فستسرة كسانت سسوى أن تنضم استسرائيل الى المعساهدة. ويما ان اسراثيل لن تنضّم، فهي لن توقع على اي من "حيارات.





ME STATE AND THE STATE OF THE S

🗖 الرباط – محمد الأشهب:

🗷 قسرر رئيس الوزراء المغسريي الدكتور عبداللطيف الفيلالي رفغ تقرير المفتشية العامة لوزارة المال عن قَضْيَّةُ الاحْتَلَاسِ في شُرِكَةَ الخَطُوطُ الجَوْيَةِ المُفْرِبِيةَ الى المَجَلَسِ الأعلى

وجاء في بيان رسمي أن القرار انخسد بطلب من وزيري النقل والمال كي يتسني للمجلس أن يعارس تجاه الهيئة المنكورة الاختصاصات التي يمنتها القانون في ميدان التابيب. ورات مصادر مطلعة انها المرة الأولى التي يامر مسؤول رسمي كبير برفع ملف تجاوزات مالية الى الجهة المعنية بمراقبة الأوضاع المالية للمؤسسات التابعة للقطاع العام، التي لم يسبق لها التعاطي مع ملغات معاثلة، إلا أن قراراتها تكون نهائية وتفسع في المجال أسام المنابعة القضائية للأششاص المتورطين في التجاوزات.

وتربط الاوسناط المرأقبة بين إحالة ملف شركة الخطوط الجوية المغربية الى المجلس الأعلى للحسسابات وبين التشبيد الذي تبييه الحكومية إزاء تصرفات مراكز النفوذ التجاري في البلاد، خصوصاً في مجال التهريب ومحاربة المخترات ومعاودة النظر في تسيير الؤسسات التأبعة للقطاء العام. إذ جرت على امتداد العامين الأخيرين تعيينات لسؤولين جند في مؤسسات القرض العقاري ومكتب الكهرباء، ومكتب السكك الحديد

والقرض القلاحي وصندوق الإيداع والتبير ومؤسسة الصندوق الوطني الضمان الاجتماعي وغيرها من المؤسسات، في خطواتٌ تَتَوجه نحو ترشيد النفقات وتشميد الرقابة. وتقبول المسادر نقسها ان تخصيص مؤسسات عديدة كانت

تامعة للدولة جاء عقب فشل تجارب

التسيير التي اظهرت وجود مراكر

تفوذ اقتصادية وتجارية تستخدم امكانات الدولة للاثراء غير المسروع. كذلك فإن وزارة الداخلية بدأت بتعاون مع مؤسسات خاصة للمراقبة وتدقيق الحسابات البحث في أوضاع تسبير مؤسسات الجماعات الملية التي تعانى بدورها من تصاورات بعض المنتشبين. ومن المقرر الانتساء من عمليات المراقبة في غضون الأسابيع وجاعت التطورات المتعلقة بشركة الخطوط الجهوية المضربية عقب مناقشات ساخنة عرفها البرلمان

المغربي الأربعاء الماضي، طالب خلالها نواب من المعارضة بتقديم المدير السابق للخطوط الجوية الى العدالة بتهمة اختلاس مبالغ مالية تقسر بحوالي بليون سنتيم استخدمت في الإنفاق على افسراد عائلتسه لمنافع خاصة، وقال نواب معارضون أن الرأي العام المغربي ولا يفهم معنى أن يعتقل اشخاص متهمون باختلاس مسالغ مالية ضطيلة ويترك كبار المختلسين خارج نطاق متابعة

الكتلتان النيابيتان للاتحاد الإشتراكي والاستقلال دان المؤسسات العامة صبحت تجسد سوء التسيير والفساد والتسيب والفوضى في تبيير المال العامه وطالبتا رئيس الوزراء الذي كان أمر بفتح تحقيق فم شان اوضاع بعض المؤسسات العام بتقديم تصريح في الموضوع اصام

السابق للشركة محمد مكوار الذي امر يوقيقيه عن العمل بعيد منحياولاته سترداد مبالغ مالية من شركات كانت تتعامل مع الخطوط للغسربية، تردد كشيرا أنها كانت ملك افراد اقرباء للمنير العام السابق. وقال وزير الثقل المغربي محمد أمسكان أمام البرلمان الأربعاء الماضي إن نتائج التحريات تشفت وجود اختلاس في الشركة وان واحداً على الآقل من المتعاملين معها عة تجارية وسيطة يوجد قى مۇسى رهن الاعتقال لانه لم يسيد مبالغ كانت في نمسته. وكشف النقاب عن نشائح التَّحقيق الذي أجرته لحِنة من وزارة للال في حسابات الخطوط الجوية سد حصاد أن أوضح في مؤتمر

انتص منيفُ العام الماضي. ما تسبب في مقتل جميع الركاب كنلك شن عاملون في القطاع اضرابات متوالية وكانت فضيحة الخطوط الحوبة للاحتجاج على تردي الأوضاع المالية المغربية انفجرت إثر خلاف بين المدير

من ضعف استغلال اسطولها، إذ ظلتُ ثلاث أو أربع طائرات قسابعشة في المدرجات. وقال أن الشسركية تنوي اقتناء ست طائرات جسيدة بدل ١٠. كما أوضيح أن المؤسسة فقدت تسبة ٨ في اللَّهُ مِن السوقِ الوطنية. ويتوقع أن تتفاعل هذه التطورات لجهة تسليط الأضواء على مسريد من الفيضيائح التي تطاول ميؤسيسات اقتصابية وتجارية تابعة للقطاع العام خصوصاً أن لجاناً للمراقبة وللحاسبة بدأت أعمالها للكشف عن مظاهر المثلل في سيسيسرة هذه المؤسسات التي تنعت بقلاع الفساد والتبنير التي تقول احزاب للعارضة أَنْ مَظَاهُرِهَا بِأَدِيةً فِي دَارِتَهُاعِ اجْدُورِ كَبِارِ المُوطَفِينُ وَالنَّفَقَاتِ غَيْرِ المُبرِرَة،

وما يرتبط معها من صفقات تحوم

منطقسة مسيدان وراغندي جنوب

غربى كابول من اجل مهاجمتها

بعد عودة مسؤولها العسكرى ملا

برجان الذي أبعثته أصابة بليغة في

طُرُوفَ عَامَتْضَة عن ساحَةٌ للْعركةٌ.

وقسال مطلعون على خطة الحكومسة

أنها عمدت الى ضرب الطالبان قبل

ايام كمحاولة لاجهاض تصركهم.

وكسان عسند من لللالي وطلبسة العلم

تجمع في مخيمات حول بيشاور

وأعلنَّ تأييسه للحسركية. ووهنف

الحكومة الاضغنانية بأنهنا دغيس

المغسرييسة أبان عن لغشرات وحسرف حوالي بليون سنتيم لأغراض خاصة. إذ سبق للمدير العام الجديد للشركة صحافي ان محمد مكوار مطالب بإرجاع هذا المبلغ الى حساب الشركة.

لكن أحراب المعارضة رأت في الموقف تجاوزا لصلاحيات القضاء وكون المنير العمام ليس قماضياً وليس من منفته إصدار احكام التبرئة او الاتهام، وزاد في تعقيد الوضع أن فضائح شركة الخطوط للغربية انبلعت عقب سقوط طائرة في أجواء اكادير جنوب البلاد، قيل إنّ ربانها

وسوء التسيير. التجاري نورالدين الليث والمدير العام وقال السيد محمد حصاد المدير العام الجديد أن الشركة كانت تعانى

## من الملكة السعوبية ومصر وليبيا في شان الحجاج الليبيين تضعنت ادأنة لليبيا لإرسالها الصجاج على متن الطائرات الليبية الى المملكة قبل موافقة لجنة العقوبات التابعة لجلس الأمن على السماح للطائرات المصرية بتقلهم. وأحتوت الرسائل انتقاداً قوياً للاطراف المعتبين لتسمساملهم مع الطائرات الليبية.

وتعتبر مسودة الرسالة التي اقترحت الولايات المتحدة أن يرسلها محلس الأمن الى الاطراف المعنية سماح السعوبية للطائرات الليبية بالإقلاع عائدة الى ليبيا «انتهاكاً واضمآ لنظام العقوباتء الذي فرضه

مشاريع رسائل اميركية

الىمجلسالأمن

لادانةخرقليبيا الحظرالجوي

🗖 نيويورك - من راغدة درغام:

■ قدمت البعثة الإمبركية لدى

الامم المتحدة مشاريع رسائل آلي كل

مجلس الأمن على ليبيا. وتضيف الرسالة استنادأ الي المسودة الاميركية، ان لجنة العقوبات دتود أن تنكر بقرارات مجلس الأمن التى تشمل الالتوام بمنع الرحالات على متن الطائرات الليبية، بما في ذلك داحتجازه الطائرات التي تحط بلا ترخيص. وتطلب اللجنة، داتخاذ الإجراءات الضرورية لمنع انتهاكات مستقبلية من قبل ليبيا لنظام العقوبات وتحديدأ لحتجاز طائرات لببية الملكية أو التسجيل اذا كانت تقوم برحلات غير مرخص لهاء

وفي مسسودة رسالة اخسري من حلس الأمن الى الحكومة المسرية اقترحت واشتطن ان تحض لجنّة العقوبات الحكومية المصرية علي والاستمرار في معارسة الحرص لمنع العقوباتء وتقول مصابر عربية مطلعبة انه تم تعديل الرسالة الى المسؤولية المسرية. لكن مسودة الرسالة ألى السعونية سا زالت في

صدد التفاوض على التعديلات. ولاحظت الرسالة الى منصر أن الحكومة المصرية اتخنت الإجراءات والملائمة لرفض تحليق الطائرات الليبية، في اجوائها.

وينكر أن طائرات ليبية اقلعت في ١٠ الشُّهِرُ الْمُأْضِيُ حَامِلَةُ الْحَجَاجِ عَبِرُ الإجواء للصرية الى السعويية قبيل موافقة مجلس الأمن على السماح للطائرات المصرية بعقل الحجساج الى الملكة ووفقاً لنص الرسائل، تبين لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن وأدانة شسبيدة هذه الرحسلات غسيسر السموح بها، خصوصاً في طَسُوءَ موافقتها في ٢٠ نيسان (ابريل) على طلب الحكومة المصرية.

الجرزائرية امس بشدة عملية قبتل خمسة من الرعايا الاجانب ومواطن جـــزائري أول من امس في جنوب العباصية على أيدي الجيف أعيات المسلحة ووصفتها بانها عملية

🖪 الجزائر – أ ف ب – أعلن رئيس

الحكومة الجزائري السابق رضا مالك

خلال مؤتمر صحافي عقده امس

السبت في العاصمة الجزائرية انشاء محركة سياسية مناهضة للمتطرفين

الامسوليين أطلق عليسهسا أسم

وابرز اعتضناء مكتب الصركا

السياسية الجبيدة مالك نفسه الذي

يراس مكتبها وعلي هارون الذي عين

نائباً له وكالاهما كانا في المجلس

الأعلى للدولة (رئاسة جماعية من

الداخلية السابق سليم سعدي الذي

من جهة اخرى، دانت الحكومة

كلف شؤون التنسيق.

سة أعضاء). كما يضم وزير

والتحالف الوطني الجمهوريء

الجزائر: رضامالك يعلن انشاء

حركة سياسية مناهضة للاصوليين

. وأكنت في بيان لها في هذا الشان «أن هذه العملية تتنافى وكل تقاليد الضيافة التي يتحلى بها الشعب الصرائري وتعثل مساسط بالقيم الروحية للاسلام، مشيراً إلى انها داستهدقت ضيوفأ قدموا للجزائر لد الساعدة لها قيما تبنله من جهود للتنمية الوطنيةء

وشيد البيان على دعزم الدولة على العمل بصرامة لمعاقبة منفذي هذه

المقاتلون الفلسطينيون في لبنان

ينتظرون الهجرة مجددا إلى.

■ نهر البارد - أ ف ب - لم يتعكن باسم الذي أرغم

في العام ١٩٩٢ على التخلي عن مهنة السلاح، الوحيدة

التي يتقنها، على غرار الاف الفلسطينيين في مخيمات

اللَّجْنِينَ في لبنانَ من التقلم مع الحياة الدُّنية وهو لا يعيش إلا على أمل الهسجرة إلى كندا أو التوجه إلى

ويلاقي هذا الرجل (٢٧ عاماً) صعوبة في أيجاد

الطعام لأولاده الخمسة الذين يعيش واياهم في مخيم نهر

السارد للاجئين الذي يضم حوالي ٢٥ الف تسمة على

ساحل شمال لبنان قرب الحدود مع سورية. وقال:

دعنهما دفعوا لي تعويضاتي قلت في تفسي ليس هذاك من مهنة حقيرة. فحاولت أن أعمل كل شيء ولكني ما

وبعد انتشار الجيش اللبناني حول مخيمات اللاجئين

الفاسطينيين تم والاستغناء عن خيمات، ألاف القاتلين.

وقد تمكن عدد قليل من الشبان من الاستفادة من مراكز

وسُرَحت الفصائل الرئيسية في منظمة التحرير

القاسطينية تعريجاً ٨٥ في للنة من عنيدها بعدما دفعت

لهم تعسويفسات تراوحت بين ٥ آلاف و١٥ ألف نولار.

ويكل بساطة اقفلت بعض التنظيمات الأخرى الأقل أهمية

ويعد فشله في التجارة انطلق باسم إلى سوق العمل.

وكان انتسب إلى صفوف والجبهة الشعبية لتصرير

فلسطين، كمقاتل من عمر ١٥ عاماً ورقي بعد عشر

وتنقل باسم الضخم الجسم والعبريض الكتنفين

والمعتناد على أعطاء الأوامر من سسائق إلى عامل زراعى

ثم عنامل بناء. ولم يستطع أن يتنصمل أهانات الركاب

المتعجرة في التنفيذ أوامر وكلاء الورش التسلطين.

التأهيل اللهني التي فتحتها بعض المنظمات الاتسانية.

رَثْتَ عاطلاً عن العمل،.

أبوليها دون بفع أية تعويضات.

سنوات إلى رتبة «مسؤول عسكري».

العملية ووضع حد للارهاب واعادة الامن للمسواطنين الجستراثريين وضيوفهم وكنلك المعتكات الوطنية. وقال وزير الداخلية عبدالرحمن مريان الشبريف في تصبريح لاذاعة الحزَّائر الناطقة بِاللُّغَة الفَّرُنسية ان الأجآثب الخمسة الذين اغتيلوا ليل

وقمي الورش كان عمره يشكل احياناً عائقاً أمام قيامه

بالعمل وليس نلك فقط وانعا بسبب منافسة أكثر من

نصف مليون عامل سوري يقبلون بريع الاجر الذي يطلبه

اللبنانيون والفلسطينيون، فشل باسم في إحدى للهن الد

وقد منع قانون صدر في عهد الرئيس أمين الجميل

والواقع أن الذين استطاعوا حتى الآن الحصول على

وظيفة محاسب أو كهريائي أو نجار أو حارس بناية أو

أي عمل أخر لم يتمكنوا من الاستمرار به بشكل آلي.

ويتحاشى أرياب العمل توظيف عمال يضطرون إلى

تسريحهم في حال تم تطبيق القانون بحذافيره وهم

ويصطبغ الاذلال بالمرارة. فعنى مسراكسن «الجبهة

الديموقراطية لتحرير فلسطين، (أمينها العام نايف

حواتمة) ووالجبهة الشعبية لتحرير فاسطينه (أمينها

العام جورج حبش) في مخيم نهر البارد وغيره يتحدثون

عن والرمسوز الكبيسرة، التي هاجسرت إلى الدول الاسكندينافية أو جمعت ثروة مكنتها من الاقلمة على

وتابع باسم قائلاً: دلقد خسر الفلسطينيون كل شيء. فأنا لم أعد استمع إلى نشرات الأخبار. وانتظر شيئاً

ولحداً هو أن تفتح كندا أبواب الهجرة ، مضيفاً أنه بات

وقال أبو رائد وهو مقاتل في دفتح، سجن في

إسسرائيل لمدة ثلاث سنوات: «لم أكن اتضعل أبدأ أنَّ

الفلسطينيين في لبنان قسد يصلون إلى هذا الحد». وأضاف أن حلماً آخر يراويه ألا هو الانضمام إلى لخوة

(١٩٨٢ - ١٩٨٨) القلسطينيين من مراولة ستين مهنة

بالاضافة إلى منعهم من تبوق الوظائف العامة.

يمتنعون بشكل عام عن توظيف مثل هؤلاء.

١٦ التي حاول العمل فيها.

الخميس – الجمعة في غرداية قضوا اثر اطلاق النار عليهم في شققهم واضاف الوزير في ختام استقباله سفير بريطانيم والقائمين باعمال غرنسنا وكندا وتونس ان المهاجمين وتمكنوا من اطلاق للنار في شعلتين في داخل منطقة صناعية. فقتلوا حُمسا احانب كانوا يعملون في شركة

# احتمال نشرقوات فصل للمؤتمر الاسلامي

## كابول: مساع لتفادي المواجهة بين طالبان والرئاسة الافغانية

غراقبة وقف اطلاق النار.

وتسعى الرثاسة الإشغانية من

بسائيسها آلى الاتحسال بـ «عسراب»

حركية الطالبيان متولوي فينضل

الرحمن زعيم جمعية علمآء الاسلام

الذي استقبل أول من أمس وزير

الحدود والقبائل الأفغاني صديق

تشكري وتلقى منه دعسوة لزيارة

كانول لإستئناف مساعيه الهانفة الي

من أحمد موفق زيدان:

📰 كــشف الوسطاء الدوليــون مساعيهم مجئداً لحل الأزمة الافغانية في وقت افسيت عن عسودة المسسؤول العسكري لحركة بطالبان، ملا برجان الى معترك الواجهة العسكريّة في منطقة ميدان جنوب غربي العاصمة

وكنشيف المندوب الدائم لمنظمية 

يعترم الأمين العام للمنظمة الدكتور حامد الغابد طرحتها موضحاً أنّ الأمين العيام وسيبعلن عن المبادرة الجسيدة في الوقت المناسب، واضاف الموسوي: وان العكسور الغابد يتقدم بمبادرات مع الاحراب الافغانية والشخصيات المستقلة ودول اخرى مَنْ اجل ايجـاد تسوية سلميـة

اقتاع الطالبان بالعدول عن مهاجمة وجساء نلك في وقت تستسع الحركة الى حشد مقاتليها مجدداً في

واكد المسؤول الإسلامي ان هناك موافقة سابقة من جانب الاحراب الافغانية على نشس قبوات تابعة

للمنظمة في مناطق الاقتتال الافغاني

## تحيات اسلامية ومحجبات

تتمة الصفحة الأولى المقاتلين البوسنيين الذين شعروا انهم حطموا الحاجز النفسي بينهم ويين الصرب وإن في استطاعتهم بالمعطيات الحالية «تحقيق النصر على العدو أو دفعه قليلاً إلى ورا في الخالف على الأقل». ويتناقل البعض أخباراً عن تحقيق الجيش البوسني تقدماً على الخلف على الأقل». ويتناقل البعض أخباراً عن تحقيق الجيش للبوسني تقدماً على التعاطف الدولي، على الأقل شعبياً.

ويراهن القادة العسكريون البوسنيون على دعامل الوقت الذي هو لمصلحتنا ،، وسر المنادة المسكونين على معامل الثالث المسؤول عن منطقة وسط البوسنة. ويضيف مهمولين له «الحياة»: «بوسعكم ان تتاكدوا بأنفسكم من تنامي قوة الجيش البوسني يوماً بعد يوم وهو يحصد النصر تل الآخر. واعتقد ان هناك أخباراً سعيدة ستسمعون بها قريباً». وأصبحت السلطات البوسنية العسكرية تفرض تضييقاً شبيداً على حركة الصحافيين. وبعدما كان في وسع الصحافي الاجْنبِي أن يَجوب البِلاد مِّن أقِصاها إلى أقصاها، عليه الأنَّ أن يُحصل عليُّ موافقات وتصاريح رسمية وغالباً ما يقشل في ذلك. وزارت والحياة، ورشة لاصلاح الدبابات المعطوية في منطقة تيشان، وفيها

دبابات من طراز دام - ٨٤ الحديثة التي غنمها البوسنيون في المعارك الأخيرة، أما خطوط القتال في المعارك الأخيرة، أما خطوط القتال في المنطقة، فشلتها شأن الجهاد الأخرى، تشهد استعدادات عالية لمرحلة ما بعد الهيئة، ولاحظت لن معظم الجنود في الثكن العسكرية توجه الى خطوط التماس، ورفعت حال الطوارئ الى الدرجة القصوص، ويقوم قادة الفيالق المرحة القصوص، ويقوم قادة الفيالق ومساعدوهم بتحركات ميدانية مكتفة. وكانت معارك شرسة تدور في منطقة مرتفعات فيلاشيتش التي تمكن السلمون من تحريرها. العقيد شريف بانكوفيتش قائد القوات البوسنية الضامنة التي شاركت في تحرير المرتفعات قال عربية ميثة للغاية. تحرير المرتفعات قال لـ «الحياة» ان المعركة دارت في ظل أحوال جوية سيئة للغاية.

وكانت الثلوج تتساقط بكثافة ودرجة الحرارة دون الصغر وكأن علينا أن نشق طريقنا الى قمة المرتفعات الى ارتفاع ١٩٤٢ متراً عن سطح البحر. ويضيف المسزول العسكري البوسني: دريط كل منا نفسه في حبل مع الآخرين حتى لا نفقد الطريق (...) وكنا نشعر في كل خطوة بأن الله معنا. وكانت الرؤية

محجوبة تماماً وعندما وصلنا الى مواقعنا في أعلى الجبل تحسنت الأجواء واستطعنا الرؤية وكانت مفاجئة الميليشيات الصريبة التي لم تكن تتوقع وصولنا اليها في مثل هذه الظروف، ويشير القائد البوسني الى ان رجاله غنموا خلال هذه المعركة كميات ضخمة من السلاح والعتاد ، وهي بكل المقاييس معجزة عسكرية.

## وايزمان دعا نفسه الى احتفالات موسكو تتعة الصفحة الاولى

غورباتشوف تكريساً لاتتهاء الحرب الباردة. وخلافاً للتقاليد لن تمر الصواريخ والدبابات عبر الساحة الحمراء بل عبر شارع كوتوزوفسكي قرب قوس النصر الذي شيد تكريماً للجيش الروسي الذي هزم نابليون في القرن الماضي والى جوار «مجمع النصر» الذي سيفتتحه الرئيس

وسيعرض ١٠٠ نموذج جديد من الاسلحة للمرة الأولى بينها دبابات عد - ٨٠ او، المطورة والمدافع المتنقلة وستأس، التي كانت جرت مشاورات لشراتها مع بلدان خليجية والمجمع الصاروخي وسميرتش، الذي اشترت الكويت سابقاً عنداً من

معادية. وستشارك صواريخ مضادة للصواريخ من طراز «س - ٢٠٠ بمو ١ ء التي تنطق بسرعة ١٠ ألاف كلم/ ساعة على ارتفاعات متعدد. وفي نهاية العرض ستحلق في سعاء موسكو طائرات بينها «سوخوي ٢٢» الحديثة وحاملة الصواريخ الاستراتيجية «توبوليف ١٦٠» المعروفة في الغرب باسم «بلاك جاك» وقائفات القنابل البعيدة المدى «توبوليف ١٦٠» المعروفة في الغرب باسم «بلاك جاك» وقائفات القنابل البعيدة المدى «توبوليف ٢٦ م ٣٠ التي تعرف بد دبك فاير». ومن المفارقات أن الاسلحة الروسية تستخدم على جانبي المتاريس في حروب تشارك فيها بلدان سيحصر قاندة الروسية المتقالات، ومن بينهم قادة رؤساء الجمهوريات منابلة المنابلة المتقالات المنابلة المنابلة المتقالات المنابلة المنا

الخمس في أراضي يوغسلافيا السابقة. وقد تكون تعمُّه موسكو مناسبة فريدة المقاء غير مباشر بن رؤساء البوسنة - الهرسك وجمهورية الصرب والجبل الاسود ومقدونها وسلوفينها وكرواتها. ومعنوبيا وسنوبييا وحروبي. كما سيجمع لقاء موسكر الضيين اليوناني بشخص الرئيس قسطنطين ستيفانيولوس، والتركي معثيلاً برئيسة الوزراء تانسو تشيلر، وسيكون الى

جوارهما الرئيس القيرصي غلافكرس كليرينيس، . والعزاء الوحيد للعرب المتخلفين عن الركب أن الرئيس بوريس يلتسن سيخص معربيا سابقاً، بلقاء خاص حينما سيخص المي العمل المتحدة.

# قدرة الأحزاب الأردنية تراجعت تنة الصفعة الاولى

مجموع المنتمين أو الذين سبق لهم الانتماء الى أحزاب منتمون حالياً أو سابقاً الى حرب مجبهة العمل الاسلامي، وإن ٩,٣ في المنة منتمون أو سبق لهم الانتماء الى كل من أحراب «التجمع الوطني الأردني» ووالعهد، ووالوطن، كل على حدة. كنك ثبين أن ٢٢،٤ في المنة من صجموع النين ينوون مستقبلا الاستماء الر أحزاب سوف ينتمون الى حزب جبهة العمل الاسلامي و١ ، ٨ في المئة الى حزب «العهده و٢٧ في المئة لم يعددوا اسم الحزب الذي ينوو الانتماء البه. وسعهده ودر هي سعدم يحدود اسم الحرب الذي يدور الانتماء اليه. وبين أن ١١,٤ في المئة من مجموع المستجيبين غير المنتمين حالياً الى احزاب يرون أن حازب «جبيهة الحمل الاسيلامي» هو «الحازب الاقترب الى طموحاتهم الشخصية»، يليه في الدرجة الثانية حزب «العهد» بنسبة ١,٨ في المنة.

وقال ٢, ٥٤ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع غير المنتمين حالياً الى تحزاب انهم لا يرون في أي حزب ما يلبي طبوحاتهم الشخصية. وأظهر الاستطلاع ترلجع الثقة في مجلس النواب، إذ قال ٢١,٢ في المئة من الستجيبين إن أداء نوآب دوائرهم الانتخابية غير كاف. وأجاب ٣, ٥٥ في المنة انهم لن يمنحوا أصواتهم لأي من نواب دوائرهم الانتخابية الحاليين. من يستور المنظل من المستجدين تحديد الى أي مدى يعتقدون أن الأردن أصبح بلداً ديموقراطياً على مقياس مدرج من (١) إلى (١٠)، جامت النتائج كما يأتي: - قسال ١٩,١ في المشة أن الأردن منا زال في أول الطريق نحسو ممارسسة المارية المتراكبة المتراكب

- قيال ٢٠,٥ في المثنة أن الأردن لم يتعد منة صف العاريق نصو ممارسة .

النيموقراطية. - ٢,٤ بالنة لجابوا أن الأردن أصبح بلداً ديموقراطياً الى أبعد الحدود. - ١ ، ه بالمئة لم يتمكنوا من تحديد نرجة ممارسة الأربن للديموقراطية. ويلغ للستوى التسابي لستوى الديموةراطية في نتائج الاستطالاع ٨٣. ٤ درجة من أصل ١٠ ترجات في مقابل ٢, ٤ ترجة وصلت اليها التيجة عام ١٩٩٣، أي بتحسن مقداره ٥ في للته عما كان عليه عام ١٩٩٣.

وتظهر النتيجة من ناحية عملية ترلجعاً في تطور ممارسة الديموقراطية في الأردن إذا ما قورنت بالفترة بين عامي ١٩٨٩ و١٩٨٦ اللَّتي شهدت قفرة كبيرة نحوُّ

## ازمة مالية «خانقة»

تتمة المسنحة الاولى

مكشف الإفتراءات وتوثيقها واعلان الجهات والاسماء التي تستلم مثل هذه للبالغ المزعومة، ينكر أن صحيفة والمؤتمر الوطني العراقي، التي تصدر اسبوعينا بالعربية في اربيل توقفت عن للصنور قبل نحو شهرين بسبب منعوبًات مالية. ورَفْض بُحرُ العلوم أي حديث عن تلقي أموال من جهات اجتبية واعترف بأن للؤتمر مسلول مثل المجلس الرئاسي والمكومة الكردية، في شمال العراق التي لم تجتمع منذ تشرين الثاني (نوفْمُبر) للاضي. ورزاد أنْ حزب بارزاني لم يعد يقبل ببقاء كوسرت رسول علي رئيسنا للحكومة علماً انه عضو في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكريستاني (بزعامة السيد جلال طالباني). وأشار التي تمديد الهندة بين حزيي بارزاني وطالباني حتى مطلع الشهر المقبل، لكنه حدر من خطورة الاوضاع في شمال العراق لافتاً إلى ان دبارزاني مصر على انسحاب طالباني من منينة اربيل، وطالباني لن يخرج منها،. وتحدث بحر العلوم عن وقضية الاموال التي لم تحل بين الصربين، وهي

مائدات الجسارك وودائع فرع المصرف المركزي في اربيل، وكانت بين اسباب الاقتنال بينهما الذي اندلع نهاية العام الماضي واستمر متقطعا حتى الاجتياح

التركي لْمُنْاطِقْ واسعة في شَمالُ العراقُ، ويذكر أن وساطات عدة فشلت في ترتيب لقاء بين زعيمي الحزبين الكريدين، ولم تثمر جهود إيرانية في ترتيب لقاء بين وفدين من الحزبين زارا طهران اخيراً. وسيرور وفد من الاتصاد الوطني الكريستاني انقرة بعد عيد الاضحى يستنتأول مصادثاته مع مسؤولين أتراك امن الصود العراقية - التركية والمصالحة بين الحزبين وكان وقد من والديموقراطي، أنهى في اتقرة الخميس محادثات مع مسؤولين في وزارة الخارجية تزامنت مع اكتمال سحب القوات

الّى ذلك، أكد الفُكيكي أن «المؤتمر الوطني العراقي يولجه أزمة عميقة لا تحل بتغييرات في هيكليته فقط، وصرح في أتصال هاتفي من دمشق أجرته معه «الحياة» بأنْ «الاقتشال الكردي جعلَّ المُؤتمر في حال لا يحسد عليها». وقال القكيكي الذي عاد من شمال العراق ان الوضع في هذه المنطقة اليس مستقرا، مصيعي .... الهدنة (بين صربي بارزاني وطالباني) لم تبرز بوادر جدية بانجاه المسالحة وانهاء القتال في شكل دائم، وتابع ان «الجانب العراقي العربي (في المؤتمر) يبخل جهودا لحمل قيانتي الحربين الكربين على اللجوء الى الحل السلمي لذلافاتهما مستغيدا من الضغط النولي، وأشار الى وجود متقدم نحو المصالحة ولكن بيطء شديده. وزاد أن دالاقتتال الكردي بؤخر النَصْال ضد النظام في بغداد، وترتبيت عليه انتهاكات جدية لحقوق الانسان، ظهرت المعارضة كُانها مشاركة فيها او عاجزة عن منعها وعن حماية امن المواطن. وشعد على أن الاقتشال الذي أوقع مشات القتلى بين الإكراد دراد تدخل الدول

الاخرى وريما كان الغزو التركي نتيجة مباشرة له، ووصف دعملية فولاد، التي تقدَّها الحيش التركي في شمال العراق اللحقة مقاتلي حزب العمال الكربستاني بانها وفاشلة سياسيا وعسكريا كشفت حقيقة ادعاءات القيادة العسكرية التركية، وراى ان انقرة «تحاول اقامة حرام اعلى على الحدود بالتعاون مع طالباني وبارزانيء مؤكداً أن الاكراد ،عارضوا أقامة مخافر تركية داخل الأراضي العراقية،

## عمان: محامي خليفة «متفائل»

بعد اجازة عيد الأضحى المبارك مباشرة. وكان خليفة برئ غيابياً من تهمتين من اصل ثلاث وجهت اليه هما الانتماء الى تنظيم غير مشروع وحيازة مواد متفجرة وادين غيابياً بتهمة والاشتراك في مؤامرة ارتكاب اعمال ارهابية، وحكم عليه بالإعدام، غير أن الحكم اسقط عنه بمجرد عوبته بِاحْتِيارِهِ الِّي الْأَرِينُ مِنَ الولايَاتُ المُتَحِدَّةِ النِّي أُوقِفَ فَيُهَا فَي اثناء رُيارة عمل كان يقوم بها.

وذكر شَقَيقٌ خُلَيْفَةَ الذي التَّقي به بعد انتهاء التحقيق أن شقيقه في صحة جيدة ويشعر بارتياح لوجوده في الأرس ونقل عنه قوله: واستطيع أن اسمع هنا

على الأقل أذان الصلاة خمس مرات، والذي على «المعاملة الحسنة» التي يتلقاها. وتعضى والدة المتهم وافراد عاثلته اجازة عيد الإضحى في الأردن وقد سعح لهم بريارة السيد خليفة في سجنه.

وكان خُليفة وجه رسالة إلى الملك حسين نشرت أمس في الصحف الأردنية ئر فيها اي داعمال تحريب في الإرين الحبيب، وقال: دلا البني سوي الح التربويُ الْتَعليمُي والاجتماعيُ، وقد عملت على رُعاية الابتام وليس على ايجاد ايتامَّهُ. وبعدماً عرَّضٌ نشاطه في مجال الإعمال الخيرية في الغَيليبِين قال: «اذا كانت هذه سيرتي في تك البلاد فهل يعقل ان اقدم على عمل تحريبي في بلد اعده بلدى وابناءه احواني وأحبابيء

## الناطق باسم يلتسن لم يستبعد نتعة الصغحة الاولى

لكن الناطق باسم وزارة الطاقة النرية الروسية استمر اليوم في نفي لجراء مفاوضات مع ايران في هذا الصند، ونقلت وكالة وايتار - تاسَّ، الرسَّميةُ للأنبَّاء عن غيورغي مُأوروف انه دلم تجر مفاوضات مع أيران لتزويدها محطة لقوة الطرد المركزي قادرة على انتاج اليورانيوم المخصب. واننا لم نعمد الى اعداد أي اتفاق او توقيعه، في هذا الصند. وقبل هذه التصريحات لمح مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية اص

الى أمكان التوصل الَّي تسوية مع الولايات المتحدة في مَا يُتعلق ببيع المفاعل. النَّووي الى ايران. ونقلت وكالله وانترفاكس، عن الديبلُّوماسي الذي طَّلْبِ عدم الكشُّفُّ عن هويَّتُهُ أن روسيا قد لا تقوم بتدريب علماء فيزياء أيرانيين خلافًا لما تم الاتفاق عليه سأبقًا. وأضاف داذًا ما أثَّارُ نلك قلق ألوَّلاياتُ المُتَّحدة وبول اخْرى صديقة، فإننا مستعنون لالغاء هذه المشاريع. وكان ورَير العلاقات الاقتصائية الشارجية أوليغ دافيدوف الشقى اول من

امس نائب وزير الخارجية الايراني محمود وأعظى في موسكو وبحث معه في والتبعاون الأقت عبادي بين البلنين، وقيال ناطقٌ باسم الوزارة أن دافي دوفُّ وواعظى تطرقا خلال لقائهما الى مسلسلة من الواضيع المتعلقة بالتجارة بين بلديهماً، ولم يوضح الناطق ما أذا كان الطرفان أثارًا في اجتماعهما مسألةً المقاعل النووي.

## شيراك يلتقي بالادور وجوسبان

الصحافة وللصورين عن مكان الاجتماع. وكان بالانور شارك السبت الماضي في المهرجان الانتخابي الذي اقامه شيراك في حديقة باغانيل في باريس، يون أن يُترافق نلك مع أي تَبَابل للكلام بينهما وكَّانَ كلَّ ما تَخْلِلهُ مَصلَّفْحةٌ عَلَيْية بَينَ الرَّجِلينْ. وتكرت مصادر شيراك، انه تطرق خلال لجتماع أمس، الى دالمشاكل الإساسية القائمة في البلادة وأن شيراك كرر شكره أرئيس الحكومة على تاييده له، في

أعقاب الدورة الأولى. الى نلك، أبدت أوساط شيراك تحوفاً حقيقياً من الخسارة، بعدما كان شيراك نفسه لمح الى ذلك خلال المهرجان الانتخابي الأخير الذي عقده في مدينة ليون (مساء الجمعة الماضي) وحذر فيه من وجود خطر اشتراكي، مضيفاً أن دلا شيء اكبدأ ولم نربح بعد شيئاً،

كيدا وتم تربيح بعد سيت. وتاشد رفيس الحكومة اليميني السابق ريمون بان الذي شارك في المهرجان. تناخبين الادلاء بأصواتهم بكتافة، نظراً الى شدة المنافسة على صعيد توزع الأصوات بين المرشحين، ما يجعل فور أحدهما مرتبطاً الى نرجة كبيرة باقتراع نَّاخَبِينَ الْتَرْدِدِينَ، النَّينَ تَقَدَّرُ نُسْبِتُهُمْ بِحَوالَى ٢٠ فَي المُثَّةُ. في المقابل احْتار جوسبان انهاء حملته الانتخابية في جو مِن التفاؤل الذي لا يخلُّو من الهجومية، فيدا عما لن انه اكتسب على امتداد الحملة المزيد من القَّةَ بالنُفس. وقال في مهرجانه الانتخابي الأخير انه اذا دكان هناك خطر اسمه جوسبان، فهو ليس خطراً على فرنسا بل هو خطر على شيراك.

ودعا ناخبيه الى عدم الاكتفاء بعقد أصابعهم لكي يحالفهم الحظ، وانما الاستعداد لرسم اشارة النصر مساء الأحد (اليوم). ومن الناحية الحسابية، أذا حصِل شيراك على أصوات جميع الثين أبلوا صواتهم لصلحة اليمين في الدورة الأولى، سيحصل على ٥٩٠٥ في المئة من الأصوات، لكنه من الستبعد جداً حصوله على هذه النسبة، أذ أن كل الانتخابات الرئاسية السابقة تظهر أن الأصوات التي يحرزها اليمين في الدورة الأولى، لا

تصب في الضرورة لمصلحة مرشحه في الدورة الثانية. واذا حصل شيراك على أكثر من خمسين في لَلْفَة من الأمنوات، سيفوز بالرئاسة، وفي حال حضوله على نسبة ٥٥ في المئة سيعني نلك ان تجيير أصوات اليمين لمطحته جرى بمورة طبيعية. وترتبط بسية الثميويت لشيراك يعاملين اساسيين هما انتقال اميوات مؤيدي بالادور وتصويت مؤيدي كل من زعيم والجبهة الوطنية، (اليمين للتطرف)

جانَ ماري لوبن ورئيس «الحركة من لجل فرنساء فيليب دوفيلييه له. وفي حال حصول شبيراك على نسبية تراوح بين ٥٢ و٥٥ في المشة من الاصوات، يكون حوالي نصف ناخبي لوبن أبلوا باصواتهم له، متجاهلين دعوة لوين للاقتراع بورقة بيضاء. أما اذا لم يحرر شيراك نسبة ٥٠ في المئة من الاصوات وخسر بالتالي

لرئاسة، سيعني نَلْك أنْ لُوبِن ومُاخبِيه وَكنك جزَّء منْ نَاخبِي بالإنور ارادواً انهاءه، فاللوا باصواتهم لجوسبان. وفي ثلك المحالة يكون جوسيان فار بسبب موقف التعار البميني الرافض لشيراله وهو احتمال وارد، في ظل عدم اتعام اي صفقة بين لوبن ومؤيدي

السلاح في غزة.

الحديثُ عنها في أوساط شيراك وتتمثل بتولي وزير الداخلية شارل باسكوا حقيبة النفاع في الحكومة المقبلة. ومثل هذا الأمر من شانه ان يزعج جوييه الذي عاشَى للكثير من تصرفات باسكوا في اطار حكومة بالآمور. اما اذا انتخب جوسبان رئيساً فمن المحتمل ان يعين الوزيرة السابقة مارتين.

وصوريتانيا والاردن وتونس والمغرب ووزير الدولة السعودي السبيد سحمد كمّا حَضْره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي جلس الى المنصة الرئيسية الى جوار وزير خارجية الأمارات السيد عبدالله راشد النعيمي باعتبار إن بلاده تراس الدورة الحائية لمجلس الجامعة والامن العام للجامعة. واعلن عرفات في كلمته أن الاستعداد العربي للمضي في طريق المسلام مرتبط بالتوصل الى تنفيذ المبادئء والإعتبارات الاساسية المتمثلة في قرارات

والوفاء بالالتزامات النصوص عليهاء وحنر من داستمرار السياسة الاستيطانية الاسرائيلية الرامية الى تهويد

الاسرائيلية دابخلت عملية السلام في طريق مسدود. وطالب امين اللجنة الشعبية العامة للوحدة في ليبيا للسيد جمعة الفزاني بوقف المفاوضات وتشكيل وفد وزاري يتولى مهمة الجراء اتصالات مع الادارة

القيس الشُرقية بانه واعلان حرب، وسينهي عملية السلام في صال اصرار اسرائيل على عدم العدول عنه. وشدد التكتور شعث لـ «الحياة، على اصرار الفلسطينيين على طرح موضوع

وفي شان أمكان استخدام الإدارة الاميركية لحق الفيتو في حالة طرح

سِضعها في وضع حرج. ويالنسبة الى تعليق المفاوضات مع اسرائيل قال: «المُوقف الفلسطيني يؤكد تمسكه بعملية السلام التي تؤدي الى تحقيق المطالب المشروعة الشعب الفلسطيني» مشيرا الى أن هناك دعوة فلسطينية الى تعليق المفاوضات المتعدة الاطراف الى حين أحراز تقدم في المحادثات الثنائية. وأوضح وزير الخارجية ألسوري إن تعليق المفاوضات الفلسطينية -

الاسرائيليـة هو قرار فلسطيني، في أشارة الى ان خروج الفلسطينين عن التنسيق مع النول المعنية بعملية السلام المعروفة باسم «دول الطوق». واكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري أن العرب لا يعترفون والم المسرائيلي الخاص بالانتهاكات في الاراضي الفلسطينية ومصادرة

ووصف السبيد عبدالكريم الكباريتي وزير الضارجية الارسي مصادرة اسرائيل للاراضي الفلسطينية في القيس بانها طيست عقية في وجه عملية السيلام فحسب وتكن يمكن أن تتمرها ليضأء واوضح انه سيقع على عاتق الدكتور عبدالمجيد اجراء الاتصالات على النطاق الدولي لتعبثة الراي العام

ومن جانبه أودع الوزير آلاول المغاربي ووزير الخارجية النكتور عبداللطيف وس بعب وي حديد رون مديد المربية وديد مسائل الاربع التي وجهها الملك الحسن الفيلالي لدى الجامعة العربية نص الرسائل الاربع التي وجهها الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بوصعه رئيس لجنة القدس الى كل من الرئيس بيل كلينتون والرئيس بوريس يلتسن ورئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين والدول

ودعوة الرئيس الامسركي الى اتضاد مسادرة تساعد اسرائيل في العدول عن قرارها لإعادة عملية السلام الى مجراها الطبيعي وجو الأمل الذي شهده البيت واوضح الملك الحسن في رسالته الى رأبين أن القرار الإسرائيلي بعمائرة الاراضي واصابه بالإم لخطورة عواقبه وبخول عملية السلام الى نقق مسدود

بصعب الخروج منهء الستلاب الاراضى الفلسطينية وهذه الخطوة مجازفة تهدد بسلام هش ما زال يبحث عن وسائل تدعيمه، "

ومساء اليوم سيكون لفرنسا رئيس جديد بعلن اسمه رسمياً غداً (الإثنين) الى جَانِب ميتّران في لَحقفًا لات نَكْرَى الهنَّنة التي يحضرها "٥٠ رئيس بولَّةُ والمحتمل في حال فور شبيراك بالرئاسة ان يعمل سريعاً على تعيين وزير

ارجعة الإن جونعه رئيسا للحكومة، على إن بترافق بلك مع مفاجاة بدري

أوبري (ابنة الرئيس السابق للمفوضية الأوروبية جاك تبلور) رئيسة للحكومة. مجلس الجامعة ينقل تتمة الصفحة الاولى

الشَّرْعية النَّولية خصوصاً القرارين ٢٤٧ و٣٣٨ وتنفيذ مبدا الارض في مَقَّابِل استرم. وسرد عرفات تفاصيل اعلان المبادىء الفلسطيني - الإسرائيلي والامال التي كانت معلقة عليه، وقال: «لقد سارت السلطة الفلسطينية نحو تنفيذ الاتفاق

القيس خصوصا أن أسرائيل نجحت في مصادرة ثلث اراضيها واتخذت الإجراءات الكفيلة بالسيطرة على الباقي مؤكد؛ ان القدس خط الحمر لأي عربي سواء كان مسيحياً أو مسلماً ونرفض التفريط فيها، وأكد ان الخطوة

الأميركية، كما وجه الدعوة الى عقد اجتماع استثنائي للجنة القيس التي يتراسها الملك الحسن الثاني. وعقب انتهاء المجلس وصف المسؤول عن ملف القبس في السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني قرار إسرائيل بعصائرة ٥٣ هكتارا من أراضي

وسند المحلول الفلسطينية على اعمال مجلس الإمن الدولي على الرغم من وجود معارضين في داخل المجلس. المُوضَوَّع على مجلس الامن قال شعث أن استخدام الولايات المتحدة للفيتو

الاراضي في مدينة القيس.

العالمي تجاه الإجراءات الاسرائيلية الاخيرة بشان القس.

الإعضاء في مجلس الإمن. وتشير الرسائل المغاربية الى مخاطر القرار الإسرائيلي على عملية السلام الإبيض خلال توقيع اعلان المباديء الفلسطيني - الاسواليليء.

واضاف مهما كانت جسامة انشغالاتكم الانتمابية فهي ليست مبررا

THULL

4 ... 44

. . . . . . . . .

the same a result of sale

كلين والماء المستريي

ر مطبعیل عب بھی معارف

عيواليه . اسد اسعم

لأصبي الغام للمامعة

وهني للصحبين في تدريق

الإساسمة اشمعته في قرره

وتنقمه ممدا الارض فيالما

منى الاسرائسني والأمارام السطيمية بدو بعيد الألخ

ومسرة تعلمه الرامية الرئيلة بالدود هلت اراصبيها وانفت ن القديس مط المعمر أي عام

للة الجيراء المعسالات مع الالإ مستئلماتني للجملة القمم الم ه القطين في السلطة الوضيا معلدوه 40 شكسارة برازان طويلة السناء في شار اصر،

ي الإهن الدولي على الرعداد فتحق القيدو من مناه ما ٥ رام الوازمات المحدد تعام ال والموقف العنسمنيس بوله المسلمانين المتسمود عنه للت م وعندي المعاو بصاب المنعم

> سيم مدول التطوق معاري الأالعبرب لايعيبر

🗖 القاهرة - من محمد صلاح:

🖩 كبرر بنائب المرشيد العيام ل محساعة الاختوان المسلمين، مر المحظورة في مصر السيد مصطفر ها مسعود من من من منهور نقيه وجود اي سام منهور نقيه وجود اي سام منه معتبراً ان ثما معتبراً ان ثما معتبراً ان ثما معتبراً ان ثما المناسلامين مسلم مر الجماعة والرسيد. المرار خيلافيات جنوهرية مع الاسلاميين المتشمدين النين يخوضون سواجهة واسعة مع الحكومة المصرية.

وحمل مشهور في مقابلة اجرتها معه «الحياة» أمس السلطات المصرية مسؤولية عيم معالجة ظاهرة العثق بالإسلوب الصحيح، داعياً الى اطلاق الحريات والحوار. وفي ما ياتي نص المقابلة:

• نى انتخابات عام ١٩٨٤ تحالفتم مع الوفد، وفي النشخابات عمام ١٩٨٧ تحالفتم مع «العمل، كيف تقيمون الموقف مع - الحكومة تعمل على حرماننا من

ممارسة حققا الطبيعي والنستوري والقانوني في التمشيل النسابي، والمشاركة في الانتخابات لذلك لجات الى نظام الانتخابات القائم على اللائدـــة المسربيــة في الوقت الذي تجعل تكوين الحزب رهنأ بمشيئتها وتعلن رفضها أن يكون لنا حزب لذلك جرى التنسيق بيننا وبين حزب الوفد غير شرعية او غير ذلك. في انتخابات عام ١٩٨٤ لترشيح بعُض «الاخوان، على قائمته لكن لم يتم اتفاق بيننا وبين حزب الوفد على برنامج مشترك لأنه لم يكن هناك تصالف بالمعنى الإصطلاحي، ونحن نشكر قيادة حزب الوفد على موقفها. اما في انتخابات عام ١٩٨٧ فقد تكوِّن ما عرف باسم «التحالف الإسلامي» منا ومن حرّبي العمل والاحرار. وتّم الاتفاق على مبادئ مشتركة وبرنامج الطريق الصنحنيج. ندعنو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والبعد عن موحد وجرت الانتخابات تحت شعار العنف والارهاب وكنا ندعو الشبياب وأحد هو «الاسلام هو الحل» ويعتبر الى هذا الطريق ولا يمكننا ان نلزم هذا التحالف تطورا كبيرا في الحياة الجميع بما ترام فاذا اختار بعض النيابية المصرية، وقد فأز اكبر عبد من النواب عرفته المعارضة المصرية في الناس طريقا أخر غير طريقنا فليس البرنانات الحديثة، وكان له فأعلية من الانصاف أن يقال أنهم خرجوا من تحت عبياءة «الاخبوان، وتُحبمل قبوية ومواقف مشبهودة اثرت في

> . في شعار والأسلام هو الحل، ألا ينطوي على مغزى تكفيري للمنافسين من التيارات السياسية الأخرى؟

الحياة البرغانية.

- هذاك من يرفسعسون شسعسار الإشتراكية هي الحل، والقومية هي الحل وغير ذلك من المبادئ. وكوننا ترفع شعار والإسلام هوالحلء لا يعنى أننا نكفر غيرنا. بل على العكس فقد عارضنا نهج التكفير، ولكننا نرى ان الحل الاستلامي لكل مشتاكلنا هو الحل

• هل توافقون على قيام حزب للاقباط وهل يمكن أن يؤدى ذلك ألمي تحسبويل الصراع السياسي ألَّى صراع نيني؟

- نحن نؤمن بالتعديبة الحزيية للاقباط ولا يعني نلك سا يدعب البعض ان ذلك سيترتب عليه فتنة طائفيسة او جندل بيني. فعلاقتنا بالإقباط في مصس منذ الامام البنا جيدة ولا تشويها شائية. والاسلام رسم لذا طريق التحامل محهم بأن

نبرهم ونقسط لهم. ● أعلنتم الشاركة في انتخابات مجلس الشعب المقبلة فأي نظأم للانتخابات تغضلون الفردي أم القائمة؟

- نظام الأنتخابات جزء من النظام لديموقراطي الذي يجب ان تتوافر له سس متكاملة حتى يحقق الشورى او البيعوقراطية الصحيحة. فإذا كانت السلطة العليا في البلد تحتفظ انفسها بالحق الأطلق في السماح بتشكيل حرب او عدم السماح به، فإن نظام الانتخابات على اساس القائمة

يحقق في هذه الحالة هيمنة للسلطة على من يستمح له بالمساركة في العملية الانتخابية والترشيح لانتخابات المجلس النيابي. وبالتالي يكون في إمكان السلطة استتعاد من بعاده من الشاركة في الأنتشابات برفض الاعتراف بكيانة

كحزب سياسي. ● مل تطالبون بحزب لـ «الاخوان» أم بصرب سياسي يجمع كل التيارات سياستها؟ - لو وافقت التيارات الاسلامية - نحن لا نستغل لحداث العنف على منهج موحد لحزب واحد يكون

خيرا بحيث يتضمن هذا المنهج كل ما ننكر العنف ايا كان مصدره ونحاول يطلبه منا الاسسلام. وتصقبيق هذا أن تشخص الحال بدقية فيلا نبرئ ألهدف في المرحلة الصالية امر غير الحكومة من دورها في استمرار هذه الظاهرة بسبب عدم لجوئها الى الحل جسر فلظك نطالب بحسرب الجنري لها واكتفائها بالمولجهة ل «الاخوان، لمجرد الحصول على ما يتاح للاحراب من سقرات وصحف الامنية فقط وغير نلك ولنستطيع ان نباشر • أنتم دائما تعترضون على استمرار تُشاطناً في ظل النستور. العمل بقانون الطوارئ برغم أنه حقق • هل تقبلون بأن تسمح لكم الحكومة للشرطة الفرصة لحصار المتطرفين

حرية ممارسة العمل السياسي في مقابل ~ يعمل قانون الطوارئ في أي بلد التخلي عن فكرة الحزب الاسلامي؟ نحن لسنا حريصين على قيام حرْب اسلامي ولكنّ اللهمّ أن تشاح لنا حرية ممارسة العمل السبياسي من دون قيود والا تصدر قوانين تقيد من هذه الحرية أو أن يقال أننا جماعة

• هناك اتهام يوجه لـ • الاخوان، بأن للتطرفين خرجوا من عباستهم. ويزيد من هذا هو وجه الإعتراض. الاعتقاد أن معظم الحماعات المتطرفة تتخذ مع المتطرفين، فهل تقبلون بهذا الرأي؟ من افكار سبيد قطب مرتكزا الفكارها. فما رىك على ذلك؟ - كل انسان حر في تفكيره يسلك الطريق الذي يقتنع به. ووالأخوان، اختاروا الطريق الذي يعتقدون انه

مسؤولية تصرفاتهم

وبليلنا العملي هو انه منذ اكثر

من عشرين عاماً وبعد خروجنا من

السجون والمعتقلات حدثت حوادث

كثيرة من العنف ولم يثبت اشتراك

واحد من «الاضوان» في أي حايث من هذه الحوايث. فلا صلة لنا بالعنف أو

الارهاب. ولقد حملت أفكار سيد قطب

اكثر مما تحتمل لكن بعض الشباب هم

النين انحسرفوا بهنذا الفكر وزادوا

التطرفون هاجموا «الاخوان» لدرجة

- بالقدر الذي نعرفه عنهم فإن تمة

ان النكتور ايمن الظواهري زعيم حجماعة

الجهاده كفرهم وانتم تقولون إنكم تمتلون

جوهر مفهوم الحكومة الاسلامية

ومعنى الشورى وشرعية الانتشابات

ووضع المرأة المسلمية في المجتمع

السلم ووضع غير المسلمين وحقوقهم

في الدولة الأستلامية. وهذه كلها

نلك قد يكون الأختلاف حول اسلوب

العمل من الخطورة بحيث لا يقل عن

الاختلاف حول المبدأ والعقيدة

والاشتيار الفقّيّي، خصوّصا ونّحن نرفض نظرية التكفير التي يعتنقها

البعض ونؤكد دوما أننا نعاة ولسنا

🗢 لماذا لم تلعبوا أي دور في محاولة

- نحن لا نعسرف اقسرادهم ولا

اقناع المتطرفين بوقف عمليات العنف

سائل جوهرية ومهمة، إضافة الى

الشرع فما الاختلاف؟ أ

بفتح الحوار ليسمعوا وجهات النظر الإخرى ويتم الأقتناع بما فيه مصلحة كثير الصييث عن التنظيم البول ا عالاخوان المسلمين، ما هي الحقائق حولً هذا الأمر؟

ووسائل الأعسلام تغطّي هذأ العسالم وفكر دالاشوان، وفسهمسهم للاسسلام ومنطلباته انتشرت في اجزاء كثيرة من العالم واقتنع بها البعض في اقطار مختلفة وكلمنا سنحت لنهم فرصية لقاء في مؤتمرات أو ندوات شاركوا فيها ويتعرف بعضتهم على بعض ويتبادلون الافكار والأراء سا فيه صالح المسلمين والعالم الاستلامي ومُواجِهة أعداء الآسلام، والمشاركة فيُّ القضايا الاسلامية على الساحـة

كقضية فلسطين والبوسنة وكشمير والشيشان وغيرها. • يقال أن الضلاف الوصيد بين «الاخوان» في مصر و«الجبهة الاسلامية» في السودان يدور حول اصرار الترابي على قيآدة التنظيم الدولي لـ والاخوان، فهل هذا

> -- هذا القول غير صحيح. لاذا الخلافات إنن؟

- كانت الإوضاع في السودان قبيل الأنقلاب العسكري في غاية الخطورة وكان قرنق يهدد باجتيا الخرطوم واستباحتها وكان الناس في فرع كبير، لما حدث الانقلاب هدا الحال واطمأنت النفوس وقام رجال الحكم بانجازات لا باس بها من حيث تطهير الجيش والإكتاب الناسكر

والحبوب واسلمة بعض المرافق. وكنا لعلهم يقرؤونها ويستفيدون منها. ذامل أن يتحسول الحكم من الحكم لكننا أيضا نحمل الحكومة مسؤولية العسكري الى حكم ديموقراطي قائم على الشسوري الإسسلامسية. وهم عدم معالصة هذه الظواهر بالاسلوب الصحيح وتقول أن العنف يولد العنف ولا بد من اطلاق الحسريات وحل بحاولون ذلك لكن ظهرت لهم عقبات كحرب الجنوب والظروف الاقتصادية الازسات الموجودة ولابد من الحوار الصعبة. ونحن نقدم لهم النصيحة لكن الحكومة ترفض ذلك. دائسا وندعوهم الى ضرورة الالتزام • ولكنكم برغم ادانتكم لاحداث العنف بالاسلام الصحيح وضرورة اطلاق الحريات والانتخابات الحرة ومراعاة تستغلونها عبر البيانات التي تصدرونها عقب كل حادث للتشهير بالحكومة وادانة

المعاناة الشعبية من الصالة الاقتصابية الصعبة. • الحديث والاتهامات لا تنقطع حول للتشهير بالحكوسة وادانتها لكننا تعويل نشاط الاخوان، فما ردكم على - والاخوان، لا باختون مالا من أي

جهة ولا يخضعون سياستهم لأي جهة. لكنهم يعتمنون على الله ثم على ما ينفقه والأخوان، لتطلبات العمل. العداء بين «الاضوان» وثورة تموز (يوليو) لا يزال قائماً. هل يمكن ان تلتقوا مع الناصريين عند نقلط اتفاق والتقاء؟ موقفنا من ثورة تموز (بوليو)

في الحالات القصوى التي تتعرض لها ليس مبنيا على ما تعرضنا له من البلاد. وريما كان مناسبًا عام ١٩٨١ إيذاء وتعذيب وقتل بقدر سا افرزته هذه الثورة من ضياع للقيم والمثل بعد مقتل الرئيس (أنور) السادات وحكم شمولي. ما اصابنا من الثورة ولمدة عام واحد. لكن أن يستمر اكثر ني أنفسنا وأهلنا فقد احتسبناه عند من اربعية عشير عاميا ويستبغل هذا الله والله يتولى الحسباب فإن شباء الاستغلال، وتلغى الى جانبه القوانين تاب وإن شاء عنب. أما سوقفنا من العادية التي كانت تتضمن حقوق الناصريين فيمكن أن نلتقي معهم على المُعتقلُ وعدمُ استمراره معتقلًا، هذا بعض القضايا كإطلاق الصريات واتمام انتخابات حرة ورفض النظام • يطالب البعض الحكومة بقتع حوار الشمولي بكل سليياته.

• جرت مصاولة التوفيق بين الاسلام - لا شك أن الحسوار السلمي هو الطريق الصحيح لإنهاء الخلاف أما والاشتراكية ولعل حزب العمل نموذج لذلك الحسوار بالسلاح فليس بالطريق فما رأى الاخولن؟ - آلاســـلام نظام شسامل كسامل ولا الصحيح. فنحن مع الذين يطالبون

بديل له لأنه من عند الله الذي خلقنا ويعلم ما ينفعنا وما يضرنا. والاسلام يُدَّعُونًا الَّى أَنْ تَأْخُذُ كُلُّ مَا هُو تَأْفُعُ مَا دَّامَ لَا يِتْعَارِضُ مَعَ شَرِيعَةَ اللهُ وَلَكُنْ لَا نقر الاشتراكية بكل ما فيها من مبادئ، واحسب أن حزب العمل الآن قد تبنى النظرية الإسلامية كاملة. - العالم الإسلامي عالم منفتح كثر العديث عن اتصالات جرت بين مسؤولين في السغارة الاميركية في القاهرة

وعبد من قادة «الاخوان»، فيل هذا صحيح وهل يمكن ليضاح هذا الامر؟ - لم تحسيث انصسالات بين مسؤولين في السفارة الاميركية في

القياهرة وعيد من قيادة «الإخبوان»، لكنها اشاعات الغرض منها تصوير الاصر وكنان «الاشوان» يتسعاونون مع جهات أجنبية ضد نظام الحكم. البعض يتحدث عن تناقض داخل جماعة الاخوان، ويقول ان الجماعة تطالب بالبيموقراطية في حين انبا لا تطبقها علم.

المستشوى الداخلي لهما والدليل ان مكتب الارشاد يضم شيوخ الجماعة وان المرشد العام تخطى الثمانين ولا يزال يمثل قيادة الجماعة برغم من أن تقدم سنه لا يمكنه من تبابخ الحكيمة لهاك - الاضوان يطبقون الشوري

الإسلامية في كل اعمالهم وفي احتيار مسسؤوليةم. ويتم ذلك في جو من الحب والتعاون والتقنير أخيراً هل تقبلون بالتدرج في تطبيق

الشريعة؟ نحن لا نقر الطفرة في الحلول ولكن لا بد من التدرج حتى لا تصدث اهتزازات او اضطرابات وهذا هو نهج الاسلام ولكن من دون انتقاص.

🗆 القاهرة – دالحياة:: ■ شهدت مدينة بنى مزار التابعة

لمحافظة المنيا في صعيد مصر مساء اول من امس اشتباكاً بين افراد عائلتين يوجد بينهما ثأر استخدمت فيه الأسلحة الآلية وأسفر عن مقتل ۲۶ شخصا واصابة ۱۳ بجروح. وحاصرت قوات الامن المبيئة وتمكنت من الفصل بين العائلةين بعسدسا انتشسرت الجينة في

وأوضح مصدر أمني له والحياة، ان الاشتباك وقع بين عائلتي حسنين من قرية الخواجة وعبدالرحيم من قرية معصرة الحجاج اثر اختفاء شاب ينتمي للعائلة الاولى ويدعى شعبانَ مرعي حسنين فاعتقد أفراد عائلته انه قتل على ايدي افراد العائلة

مندسنوات. وأضَّاف المصدر إن افراد العائلتين تبايلوا اطلاق النار لمدة تزيد عن ثلاث ساعات واسفر الاشتباك عن مقتل ٢٤ شخصا بين افراد العائلتين هم خليل جسال جسبرا وقرح على ابراهيم وعبدالصميد بكري وعلي حسن

الثانية نتيجة وجود ثار بين العائلتين

عبداللطيف سالم ولحمد عبدالجواد ونادية ابو الفتوح وحسن احمد عبداللطيف ومصطفى محميين عبدالرحيم وناصر فرحات عبدالحواد وفاطمة ابراهيم احمد وهنداوي حسن أحمد وجمال مرعي حسنين وقرحات عبدالجواد عبداللطيف وسعدية محمود ابراهيم وصباح فتحي عبدالجواد وعطية محمود ابراهيم وسالم شعبان مصروس وابراهيم ماجد جاد وسميحة سيد مرسو

راضي وجمعة محمد يوسف، وتّابع المصدر أن قدوات الأمن سارعت بالانتقال الى المكان وحاصرته وتمكنت من النضول الى القريتين وسيطرت على الموقف.

ومسعود شعبان مرسي وسعدي

اكبر حوامث الثأر وقال محافظ المندا اللواء عبدالمميد بدوى له والصياة، أن الاشتباك يُعدّ الإكبر في تاريخ حوادث الثار في الصعيد، مؤكداً أن قوات الامن اعتقلت عنداً من افراد العائلتين وباشرت معهم التحقيقات لتحديد المسؤولين عن الصادث. وأشار الى ان

تدخلت بين عسائلتي حس وعبدالرحيم قبل سنوات وحلت النزاع بيئهما، لكن الضلاف تقصر اول من أمس محدداً اثر اشتقاء احد افراد العائلة الأولى.

قوات الامن اعتقلت عددا من افراد العائلتين المعنيتين

حمد عبدالفتاح عمر أ- «الحياة» ان قـوات الأمن انتـشـرت في القـريـتين للفصل ببن العبائلتين وشنت حملات لاعتقال المتهمين الفارين وجمع الاسلحة غير المرخصة.

المندا حملات مكثفة امس على مدينة ملوي لاعتقال المتطرفين الفسارين واعتقلت اربعة متطرفين في قرية وقال مصدر امني له والحياة، إن

القوآت أعتقلت المتطرفين الاربعة في المزارع القريبة من القرية وكشفت تحقيقات القوات معهم انهم خططوا لتنفيذ عبد من والعمليات الإرهاسة، في ملوي. وأضاف ان القوات عثرت معهم على كمية من البطاقات المزورة بالأضافية الى مستس وكمية دن النضيرة ومادة (تي. ان تي) شبيدة

العائلات الكبرى في المصافظة كانت وفي القاهرة، اعتقلت قوات الامن امس ١٤ متطرفا في حملة في منطقة شرق العاصمة. وقبال مصدر امني ا-والحياة، أن القوات شنت هذه الحملة امس لاعتقال اعوان المتطرفين الثلاثة وقال مدير الامن في المنيا اللواء النين قلتلوا في ملينة السلام في اشتباك مع الشرطة واعتقلوا في

مدينة السلام وعين شمس والمطرية. معانة " وكانت القوات عثرت معهم على مبالغ مالية اعترفوا انها وصلت اليهم من الخارج لشراء الاسلحة والمتفجرات لاستخدامها في عمليات العنف وانهم من جهة اخرى شنت قوات امن تلقوا تعليمات من قبادات التنظيم في الخسارج بضسرورة نسف عسد من المنشات في العاصمة واغتيال عدد من

اعترفوا بارتكاب العبيد من والعمليات الإرهابية، في قنا. الانفجار التي تستخدم في تصنيع

والحزبية والصحافية. وفي قنا، واصلت النيس تصقيقاتها مع اعضاء «التنظيم الارشابي، الذي تم الكثيف عنه قسل ايام. وأستمعت النيابة باشراف حنفي عَبِدَالْفُتَاحِ رِئْيِسَ النَّبِأَبِةِ لَلَى اقْوَالْ المتسهمين وعلى راسسهم مسجدي البصيلي وأمير، التنظيم الذين

الشخصيات المهمة السياسية

## القاهرة: اطلاق سجناء في مناسبة العيد خبيرقانوني مصري: ■ القاهرة - «الحياة» - قررت السلطات المصرية اطلاق ١٦٥٠ سجينا من يسبب الالتباس الربط حميع السحون بمناسبة عبد الإضحى الميارك. وصرح اللواء نبيل صيام مساعد بين الارهاب والجريمة المنظمة

🗀 القاهرة – من امينة خيري:

🗷 قال الحكتور شريف بسيون رئيس الجمعية الدولية للقانون الدولي واحد الضبراء المساركين في موتفر منع الجسريمة ان الربط بين الإرهاب والجبريمة المنظمية يسب التناسا، موضحاً إن عبارة والجريمة المنظمة، في غالبية البلدان ترتَّبَط بالمنظمات الإجرامية التي تستهدف الربح المادي، وهي في ستبيل نلك تستلزم التنظيم والتسخطيط والاستحسرار. واضاف في المؤتمر الصحافي الذّي نظمته الامم المتحدة امس أن ثُلك المُنظمات لا تُحارب

الحكوميات القبوية، لكنها تحبارب الحكومات الضبعيفة للغرض نفسه وهو تحقيق اكبر ربح مادي. وقال بسيوني أن المنظمات الد تلجأ الى الارهاب تُهدف الى تقويضُ اركان نظام الحكم القائم في بلد معين وفقاً لظروف كل بلد، وأنَّ أعداد تلكُّ المجموعات قد يكون كبيرا او صغيرا وقد تكون على درجسة عماليسة من التدريب أو متدنية. وأشار الى أن تلك المنظمات لا تهدف الى الربح، ولا

ترتبط بالجريمة المنظمة بشكلها الراهن. ودعا الى ضرورة الفصل بين في النوع وفي وسائل مكافحتهما. ينكر مصر قدمت مشروع قرار عن الروابط بين جرائم الارهاب والجريمة المنظمة غير الوطنية.

وقال بسيوني أنه من الإفضل عدم ستخدام لفظ وارهاب، في الاشارة الى جريمة معينة، ولكن يستنخدم لفظ محدد مثل «قتل» أو «اعتداء على بيبلوساسي، او غيسرهسا بدلا من العمومية التي تؤدي الى مشاعر ومدولات مختلفة.

وعن مشكلة تسليم المجرمين، قال بسيوني انه ليس لدي الكثير من دول العالم الكفاءات اللازمة في وزاراتها للتعرف الى النظم والقوانين الداخلية

ولغنات البيلاد التي يقدم اليبها طلب تسليم مجرم او مجرمين. وقال بسيوني أن عدد طلبات تسليم المجسرمين يُزيد على ٣٠ الف طلب كل عسام، وهذاك شسبكة من المعاهدات الشنائية تبلغ نصو ثلاثة ألاف مسعساهدة بالإضسافية الى ٩٠ معاهدة متعبدة الاطراف لتسليم المجرمين. وأضاف أن بين ٩٣ و٩٦ في المثنة من طلبات تسليم المجسرمين في دول اوروبا واميركا تُلبى.

وردا على ســؤال عن رفض بـعض الدول الغربية تسليم مجرمين الى دول تنتظرهم فيها عقوبة الإعدام، قال إن ثلك الشكلة لها حالان: وأما إن توافق الدولة المطالبة بالتسليم على عدم الغاء عقوبة التنفيذ، او نقل كل احتراءات القضيية الى الدولة التي يوجد فيها المجرم المطلوب تسليمه. وعن قضية الفساد، قال سيبوني ان هنَّاكَ حلقةً مفرغة تدور فيها ثلَّائةً

عناصىر شي القسناد والمال والسلطة، فهدفا الفساد هما الثال والسلطة، والاموال تستخدم لاكتساب المزيد من وحنر بسيوني من استخدام كلمستي والارهاب، ووالفسساد، من دون الربط بينهما وبين جريمة معينة فكل

أستخدامهما مجردتين مشكلة العمومية التي يصعب معها تناول القضية بشيء من الخصوصية. وألغيت آمس الجلسات الصعاحنة لكي يتسسع الوقت للوفود لدراسية الوثائق المقدمة للمؤتمر.

منهما له مدلولات دينية واجتماعية

واخلاقية مُختلَّفَّة، وتنشبا عن

وزير الداخلية مدير مصطحة السجون بأن المغرج عنهم في أول أيام العيد هم من السَّجِنَاء الذَّين امضوا ثلث المدة، وسيتم الأفراج عنهم لُحسن السير والسلوك. وأوضح أن قرار الإفراج عن هؤلاء السجناء لم يشمل المتهمين في جرائم المخدرات والأداب والسرقات وجراثم القتل المقترن بأستخدام السلاح.

## انخفاض المياه في النيل الأزرق يعرقل توليد الكهرباء في السودان

■ الخرطوم - رويتر - أفانت ،وكالة السودان للانباء، أن المصطة الرئيسية لتوليد الطاقة الكهربائية في السودان والواقعة عند الروصيرص على النيل الأزرق تعمل باقل من ربع طاقتها بسبب انخفاض منسوب المياه في النهر. وَتَعانى الْعاصمة السودانية من نُقص حاد في المياه والكهربّاء بسبب هذه الشكلة، وفي الشهر الماضي قام متظاهرون بحرق أطارات السيارات في شُوارع م برمان احْتجاجاً على نَقْصَ الْمَاء والكهرباء.

وتحصل بعض مناطق المدينة على الكهرباء است ساعات في اليوم ويضطر بعضَ السكانُ الى السهر حتى الثانية صباحاً لملء الأوعية بالماء. وقال محمد الخليفة منصور مدير سد الروصيرص للوكالة ان تنفق المياه عند محطة الديم على الحدود مع اثيوبياً زاد الى ٢٤ مليون متر مكعب في اليوم، لكن هذا المنسوب لا يزال يقل كتبيراً عن المطلوب للتوليد الأمثل للكهرياء وهو ٦٠

وتفكر الحكومة في تعلية سد الروصيرص حتى يمكنها تخزين المزيد من المياهُ. لكنَّ التكلفُة ستَّكون باهظة حيثُ قد تصل الي ٣٢٠ مليون بولار، وهو ما يعادل عائدات صادرات السودان في عام كامل.

## الخرطوم تسلم لجنة قانون دولية اسماء ۸۰ سجينا سياسيا

■ جنيف - 1 ف ب - اعلنت اللجنة الدولية لرجال القانون في بيان أصدرته

وكان وقد من اللجنة الدولية لرجال القانون مؤلف من ثلاثة رجال قانون منهم نائب رئيس اللجنة اينوك دومجوتسهينا (زيميابوي) زار السودان من ٢٢ نيسان (ابريل) الماضي إلى ٣ أيار (مايو) الجاري، وذلك لتقويم تطور حقوق الإنسان في البلاد ولاحظ تغيراً في موقف الحكومة لانها سلمته لاتحة باسماء ٨٠ سجيناً مؤكدة أنها وشاطةه

لكن اللَّجِنة التي نشرت هذه اللائحة مرفقة ببيانها أعربت عن وقلقها على هؤلاء السجناء الذين لا يتمتعون بحماية المحاكم،. وكانت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان صوتت في اذار (مارس) الماضي على قرار يدين السودان بشدة ويطالبه بالافراج عن جميع السجناء السياسيين.

**CARLTON** 

تحذير حكومي: المدّخين سبب ربشيسي لسريطان وأحراص الرشة وأمراص القلب والمشرابيين

قياداتهم. ومع نلك نكتب عنّ وحـهـة نظرنا المستمدة من تعاليم الأسلام

كارلتون - السيجارة الأكثر مبيعًا في أمريكا من فئة قليلة القطران

INTERNATIONAL AFFAIRS

حراس إحدى المحطات تفادوا الكارثة قبل لحظات من وقوعها

طوكيو: ١٢٠ الف مسافر

# رتل من الدبابات الصربية قرب الحدود مع كرواتيا واشتباكات في البوسنة بين الميليشيات الص

□ سكوبيا - من جميل روفائيل: □ ساراييقو - من اسعد طه:

■ اكسنت الامم المتسحسدة تحسرك رئل من دبابات جمهورية الصبرب قرب الصنود مع كرواتيا الإان الراقبين في عواصم عدة معنية اعتبروا ذلك محرد مناورة، خصوصاً وأن المسؤولين الدوليين استبعدوا ان ينطوي هذا التحرك على حملة عسكرية في شرق كرواتيا خصوصا وان زغرب رحبت بالموقف الحيادي لبلغراد ازاء القضايا الكرواتية الداخلية.

وعلى الرغم من الأنباء حول مخاطر اندلاع

قتال شامل بين الحكومة الكرواتية وصبرب

كرابينا بسبب الحشودات الكبيرة للقوات في مناطق المواجهة عن الطرفين فأن مبعوث الأمد المتحدة ياسوشي اكاشي اعرب عن أمله في نجاح الجهود المبتولة من أجل تحقيق السلام. وأبلغت مصادر عسكرية وسياسية بوسنية والحيادة امس أن الجيش البوستي لم يشارك في اي معارك ضد المبليشيات الصربية خُصسُوصياً تَلِكَ التِي دارتِ في منطقة اوراشيا شىمال شبرقي البوسنة وشيأركت فيها قوات كروانية الى جانب ميليشيات كروات البوسية. وابدت المسائر نفسها قلقها من وجود اتفاق سري بين الرئيسين الكرواتي فرانيو توجمان والصربي سلوبودان ميلوشيفيتش على ان ينسبحب الكروات من المنطَّف الاستراتيجية المطلة على المدر الصربي شمال البوسنة بدعوى الهزيمة في المعركة، ويتبح ذلك للصبرب فرصنة توسيع المعر الشعالى الذي تحاول الحكومة البوسنية تطعه.

كما اعربت عن قلقها من نقل صرب كرواتنا الى المنطقمة بعد طريهم على ايدي القوات الكروائية من منطقتي مونيتيش وبرفيتش وارسَّلُ الوزير البوسنَّي الْسُوُولُ عَنَّ الاَتَصَالُ مع القوات الدولية حسن مراتوفيتش رسالة احتجاج الي اكاشي على ترحيل صرب كرايينا الى البوسنة.

وعلى الصبعيد الدولي، طلبت مسجموعة الاتصال من الطرفين الكرواتي وصرب كرايينا الاستجابة للدعوة التي وجهتها اليها للاجتماع في جنيف بينما رفض مجلس الامن

الحقوق الانسانية للصرب في كرواتيا. وفيّ البوسنة، اندلع قتالٌ عنيف بالمفعية بين الصرب والكروات في شمال شرقي البلاد فيما تواصل القصف الصربى على المواقع الحكومية والمناطق السكنية في جهات عدة وحسب بيان للجيش البوسني أمس فأن دالوضع في كل من العناصيصة سيارابيفو ومقاطعة بسخاتش كان هايئاً نسياً لكن الصسرب واصلوا قصف جبهات غوراجدا (شرق) وماغلاي وتياشان وزافيدوقيتشي

(شيمال) ويوغوينو (وسط). من جهة اخرى اشارت بيانات الطرفين البوسندين المسربي والكرواتي الى تواصل الأستباكات العنيفة بينهما في شمال شرقي البوسنة وافاد الصرب «ان قَدْأَنُف المُدفعي وراجمات الصواريخ التي اطلقها الكروات على مدينة يرتشكو اسفرت عر مقتل ثلاثة اشخاص وجرح سنة أشرين، ونكر الكروات أن والاف القذائف الصربية سقطت على مدينة اوراشيا وسببت اضسرارا جسيحة بالمنيين

على صعيد أشر، أعلن الناطق باسع الأمم المتحدة في زغرب يوري تشيجيك ان المراقبين الدوليين رصدوا تحرك رتل مكون من ٢٧ دياية قرب مدينة نوفيساد في جمهورية الصرب التي تبعد ٢٠ كيلومتراً عن المحدود مع كرواتيا ولكن أياً منها لم يعبر الحدود. واستبعد الناطق ان تكون بلغراد تعد

حملة عسكرية في شرق كرواتيا. ونشرت صحيفة بوريا الصربية ش الرسمية الصادرة في بلغراد أمس تصريحاً المثل جمهورية كرواتيا في الأمم المتحدة ماريو نوبيلو حيًا فيه الموقف المصايد الذي اتخذته بلغراد في هذه القضية (سلافونيا الغربية) المتميزة والخاصة م ويشك المراقبون في بلغراد ان تتدخل قيادة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش عسكرياً في الأحداث

الصالية بين كرواتيا وصرب كرايينا وان ادانتها لشديدة اللهجوم الكرواتي الوحشي على سلافونيا الغربية، وسماتها لأفراد سبقت زيارة غرانيتش بيومين فقط الميليشيات بالانتقال الى المناطق الكرواتية

من الاحزاب القومية والكنيسة الارثونوكسية المسربية ذات النفوذ الواسع التي اهايت بالصرب في كل مكان انجدة ودعم صرب كرابينا لانقأنهم من الابادة الجماعية التي يتعرضون لها في كرواتياء

والمعروف ان سلافونيا الغربية هي منطقة صغيرة منعزلة عن باقي الاراضى الكرواتية يسيطر عليها الصرب. وأهميتها تخص فقط صرب كرابينا لانها تعنصهم التحكم به ١٤ كعلوسترأ من الطريق السسريعية التي تريط بلغراد ورغرب وجباية الضرائب من العربات التى تمر فيها علما بان هذه الطريق مهمة دولياً لأنها تربط كل منطقة البلقان ابتداء من اسطنيبول بيساقي الدول الاوروبيسة كمَّا انها ومسسيلة الوصل البسرية بين العِسونان ودول الإتحاد الأوروبي. واغلاق هذه الطريق، يضر بلغراد أسوة

بزغرب وكان قد تم فتحها مطلع هذا العام موسياطة الأمم المتحدة والوسيط الأوروبي اللورد ديفيد أوين بعد ما ظلت مغلقة ثلاث سنوات. الا أن عراقيل صرب كرابينا كثيراً ما أنت الى مصناعب في استمرار الحركية في الطريق بصورة طبيعية.

وسائل الإعلام في بلغراد دابت على الأسارة الطريق السريع التي يسيطر عليا

واللافت للانتباه على الرغم من عدم توافر معلومات وافية، ترامن الزيارة الصالية لوزير الخارجية الكرواتي ماتي غرانيتش للعاصمة السلوفاكية براتيسلافا مع زيارة وزير خارجية يوغوسلافيا (جمهوريتي الصرب والجبل الأسود) فالديسلاف يوفانوفيتش لها والتي

والمثير للاهتمام خلال الأيام الأخيرة ان

الى أن روسيا واميركا ودولاً عدة مؤثرة كانت على علم مسبق بالهجوم الكرواتي على منطقة كرابيناً، كما أنَّ الحكومة الكرواتية أكدت أنَّ هدف هجومها يقتصر على سلافونيا الغربية وبعد سيطرتها على كل منطقة الطريق السريع عبر الأراضي الكرواتية فان الهجوم قد

جِنود كروات يستريحون امس من عناء المعركة في مدينة باكراس التي سيطروا عليها لخيراً (1 ف ب) وبناء على هذه المعلومات، لا يستجعد للراقبون تواطؤ قيادة ميلوشيفيتش مع العملية الكرواتية في سلافونيا الغربية مع

مدينة كنين دان المجتمع الدولي يرأقب بجدية الوضع في سلافونيا الغربية وحماية الحقوق الانسانية للصرب وان الأمم المتحدة ستبذل قصارى جهدها من أجل تحقيق السلام، وكائت مجموعة الاتصال الدولية دعت

امس الحكوسة الكرواتية وصرب كرايينا الى «الاستجابة لدعوة الوسيطين الدولي ثورفالد شتولتنبيرغ والاوروبي اللورد بيقيد اوين لارسال معثليهما الى جنيف في أقرب وقت ممكن، وإقالت «تانيوغ، أن مجلس الأمن درقض طلب الحكومة الكرواتية سحب ما ورد في قراره الأخير بخصوص انتهاك الحقوق الأنسانية للصرب في كرواتياء.

العسكرية للقوات الكرواتية وصبرب كرابينا على خطوط المواجهة بينهما. لكن وكالة أنداء وتانيوغ، الصربية تقلت امس عن ممثل الأمن العام للأمم المتحدة ياسوشي أكاشي بعد المحتماعة مع قيادة صرب كرايينا في عاصمتهم مخطط دولي واسع يشمل تطبيع العلاقات بين بلغراد ورُغُرُب ويسير في اتجاء لن مفاتيح حلّ يوغوسلافيا السابقة انتركز في يد الرئيس

الولايات المتحدة. وقال تقرير للوكالة أن «التحرك السريع من جانب العاملين في محطة مترو الانفاق منع الكيسين اللثين كان احدهما قد اشتعل بالقعل، من اطلاق كمية من السيانيد القاتل تكفى لقتل

اجازة عامة

الستشفيات

وقارنت وكالات الأنباء اليابانية

بين المصاولة والاعتداء بالغبار على

مترو طوكيو في ٢٠ اذار (مارس) الماضي الذي أمد فسر عن منقسل ١٧

شخصا واصابة خمسة الاف أخرين

بأعراض استوجبت نقلهم إلى

بالغازفي محطة لله ■ طوكسيسو - رويتس، ا ف ب-ر محطة شيجوكو مساء اول من امسء أقادت الأنباء الواردة من طوكيو أمس وكــان الكيس الذي اشـــــعلت به السيت أن ٢٠ آلف شخص نجوا النيران يحتوي سيانيد الصوبيوم باعجوبة من محاولة اعتداء بالغاز فيعاكان الأخر يحقوي حامض السام في إحدى محطات مترو طوكيو. الكبريتيك للخفف

وعثرت أأشرطة على كيسين مطاطيين وُقَّالَت الشرطة أن الكيسين وضعا مليدين بالمواد الكيماوية جسرى بشكل يتيج حدوث تفاعل ينتج عنه احْفاؤهما في أحد الراحيض ليل أول غَارُ السيانيد عقب اشتعال النيران في من أمس. وتمكنت الشــرطة من نقل الكيسين قبل أن يتفجرا فيما كان ألاف المسافرين في طريق عودتهم غداة

وقالت الشرطة أنها تعتبر الحادث الذي تحرض فيه أربعة منّ العاملين في ألمترو للاختناق بالدخان أثناء اطفسأء النيسران المتستسعلة في الكيس بوصيفه محساولة قبتا واوضبحت انه يحسمل ان يكون مرتبطأ بحانث الهجوم بغاز السارين في مترو طوكيو، وتوجهت اصابع الاتهام في حينه إلى فرقة داوم شيري كيوه (الحقيقة المطلقة)

ونقلت وكالة دكيوبوه عن الشرطة قولها أن موظفين في المترو عثروا في مراحسيض الرجمال على كسيسين الإرهابية. وفي الوقت نفسه، اعلنت الشرطة اليابانية أن ٢٥ شخصاً شكوا صباح يحتويان كيماويات اعدت كي تتفاعل أمس من آلام في العيبون واضطرابات وينبعث منها غاز السيانيد القاتل في وآحدة من أكبر محطّات للترو في العاصمة. ويستخدم هذا الغاز المركب في الجهاز التنفسي بسبب تصاعد خان في مطعم في أومييا (على بعد ٣٠ كيلومتراً شمال غربي طوكيو). من حامض الكبريت وسيانيد غير أن أحداً لم يصب اصابة بالغة الصوديوم في عمليات الإعدام في ولم يعشر رجال الشرطة على أي مادة

مشيوهة في المطعد ووقع المادث بعيد ساعيات من حادث المترو. وهذه الصوادث، تعرَّزُ المضاوف من وقوع اعتداءات أخرى بالغازفي اليابان.

## لتفادي استبعاد بلادهم من الوحدة الجمركية الأوروبية

من محمد العباسي:

■ تعد وزارة الضارجية التركية حاليا تقريرا عاجلا حول مستقبل العلاقات التركية الأوروبية في ضوء التطورات الأفسيسرة الناجمية عن العملية العسكرية الأخيرة في شمال العراق، وتضم التقرير وجهات نظر ١٧ سنفسراً تركيباً في العبواصم الغربية، التي اتفقت على انه أذا لم تقم أنقرة باصلحات بيموقراطية عاجلة فأن تركيا ستحرم من عضوية منظمات أوروبية عدة يطاول نلك بخولها الوحدة الجموركية مع الاتصاد الأوروبي الذي كان المجلس الأوروبي وافق عليه في ادار (مارس)

وفي الاطار نفسسه، يقوم كل من السفير التركي لدى بون اونور اويمان وممثل تركبيا في المجلس الأوروبي على حكمت والسفير الشركي لدى باريس طانشسوع بيلدا باتصالات مكثفة في انقرة مع المسؤولين وقادة احزاب المعارضة لحضهم على ضرورة اتضأذ لجبراءات عاجلة في مجال الاصلاح الديموقسراطي وحقوق الانسان لاستصباص ردود الفعل الغربية الغاضبة ضد بالأنشع واسقاط المبررات الاوروبية لحرمان تركيا من

والتقي السفراء الثلاثة أول من العادل. واضاف أن هدف تركيا الإتحاد مع أوروبا وقال أن اجتماعات السراان أمس الجمعة بكل من نائب رئيس الأوروبي ستكون في الخريف الْقَبِلُ الوزراء وزير الدولة حكمت تشييتين وسيتم فيها تغييم كل للواقف وزعيم حزب الوطن الأم مسعود والقبرارات على المستبوى الحكومي يلماظه اضسافة الى الرئيس التركي لاتخاذ ما علزم من قرارات. سليمان بيميريل. وأكدوا لهم انّ والتقى وزير الضارجية اردال تاجيل الاصلاحات الديموقراطية أو السغراء الثلاثة بعدما كان استدعاهم

التي بنلت طوال الأعوام الماضية للالتحاق باوروبا. وعن انعكاسيات الشكلة الكربية، اكد السفراء الثلاثة في لقاءاتهم انها ستحل عير الاصلاحات الديموقراطية ألتي سيتمتع بها المواطنون من الاصول الكردية مثلهم مثل غيرهم، ونكرت صحيفة ملبيت،

أمس ان ديميريل اعرب للسفراء عن أسفه الشييد للتحركات الناهضة لدخول تركيا الوحدة الجمركية كما استغرب تطورات تعليق عضوية تركيا في المجلس الأوروبي، وقال: ولا يمكن أن تقول للنين يفعلون نلك حسناً». واضاف ان تركيا لم تفتح باب المواجسهة وهي ليسست دولة احتياط في القارة. واذا لم تقبلها اوروباً في قلبها، ستمضي تركيا في

واشار تشبيتين الى انه سيتم اتخاذ بعض الخطوات الا أن ذلك لأ الأوروبي.

# كريستوفر يعتبرأن الشيشان وإيران تعرقلان دمج روسيا بالغرب

ضون ذلك، اعلن وزير

واحد بوقف المعارك في الفسرة المستدة من ٢٨ نيسان (ابريل) حتى

## حرس الحدود في طاجيكستان يقتلون ثمانية من المعارضين الاسلاميين

## الشيشان يتوقعون هجوما وشيكا وموسكوتؤكدأنها فقدت١٣٧٥ قتيلاً واوضح أن ٢٤٥ جشياً اعتبروا

رويتر، أف ب - غداة اسقاطهم طائرة استطلاع روسية، اكد المقاوسون الشيشان في قسرية بامسوت انهم يستَعدون لُواجَهة هجوم روسي وشيك على رغم اعلان موسكو هيئة من جيانب واحد خيلال الاحتفالات الاسبوع المقبل بانتهاء الحرب العالمية

الدفاع الروسي بافل غراتشوف في مؤتمر صحافي عقده في موسكو امس السبيت أن ١٣٧٥ من افسراد القوات الروسية قتلوا وجرح ٣٨٧٢ اخسرون مسند ١١ كسانون الاول 

الحادي عشر من ألشهر الجاري، قتل ثمانية جنود روس وجرح حوالي ٢٥ على الصعيد الميدائي، قال مقاتل

شيشاني لإحدى وكالات الأنباء في بامسوت اول من أمس: ولا غريد هذه الهدئة التي لا وجود لها». واضاف ان القوات الروسية الثي تتمركز خارج

■ موسكو - أ ف ب - نكرت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء امس السبت لن حرس الحدود الروس قتلوا ثمانية معارضين اسلاميين طاجيك كانوا يحاولون التسلل الى طاجيكستان من الاراضي الانغانية. ونقلت عن عن ناطق باسم حرس الصعود أن حوالي ١٥ معارضاً حاولوا ليل

الجمعة - السبت السيطرة على مركز حدودي في منطقة موسكوفسكي (غرب البدر) لكنهم توقفوا امام حقل للالخام ويسبب القصف المنفعي، واضاف أن ثمانية مسللين قتلوا واستطاع الاخرون العودة الى افغانستان موضحا أن حرس الحدود لم يتكبدوا أي خسائر. وكانت المعارضة الاسلامية الطاجيكية السلحة، التي تشكل حركة النيضة الاسلامية (مقرها طهران) ابرز فصائلها، توصلت الاسبوع الماضي الم اتفاق مع الحكم الشيوعي الجديد في طاجيكستان المدعوم من موسكو لتمديد

. باصوت قىصىفت القبرية بشندة ليل في عَدْك ٱلْفَقَوبِينَ في حين أنْ ٨٦ أَخْرِينَ يِحشِجرَهِم حالياً المُقاتِلُونَ أ الجمعة - السبت وصباح امس. وتوقع مقاتلون أخرون هجوماً روسياً في أي لحظة على القرية المدرة التي الشيشان، مشيراً ألى أن هذه الارقام تشمل المنتسبين الى كافية الوزارات هجرها للنبون، وتقع باموت قرب المشساركة في الحسرب الشعيشسانية. قاعدة صواريخ سوفياتية سابقة. وفي واشتطن، حسستر وزير واضساف انه مئذ بدء تطبييق الامس الذي اصبيرته منوسيكو من طرف

الضارجية وارن كروستوفر من أن عملية دمج روسيا بالمجتمع الدولي قد تتوقف بسبب تدخلها العسكري في الشيشان واتفاقها النووي مع ايران. وقال في مقابلة تلفزيونية ليل الجمعة - السنت: واعتقد أن الطريقة الثي ينظر بها المجتمع النولي الى روسيأ في قضايا مثل الشيشان ستحدد فعليا سرعة دمجها بيعض المؤسسات الغربية، وجدد موقف واشنطن بان الشنيسان وايران هما نقطتان اساسعتان للخلاف بين روسيا والولايات المتحدة

وجاءت تصريحاته عشية استعداده لرافقة الرئيس بيل كلينتون الى أروسيا غداً الاثنين للمشاركة في الاجتفالات بانتهاء الصرب العالمية الثانية وعقد قمة مع الرئيس بوريس يلتبان. واعتبر ان دروسياً في مسار تصاعدي في ما يتعلق بالشاركة في للؤسسات العربية. واعتقد ان هذا قد يتوقف حتى يرضى الغرب عن قضايا مثل الشيشيان (...) والتعاون مع الدول التي تسعى الى اعتلاك قدرات لانتاج اسلحة نووية وهو ما نعتقد ان ايران

وذكر ان واشنطن قانت الجهود وسر بن و الغربية لانخال روسيا في مجموعة ''' الدول الصناعية السبع، مُشيراً الى مشاركة روسيا الحالية في المحادثات السياسية للمجموعة.

قرارات، ويعتقد أن سافيميي يطالب قدواتها من شهمال العسراق وان بمنصب نائب لرئيس النولة لكنه لم المناقشات الداخلية حول الامتلاحات يقل ذلك علنا حتى الان. وتوقع الناطق الديموقراطية التي تهدف الحكومة من خلالها الى الوصول الى لجماع وطني داخلی، ستساهم بدون شك في احراج اوروبا وانه سيسمكن تطبيق الاصلاحات البيموقير اطبية قيل الخريف المقبل موعد انعقاد البرلمأن

ناء أول من أمس مع

لى أنقرة لاجتساع عاجل لدراسة

أفضل السبل لمواجهة نشاطات حزب

العمال الكردي والجمعيات المرتبطة به

في اوروبا خصوصاً بعد اشامة

البرلمان الكردي في المنفى في لاهاي. كما اطلع منهم على كيفية التغلب على

القرارات التحديرية ألتي اتضنها

الضارجية التركية لـ «المياة» انْ

موقف تركيبا تحسن بعد انسحاب

واكبنت مصادر موثوق بها في

المجلس الأوروبي.

بخلا الى غرقة الإجتماع.

الناطق باسم يوسي

للصحافيين في مطار لوساكاً أن

والرئيس وصل لاجسراء مسحادثات

مقتوحة. ليس لديه جدول اعمال محدد

لكنه سيلتقى بمفرده مع سافيميي،

واضساف من المحتمل أن تشمّل

وأضباف من مسلم المعلى في المحادثات بينهما دور سافيمبي في

حكومة وحدة وطنية لكن لن يتم أتّ

الاولى منذ ثلاث سنوات التقى امس السبت في العاصمة الزامبية لوساكا الرئيس الأنغولي. خـوسـيـه الوارنو دوس سانتوس وغريمه زعيم محركة الاتحاد الوطئى لاستقلال انغولا القامه (اونيتا) في محاولة جديدة للتفاوض على انهاء الحسرب الإهليسة. وقسال ساماكوفا أن الزعيمين تصافحا بعدما وقال الديميرو فازدا كونسيكاو

بلوشي في تش، في وقت بعمل الطرفان

المتناقضان البونان وأبران لتحقيق لقاء بين

الرئيسين الصربي ميلوشيغيتش والبوسني

كارولوس بابولياس غدا الأثنين الى بلغراد

ليعرض على ميلوشيفيتش نتائج اجتماعه

الأخسس في طهران مع وزيري الخسارجسية

الايراني علي اكبر ولايتي والبوسني عرفان

مخاوفها من اندلاع قتال واسع بسبب الحنود

من جهة اخرى ابنت مصادر الامم المتحدة

وسينصل وزير الخارجية اليوناني

على عزت بيكوقيتش.

لبوبيانكيتش

سافيمين وقال ان الأضير اهو الأمال الثابعة من عملية السلام الانغولية، وسبق ان تبادل الطرفان، الحكومة وداونيتاء الاتهامات بابتهاك وقف النار بصورة متكررة ما ارجا

لوساكا تستضيف اول لقاء بينهما منذ ثلاث سنوات

يذكر ان يوس سائتوس لع يصا الى لوسناكنا الخميس ولا الجمعة المُأَصْدِينَ، كَانْ مِتَوقَعًا، عَا القي شَكُوكَا حول الاجتماع وامكان استمرار اتفاق للسلام الموقع في تشرين الشاني (نوفمبر) لأنهاء الصراع في انفولاً. بيكاو اوضح في بيان في لواندا أن بالرئيس علق رحلته الى لوساكا بسبب صعوبات لكنه سيتوجه الى رَامبِيا في الصباح من اجل

وكان خوسيه باتريشيو سغير انف ولا في واشتطن القي اللوم على المسؤول مرة اخرى عن احساطكل وصول ٧٦٠٠ جندي من قوات حفظ السلام الى انغولا. ويعتمد ارسال

جانب من الاحتفالات التي جرت غي هديقة دهايد بارك ويعت الملكة الام وهي تلقي خطابا في المناسية (تموير طوني كيال)

زعماء العالم يحتفلون في لندن بنهاية الحرب

بمرور شمسين سنة على الانتصار على النازية وتهاية

الحرب العالمية الثائية في أوروبا وكرمت نكرى صحاباها.

البهيجة والتابين تكريما لنكرى ضحابا الحرب، عسكريين

ومدنيين بمشاركة اكبر لجمع لزعماء العالم تشهده لنتن

ثلاثة أيام باجتماع أقيم امس السبت في حديقة وهابد

وافتتحت الملكة الأم (١٤ عاما) رسمياً احتفالات تستمر

منذ تتويج الملكة اليزابيث الثانية في ١٩٥٣.

■ لننن -- رويشر -- لحشقات بريطانيا أمس السنبت ﴿ بارك، اللننفية المُشهورة بحضور ملكة بريطانيا اليزابيث

وستكون الناسبة في بريطانيا مربحاً من الاحتفالات ﴿ الأَلَافُ مَنْ سَكَانَ العامسة. ودعت المُلكة الأم في كلفتها الي

الثانية وزعماء من نحو ١٠ يولة، بينها المنتصرة والهزومة

في الحرب، كما حضر ألاف من المحاربين القدامي وعشرات

تنكر الرجال والنساء النين سقطوا ضحايا في الصرب

وفي وقت لأحق أقامت الملكة البيزابيث الثانية مادية

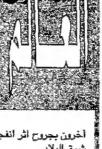
عشيام لكبار الضيوف المدعوين الى المشاركة في

ويفضلهم تحقق الانتصار وقالت: «ليباركهم الله».

ايجابية للقاء الزعيمين الإنغوليين وكان دوس سائتوس وساقيميي التقيا مرتين قبل الآن، لكن يفترض أنَّ لقاء لوساكا ستكون له فرصة اكبر للنجساح لانه باتي في ظل مناخ سياسي مختلف في جنوب القارة

ما يعد القصل العنصري. وكان الزعيمان وقعا اتفاقأ للسلام ام ١٩٩١ لكن الحسرب الإهليــة استؤنفت بعد ١٨ شهرا اثر فور حرب دوس سانتوس في انتخابات المريث باشسراف دولي ورفض سافيسيي الاعتراف بنتأنجها. لكن محادثات رعتها الامم المتحدة استمرت ١٢ شهراً ورافقتها عقوبات صدداونيتا، وهجوم عسكري حكومي ناجح ادت قبل ستة اشهر ألى توقيع بروتوكول لوساكا الذي جرى لقاء امس في

الافريقية. اذ ضاهبت موزمبيق انتخابات ناحجة، سنما تواصا حِنوبِ افْريقيا عُملية الأنتقال الي عهد



اثيوبياء المراقبون الأفارقة ينتشرون عشية الانتخابات العامة اليوم

● ابيس ابابا - رويتر - انتشر مراقبون تابعون لنظمة الوحدة الاقريقية في مناطق نائية في اثيوبيا للاشراف على الانتخابات العامة المتعددة الأولى من نرعها في البلاد. وعشية الانتخابات التي تجري اليوم الأحد، وأعلنت المعارضة

مقاطعتها لها، قتل ١٥ شخصاً واصيب عشرة أخرون بجروح الثر انفجار عبوة ناسفة في سوق مزيحمة في بلدة ديري داوا

ويتوقع أن تسيطر الجبهة الثورية النبموقراطية الحاكمة بزعامة الرئيس طس زيناوي على البرلمان الوطني الموحد والبلديات نتيجة الانتخابات. وكانت الأمانة العامة النظامة الرحدة الاقريقية اطنت أول من أمس إن ٨٥ بيبلوماسياً افريقياً غايروا ابيس ابابا في اتجاه الناطق النائية للاشراف

على الانتخابات تجاوياً مع دعوة الحكومة." ويشارك الناخيون اليوم في اختيار ممثلين عن الولايات والمناطق المقسمة تقسيماً عرقياً. ومع اعلان المعارضة مقاطعة الانتخابات، يتوقع ان يتولى زيناوي ولاية رئاسية جديدة اثر الفوز التوقع للجبهة الحاكمة. وكانت أطاحت الزعيم للاركسي الراحل منغيستو مايلي ميريام قبل أربع سنوات. وقال الشهود أن الانفجار وقع مساء الخميس في سوق تشات تيرا الرئيسية التي يباع بها نبات القات للخدر، وذلك قبل ثلاثة أيام من الانتخابات. وقال شاهد اتصل هاتغياً به درويتر، من اليس ابابا أن مجهولاً

ألقى قتبلة يدوية في السوق يستخدمها للتحدرون من أصل صومالي. وقال الشاهد انه شاهد تماني جثث على الاقل. ولم يرد تلكيد رسمي فورا

## البرازيل: مزيدمنالصلاحياتللشرطة لكافحة الجريمة النظمة والفساد السياسي

 برازيليا (البرازيل) - رويتر - قال ناطق باسم الحكومة البرازيلية ان الرئيس فرناندو هنريك كاردوسو وقع قانونا يعطى الشرطة مزيداً من السلطات لكافحة الجريمة المنظمة وفي مقدمتها جرائم تهريب المضرات ويزيد هذا القانون سلطات الشرطة في مجالات مثل التنصت على

للكائلات الهاتفية والاطلاع على الحسابات في المصارف في وقت تواجه المكومة جريمة متغلمة تزداد تعقيداً. وقال ناطق باسم وزارة العدل لـ «رويتر» أول من أمس الجمعة أن تهريب المخدرات وجرائم الفساد من أهم الجرائم التي يبدف القانون الى

ويمنع القانون كذلك مزيداً من السلطات لمواجهة الفساد السياسي المتاصل في أكبر دول أميركا اللانتينية.

## اوكلاهوما: مراسم جنائزية حداداً على ضحايا انفجار المبنى الفيديرالي

● أوكلاهوما سيتي - رويتر - تجمع مئات من عمال الانقاذ ورجال الشرطة أمام المبنى الفيديرالي الذي فجر في أوكلاهوما سيتي ليؤيوا مراسم الصلاة على أرواح أكثر من ١٦٠ شخصاً قتلوا هناك. وانهمرت دموع البعض أثناء للراسم التي استغرقت ٢٠ دقيقة وأقيمت حيث فجرت شاحنة ملغومة في ١٩ نيسان (أبريل) الماضي است الى انهيار نصف البني المسمى ب «القريد بي. موراه». وجات هذه المراسم بعد استكمال أعمال البحث عن الضحايا التي

استمرت ١٦ يوماً وانتهت قبل منتصف ليل الخميس مع ارتفاع عدد القتلي الى ١٦٤ شخصاً عنهم ١٩ طفلاً وظل شخصان في عداد الفقويين. وشارك رجال الاطفاء والشرطة والعاملون في التحقيقات الفيديرالية والاطباء الذين ساهموا في جهود الانقاذ في الرأسم التي استهدفت أيضاً مساعدة الشاركين في تجاوز خبراتهم الأليمة في انتشال جثث الضحايا من

## لندن؛ منظمة العفوتدين معاملة السجناء في أميركا

● لندن - 1 ف ب - دانت منظمة العقو الدولية التي تنخذ من لندن مقراً لها عودة أحد السجون الأميركية الى استعمال طريقة التقييد الجماعي المعتقلين بسلاسل حديد تربط حول كواحلهم وتربطهم (الساحين) بعضهم

وصفت المنظمة هذا الاجراء ب والفظ واللانساني والمهين، مؤكدة في بيان أصدرته في العاصمة البريطانية أول من أمس الجمعة أن أكثر من ٢٠٠٠ سجين من معتقل هانتسفيل في ولاية الاباما قاموا بالعمل يوم الاربعاء وهم مقيدون بهذه الطريقة في مجموعات يصل عدد كل منها الى خمسة أشخاص. وأشارت المنظمة الى أن وأخر مرة استخدم هذا الاجراء في السجون الأميركية كان قبل ٢٠ عاماً ،

وأكنت للنظمة أن هذه المعاملة قد وتشكل انتهاكأ للمعاهدات الدولية حول حقوق الانسان التي وقعت الولايات المتحدة عليها». وسوف تتقدم منظمة العفو بطلب لدى ولاية الاباما لوقف هذه المارسات معربة عن تمنيها في ان تجري السلطات الفيبيرالية تمقيقاً حول الموضوم.

# ALHAYAT / BUSINESS

مىيغة توفيقية لتوقيع إتقاق جديد

الاسببان انها تخسر يوميأ نصو

طيوني دولار بسبب المواقف المغريمة.

في المغرب بنصو ٧٠٠ مليون دولار

اعلنت الحكوستان الاسبسانيسة

والبرتغالية تخصيص مبلغ ٢٠ مليون

دولار لتعويض خسائر صياديهما في

المغرب. واعتبرت مدريد ولشبونة ان

المبلغ المقسم من الموازنة الأوروبيسة

بكفي مدة شبهر واحد وهي الفشرة

التي يمكن خلالها التوصل إلى تجديد

اتفاق الصيد مع المغرب. وكان وزير الصيد المغربي قال

الاسبوع الماضي ان مقاوضات الصيد

ستستغرق بيئ ثلاثة وخمسة اسابيع

قبل التوصل إلى اتفاق جنيد شريطة

قبول الأوروبيين المطالب المغربية

ومنها تقليص الإسطول وزيادة قبسة

الشركة العربية

للاستثمار تبني مركزاً

طبيأ ومجمعا سكنيأ

في القاهرة

🗖 القاهرة - من كريم المهنس:

■ وافق مسجلس إدارة الشسركسة

العربية الشتركة للاستثمار بين مصس

والاسارات على السناهمة في مشروع

مركز طبي كبير لجراهات القلُّاب

المفتوح في مدينة السايس من اكتوبر

وقال مصدر رسمي في الشركة لـ «الصياة» أن الشركة ستسهم في

حــدود ١٠ في المئـــة في رأســمــال الشروع الذي يبلغ ٧٠ ملينون جنيه

مصري بينما تبلغ كلغته الاستثمارية

١٤٢ مليـونا، وسيلحق به فندق

واشبار الى ان هذا المركز يعتبير

الاوسط وسيقام بالاشتراك مع الخبرة

الامبركية في مجال جراحات القلب

ومن جهة ثانية وافق المجلس على

المساهمة في انشاء مجمع سكني راق

في صدينة السادس من اكتوبر ببلغ

رأسماله ٥٠ عليون جنيه وستكون

مساهمة الشركة فيه في حدود ١٠ في

واقر المجلس في اجتماعه اخيرا

في دولة الإمارات العربية المتحدة

برناسة السفير محمد خليفة بن

يوسف المستويدي مسحير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون

الدولي في ورَارة الخَــارجــيـة في الامـارات رئيس المجلس الميـرانيـة

والحسابات الختامية للشركة عن عام

١٩٩٤ وقرر عقد الجمعية العمومية

العسانية للشسركة في ٢٤ حسريران

(يونيو) المقبل في القاهرة للتصنيق

ووافق المجلس كمذلك على تشكيل

لجنة تنفينية من بين اعضائه لها

صلاحيات واسعة للبت في المساهمات

واستعرض سير العمل في الشاريع

والمساريع التي تقوم بها الشركة،

تصديرها عند ٢٠١ مليون طن.

اذ انخــفــضت واردات الدولة من

الحابان الحام الماضي بنسبة ١٤ في

المئلة الى تسلعلة بألايين برهم عبام

١٩٩٤، مقابل ٥ . ١٠ بليون برهم عام

١٩٩٣، ويتوقع ان يتاثر التبادل

التجاري للدولة مع اليابان هذه السنة

بعد التراجع الكبير في اسعار صرف

الدولار تجاه الين الياباني.

على الميزانية.

رنوعه في منطقة الشبرة

وتقدر مداخيل الصيادين الاسبان

ولمعالجة مشكلة التعويضات

مدته ثلاث سنوات.

وتقول جمعيا





امكانات است. مسرار الريال الايراني في الانخفاض مستقبلاً ويلوغه مستويات

تحنية جديدة بالنظر الى الشجاكل

الاقتصادية ألتي تمر بها البلاد حالياً بما فيها انخفاض قيمة العائدات النفطية نتيجة

تدهور الدولار وضخامة الالتزامات الحكومية

وعن الدون، اعسرب البسعض الأخسر عن اعتقاده بأن العملة الايرانية في طريقها الى الارتفاع حجدداً واعتبر أن أنخفاضها

المفاجئ كان نتيجة عوامل خارجية ترتبط

بالحظر التجاري الاميركي الذي لقي صدى سلبياً في الدول الغربية مثل بريطانيا وروسيا والمانييا وغيرها من الدول التي تعتبر حليفاً

وكان مسؤولون ايرانيون اعلنوا مطلع

السنة الجارية عن تمكن الحكومة من جدولة

بيونها القصيرة الستحقة في السنتين

القباتين، وتصويلها الى ديون متوسطة وطويلة

الاجل، وقسدروا المبالغ التي تمت اعسادة

جدولتها بنحو ثمانية بالآيين بولار، من اصل

٢٠ بليون دولار تشكل حجم الدين الخارجي

ووقعت ايران بالفعل في العام الماضي اتفاقات جمولة مع ١١ شريكاً تجارياً بلغ

اجماليها ثمانية بالايين دولار، كانت بواقع

٧.٧ بليسون دولار لالمانيا ويليسوني دولار

مليون دولار لسويسرا و٢٠٠٠ مليون دولار

لقرنسا و٢١٠ ملايين دولار للدنمارك، ومبلغ

مماثل لهواندا و١٥٠ مليون دولار لاسبانيا

و١٤٠ مليون دولار لبلجيكا ومنالها للسويد،

ومن المتوقع أن يكون تم قريباً أعادة جدولة

مستحقات النفع المتأخرة الايرانية للشركات

حر بنحو ٥٠٠ مليون دولار بينها مشة مليون دولار ضمنتها المسارف البريطانية.

لليابان، و١,٤ بليون دولار للنم

مهما لواشتطن.

لايران.

## آراء متضاربة عن مستقبل أسعار العملة الوطنية لإيران الريال الايراني يسجل تحسنا طفيفا

 انضمت شركة فلسطين للاستثمار الصناعي، الع قائمة الشركات الشقيقة نشركة فلسطئ للتنمية والإستثما التي أشهرت في الضفَّة الغربية وغزة العام الماضي. وقالت مصادر في مشركة فلسطين للتنمية والاستثمار، الحياة، أن الهيئة التاسيسية لشركة فلسطين للاستثمار

الصناعي اجتمعت في نابلس وأعلنت تاسيس الشركة براس عال مقداره ١٥ مليون دولار. وأضافت أن الهيئة انتخبت مجلس أدارة للشركة ضع ممثلين عن شيركة فلسطين للتنمية والاستشمار، وديثك القاغرة عمان، ورشركة فلسطن للاستثمار العقاري - غرقه وشركة الحاج طاهر المصري، وشركة سختيان أخوان،

وجورج ناصر وعلاء رشاد الشوا. وقد انتخب مجلس الادارة السيد نضال سختيان رئيسا

تبقى للاكتتاب للمقيمين على أرض فلسطين. وتوقعت المصادر نفسها ان تكون باكورة مشاريع الشركة منيدة تخطيط وتصميم عدد من المدن الصناعية التي تنقام على أراض تخصصها لها السلطة الوطنية الفلسطينية في مناطق تتوافر فيها المرافق اللازمة لاقامة

وقد انتخب السيد خليل التلهوني رئيساً عجلس ادارة هذه الشركة التي سجلت برأس مال مقداره ٢٥ مليون دولار.

# يرأس مال مقداره ١٥ مليون دولار

لمجلس ادارة الشركة التي ستتخذ من نابلس مقرأ لها، علماً بأن المسادر أشارت الى أن نشاط الشركة سيشعل الضفة الغربية وقطاع غزة أيضاً.

الشركة الجديدة 20 في المئة من الأسهم، وذلك انسجاماً مع سياسة السُرِّكة في الا تزيد نسَبَة اكتُتَابِها في السُركاتُ السُّقيقة على 4؛ في المُثَة. وتعطي الأولوية في تغطية ما

وشركة فلسطين للاستثمار الصناعي هي ثالث الشركات الشقيقة لشركة فلسطين للتنمية والاستثمار، التي تؤسسها فوق الأرض الفلسطينية منذ اشبهارها في أذار (مارس) عام ، ١٩٩٤ وكان اول هذه الشركات الشقيقة دهي شركة القدس للاستثمار السياحي، التي تقرر ان تكون القنس مقراً لها الا. ان نشاطها الذي يشمل اشكال وفروع السياحة كافة يغطي

اما الشركة الثانية فَهي «شركة فلسطين للاستثمار العقاري، التَّى اتَحْنَتُ مِن غُرَّةً مقرأً لها لكن نُشاطها يغطي الأرض الفلسطينية باكملها، وقد انتخب المهندس نبيلً الصراف رئيساً لهذه الشركة التي يبلغ راس حالها ١٥ مليون دولار. وكانت «شركة فلسطين المندمية والاستشمار، وهي الشركة الأم قد سجلت في ليبيريا براس مال مقداره و ٢٠٠ مليون بولار لتستفيد من التسهيلات التي تمنحها الدولة

الافريقية لشركات الداوفشورم وبرأس مجلس ادارة دشركة فلسطان للتنمية والاستثمارة الدكتُور اللهندس كمال الشَّاعر. وهُو رجل اعمال اربني

# تأسيس شركة فلسطينية للاستثمار الصناعي

وتبلغ مساهمة شركة فلسطين للتنمية والاستثمار في

الأراضى الفلسطينية بأكعلها.

معروف وعضو في مجلس الأعيان الأربئي.

والسادة ابراهيم عبدالهادي وماهر المصري وعزام العالول

# 🖸 عمان – من صلاح حزين:

## والدولاريصرف في دبي بنحو ٥٣١٨ ريالا وتباينت اراء مديري مكاتب صرافة التقتهم «الحياة» في شان مستقبل العملة الإرانية في ضوء الانخاف الأخير، والارتفاع المفيف الذي سجل في اليومين المضين، وراى البعض أن المؤشرات تظهر المكاتبة لمن عدد الله المسالة المناهدة 🗖 ببي – «الحياة»:

 حقق الريال الايراني مكاسب طفيفة لدى مكاتب الصرافة في دبني خلال تعاملات امس واستعاد نسبة بسيطة من الخسائر الكبيسرة التي مني بها الأسبوع الماضي واوصلته الى ابنى مستوياته التاريضية ببلوغه ٥٠٠٠ ريال تجاه الدولار.

وقال مصرفيون أن العملة الايرانية بدأت مسياء الخميس الماضي ارتفاعها التدرجي ويلغت نهاية اليوم ٦٠ ، ٠ يرهم لكل منة ريال، أي ما يعادل ٥٢١٨ ريالاً للدولار، في الوقت الذي وأصلت خلال تعاملات امس ارتفاعها جلة ٧١. • برهم لكل مئة ريال، اي ما يعادل ١٧٠٥ ريالاً للدولار.

وأشارت مكاتب الصرافة في دبي الى ان التداول كان ضعيفاً خلال الإيام القابلة الماضية وسنانت اوساط المتعاملين حالة من الترقب نتيجة الانخفاض الفاجئ في اسعار القرمة الايرانية في طهران، والتي بلقت قرابة عشرة في المئة منذ الاعلان الاميركي في عطلة نهاية الاسبوع الماضي عن قرض حظر

تجاري شامل على أيران. وقالت ان الاستعار المذكورة تخطت وصادان البيم والشراء بحد التحويل التي تشكل نحو ٨٠ في الله من حجم التعاملات، اما اسعار تداول الريال الايراني نقداً، فكانت افضل حيث كانت في مقابل الدولار نحو . ٤٩٠٠ ريال.

وكانت الصحف الايرانية نكرت الشهر الماضى أن الحكومة الايرانية عدلت سعر صدف النولار الرسمي للي المصدرين من ٢٣٤٠ ريالًا، بعا يعادل انخفاضاً قدره ٤٢ في الله. وجات الخطوة الايرانية على رغم عدم

والغليج، وألمانيا والغليج، وألمانيا والغليج، وألمانيا والغليج، وألمانيا والغليج، وألمانيا والغليج،

اعلانها رسمياً لتوحيد اسعار الدولار بين النظام التصديقي الآيراني، وين مكاتب الصدرافة الرخص لها وكنك السوق النظام المص السوداء، التي باتت مصدراً رئيسياً للتجار الإيرانيين للحصول على احتياجاتهم من العملات الاجنبية. موراياما يعربعن أسفه وأميركا قدتفرض عقوبات

حدولتها في الموانئ المغربية.

## فشل المحادثات بين طوكيو وواش لفتح سوق السيارات اليابانية

المفاوضات المغرسة الأ

الأوروبي التفهم الطلبات المغربية وضرورة تخفيض حركة الاسطول

وقبال السييد متصطفى السياهل

وزير الصيد والملاحة التجارية امام

البسرلان أول من اسس أن بلاده تلتسرم

الدفاع عن مصالحها في مجال الصيد، وهي تشوي السراك الاقصاد الأوروبي

في الجسهود الذي يبدلها المغرب

الحاربة الصيد غير القانوني الذي

الاوروبيين للمطالب المضربية مبدخل

لمعالجة أشكالية الصيد آلتي تنعكس

على العبلاقيات بين الطرفين. وجيد

القول أن المغرب متعسك بضرورة

تقليص الصيد الأوروبي بنسبة ٥٠

في المشة وتخفيض حتجم الإسطول

الأوروبي في شواطئ البحر الابيض

المتوسط والزام تلك البواخر بافراغ

وقال الساهل ان المطالب المغربية

تقوم على نتائج براسات علمية

واعتبر الوزير المغربي أن تفهم

يستنزف الثروات السمكية.

الأوروبي في المياه المغربية.

أظهرت خطورة الممارسة التي تقوم

بها بواضر الصيد الأوروبية (٧٠٠

الحدود الاسبانية في مناطق الجزيرة

الخضراء والمرية وقادس مضايقتها

للشاحنات المغربية التي تعبس إلى

الاتحساد الأوروبي مسرورا بالأراضى

الاسبانية، وأشارت معلومات محلي

إلى أن شاحبات مغربية عدة تم منعها

من مواصلة طريقها إلى الأسواق

الاوروبية بدعوى الالشرام بشروط

الوقاية التي تفرضها القوانين

ضغط جمعيات الصيادين الاسبان

التي تعترض على الشروط المغربية

لتجديد اتفاق الصيد التي تعتبرها

دميالغا فيها وتهدف إلى الصغطعلى

الجانب الأوروبي لتحصيل منافع في

وكان أتفاق الصيد ارغم نحو ٦٥٠

باخرة صبد اسبانية على مغادرة

المياد المغربية إلى حين التوصل إلى

مفاوضات زراعية لاحقة. .

وجاءت تلك المسارسات تحت

الأوروبية.

باخرة) في المياد المغربية،

الوزراء الياباني تومبيتشي موراياما أمس السبت عن أسفه الشديد لفشل المجادثات في شان تجارة السيارات قصارى جهدها للتوصل الى اتفاق.

🗖 الرياط - من محمد الشرقي:

■ قال محسدر مغربي مانون اـ

والحسياة، إن الجسولة الرابعية من

المقاوضًات المُغَرَبِيةَ - الأوروبِيةَ في

شان الصيد البحري تم تاجيلها إلى

١٥ من الشيهر الجاري في بروكسيل

وكائت الجولة المقيلة حددت في

البسداية في ١٢ الجساري بعد فستعلُّ

الجولات الثّلاث الماضية في التوصل

إلى تجديد اتفاق الصبيد الذي انتهت

انعقاد الجولة الرابعة اعياد الاضحى

في المغسرب، وإن التساجميل يسمع

للطرفئ باستكمال براسة المقترحات

الجنيدة التي ستعرض في اجتماع

واستبعد المصدر المغربي التوصل

إلى أنهاء الخلافات القائمة لمي شان

تجديد الإتفاق خلال ثلك الجولة، لكنه

اعتبر أن التصريحات التي صدرت

على لسان اكثر من مسؤول أوروبي

بروكسيل الأثنين المقبل.

مون ألأفار فة يستشرون

هابات أنعامة البدر

باتللشرطة

عماد السياسي

- - - Maren - -

ة حدادا

ليديرالي

at the same of

with the etal tal

وحسب المصدر المغربي يصادف

مُدِقَّه فِي ٣٠ نيسان (ابريل) المأضي.

بطلب من الحكومة المغربية

وقال صوراياما الذي يزور الصين ان اليابان تتوقع من الولايات المتحدة أن تتخذ الخطوة التالية. واشتار الى أن بلاده سيشواصل احترام قواعد التجارة الدولينة وتنتظر باهتنسام رد الجانب وكانت المحاطات بين الولايات المتحدة واليابان

في شأن تجارة السيارات وأجزاء السيارات فشلت الجمعة في التوصيل الى اتفاق، مما يعزز احتمال أن تتجه حكوسة الرئيس بيل كلينتون الى فرض عقوبات على الواردات اليابانية.

كي كانتور المعثل النجاري الأميركم جتماعه مع وزير الصناعة والتجارة النولية الياباني ريوتارو شاشيموتو انه على رغم العمل الجاد والجهود التي قمنًا بها للتوصل الي حلول، لم تتمكن الولايات المتحدة واليابان من الشوصل الي اتفاق في ما يتبعلق بقطاع السيبارات واجبزاء

وأضاف كانتور في بيان صبغ بعبارات قوية ان المكومة البابانية ورقضت معالجة اكثر القضايا المثيرة لظفنا في جميع المجالات،

وكانت الولايات الْمُتحدة تسعى الى السماح لها بدخول سوق السيارات في البابان وتحرير أسواق قطع الغيار البابان التي تخضع لقبود شيدة. كما تريد واشتطن من مصنعى السيارات البابانيين تجديد اتفاقات شراء الأجزاء الأميركية الصنع شراء الأجراء الأميركية من تلقاء انفسهم.

وقال كانتور في مؤتمِر صحافي انه بعد ٢٠ شبهراً من المحالتات بات واضَّحا أن اليابأن لن تُتخذ الخُطُوات اللازمة لتحقيق دخول حقيقي للسوق والتوصل الى نتائج ملتوسة في قطاع تتمتع فيه آليابان بفائض ببلغ ٣٧ بليون دولار مع الولايات المتحدة.

وتمثل تجارة السيارات واجزاء السيارات نحو ثلثي العجر النجاري السنوي للولايات المتحدة الذي يبلغ ٢٠٠

بليون دولار مع البادان. وقال كانتور انه من القرر ان بجتمع كبار صانعي السياسة الاقتصادية في المكومة الاميركية في البيت الابيض السبت لدراسة الخطوة المقبلة.

وكانت الولايات المتحدة هددت بفرض عقوبات تجارية على الواردات اليابانية اذا فشلت المفاوضات في التوصل الى اتفاق، وقال كانتور إن الولايات المتحدة أمامها «تسعة أو عشرة، خيارات ستاحة. لكنه امتنع عن كشف هذه

وقال مسؤولون أن الحكومة الأميركية يمكن أن تتخذ أ مسيكون من المفيد للعالم، أن يتفهم الموقف.

الخيار الوحيد المتاح.

اسواق قطع الغيار في اليابان، واعرب عن اعتقاده بأنَّ السيارة الأميركية لا تُتَفق مع الالتزامات الدولية بموجب وتعهد هاشيموتو بالاحتكام إلى منظمة التجارة اذا

فرضت الولايات المتحدة عقويات. فيما قال كانتور ان



مطلب واشنطن ان يجدد مصنعو السيارات اليابانيون اتفاقيات الشراء كان وعقبة يصعب تجاوزهاء. وأضاف ان المكومة السابانيية عرضت الرثيبات عاطة، في شان الدخول الى شبكة تجار السيارات وتخفيف القيود في انفاقية منظمة التجارة الدولية.

الاستثمارية والاقتصابية.

## للاستثمار بين مصدر والامارات واشنطن استرحب بان تراجع منظمة التجارة الدولية تاسست في عام ١٩٧٩ براسمال ٥٠ المارسات التجارية التي تنتهجنها اليابان، مشيراً الى انه مليون دولار مناصفة بين البلدين.

■ سجلت النجارة الضارجية لنولة الاصارات نموأ طفينفأ العنام الماضي بلغت تسميته ١٠٧ في المئة، عندما ارتفع حبيدها من ١، ١٩ بليون درهم (۲٫۹۲ بلیسون دولار) الی ۹۰٫۷ بليون عرهم (٢٦ بليون دولار)

وقال «مصرف ألإمارات الصناعي» أن النمو في التجارة الخارجية لدولة الامارات العام الماضي محقق على رغم التراجع الملحوظ الذي سجلته الصادرات الوطنية غير النفطية البالغ ٢٦ في المشة، وتراجع قيسة تجارة أعادة التصدير بنسية ١٧ في المشة صقبارية مع منا كسائت عسام ١٩٩٣، وعوض ارتفاع قيمة الواردات بنسبة ثمانية في المنة، انخفاض الصادرات واعادة التُصدير.

وقسال المسرف الصناعي في تقريره الشهري ان التجارة الخارُجيا للولة الاصارات شمهدت تغييرات في الاعوام العشبرة الماضية، تصولت خلالها دولة الإصارات الي اشم مركر تجاري في منطقة الخليج وساهمت عسوامل عسدة في ابراز هذا الدور وتنعيشه في الإعوام الماضية منها تطورت القدرات الاستشعابية لموانئ الاصارات ومطاراتها واقسمت قسرى الشعن وسرائز كبيرة للتخزين، مما ساهم في نمو التجارة الضارجية

بولة الإمارات.

المتواصل في التجارة الخارجية في

بشكل عام وتجارة اعادة التصديل الشاسع يبرز بشكل خاص بين قيمة

الماضية. مقابل ٢ بليون طن ١٩٨٤.

وأشار الى أن القوانين والإنظمة الضاّصة بالسّجارة الضّارجيّة في الإمارات تميزت بالكثير من المرونة

وتقديم التسهيلات في المجالات كأفة بِمَا فَي ذَلِكَ تَدُنَّي الرَّسُّومِ الْجِصرِكِيةِ، مقارنة مع اكثر البلدان ليبرالية في هذا المجال كما ساعد تطور مرافق البنية التصنية في تكوين شبكة متكاملة من الخدمات الَّتي ساهمت في نمو التجارة الخارجية وتسهيل الإجراءات الخاصة بحركة الصائرات والواردات في الدولة، كسسا سساهم القطاع المصرفي بامكاناته المالية والخدماتية المتطورة في تعويل حركة التبادل النجاري وتلبية متطلباتها بسرعة تتناسب وسرعة النمو

الواردات وكمياتها اذ تضاعفت قيمة الواردات بمقدار الضعفين، في حين ارتفعت كمية الواردات بنسبة ٤٢ في المئسة فسقط خسلال الاعبوام العشسرة

وفي الوقت نفسه ازدادت قعمة المسائرات للحلية غييس النقطية وكمياتها لترتفع قيمة الصادرات بنسبة ٨٢ في للنَّة لتصل الى سنة بلايين برهم العام الماضي، مقابل ٣٠٣ بليون برهم عام ١٩٨٤، كما ارتفعت كمية الصادرات بنسبة ١١٠ في المئة لتصل الى ٢.٤ مليون طن عام ١٩٩٤، وتوضح بيسانات التسد الخَارِجِيةُ لَعَامَ ١٩٩٤ ارتِفَاعُ قَيِمَةً

درهم عسسام ١٩٩٣، في الوقت الذي ونظراً الى توافسر هذه العموامل استقرت فيه كمية الواردات عند ١٢،٨ محتمعة نضاعفت قبمة التبادل وشبهد العام الماضي انخشاض التجاري غيس النفطي مرتين عام قيمة الصادرات المطية غير ١٩٩٤ لذمّ ل الى ٧. ٤٥ بلسون بردم النقطية من ٧,٥ بليون درهم عدام مقابل ٣٣,٦ بليون درهم عام ١٩٨٤ ١٩٩٣ الى ٢.٤ بليسون درهم العسام على رغم ان كمية التبادل التجاري لم الماضي اي بنسبة ٢٦ في المنة خلال ترتفع سوى بنسبة ٦٠ في المثلة في الفترة نفسها. وساهم التضخم عام وأحد، في الوقت الذي استقرت فيه كمية الصادرات غير النفطية المستورد في ارتفاع قيسة الواردات عند مستلة ملايين طن في العلمين

الواردات بنسبة ٨ في اللَّهُ لتبلغ ه, ٧٨ بليون درهم مقابل ٥, ٧٢ بليون

واشـــار المصــرف الى أن الفــارق

التي تم تنفيذها في مختلف القطاعات ينكر أن الشركة العربية للشتركة التصيير، ارتفعت قيمة اعددة التصمدير من ٧, ٤ يليون درهم عام ١٩٨٤ الى ١٣,٣ بليسون درهم العسام الماضى اي انها زادت ضعفين تقريباً، كسا زّائت بنسبة مرة ونصف المرة كمينة اعادة التميدير خلال اعوام العقد المنصرم. وانخفضت العام الماضي قيمة تجارة اعادة التصدير بنسبة ١٧ في للثبة تقريباً الى ١٣.٢ بليـون برهم، مقابل ٩، ١٥ بليون درهم عام ١٩٩٣، في حين استقرت كمية السلع المعاد ولاحظ المسسرف المساعي ان التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية للامارات تاثر بالتطورات في اسواق النقد العالمية، وبالأخص انْحُمَّاض استعبار مسرف الدولار الاستسركي، وبالتالي الدرهم تجاه العسالات الرئيسية في العالم، كالين الياباني وعصلات البلدان الاوروبية التي تعتبر الشريك التجاري الإول لمدولة ألامارات

« ألمانيا والخليج » معرض التكنولوجيا و الهندسة الألمانية لعام ٩٥ وبدعم من وزارة الإقتصاد الألانية ندعوكم لزيارة المعرض الذي يحتوي على أحدث منتجات الصناعة والخدمات والتكنولوجيا الألمانية. استغلوا فرصة الإتصال بأكثر من ١٠٠ شركة ألمانية من رواد السوق ومن القادمين المدد الى الخليج. شاهدوا أحدث الإبتكارات في مجال الآلات وهندسة إلمانع ... التكنولوجيا الإلكترونية والكهربائية... البنية التحتية والبناء... التكنولوجيا البيئية... المنتقل والشحن الجوي ... بالإضافة الى العديد من «ألمانيا والطليج» سنجعل ألمانيا أقرب اليك ۲۸-۲۸ مایو (ایار) ، ۱۹۹۵ المركز التجاري العالمي بدبي الإمارات العربية المتحدة يفتح المعرض أبوابه: من ١٠٠٠ صباحاً وحتى ١٠٠٠ بعد الظهر، ومن معد فكتى ٩٠٠٠ مسامً. ويغتج للجمهور يوم ٢١ مايو (آياز)، ١٩٩٥. وينظم المعرض الما المسمة العالمية اللبحاث (أي أي أر) ، فرانكفورت ، ألمانيا. مكتب المسيخ عن ٢١٧٤٠ ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة . هاتف ۱۹۷۱ و ۱۹۷۱ م ۱۹۷۱ م ۱۹۷۱ و ۱۹۷۱ م ۱۹۷۱ م رقم الفاكس الساهن - دبي ٢٢٨٣٤ ٤ ١٩١٠. أرغب في حضور معرض (المانيا والمُعَلِيَّة)، كما أرجو ارسال المزيد من التفاصيل:

والفليج، والمانيا والغليع، والمانيا والغليج، والمانيا والغليج، والمانيا والغليج، والمانيا والغليج،

is more in taken

arinett marit م إلىداد ي المدن والقهر معاقبه

سعيهج أن أداء عدر Marter St. Parcha the first جديا فلاحد أدمي

تجهامتات البياك المساهدة أيسار سأد Command the last

10 ALHAYAT BUSINESS

تعيين ريتشارد فرانك رئيسا بالوكالة للبنك الدولي • واشتعل - ا ف ب - اعلن البتك الدولي أول

من أمس تعيين ريتشارد فرانك رئيساً بالوكالة للبنك يعد وفاة لريس بريستون الخميس نتيجة اصابته بمرض السرطان. وسيتولى فراتك مهامه حتى تسلم جيمس

وولفنسون منصبه كرئيس في حزيران (يونيو) القيل. وكان الرئيس الأميركي بيل كليتتون عين وولفنسون ليكون الرئيس التاسع

## استطلاعك رويتراء الدولار قريب من الفتاع ومهيأ للارتفاع

 لندن - رويتر - اظهر استطلاع اجرته وكالة «رويتر» ان سعر النولار قريب من القاع في مقابل المارك والين، إلا أنه يتوقع أن يبقى على مستوياته

الحالية خلال شهر. ويشمل المسح اراء ٤٨ من أكبر مؤسسات التحليل والتكهن في مجال المسرف الآجنبي. وجرى الاستطلاع الشهر الجاري، وكان متوسط التكهنات السعر المتوقع الدولار مقابل المارك خلال شهر ١٠٣٧١ مارك ومقابل الين ١٦, ١٢ مِن. والسِموران كلامما في حدود نطاقات التذبذب الضيقة حالياً وتشير الى أنه لا ينتظر وقوع أحداث جديدة مثيرة تحرك السوق خلال أيار (مايو)

ونكَّر الاستطلاع أن مترسط التكهنات أله ٤٨ يظهر أرتفاع الدولار قليلاً مقابل الماوك الى ١٠٤٠٢٥ في ثلاثة أشنهر و٢٠٤٨ في ١٢ شنهراً أو لجمالاً بنسبة ٨, ٥ في للنة خلال السنة، ويتوقع أن يشهد الدولار ارتفاعاً أكبر مقابل المين وإن يرتفع سعر المارك مقابل الين خلال الفترة نفسها. وأوضيع الاستطلاع أن متوسط التكهنات يظهر ارتفاع الدولار مقابل ألين الى ٧١، ٥٨ في ثلاثة أتسهر و١ ، ٩٣ في ١٢ شهراً أن اجمالاً بنسبة ١١ في للنة

## تركيا تخطط لحذف ثلاثة أصفار من عملتها

 انقرة - رويتر - قال وزير الدولة التركي لشؤون الاقتصاد اونار كرمبارجي باشي ان بلاده التي يرزح اقتصادها تحت وطأة تضخم جامح تخطط المنف ثلاثة أصفار من سعر عملتها. ونقلت مسعيفة «صبياح» عن الوزير ان حذف ثلاثة أصفار «أمر حتميء لأنه لن يحدث انخفاض حاد في معدل التضخم في الستقبل القريب.

وأضاف الوزير وأن الحاسبات الآلية لا تستوعب لجراء عمليات حسابية باللبرة. وسنحنف ثلاثة أصغار ونجعل البليون ليرة مليون ليرة». وقال معهد الاحصائيات الحكومي الخميس الماضي أن معدل تضمم أسعار الستهلكين السنوي انخفض الَّي ٩٤,٣ في المئة الشهر الماضي مَنْ ٧, ١٣٧ في المئة في اذار (مارس) وانخفض معمل تضخم أسعار الجمَّلة الى ٩١, ٢ في ٱلمنة من ٢. ١٤٤ في المئة. وأشار كومبارجي بأشي الى «لن أوراقُ النقد الجديدة ستستخدم من مطلع سنة ١٩٩٦.

## استقرار اسعار فائدة الريال السعودي بين المصارف

● المنامة - رويتر - قال متعاملون في السعودية أن سوق الريال بين المسارف كانت هائنة أمس السبت حيث تَعْلَق أسواق للأل الأوروبية. وتحدث للتعاملون عن نشاط ضعيف في السوق لم تتغير فيها فائدة ودائع الريال السعودي أو سعر الصرف الفوري الريال. وكانت فاندة الريال بين البنوك لمدة شهر ولحد ١/٨ ٦ و١/٤ ٦ في المئة

وثلاثة اشهر بسنغر ٢/٦٦ و و٢/٥ لا في المئة وسنة أشهر ٨/٦٦ و٦/٨ لا في المئة وأموال سنة واحدة بسنعر ١/٢ لا و٨/٥ لا في للنة. ويلغ سعر الصرف الفوري للريال ٢٠٧٥،٦ ﴿٣٠٨،٣ مقابل الدولار.

## انتاج الصناعة التحويلية أضعف القطاعات غيرالنفطية في الامارات

● أبو ظبي - رويتر - قالت دراسة له «مسمنرف الامبارات الصيناعي» إن قطاع انتاج الصناعات التحويلية الذي تبنل بولة الامارات جهوداً

وعزت الدراسة استناداً للى ارقام من وزارة التخطيط الأسباب الرئيسية للنمو المتواضع في هذا القطاع الى الطبيعة المعقدة للاستثمارات في مجال الضناعة، والى عدم الوضوح وللخاطرة. وقالت أن هذه العوامل أدت في كثير من الأحيان الى ارتفاع الكلفة الراسمالية وانخفاض العائد على نشاطات الصناعات التصريلية. وأضافت أن قطاع البناء حل في للرتبة الأولى من حيث النمو بنسبة ٢٦ في للنَّهُ بينَ ١٩٩٠ و١٩٩٣.

وحلت قطاعات التجارة والتمويل والنقل والاتصالات في المراتب من الثائية الى الخامسة على الترتيب. نيما سجل قطاع الصناعات التّحويلية نمواً دون ١٠ في المنة لينتي في المرتبة الأخيرة بين القطاعات غير النفطية.

## كنداتقرربيع أسهمها في شركة السكك الحديد الوطنية

• اوتاوا - رويتر - قالت الحكومة الكندية انها ستبيع معظم اسهمها في شركة السكك الحديد الوطنية في ما يعتبره مسؤول بأنه أكبر صفقة لبيع أصول حكومية في تاريخ البلاد.

وقدمت الحكومة مشروع قانون في البرلمان يسمح ببيع السكك الحديد الوطنية (التي انشئت منذ ٧٦ عاماً) وهي أكبر شبكة في كندا، في صفقة تصل قيمتها الى بليوني دولار كندي (٥,٥ بليون دولار أميركم). وقال موغلاس يونغ وزير النقل للصحافيين أول من أمس الجمعة ان الحكومة ستحاول بمساعدة بنوك الاستثمار اسكوتيا مكلويده وانسبيت بيرنزه و غولدمان ساكس، بيع ١٠٠ في للنة من الاسهم الحكومية في الشركة في تشرين الأول (اكتوبر) أو منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) للقبل.

## كوباتوقع اتفاقاً مع روسيا لقايضة السكر بالنفط

 لندن - أ ف ب - نقلت وكالة «النترفاكس» الروسية عن الوزير الروسي للتجارة الخارجية اوليغ دافيدوف ان روسيا وكوبا وقعتا بروتوكولا تزود موسكر بموجبه هافانا ٢ ملايين طن من النفط السنة الجارية في مقابل مليون طن من السكر الخام.

واعتبر الوزير هذا العدد فائق الأهمية نظراً للى النقص الملحوظ للسكر في روسيا. وقال إن تسلم السكر الكويي من شائته أن يساعد على بقاء اسعار السكر على مستوى مقبول بالنسبة للطبقات الفقيرة من الشعب الروسي. وأضاف أن مصدري النفط الروسي سيتم اختيارهم من خلال استدراج

## الصين تبدأ الانتاج في حقل نفط صحراوي

● بكين - رويتر - قالت وكالة أنباء وشينخوا، أن الصين بدأت أواخر نيسان (ابريل) الماضي الانتاج الكامل من أول حقل نفط صحراوي طاقته الانتاجية السنوية ما يزيد على طيون طن. ونكرت الوكالة الجمعة أن حقل كاينام في حوض يونغار في منطقة شينيانغ الغربية اكتشف عام ١٩٩١ ويلغ لنتاجه اليومي ٤ الاف طن من نحو و ٤٠٠ بش وأضافت أن الحقل حديث ويستخدم نحو ١٥٠ من العمال

## قمة السبع في هاليفاكس ستكلف ٢٠, مليون دولار

 اوتاوا - رويتر - أعلنت كندا إن قمة الدول الصناعية السبع الكبري في هاليقاكس (كندا) في حزيران (يونيو) المقبل ستكلف الحكومة الكندية للضيفة ۲۸ مليون دولار كندي (٧, ٢٠ مليون دولار أميركي). وقال لين الواردر السؤول الكندي عن تنظيم القمة أول من امس الجمعة ولن موازنة ٢٨ مليون دولار كندى لقمة هاليفاكس اقل كثيراً من كلفة قمة نابولي العام السابق وبين تكاليف قمة توروتنو عام ١٩٨٨ التي بلغت ٢٩,٢ مليون دولار كندي.

ومعلوم أن الدول السبع هي الولايات للتحدة وفرنسا والمانيا واليابان

# النمويتراجع في العالم العربي وحجم التجارة البينية

من مصطفى ابو هارون:

■ نكرت دراسة اصدرتها الجامعة العربية ان معدلات النمو الاقتصادي في بعض البلدان العربية تراجعت في الاعوام الشَّمْسَةُ ٱلاشْيَرَةِ وَتَنْتَ نُسَبِةَ الْنُمُو الَّي - \ في لللَّهُ للمجموعة النفطية ولم تتعد + ٣ في اللَّهُ للنول غير النفطية، واشبارت الى أنَّ الانتباج السلقي لم يكن له دور البجابي في عملية النمو الاقتصادي للنول العربية خلال تلك

وجاءفي الدراسة التي اعدها النكتور فريد النجار الخبير الاقتصادي لدى الجامعة العربية والنكتور معتصم سليمان مدير ادارة المال والتجارة والاستثمار في الجامعة، أنْ مؤسِّر الإنفتاح التجاري العربي لا يتجاوز " في المئة. ولوضحت ان الدول العربية تعيش حالة انغلاق تجاري في ما بينها اذ ان حجم التجارة البينية العربية يبلغ ١٩٫٩ بليون دولار فقط بينما يبلغ الناتج المحلي الاجمالي ٣,٣٨٤ بليون دولار.

وأشارت الى أن التجارة العربية تتركز جغرافيا من حيث الصادرات والواردات بالدول الصناعية وتتركز من حيث الهيكل السلعي بالسلع الرأسمالية الوسيطة (السلم المُصنعة) والغذائية والواردات الصناعية. واوضحت انّ السلع المشاعية العربية الواردة تبلغ ٢٧ في المئة والسلع للغذائبية ١٣٫٦ في المئة والأولية المصدرة تبلغ ٨٤٫٤ في المللة والمنتجات الكيماوية ءُرءٌ فَي للله والسلَّع الصناعية الاخرى ١٠١١ في للنة.

وامَّنافت الدَّراسة ان نسبة صادرات الدول الصناعية بِلَغْتُ ٢٣,٢ في الْمُشَةَ وَالْدُولُ النَّامِينَةُ ٨ في الْمُشَةَ، وَيِلْغُتُ تسبة الصادرات من الدول العربية ٧,٣ في المئة وكانت نسبة واردات الدول الصناعية ٧١ في المئة والدول النامية £, ٦ في المئة ولم تتعد واردات الدول العربية نسبة ٧,٢ في لللَّهُ، وَاشَارَتَ أَلَى أَنْ نُسَبِّهُ صَجِّمَ الْعَلَاقَاتُ النَّجَارِيَّةُ العربية مع الدول الصناعية تبلغ ٧٠ في الملة من لجمالي التجارة الخارجية للعربية وان نلك جعل العلاقات التجارية العربية البينية شعيقة جدا.

وأوضحت الدراسة أن القطاع الخدمي سناهم بنحو ١٧ في المُشَة من نمو الناتج للحلي للنول العربية غير النفطية ونَحو ٤٠ في اللَّهُ للنول النفطية وارتفعت قيمتُه المُضافَّة من ١٢٧,٢ بِلْيَسِون يُولِار في عسام ١٩٨١ الى ١٩٣,٩ بِلْيَونِ عام ١٩٩١ وارتفعت لهمسيته في الناتج الإجمالي للدول العربية من ٣٠ في الملة عام ١٩٨١ الى ٤٦ في المُلَّة عام

وقالت ءان قطاع الخنمات الجكومية يساهم بنحو ٣٤ في المئلة من اجمالي القيمة لقطاع الخدمات في الدول العربيسة وينصو ١٦ في المُنسة من الناَّتِج المُحلى الاجْسالي للنول العربية، ويساهم قطاع التجارة والمطاعم والفنانقُ بنصو ٢٥ في المئلة من القيملة المضافة للخدمات وقطاع النفقل والمواصلات يساهم بنصو ٨ في المئة من الناتج المُحلَّى للَّدولَ العربيةُ وقطاعُ التِنْاميِّنُ والَّبِنُوكَ بِنْحُو ٥ فيَّ المثة من الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية وهي نسبة

وأوضحت الدراسة ان الدول الغربية تستورد خدمات الشحن وإن عجز الميزان التجاري في خدمات الشحن يبلغ نصو ٢ بلايين نولار ولا تشجاوز صادرات الشحن للنول العربية ٧,١ بليون دولار ووارداتها ٧ بلايين دولار وترتبط

القطاعات.

أدائها

هُمسة أعوام أن عمليات تخصيص

للؤسسات العمومية قدرت بنحو ١٧٠

مليسون دينار (١٨٠ مليسون دولار).

واوضحت الدراسة ان ١٤ عملية منها

مرت عبر البورصة، وأن الاخرى التي

شملها التخصيص شهدت تحسنا في

اوضاعها المالية واساليب ادارتها واستطاعت تحقيق التوازن في

وقنال وزير التنخطيط والتنمية الاقتصادية التونسي الدكتور مصطفى النابلسي في مداخلة القياها في ندوة

اقيمت في تونس أشيراً من تجارب

التخصيص في العالم ان تونس تنوي متابعة تنفيذ خططها التي ترمي الى

تخلَّى الدولة نهائياً عن الوسسات

العاملة في القطاعات التنافسية وفي

مقدمها تسويق مواد البناء والميأه

المعدنية والمعلبات. وأوضح أن الخطة

تشمل فتح رأس مال بعض شركات

القطاع العبام الكبسيرة لمساهمات

القطاع الضاص بما في نلك للنشات

التى تقدم خدمات عامة ويتسم

الافساح في للجأل أمام للستثمرين

المطيين والإجانب لانجاز اعسال

البنية التحتية واستثمار تجهيزاتها.

للجوء ألى البورصة لتنفيذ عمليات

التخصيص ويعتبرون هذه الألية

احدى الوسائل المهمة لتنشيط سوق

لثال وتطوير عنمل البنورمنية الثي

بلغت مرحلة متقدمة من الاندماج في

المتخصص في شؤون المغرب العربي

فرنسوا ابتوري برى ان تجرية

التخصيص في تونس التي بدأت في

إلا أن خصيصيص البنك الدولي

النسيج الاقتصادي المحلي،

ويميل التونسيون اكثر فاكثر الي

عسها المالي بالتسوازن، وكستك

خدمات الشحن بعملية انتقال السلع بشكل اساسي خصوصا الواردات العربية التي تبلغ ٧٠ في اللغة مصدرها الدول الصناعية بينما تبلغ نسبة الواردات العربية البينية ٧ في الملة من وارداتها الإجمالية. وأشارت الى أن بخل الدول العربية من السياحة يبلغ ٧ بلايين دولار تحقق مصر اعلاها بنحو ١٢٤٢ مليون دولار

واقلها السودان بنحو ٢٥،٢ مليون دولار سنويا. وطالبت الدراسة التي حملت عنوان دالدور الاقتصادي للتامين العربي من اطار العمل العربي المسترك، النول العربية بتوفير اليات وانوات جديدة تعطى دفعة قوية تجاه الإنطلاقة الإقتصائية الحقيقية في السوق العربي

وانتقدت النراسة صعوبة انصياب السلع والخدمات والاموال والمعلومات عبر الحدود والحواجز المفلقة امام الدول العربية والمفتوحة للدول الاجتبية، وحشرت من البطالة العربية للتزايدة واقتصادات للفقر في بعض النول العربية والعجز للتنامي في موازنات بعض الحكومات العربية والعجز في موازين للنفوعات وللنيونية النولية والمتراكسة والفجوة بين النضول والاستعار والانضار والاستثمار في بعض الدول.

وحسنرت ألدراسية من زيادة للخياطر الاستحساسة والتجارية والفنية والاجتماعية العربية وزيادة الطلب على خدمات التأمين لدى مجموعات من السوق وزياية عدد الشركات الإجنبية في سوق التامين العربي وزيادة عددها في المستقبل في طل عضوية النول العربية في اتفاقية مغَلت، وسيطرة شركات التأمين الاجنبية على سوق التأمين

وعلى التجارة الدولية والنقل البحري والطيران. واوضحت الدراسة ان صناعية التنامين في الدول الصناعية شاركت في النعو الاقتضادي قطاعيا وجغرافيا، وأشارت للى أنها تشابكت مع الصناعات والنفط والتعدين والنقل بانواعه والنجارة الضارجية والداخلية والانشطة الانسانية وجميع الاخطار، واستطاع التامين كمنظومة متكاملة لإدارة المضاطر وتوزيعها أن يؤثر في الامضار والاستشمار وان شركات التامين واعادة التأمين من اهم المنشأت المالية في اقتصاد الدولة.

ونكرت الدراسة العربية أن عند الشركات العريسية التي تعمل في مجال صناعة التنمين في للسعوبية بلغ ٨١ شُركة عربية وإن الشركات الاجنبية التي تعمل في هذا المجال بدأت تختفي تماما من المملكة وأنَّ نصيبهاً في سوق الشامين العربي يبلغ 10 في المُثَّةُ وإن نَسُنِّةً إعادة التامين 4,77 في المشة، وإن الصومال الل دوله أسها شسركات تأمين وبها شركة وطنية ولحدة فيما يبلغ عند الشركات العربية التي تعمل في مجال التأمين ٢٨١ شركة عريبية وعند الشركات الاجنبيية التي تعمل داخل البلاد العربية ٧٠ شركة تتمركز ٢٨ شركة أجنبية منها دلخل دولة الإمارات العربية.

ولدى لبنان ١٠ شركة تامين وطنية و١١ شركة لجنبية. وقَّالَتَ الْدَرَاسَةَ انْسَبِ مُعَوِّقَاتَ صَنَاعَةُ التَّامُيْنَ فَي النول العربية يعود للتَضْخَمُ الاقتصادي للتِرَايدِ وقلة انتشار الشاريع الصفيرة ومنافسة مجالات الاستثمار الإشرى لشركات التامين بعيدا عن تكامل الإدوار وانتشار فلسفة التامين الذاتي لدى الأفراد وسيطرة عند مجدود من المؤسسين في شركات النّامين الجبيدة وعدم العمل على توسيع قاعدة الملكية بقلل من انتضار انشطة شركات

تحيد أبيها الحكومة وأجيات المؤسسة

في المُرحَلَّة الائتقالية وضُوابِط عملية

التخصيص وفي مقدمتها للحافظة

على غرص العمل للعمال وللوظفين

والثانية عرض قسم كبير من رأس

من جهة لخرى، قدرت احصاءات

رسمية نشرت في تونس أمس ان

بيون المؤسسات العمومية بلغت ٢٠٠

مليون دينار ( نحو ٢١٠ مليون دولار). وتعكف حالياً ولجنة انقاد المؤسسات

العصومية، على البحث عن حلول

لمساعدة للؤسسات الخاسرة في

التغلب على صعوباتها، وأفاد مصدر

في اللَّجِنَّة الى دالصَّيْسَاة، أن ١٦٥

مؤسسة تعانى من معناعب نتبجة

العجز مع المصارف المقرضة وعدم

تستنيد الضسرائب الى وزارة المال

والتاخير في صرف المساهمات للصندوق الوطني للضيعسان

وأوضع ان الاتجاه يعيل حالياً

الى إعادة جدولة بيون المؤسسات

# وغيشرات أسواق اللل واسمار السلع

	اسعار صرف بعض العملات العربية *								
الفرنات السويتسري	القرنك القرنسي	الين الياباني	للارك الإلاني	الجنيه الاسترليني	الدولار الأميركي	العبلة			
T,ATT	. 17,77	V, 7AY	£,TAT	,£Y11	AYPY.	النبثار الكويتي			
,7-14	1,500	77,74	YOFT.	777	T.Y	الرمال السعودي			
,T - AT	1,177	74,47	TYTE	0.4.4	7,777	درهم الإمارات			
V	14.4	A,YYY	F,78.	.3-3)	ATVY.	البيثار البحريثي			
Y,443	17,40	Y1A,1	7.077	7717	,TA14	الريال العمانى			
וווד,	1,744	YF, . Y	.7774	20,00	7,774	الردال القطرى			
1274, 2	771,4	14,74	T.VALL	777	1774	اللبرة اللبنانية			
PITT.	1,574	17.37	, \$ - Y -	0.54	٣,٤١١	الجنيه للمبري			
1,727	V, 171	A,4YF	1.44.	1.1.4	.144	النبئار الاربني			
r,110	10,40	Y14,0	1,1.7	,0.11	,17110	للديثار العراقي			

المسعار صرف للدولا و الجيئية الاسترليني تتمير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية للحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الجيئبية الإغرى،

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية										
الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسني	الين الياباني	للارك الإلماني	الجنيه الإسترليني	الدولار الإميركي	Haalf				
PEM	,1777	, * * YE	, 2071	- 1	. 77,	جنيه الاسترايني				
,AAT	,1.77	,+114	,VY4.	1,1-44		دولار الأميركي				
YE.18	14,1.	_	71,71	170,.4	AY, TY	ين العاماني				
1,711 :	3847,	, - 175		7.7.70	1,7717	بارك الإلماني				
£, 77£		, At	T,OYA	Y.AST	£,1.AY	فرنك الفرنسي				
-	٧٠٣٠,	, + 172	FeTA,	1.4714	1,1770	فرتك السويسري				
1EEV,Y	177,4	11,01	1198,4	7177,7	1774	ليرة الإيطالية				

		ربية	لإعاله	العم	دةعل	والقان	Can		
الديثار البحريني	القطري	الريال	لإمارات	نرهما	عودي	ريالس	كويتي	ابيتار	العبلة
من الى	الئ	من .	الي	، من	ألى	من	المي	من ا	الاجل
7,71 0,47	- 1	-	7,14	4,74	7,70	7,17	Y.77	Y,1Y	الشهرواحد
7,47 7,27	- 1	-	7,70	0,40	1,77	7,70	Y,Y0	V.70	لـ۳ اشهر
7,77 7,70	-		7,71	P,A1	7,07	7,87	Y,AY	Y, YY	لـ ٣ اشهر
1,44 1,00		-	7,27	0,37	7,40	1,17	٨	Y,0.	ك ١٢ شهرا

R to	∨ ايام		شبه	هر تلاشة اه		ثة اشبهر		شبهر	سنة	
العملة	عن	الى	من	الى	من	ائی	من	. ائی	من إلى	
ولار الامتركى	0,47	7,-7	0,97	٦,٠٦	7,-7:	7,14	3,17	7,70	7,57 7,71	
نيه الإسترايني	O,AY	٦.	-7,37	7,40	7,47	. Y,+7	Y, 17	Y, 70	Y, Y Y, TY	
العابائي .	1,70	1,17	1,70	1,17	1,70	1,77	1,71	1,57	4,01 1,77	
كالإلماني	٤,٤٣	F0,3	2,24	1,07	٤,٤٣	2,07	٤,٥٠	1,77	£,41, £,74	
نك الفرنسي	Y, Y0	٨	٨	A,Ye	Y, Y0		V, Y0	Y,0.	V. Y. Y	
يك السويسري	77	7,71	7,17	T,TY	7,14	4,24	7,70	7,00	T, TT . T, TY	
رة الإيطالية	10,18	10,57	10,17	1-,47	1.,17	17,77	1+,77	1+,AY	11,17 -1.AY	

المعادن الثمينة (دولار-اونصة) *										
ابنىسعوس	. اعلى سعر			1990						
-(1440/144Y)	(1440/1447)	0/1	0/4	+/Y"	0/2	0/0	المعين			
	£.A,Yo	YAY, Y.	TAA ,00	TAA, Y.	F4.,1.	1791	تهب			
may mit of the site	~- 1, 1, • Y,	., a,Y• ;	14,0	- 0,AY	. e,4V ·	7,+∀∕	فضة .			
TT4,Ye	104,70	. \$27.	\$10,00	107	. £0V, VO	100,00	بلاتين			

				ن	نبالط	4	f Park P P			
5	Э	عليم ٣ اشر	4			فوري) .	۱ (تسلیم	140		Jeust /
0/1	٠/٢	٥/٢	0/1	0/0	4/1	· 0/Y	۰/۲	0/2	0/0	عنن
TYTY, 0	YYY1,0	7770,0	7700,0	77.4	YA+1	TYOY	YYEY	7774	FIVY	ماس (دولار)
. IVEY	1777,0	1777	14.4,0	1454,0	IYA+	1Y#Y	144.	1414,0	1777	ومنيوم (دولار)
1.44.0	1.4.,0	1-95,0	1.44,0	1.54	1.44	1.04	1.77,0	1.77	1-7-,0	
44.0	TAEY, a	V100	YTTO	V1.0	YIZe	7710	7440	¥15.	794.	كل (دولار)

him of small bar of since		يل!*	ربرم	طادوا	النخ			
ادنی مستوی ۹۰/۹۳	توی۹۳/۹۳	اعلىمىن			1440			الْخَام
السعر التاريخ	التاريخ	السعر	0/1	· 0/4	- 0/1	0/2	0/0	احدم
* 4E/T/A 11,40	40/0/1	14,10	14,10	۱۷٫۸۰	17,00	17,1.	17,4.	ىنى
141/Y/IV- 17,00	94/4/0	19,00	19,70	14	1A,Y.	14,70	14,40	مزيجبرنت
11/1/1. 12,1.	17/7/0	11,10	7.,4.	7. 70	¥*,**	4.,10	4.,40	غرب تكساس

	-	ي كسيد		***				
0/1	0/0	العملة	الدولة	٦ اشهر	اد (	۳اشر	١١ صياحاً	العباع
. EY	£Y	ليرة	سورية					
01,70	07,00	ريال	البينن	7,70	1 .	1,14		. العرث
,7000	,7000	البينار	لبييا		1			-
4714	7177	سنار	أتونس	1/2	1	<del></del>		
- 27,74	14,44	العثان	االجزائر	(*)ليبورلندن				
A,TVI	A,YV1	درهم	الثغرب	* 7 5	- NI2:	112.112	111115	116
177, .7	177,-7	اوقية	موريتانيا	P.G.S.	بد رو بدير			n in
11,13	21,77	بينار	كلسودان				1 -1 - 1	
177,77	177,77	فرنك	جببوتي	٠٣٠ستة	۱۰ سٹوات	* سٹوات	٣سنوات	
.A1A	+777	شطنغ	الصومال .				-	
· V.VTÉ	V.YT5	ادولار	هونغ كونغ	1.7,71	144,17	144,47	1.7,71	السعر

الفائدة بين الصارف الدرطانية \*

,	LE Y	سنغافورة	٠ سويوري عهرا			*
	نود بات ابکو	تابوان تابلاند العملةالاوروبية	\$-577 S	الطن	السلغ	
خعا	ادرا	اليونان		- 14	140	السعر
- "	بنر	اسبانیا للفرنگ الافریقی	تسليم شهر	السابق	0/0	Huntak
-	نير	انتحيريا	أب	YYA	779,0	سکر (دولار)
i	إليور	[سيراليون .	1007	TION	710.	بن (دولار)
	فرنا	غابون	تموز	975	974	كاكاو (جنيه)
):	ادوا	استرالیا کندا	تموز	14.	17.,40	قمح (جنيه)
1 3	Lek		تشرین-۲	-	1.4	شعير (چنيه)
	اوحا	حقوق السحب	تمور	174,4	17V.V	صويا (دولار)
4	جب	قيرص	حزيران		TE.	بطاطا (جنيه)

. 1	A,TVI	A,TV1	درهم	اللغرب
1	177, -7	177,-7	درهم اوقية	موريتانيا
į.	177,13	21,77	سنار	السودان
1	177,77	177,77	فرنك	جيبوتي
1	. Ash.	4774	شطنغ	الصومال .
-	: 4,474	. Y, YYE	دولار	هونغ كونغ
, }	Y.,A.	T+, A+	اروبية	باكستان
- 1	70,4	Y0, Y4	بيسو	القعلجين
- {	1,7444	1,7440	نولار	سنغافورة
1	77	77	ادولار	تايوان
Ţ.	72,07	Y1,0Y	بأت	تايلاند
	, VEA.	, VO.T	ايكو	العملة الأوروبية
-	477.74	777,79	الراخعا	اليونان
	171,40	177,70	بنزينا	اسبانيا
	. LAY,714	£AY,74	-	للفرنك الأفريقي
-	77	77	نيرة	تبحيريا
- 1	711.	*11	اليون	سيراليون
	* EAV, 14	£AV, TT	فرتك	غابون
	1,70.7	1,710.	دولار	استراليا
1.	1,111	1,701.	ىولار	كندا
1	, אדור,	Y\$75,	وحدة	حقوق السيمب
. ]		. 5773.	جنيه	قيرص
- 1				

(\*) تسليم ايار (مايو) ١٩٩٠-

\* قيمة العملة في مقابل المولار، ■ الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت الملحد في لندن ليبور لندن، مسدات الغزينة الاميركية. اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الغائدة الاوريية.
 اسعار صرف العملات العربية، اسعار الغائدة على العملات العربية والعامن الثمينة. ♦ ♦ جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

	الجمعة ٥/٥/٥/١	ن حركة السوق ليوم	تقرير عر	كةاسهم سوليدير	حر
سعر التثبيت		1	الاسهم للطلوبة		
17.	1774	TEEY	EAVE	التداول العادي	1
_	1774	7887	ERVE	الاوامر الخاصة مجموع فقة الف	
14.	YREY	9577	17.81	التداول العادي الاوامر الخاصة	***
17.	7957	- 25VY	17-81	مجموع فلة باء	マーマー
	(71/7	11919	14.10	للجموع العام	

# دراسة قدرت قيمتها بـ١٨٠ مليون دولار

مرحلة مبكرة اتسيار بخطى وثيدة 📗 اصدرت السلطات قانونا جسيدا يشجع على اعتماد طريقتين أخريين وتتسم بكثير من الحذر، واوضح من سميرة الصدقي: في تنفيذ عمليات التخصيص ليتوري أن البنك الدولي مستعد 🗷 استكملت تونس الحبيسرا بواسطة البورصة الأولى تتعلق ببيع لساعدة تونس على تطوير تجربتها و المال المال المال عبين في المال ا خصيص ٤٨ مؤسسة تنتمي الى وتسريع وتدرتها، خصوصاً عمليات تد مسيص المنشات المسغيرة

والمتسوسطة العساملة في المجسالات وقال ايتوري في كلمة القاها اثناء وتنشط للؤسسات التى خضعت ندوة وتجارب التخصيص في العالم، ان ١٨ الف عملية سجلت حتى الآن للتخمسيص في قطاعيات ذات طابع تنافسي خصوصا السياحة بينها ثلاثة الاف في البلدان النامية والصناعات الغذائية والنسوجات وأفانت دراسة رسمية عن هذا المسار بدء العمل فيه منذ اكتر من

الشركات العامة الكبيرة العاملة في القطاعات التنافسية لكن الوزير التابلسي رد في شكل غير مباشر على ايتوري وأكد ان مسار التخصيص يتقيم بخطوات ثابتة في تونس. وراى ان قياس البطء والسرعة

امرا نصبياً. مصيريا لاته شهد عملاً مكثفاً بهدف اعسداد المرحلة الشائيسة من خطة تخصيص مؤسسات القطاع العام التى تتعلق بتخصيص المؤسسات المتوازنة والرابصة بعدما اقتصرت المرحلة الأولى على تخصصيص

الشركات العامة الخاسرة.

الخاسرة وتحسين أوضاعها التجارية المزاد العلنى لتنفسين عسمليسات القحميص اكتشفت أن هذه الطريقة تحمل سلبيات لانها تبقى على هوية الشارين مجهولة الى حين استكمال المنفقة. بالإضافة الى انها لا تترك فرصة للعمال لشراء حصص من

الاحتماعي.

البورصة

المال للبسيع بواسطة العسروض خَارِج المعسكر الاشتراكي السابق. وأضاف لن التخصيص أتاح تخفيف العمومية مما يساعد على استقطاب أعداد كبيرة من صفار للساهمين في أعباء الدول والحكومات وتنشيط اطار ادراج للؤسسة بين للؤسساد المسجلة في البورصة. الأداء الاقتصادي عن طريق تخصيص ورای مسؤولون ان هذه الطریقة تساهم في الحد من ارتفاع اسعار الاسهم وتحقق التوازن بين العرض والطلب وتشبقف من المسغط على

في هذه المسائل لا يمكن ان يكون إلا وشيد على ان العام الماضيي كان

يذكر ان مسار التخصيص حار على اهتمام متزايد من السلطات في الفترة الأخيرة، وفي هذا الاطار الخلّ مجلس النواب تعتيلات على الاطار القانوني للمؤسسات العامة بالاضافة الى تطوير المرجعية الاستراعية وللؤسساتية للبورصة على نحو منحها صلاحيات جبيبة وبورأ متنامياً في عمليات التخصيص. ويعيما لجأت بورصة تونس الى

بالحند من انعكاسسات التسحسرين الاقتصادي عليها ومساعدتها على تحسين مركزها في السوق المحلية. وتشكل للؤسسات الثابعة الى قطاع الزراعة والصناعات الغذائية ٣٠ في الْمُنَّةُ مِنْ المؤسسات الخاسرة قدما تطاع الصناعات البكانيكي والبلاستيكية والكهربائية بـ ٢٥ في الثقة وحصة مؤسسات النسوخات

## الأسهم عدا مؤسسة ولحدة استطاع والألبسنة بـ ١٥ في للشة وتقتنصر بعض مستخدميها والعاملين فيها نسبة المؤسسات ألتابعة الى قطام شراء شمسة عشر في اللثة من راس البيناء والانشساءات على • في المئسة مالها والتمتع بتسهيلات ضريبية. وفي ضوء سلبيات للزاد العلني

أسهم بورصة الدار البيضاء تنهى الاسبوع منخفضة ■ الدار البيضياء - رويتر ~ انهت اسعار الأسهم في بعدما سجل الاسبوع الماضي رقماً قياسياً عندما ارتفع الى بورصة الدار البيضاء الاسبوع منخفضة، اذ تراجعت اسهم والبنك المغربي للتجارة الخارجية، في مواجهة عمليات جني الأرياح، معا أني الى انخفاض للوُشوات الرئيسية للسوق." وهبط مؤشر الأسهم المتازة المؤلف من ٢٥ سهما لدى الاغلاق أول من أمس الجمعة الي ٤٢٤,٤٢٥ تقطة في مقابل ١٨, ٩٤٠٠ تَقَطَّة الصَّمِيسَ المَاضِي. وتراجع المؤشسُّ العام للبورصة الى ٣٤٧,٧٧ نقطة من ٤١, ٣٤٩ نقطة.

وفقد «البيك المغربي للتجارة الخارجية، بعض البريق

أَحْدِراً عدم تحقيق أرباح أو حُسائل عام ١٩٩٤، بعقدار ؛ دراهم خلال الاسبوع ليقلق عند ١٦٦ درهماً للسهم.

10 درهماً تتبجة أيام بنوك عدة والمستثمر العالمي جورج سوروس بدفع ٤٧ في الملة علاوة على سعر تم الاتفاق عليه لشِراء ١١ في المئة من أسهم البنك. وانخاصُ سعر سهم ألبنك ٣٠ برهما خلال الاسبوع ليصل لدى الإغلاق الى ٢٦٥ برهماً. كما انخفضت اسعار أسهم بِثول أخرى. وانْخفض سهم دبنك الوقاء الذي اعلنَ

## فرنسا: صعوبة السجال عند ازدياد الاجماع

تنتخب فرنسا، اليوم، رئيسها جاك شيراك ليونيل جوسبان؟ معت التقدير. هذا هو الخبر الاهم. بدا، قبل شهور، أن المنافسة تكون بين الدوار بالادور وجاك ديلور وأن الأول

فائز حكماً، ثم تغيير الرضع ليصبح رئيس الفرضية الأوروبية السابق هو الاكثر حظاً. غير انه أنسِحب، انممسرت المعركة بين رئيس الويداء ومدافظ باريس. ومرة ثانية كان الأول حاسماً في انه سيقطف الرئاسة، تغير الرضيع ثانية وبدا انَّ شيراك هو الرئيس المقبل لا محالة. ثم كانت مفاجأة الدورة الأولى، قبل اسبوعين، فحل ليونيل جوسبان في المركز الأول وتبخرد «الأصوات» الذي كان شيراك موعوداً بها فجاء ثانياً وخرج بالابور من المنافسة.

شيزت أسابيع الحملة بضحالة لامثيل لها.

مسلحل تلفزيوني لا ينتهى ملىء بالخسلافات النسخمسية، والخيانات، وتبايل الاتهامات، والتسرب تحت الصرام، والقيف شيات، والجمل لللانعة والقمسيرة، الشاشة مي السيدة، اي: بلداً مُنْسِوداً يواجِه حَقَلْراً وَحَصَّاراً دوْلَيْنِ واستفتاءات الرأي العام هي انتخابات يومية بديلة، ومستشار العلاقات العامة اكبر تأثيراً من الخبراء ودارسي الملفات الصعبة. توصيف الوضع الراهن يقبعود آلى توقع الكارثة، والانفسجسار، والتصدع الاجتماعي، واتساع الهوة بين المواطنين، وفقدان فرنسا لدورها وموقعها، غير أن العلاجات قامسرة جُداً وغير مقنعة ويمكن اختزالها، احياناً، في عبارات اعلانية حاسمة في وضوحها ولو انها احدثت النتائج الأولى صدمة من وجهين. الأول

هُوَ صَعَود اليمين المتطرف لتمثيل خُمس الناخبين والثاني هو أن الفرنسيين لا يريدون الاستمرار في النهج المسالي وإلا لكانوا اقترعوا لادوار بالادور ولا يَصِتَنِقِونَ أَنْ جَاكِ شيراك تَفيّر وإلا لكانوا احلُوم إولاً، ولا يسلخون ليونيل جوسبان عن ميراث ألحزب الاشتراكي وإلا لكانوا أعطوه المزيد من الأحداث: وقد أدى ثلُّك إلى أن شبح والجبهة الرطنية ، خيّم على الحياة السياسية وكاد المرشحان الباقيان يتسابقان نحو خطب ود المواطنين النين اقترعوا لجان ماري لوين. غير ان هذا الأخير العاجز عن ضبط غرائز مؤيديه، طالما الله هو الذي يَثَيْرُها، تعرض لضرية جدية عندما اقدم بعض المتظاهرين معه على قتل مواطن مغربي

اوقفت الجريعة درقصة البطن، المعتملة وزادت في تسليط الأضواء على السجال التلفزيوني الذي كأن مقرراً أن يجريه المرشحان في اليوم التالي اي في الشاني من ايار (مايو)، وقد أمسيح هذا السجال طقساً من طقوس الحملات الرئاسية في فرنسا منذ ثلاثة عقود علماً انه اكتسب اهمية مختاعفة عده المرة من أن سنبة المترددين كبيرة ولا سابق لها عشية الاقتراع.

وجِصل السِجال، امتد لاكثر من سياعتين.

وفجأة قدمت فرنسا صورة عن نفسهاء ولنفسها تخالف كل ما جرى في الأسابيع الماضية، نقاش ُولِمَيْعَ المَسِسُويَ، استَّنْتَائِي، مَسَيْثِ، مَنْصَبَطِ، يؤوضه حرشحان يسعى كل واحد متهماء فعلأه الى اقتاع للواطن لا الى آلثارة انضمالاته. حُــَجــا تُواجِه هُجِةً. يُمِينُ عَامِّلُ يُواجِهُ يِسَارُأُ عَمِّلُانِياً مشروع ضد مشروع، يسار اليمين يقابل يمين اليسار، أرضُ اللقاء وأسعة والخلافات تجتاج الى جهد من أجل شرحها وتبسيطها وايصالها الى الألغان، لا نيَّة في تصفيق انتصبار بالضبرية والقاضية وامتحان شفهي يخوضه طالبان اعدا جنياً لهذه اللحظة الحاسمة ومما، على علم، بنقة الموضوع ويأن غلطة انفسالية واحدة تؤدي الى الرسوب، احترام كبير للهيئة الفاحصة. يريد كل منهما أضغاء الشروعية على الآخر مراهناً على ان ذلك يعطى اهمية أكبر لفوزه اللإحق. القصد الراضح اعادة تأهيل السياسة بعد ما حل بها وَيِعَدُ أَنَّ مَزَّعْتُهَا وَالشَّعِبُويَةِ، بِالوحلِ وأوصلت الى والاقتراع الاحتجاجيء المتحول الى خطر داهم. يمسجل بجوسبان نقطة لمسالمه في عبرضيه أتشراهات التغيير في المؤسسات. ويسجّل شيراك نُقطة في حديثه «المسؤول» عن احتمال الاضطرار إلى الاستمرار في التجارب النووية. يتقاطعان في تشتقيتمن الأزمة، متصدع، يقول اليميني، لا بل مَفَرَّةُ مِتَرَايِدَةً عِقْولَ الْيِسْآرِي. يَجِبُ الرَّفَّانُ عَلَى المنافرة القربية وتشجيعها من جانب الدولة وإعطاء الأولوية للمعالجة الاقتصادية، لا الإجتماعية، لشكلتي البطالة والنبذ: الأول، يرد الثاني دور الدولة يجب أن يكون أكبر من غير أن تحل محل الشركاء الاجتماعيينء والحل الفعلي هو في الخروج من التقشف الي اطلاق العجلة الاقتمانية عبر الاستهلاك، نقطة لصالح كل وأحد العالق سمسكره اليميني يعتشر عن اليبرالية مفرطة سابقة، واليساري يتبرا من جنوح نحو سياسة نقنية ظالة، الواضع أن الاثنين يعسرفان كم ان هامش المناورة لدى كل منهسسا خسيق، بتجنبان موراخسيع حسساسة (اوروبا و معالير ماستريفت،) ويتقاريان في مواضيع حساسة أخرى (الهجيزة غيير الشرعية). ستساجلان محملان بالاتقال. انقال الماضي

عوضت فأتان الساعشان نواقص الأسابيع الأخيرة. ظل المواطنون يطالبون به «سجال بين الأفكار والن ان حسلوا عليه وسازيادة، ولهذا السبب، ريماء احتج مسؤول التلفزيون، لم يكن النقاش مثيراً، كان جدياً ويارداً و.. صعباً، لم تعد الشَّاشِة الصغيرة تبصق افكاراً صغيرة، أصبحت نوعاً من منبر اكاديمي يكتشف فيه المواطن، اذا أراد ان قرنسا لا تزال تعلك «طبقة وسياسية غير أن المفاجئة كانت أن «المواطن» لم يرد

نلك كان يتوقع لن يتابع ثلاثون مليونا السجال (باعتباره مبارزة) فلم يتابعه سوى نصف هؤلاء، الم يعني ذلك أن المساهدين بريدون معساقبة التلفزيون على خيانته لدوره في الاتارة؟ إذا كان هذا هو الموضوع فالأمر قابل للعلاج. غير أن فناك من يقدم تفسيراً أخر: لحس المواطنون أنهم أمام تنويعان على توجه واحد فتبركوا انهمالن يستفيدوا شيئا وان يغيروا رايهم ولن يتصالحوا مع السياسة، لذلك اعرضوا. هل يعكن القول، في خَنِّهِ الْحَالِ، لنه إذا كان الحد الأدنى من الاجماع شرطأ للنيعوقراطية فإن الحد الأقصى منه يهددها

حوزيف سماحة



كم اسئلة روسيا والمانيا في ذكري الانتصار، والمليشات الاميركية في السجال الثقافي (ص١٢) علويو تركيا والجديد الذي يتهياون له. (ص١٣) 🥌 جورج طرابيشي ومحمود الريماوي وفريديريك معتوق وحسن السوسي و...كتب. (ص١٤)

ملحق اسبوعي يعنى بالمتابعات السياسية

# ايران في نظر اميركا، والسلاح النووي في نظر التسوية

ارهابيين اصسوليين لكانت ابران البسوم تلك التي تبسدو في نُظر الولايات للتسحيدة منبع كل أرهاب تتسبسدي الناره في الشسرق الاوسط مال افريقيا كما في بقية أرجاء العالم في وضع كُنك الذِي يَتَخْبِطُ فَيِهُ الْعَرَاقُ أَو تَعَانِي مِنهُ لَيْبِياً،

فأنفجار اوكلاهوما، لو ثبتت نسبته الاصولية، كان يعكنه أن يكون بالنسبة للادارة الاسيركية مناسسة نهسسة لاتضاذ أقسى الاجراءات بحق الجمهورية الاسلامية. ولجعل العالم، او معظمه، بِسائدِها في نَلك ويدعُمها فيه نون صعوبةٌ. اما وان شَيِئاً مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَحْصِلْ وَأَنْ الْأَفْجِارِ الْمُنْكُورِ كَانْ محلياً بالكامل، أرتكبه متطرفون أميركيون، بيض شقر ومسيحيون ققد وجدت واشنطن تقسها تخوض حربها الاقتصادية ضد طهران بمفردها، بحبيث تخلى عنهما في نلك حستى حلفاؤها من

..... على اية جال، نلك هو منغرى القرار الذي اعلن عنه الرئيس بيل كلينتون في تيويورك الاحد الخاضي، والقباضي بحظر اي تبادل تجاري بين الشركات والمؤسسات الاسيركية من جنهة والجمهورية الأسلامية من جهة لخرى. وهي خطوة عَطَالَ بِشَكُلَ خَنَاصَ مِيدَانَ النَّفَطُ حَيِثُ كَانْتُ الشركات الاميركية تستوعب ما تقارب نسبته ٢١ في المُّنَّةُ مَنْ صَلَّاتِراًت النَّفُطُ الْإِيرانِي، أِي مَا تَتَراوح

قيمته بين ٣٠٥ و٤ بلايين دولار سنويا وقد تحدث الرئيس الإميركي عن قراره هذا بلغة تكاد أن تكون عسكرية، ويُمنطق هو كمنطق من يعلن حسرية، طالما أنه لم ينس التساكسيسد على والتضحيات التي ستتكبيها بلاءه جراء هنه الخطوة، وهي نضحيات ستتمثل بالدرجة الاولى في فقدَّان بَصْنُعة الإف من مواطنُ الشُّنقُل في الولَايَّاتُ المتسحدة ذاتهاء وهو مسا يبسو تعسروريا في نظر الرئيس كلينتون اواجهة هذه الدولة التي "تلهم الإرهاب وتموله، وتعرقل عملية السلام في الشرق الأوسط، وتبسعي جاهدة الى الحصول على اسلحة الدمار الشامل، من خلال ركضها الدؤوب وراء شراء

على نصوما كأن الاجداد

يدعسون للسلطان بطول

خبوضاً من الداهية التي

كانت ترميهم فيها خلافته،

العدر وأو كان ظالماً، وذلك

وباتخاذ قرار الحظر هذاء تكون الولايات المتحدة قد خُطَّت خَطُوةَ حاسمة في سيبل وَضَع نظرية والاحتواء الزدوج، لكل من ايران والعراق معاً - تلك التي وضعتها مُنَّدُ أمد وبعث البِّها مراراً – موضع

الاخدرة في حق ابران، في حدّ ذاتها.

وأدل منا بالحظ على هذه الإجبراءات أن الإدارة الاميركية لم تراع على ما يبدو في اتخانها التجرية لتي تراكمتُ في هذا الصند أو في صند مشابه، عبر السُّنُواتُ القَلَيلَةُ الْمُاضِيةَ. وهي تُجرية توهي بقلة فعالية هذا الضرب من ضروب الواجهة،

أن لم نقل بانعدام ثلك الفاعلية تمامًا. فحتى يوم الدَّاس هذا، لمَّ بحدث ان اقضت اجبراءات الحظر والصصبار والقباطعة الى سُقَّاط او اصْعَافُ اي من انْظَمة الإستجداد، والجمهورية الإسلامية من افضل عيناتها، او حتى عن ثنيها عن سياسة سطّرتها، أو عنّ هدف وضبعته نصب أعينها. ذلك ما تدلُّ عليه تجربة كوبا، التي ما انفكت الولايات المتحدة تَقْرَضْ عَلَيْهَا حَصَّاراً شديداً من عَقود طويلة. كما تدل على ذلك تجربة مندام حسيء علماً ان الرجل خرج من حسرب الخليج الثنانيسة مهروماً، منهك القوى والإمكانات، بل ان سياسة الحميار لم تنقع هنى مع معمر القذافي،

مع انه لا يتمتع بقوة أي من أولتُك النين سبقت واذا كَأَنْ هَذَا الصَّربِ مِنْ صَرُوبِ المُواجِعَة قد فشل حتى الآن على الأقل، في الجالات المتكورة، مع تمتعه باجماع والتزام دوليين شاملين فكيف بمكن توقع تجساحه في منا يخص ايران، وهذا البلد هائل

الامكانات، كبير القدرة على مداورة لجراءات الحفار، ناهيك عن ان القرار أميركي بحث، لم يُحدُ احد حدّو واشنطن فيه، ولا يعتقد ان ذلك سيحصل في

نَلْكُ ان التجرية تبل على ان انتفعة الاستبداد

التي تُخلت عن برامجها في هذا الصند طُواعية، وهي جنوب افريقها والبرازيل والارجنتين فأن قائمة الدول النووية في العالم ما انفكت تطول. فكل اللغط الذي أثيسر قحبل سنوات حصول والقنبلة الارهاب الابين -القبح الاسبور

قارتهم، أنها المهمة الأولى التي تضرج الصين فيها من أنكفاتها القاري والداخلي الى للحيطات والبحار، والباعث على فازعها البحري والمائي

الْجِنيدِ أَمْرَانُ جِدِيدَانٌ: خَلَو البِعَارِ عَذْهُ، وهي طريق النفط بين السِابان وبين مسسادر النفط

بالشرق الاوسط من القواعد الاميركية ومن

وَيَلِعٌ عَائِدٌ أَسْتَثَمَّارَاتَ مُنْتِيَعِينَ الطَّنَّاتَ فَيْ ١٩٩٣ حَوَالَيْ خَتَيَنَمَانَة بِلَيونَ دولاره أي كله الناتج الوطني الصيني الخام. وبمعظم مبادلات المنطقة

لا تتولى القرات السلحة الصينية، التي يرئس لجنتها جيانغ، السهر

على «أمنّ» المسين الاهليمي وهسمني، بلّ تَرْعَى أَمْنِ الدولةُ الدّاخليّ - ` وجيانغ زيمن رئيس الدولة، خَلَفاً ليانغ شانغكرن منذ ايلول (سبتمبر)

١٩٩٢ - وأمن العمين الداخلي، بخلاف أمنها الخارجي والاقليمي السنقر

تتهنده النتائج الاجتماعية والسياسية للراسمالية البرية والعصبرية

العاصفة بالصبح منذ ١٩٧٨. ففي اثناء العقد وتصف العقد كان متوسط

النمو السنوي للناتج الوطني الخام حوالي ١٠ في الله، ويلغ في السنتين

النمو السنوي للنانج الوطني الحام حوالي ١٠ في المنه، وينع في السنتين الاخيرةين حوالي ١٦ في المنة، وهي اعلى نسبة نمو عرفها بلد من بلدان العالم في ١٩٩٣ و١٩٤٨. المدوم، الذي يفتني من استثمارات ضخمة تبلغ عشرات بلايين الدولارات في السنة (٢٦ بليونا في ١٩٩٣)، مجتمع مفكك الأوصال، ينوه بثقل فلاحي طاغ (٦٦ في المنة من اليد العاملة نظير ٢٤ في المنة من اليد العاملة نظير ٢٤ في المنة من المناطقة من عائد النشاط الاتصادي علم نحد قا مثله فعلى حدة تلف نسبة الند ودن ٢٠ مرت فعاد التشاطة من عائد التشاطة من عائد التشاطة من عائد ودن ٢٠ مرت فعاد التشاطة من عائد المناطقة من عائد النشاطة من عائد ودن ٢٠ مرت فعاد التشاطة من عائد المناطقة من عائد التشاطة من عائد المناطقة من عائد التشاطة من عائد المناطقة مناطقة من عائد المناطقة من عائد المناطقة من عائد المناطقة من عائد المناطقة مناطقة من عائد المناطقة مناطقة من عائد المناطقة المن

الاقتصادي على نحو قل مثيله. فعلى حين تبلغ نسبة النمو بين ٢٠ و٣٠ فم

المنة، في ألحزام الديني الساحلي والجنوبي (الشرقي)، وتُعاشيها نسبةً التضغم تبلغ هذه النسبة في الشعال والغرب اقل بعشر مرات، ويبلغ

عدد الفلاحين النازجين الى الدينة، والمتنقلين بين الأرياف والمدن، صوالم

منة وثالاثين مليوناً، ويلغ عند ضحايا قمع الاضطرابات في مقاطعاً

سيشوان، في وسط الصين الجنوبي، في سنة واحدة، ثلاثين الفأ.

لْلْصِيلَاهَاتِ، عند الصِينِينِ المورِّينِ والمِقْفِينِ بِثَمَانِينِ مَلِيرِناً.

ويقدر زور ونفجي، نائب رئيس الوزراء والمضاط الفعلم

والحق لن ضخامة الارقام «الصينية»، اي التي تتناول الصين، ينبغي الا تصرف الانتباه عن ان متوسط الناتج للفرد

في السنة لا يتجاوز بضع منات من الدولارات، سبهمانة علي

حسب تقدير سابق للبنك الدولي والف ومثة على حسب تقدير

لخير، فاذا بِلغ النّاتج الرطني الشّام، في العقد الآول بعد العامّ الفين، حوالي الف بليون دولار وحلت العسين المرتبة الثالثة بين

القرى الاقتصادية الكبيرة، بعد الولايات المتحدة الاميركية

والبابان، لم تتفك المسين بلداً فقيراً بعد يقتل فقراؤه بناته

الوليدات طمعاً في صببي وهيد يعيل والديه، ويبحث فيه مئتاً طيون من القادرين على العمل عن فرصة عمل، وتستعمل صناعته

فحماً حجرياً مارِّتاً، ويجرب جيشه صواريخ متعددة الرؤوس بعد

اربعة علود من معاهدة الحد منها، وتختير نخبه عرَّض الصبين على العالم

عرض العالم على المدئ بخلاف تراث «أدبر اطورية الوسط» منذ ابعد

العهود، وأن تفيد جيانغ، في كثير، مراكمته الناصب التي يراكمها: رئاسة الدولة ورئاسة اللمنة العسكرية وأمانة الحزب العامة، وهو خليفة رجل كان

اعلى منصب ارتقاه امانة الحزب العامة يوم كانت هذه منصبأ متوسه

الخطورة والاهمية، فهو يتهدم شخصياً، ما يتهدد الصبح، وطنياً، من

نزعات استقلالية محلية، على رغم تجانس قومي كبير (٩٣ في المئة من

الصيئين هم من شعب الهان أو الهون)، ومن فوضَّى اهايةً عارمةً مظهرها

البارز انتشار اسياد الحرب واقتتالهم. ولم تقلع لا «الراسمالية البيروقراطية» المتفشية اليوم بعد ان تفشت

عْدَاةٌ وَفَاةٌ مِّنْ يَاتٌ مِنْ فَي ١٩٢٥، وَلا أَفَلِعِ الْحَرْبِ الْمَارِيُ الْمَقْسَمِ كَثَلاً

ررلاءات وعصبيات متحالفة ومتناحرة، في جمع الصين وفي التاليف بين

أَجْزَانَها ۚ وَجِيْانَغَ رَبِينِ، ابنَ شَنغَهَاي لَّارْدِهِرْةَ، مِنَ القَرَاتُن عَلَى حَالٍ

الصين هذه، ففي لَجِتماع اللجنة المركزية، في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤، رفَّع

جيانع الى دوائر القيادة الحزبية انصارة من كتلة شنغهاي، ويتوقع

للراقب أن تسمى في وقت قريب «عصابة شنغهاى»: فضم خَلفَه على

رئاسةُ الحرُبِ المُحليَّةِ وو بانغيو الى امانة سر اللَّجَّنة الركزية، وعمدةً

الدينة هروبةغ جو الى الكتب السياسي. وحالما «استقال» شين زيتونغ، مسؤول الحزب بيكين، في ٢٨ فيسان النصرم، عقاباً له على رعايته «عصابة فساد» عقارية كبيرة تردد أسما

ابن وينت لدينغ بين اقرادها، حتى أسرع جيانغ الى تعيين انصاره في

المراقبون بين التعيينات المتكاثرة، والجامعة مقاليد الحكم والنفوذ، والثروة

منذ نيف وعقد من الزمن، في أيدي جماعة شانغهاي، وبين الحساب

الدامي الذي أردى بيضعة الاف من المسينيين الشبان، فجيانغ ابتداً

إصعائه الحثيث الى الناصب الاولى غداة القمع الدامي. وكانت نريعة التظاهر، ثم القمع، وفاة أمن عام أصالحي عزل قبل

عامين من ١٩٨٩، هو ياو مانغ. وعزل خلفه، زياو زيانغ، بعد اشهر قليلة من

القمع، وخلف جيائغ زيمين الخليفة المعزول، وسلسلة الولايات واعمال

العزل هذه مصدرها والحد هو دخول الصين اقتصاد السوق الحرة، ونشأة

ابنية مجتمع مستقلة عن الحزب و«إدارته»، بينما الحزب، وهو مُعين الطبقة

الجنيدة منَّ الرأس ماليين والمُتَاوِلَين والوسطاء، يتَمَسَكُ بقَيادَة الدولة

الاقتصادية والسياسية والتقافية، وسنده في نلك كله القواد السلمة

ومُجمَّعها ، المُسخَّم. والى اليهم، لم تقعل جمأعة شنغهاي الا زيادة طين

وضاح شرارة

واذًا كان شبن زيتونغ، المسؤول الحربي المعزول، عرف بتهليله القمع

المحترم، غداة وفاة ديئغ، عن حوادث ربيع بكين في ١٩٨٩.

قيادات قوى الأمن والشرطة ببكن، والمدينة موقع سياسي راجع. ويريه

القبلة على استعادة عرنة كونغ (في ١٩٩٧) وماكار (في ١٩٩٩)

الإسلامية، وكلُّ الصُّغوطات التِّي سُلطتُ على اسلام اباد، لم تُمنعُ بالكستانُ من التحولُ الى قوة نووية. أ-الكتاب المخضر

والانكفياء عن العالم الشارجي، وذلك يصح على

الانظمة الشيوعية إبان الحرب الباردة، كما يصح

على من تكرنا اليوم. اما الملاحظة الثانية، فهي تك المتطلة في ان كل محاولات الضغط والترميب والتشهير فشلت حتى اليوم في منع انتشار الإسلحة النووية وسعواها من

اسْلَحَة النصار الشاسُ، فَفَي مَا خُلًّا بِعَضَ البِلدانُ

ضُنُفِيلٌ الفاعلية. ومع ذلك، أنها أن الولايات المتحدة تعود فتنتهج الإساليب نفسها في مواجهة والأنكى من كل نلك انها فعلت نلك بطريقة تنفى عن مسعاها ذاك كل مصداقية. فالرئيس الإسيركي لم يعلن عن اجراءاته المنكورة ضد أيران أسام الكونغرس او امام اي من الهيشات التَّمَثُّيلية الامبيركية، بل امام آلمجلس اليهودي العالى وبصفدور مسؤولين اسرائيليين اي بحضور

التى نعلع واشضعت منشاته الصربية للتفتيش

النوَّلي، لا يُوجد ما يؤكد جنياً انه فقد فعلاً كل قدرة

تزعم لنفسيها السووايية في هذا الصيد بشكل

ذاص، لم يتمكن دلتى الآن من ليجاد البية تمنع

انتشار الأسلصة النووية او تتحكم فيه، وان ما

جُرب في هذا الشان كان حتى اليوم قليل الجدوى

محصلة القول ان العالم، وقواه العظمى التي

تووية، او سواها.

اية رَقَابَةٌ يولَيهُ، مُعَلِنة أستَحْقَافِها بِهُذَه الاخْيرة... فلتنف ألولأيات المتحدة بعد نلك تهمة والكيل أحيانا ينتباب للرء شعور بأن سياسة واشنطن الخَارِجْية، أنما يُسطَرها فُورَست عُميه ذَّلُكُ ٱلْأَبِلُهُ ٱلدِّي كَانَّ بِطِلاً لِفَيلَمِ ذَاعٍ صَيِّتُهُ وحَصَد

مسؤولي دولة طورت ترسانتها النووية بعيدا عن

عنيد حوائز الأوسكار... اللهم الا اذا كانت الولايات المتحدة، مثلها في فلك مثل اسرائيل، تريد أن تقول من وراء ذلك شيئاً محدداً، مَعَادَه انْهَا لَنْ تَسَعَح الْا بِوَجُود قوة نووية ولحدة وحيدة في المجال الشرق اوسطي هي الدولة العبرية، ولا دولة لخرى سواها.

ولكن اذا كان الامر كذلك فلتقله صراحة، ولتعلن عن عقيدتها الاسترانيجية في هذا الصند، حتى تكون بعداً واعيباً من ابعاد عملية السلام وملقاً صريحاً من ملقات النسوية، يكون محل نقاش ومدَّاولة، لا عنصس إرباكُ خَنارَجَ عنها، يُعَقد الشقة ويشير الشبهات حول أنحياز الراعي

العقيدة، ما دامت تل ابيب تنكتم عن ترسانتها النووية، ولا تعترف رسمياً بوجويها. فهل بمكننا القيام بمصاولة لاستنتاج بعض وسواها من البلدان التي اصبحت تووية او هي على أهبة نلك. وحتى العراق، الذي أصبب بالهزيمة

ربما رأت تل لبيب وريما شاطرتها واشنطن الراي ان السبلام في الشبرق الاوسط لا يمكنه ان بِقَاسَ عَلَى قَاعَدَةً تُوَازِنُ رَعَبُ ذَي طَبِيعَةً تَقْلَيْنِيةً، كُنْكُ الذِّي كَانَ قَائَماً بِينَ مَعْسَكُرِي الْصَرِبِ الْبَارِدَة في ما بِينَ بول تمثلك كلُّها اسلحةُ النمارُ الشَّامَل، وهُو مَا يُرِدعُهَا عَنْ مَهَاجِمَةٌ بَعَضُهَا الْبَعْضَ.

المشكلة انه يتعذر على ما يبدو الاغصاح عن تلك

يل أنَّ تل أبيب، ومعها في ذلك واشتطن، ربما رَآتُ أَنْ مَسْقُلُ تُوازُن الرعبُ ذاك صدروري، على أنْ لا يكون على ذلك النمط البَقليدي بين قوي نووية، بل على أن يكون ذا طبيعة خاصة في منطقة الشرق الاوسط، أي بين دولة تنفرد باعتلاك اسلحة الدعار الشَّامل، هُي أَسَرَاثيل، ويَنْ بِقَيْنَة بِلدان المُنطقةُ التي لا يجب عليسها أن تجبتارُ طور السلاح

وُوفَى هٰذَا المُنطق، فان اسرائيلِ ربما اعتقدت ان توازن الرعب هو ذلك القائم حالياً، حسب الشروط التَّصَالَيَةُ، وأَنْ يَضُولَ المُنطقَة في حِبالة سنَّجِاقَ عَلَى اسلحة الدمّار الشامل سيكون ممّيتا بالنسبة للدولة

ومَّثل هذا المنطق يمكنه ان يكون مفهوماً بالنظر للى ضَيقِ المجال الجِيْعُرافي لدولة اسرائيل، فهذه الاخبرة، وبسبب من ذلك، لا يمكنها أن تتلقى الا ضبرية نووية واشدة تكون القَّاتلة والأشيرة، في حين أن أي دولة لخسرى من بلدان المُسطةسة الشَّنَّاسَعَةُ، يُعْتَنَهَا، فَيْ حَالَةُ تُصَوِّلُهَا اللَّي قَوَةُ نَوْوِيةَ، أَنْ تَتَلَقَى الْفِسَرِيةِ الأُولِي، وأَنْ يَبِيقَي لَدِيهَا مع ذلك هامش يُمكّنها من ردّ الفسعل، لذلك وبما اعتقدت لسرائيل ان توازن الرعب الوحيد الذي يمكن احتماله والتعايش معه هو ذلك القائم حَالِياً، اي بينها كقوة تَحتكر السلاح النووي في للنطقة، وبُينٌ بقية بلدان الجوار التي يجب الابقاء عليها ذات تسليح تغليدي بحث مهما كلُّف الأمر، ونلك ربما كنان من بين مفاتيح فهم حرب الخليج

ولكن لذا كبان الامر كذلك فلمباذا لا يتحبول الي بند صريح من بنود التسوية، يكون مُحَّل تَفْالُوضُ وتداول علنين، خصوصاً أن التجرية تدل على أنه لا يمكن لجم أنتشار الاسلحة النووية الى ما لا

# بالسرى ، ويست من معوده ، وعيره و وقد المناهمان الفيتنامية؛ والمنال ما انقطع من صلة الشتات المبيني، المالي والتجاري، في حوض بحر الصين، بالبلد الأم بعد وثبة الراسمالية ولا سيما بعد ١٩٨٣-١٩٨٨ ؛

يستعوذ الصينيون من شر أنتقال السلطة من «ريان عظيم» أين من سلطانه سلطان السِّلاطين، الى وربان عظيم، يخلف. والاصر شديد على البليون والمثنى مليون صبيني لأن الدعوة بطول العمر لدينغ هسياد بينغ، «الريان» الحالي والثابت منذ ٤٧٧ ( على رغم تنحيه عن كلُّ مرتبة وعملٌ سياسني وحرييٌّ سة اعوام ونصف العبام (اواخبر ١٩٨٩)، وهو يبلغ الواحدة والتسعين في أب (أغسطس) القائم، واصحته جيئة قياساً علَّى من بلغ

والمسين مي مرابر الخارجية الصيني - هذه الدعوة قد تُمرج، ولا يأمن الداعي التهمة بالبالغة والافراط في الطلب والدالة. ومهما طمأن جيانغ زيمين، خليفة لينغ المين (على الطريقة الخمينية والستالينية، من قبل) والحبوب من بليون ومنتي مليون صيني (على طريقة ثيم إيل سنوذغ وخليفيَّة إيل جودُغ)، الصنينيين، ودول اسبا الشرق وجنوب شرقها، والستثمرين المتزاحمين على ابواب المنتي هونغ كرنغ الرعودة، على أن «الخلافة وشؤونها تجري على خير ما برام، وعده كُلْك عبارة سائرة ومتواترة، لا يملك كتير من الصينيين وكثرة من ساسة دول الشرق الاقصى ومن مستثمريها ومستثمري البلدان المساعية انفسهم من العلق، وأدرجت بورصيتاً طوكبيو وهونغ كونغ هذا القلق في اسعار أسهمها وفي تبادل هذه الاسهم، فِمالُ السَّمعيْرِ والتَّبادلِ الى بعضُّ الركود، على ما لاحظ فرنسيس ديرون، مراسل مستيقة فرنسية كبيرة

والحق أن فضمائل الخليفة المعين والمحبوب، وهو «النواة الصلبة» للجنة المركزية للحزب الشيوعي الحاكم الذي يعد اثنين وخمسين مليون حزبي ولا يحق التحزب وه السياسة الغيرهم، ليست فضائل جيانغ زيمين مرضِّع التساول والتشكك. فالرجل يجمع في نفسه كل ما ينبغي لريان

عظيم، وقائد تاريخي، شيوعي، أن يجمعه. فهو أمين عام الحزب الشيوعي العسيني، أمين عام لجنته المركزية التي تقوم مقامه وعضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي، منذ تنصّية سَلْف المنكرة الطالع والاصلاحي «اليميني»، زيّاو زيّانغ، في الرابع والعشرين من حزيران (يونيو) ١٩٨٩ - ثلاثة اسابيع بعد سبحق الفرق المرعة الصبينية حركة الطلاب الديموقراطية ي ساحة تيان أن مين أمام انظار العالم وعيسات التلفزيون. ركان زيار، يرافقه لي بينغ رئيس الوزراه «الشاب» (في عامه السنين تقريباً يومها)، يفاوض الطلاب على وقف تظاهراتهم، ورضي مؤلاء باقتراح زيال وهيئ ترك لي بينغ الاجتماع المُنعقد، والسائد الى الاتفاق، أعلن حال الطواري، واسفل منه الف جندي الى بكين، وخلف خليفة دينة اليوم، حيانة رْيمين، الخليفة للفاوض، رياو زيانغ، بقرار من أمانة اللَّجنة الركزية اتخلته في اجتماع لم يحضره زيار، وهو عضو الامانة

وأوكلت أمانة الحزب العامة الى جيانغ، الستيني وعضو المكتب السياسي ورئيس الحزب الشيوعي في مدينة شانغهاي ورئيس بلديتها جميعاً، وكان سنده وراعي تعيينه وهانتخابه رجل ظال بلعين الغرياء، هو شيئ يرن، المتوفي في الثناني عشد من تيسان (ابريل) النصرم، عن تسعين عاماً، وشيئ بين هذا كان، الى حين وفاته، وشان بينغ والمعتكفه منذ أربعة الشهر أو خمسة، خصم لينغ الأول، والأرجع وزنآء والرجل الذي ينزل المرتبة الثانية بعد ألريان العظيم خليفة ماوتنسي ترنغ. وخصومته مع بينغ وصعته بالمافظة، من غير أن تكون الوصمة مؤذَّية أو ثقيلة الوطأة، وهي من الغدرب الذي احتاجه صاحب اصلاحات «المنوقُ الاشتراكية»، على ما تدعى الراسمالية العصبوية (رأسمالية العصابات والماقيات) بالصين، في حربه على المحافظين واتفاء لحرب

الحامين عيد. وبعامة خلافة جيانغ الثانية هي حلوله محل دينغ هسياو بينغ في للنصب الاخير، والارجع شلاأ، الذي احتفظ به بينغ الى حين بلوغه الخامسة والثمانين، وهو رئاسة اللجنة الصبكرية، وذلك في تشرين الثاني (توقيميار) ١٩٨٩، وتثولى اللجنة العسكرية، وهي إلجهاز السياسيّ رسيس الذي يقود القوات السلحة الصينية (عديدها مليونان وتسعماتة وثلاثون الغاء بحسب نشرة «الميزان العسكري»، ١٩٩٥) باسم الحزب الشيوعي، تتولى تعيين الضباط ومناقلاتهم والشؤون المالية والاقتصادية

والنجهير. فهي الجهة الساهرة على الا يتدنى الاتفاق العسكري عن خمسة في المئة من الناتج الوطني الخام، البالغ في ١٩٩٧ خمسمانة وسبعة عشر بليون دولار (ويطغ الاتفاق على التعليم ٢٠،٣ في اللثة من الناتج نفسه). ونظير سهر اللجنة، التي يرئسها جيانغ منذ خمسة أعوام ونصف العام، ونَظَيْر رعايتها، نجحتُ القرات الصينية السلحة في إقلاق رابطة أم جنوب شرق اسما (اسميان) المجاورة (تايلاندا، الغَّيليبين، ماليزيا، اندونيسيا، سنغافورة...) وفي حملها على أستقبال فيتنام، عدوتها اللدودة طوال خمسة عقود، في الرابطة أو الحلف في أواخر تمرز (يوليو) من هذا

وتوسطت الولايات المتحدة الاميركية واليابان بين دول الحلف وبين فيتنام، وشاركت نبوريلاندا واوستراليا في الوساطة، والبلدان يزمعان الشاركة في مشاورات بحرية وعسكرية الليمية. ذلك أن الصين، القارية، تهدد بعض معتلكات الدول البصرية للزدهرة هذه، وتسطو على جرزر متنازعة في ما يسمى بحر الصين الجنوبية، وتنفرد بين الدول النووية الكبيرة بتفجير تنبلتين في أثناء ١٩٩٤، وتصوب اربعة صواريخ بعيدة النبيرة بتعبير حبس من من المنطقة عن اعقاب إذا لانها معظم قواعدها الذي على الولايات المتحدة الاميركية في اعقاب إذالانها معظم قواعدها في المحيط الهاديء، وتتحرش بفيتنام التي خسرت ظهرها السوفياتي

وتنصرف الى العمل الصناعي والتجارة. ويلاحظ مؤرخو «امبراطورية الوسط»، على ما كان الصينيون يلقبون

العاؤيل حيث رحت انتظر دوري، ريشما تتفرغ يومها أنني انتظر بمتمَّة آمَـدَت تتَصَّاعَف مع

مرور الوقت، وبصب فاجاني، أذ ليس هناك في الأحوال العادية، ما هو أبغض على من الوجود داخل القطيع، البلديات في بأريس تُعسرف من طرازها الهندسي الخساص. اللون القرميدي، الكتل والاحجام المتناسبة بشكل يعكس روح الديموقراطية، العبارة المُصفُّورة دائماً في اعلى الواجهة الرئيسية محرية - اخوة - مساواة .... لذلك تُنتابني حالة من الخشوم والتهبب كلما قابتني الغزوف الى بخول هذا المبني لقضاء صَاجِة ادَارِية ما. يشعر المرء هُنَاك انَّه دَاخُل كاتبراثية، كاتدرائية عُلمانيَّةُ حولها تنظيم صياة الجماعة والافراد مُن الأحوال الشخصية الى التنظيم المني، من الزواج والولادة والموت... الى مصلحة التنظيفات.

أكنني، بعد ظهس ثلث البسوم الماطر من كسائون الإول (ديسَمبر)، عُندما اجترت عتبة البلدية في الدائرة الثانية عشر خُنَيْتُ افْعَانْ، كنت اعرفُ ان المُشاعر الَّتِي تَعَصَفُ بِي هَذَّه المرة، تَتَجَاوِرْ حَالَةَ التَهِيبِ الْمُعَتَّادةِ. احسستُ بِنِقَاتِ قَلْنِي عَنْيَفَةً وَأَنَّا ابقع البياب الرجياجي الكبير. كنت مقطب الصاجبين، مرتعد القَرَائُص، كَمَنْ بِقَدْم عَلَى خَطُوة صَعَبِيرِية. نَحَنْ فَي الْكُتَبِ الشاص بالانتشابات، بعد ظهر أشر أيام العام ١٩٩١. وبعد ساعات قليلة تقفل أبوأب التسجيل على أللواذح الانتخابية، لكل استحقاقات العام ١٩٩٠ الصافل بالواعيد الحاسمة (من الانتىضابات الرئاسية الى الانتبضابات البلدية التي تليها بأسبابهم...). لذا تهاأفت كل هؤلاء المواطئين، تجسبهرواً في مُعراتُ الْبُلنية مَخَافَة أَنْ يَحْرَمُوا، لَوْ تَأْخُرُوا أَكْثُر، ذَكَ أَلَا

المُقْس، ويُقْصَروا في الآن تُفسَه فّي والجباتهم المدنية. هذا طالبة بلغت سن الرشد حديثاً لا شك الها الإصل حصل أتوه على الجنسية الفرنسية. بعض الحاصَرين نقل مكان اقامته منذ الانتخابات الأخبرة، والبعضُّ الْأَخْرُ صَبَاعَتُ مِنْهُ بِطَاقِةَ النَّاخُبُ أَوْ بِلَيْتُ أَوْ أمنات خاناتها مع السنوات، حشد من الرجال والنسناء منكل الاعمآر والمستويات الاجتماعية والألوان والأديان، ومن شلتي الإنصاهات السياسية عَلَى ٱلْأَرْجِيحِ... وَأَنَا مَأَذًا أَفْعَلَ بِينَهِمِ؟ دَمَا لَى وَلَهُ وَلَاءَ القرنسيس؛ ، فكرت للجفلة، منفوعاً بشائيب صُعير وأمسضي في الطابور مواطناً مِينَ مواطنينَ المست بْمَسْارِكِتُهُمْ فِي الاِنْتُمَاءَ آلَى القَدِّمُ الجِمْهُورِيةَ نَفْسَهَا هل قلت مجمعه ورية ١٠ تبدو الكلمة عادية، لكنها ٠ بمعناها القرنسي – تتحَّدُ أبعاداً استثنائية، تتمَّنعن معنَّاه، بعيداً عن العصبيات والنَّرْعات الغينية، عندما

التهمت بشعفق كتناب ريجسيس دوبريه «تحسيا الجمهورية» الصادر عام ١٩٨٩، بمناسبة الذكرى للشوية الثَّانية للنُّورة القرنسية، أتضح ليُّ فجاة الجانب «القرنسيُّ ني شخصيتي ووعيي، وفهمت الفرق بين ان يتقن المرم اللغة الفُّرنسية، كما يتقن الانكليزية أو اية لغة احْرى، وأن يترعرع في احتضَّان ثقافة موانيير! وعندما صدر مترسوم منحيّ لجنسية الفرنسية شعرت أنها حق مكتسب وأعتبرت الحدث مجرد اجراء اداري يسبغ صفة الشرعية على انتماء ثقافي. ازداد وعيي بالتَّحَدُر من كتابات رابليه والماركي دو ساد، والانتماء الى اللغة التي انبيت شرعة حقوق الإنسان، وقكر كوندورسية ومونتسكيو وفولتير، وشعر راميو وبوبلير، واغنيات إبيث بياف وليو فيري.. كان صحب السنوات المجنونة، يطن في رأسي، وتقساشسات مسقساهي مونبارناس ثم سان جرمان تستعمر مضيلتي، وتـشرع ليّ أفاق المستقبل، أما الاقتراع فمسالة اخرى لم يخطر ببالي يوماً انني سأمارس حقوقي آلانتخابية إلا في بلدي. كان لا بد مِنْ الانتظَّار اللَّيْلاُ ريشمناً تنتهيْ الْحَربُ ويعتود الوطن،

فحُلمى السياسي اشبِه بزهرة وحشية نبتت في تربة لخرى، في أرض وعر لكنها ليست قاحلة. وطَّانًا شعرت أنني، مثل الشخَّمنيات التي تؤنيها فيرورْ في المسرحيات الرحبانية «مندور» لبلاد بعيدة («أهلى ندروني للشنمس وللطرقات»)، وانَ مستقبلي ليس له معنى، وُوجِودِيُ ليست له قيمة إلا هناك... حسّى لو كُنْتُ رصّعت من تُديّ «ماريان» (رَمَرُ الجِسهورية في فرنسا)، وتنفست ملء رئتي هواء الحرية في بأريس. هكذا حافظت طويلاً على بكارتي «الْدنية»، ريثما يضبُّح عندي وطن فامارس فيه حقوق «المَّواطنة». كنتَّ مراهقاً عَنْدما انتلعت الحرب ومتعطلت المُسسات النستورية، كما يقال. وكبرت في الحرب أحلم مومان أخر، لكن الجلم احترق أمام عيني ألف مرة. في فرنسا صرت معنياً بالصراعات السياسية أتابعها عن كثب وبتحماسة زائدة، بينما راح وطن احلامي يبتعد اكثر، ويلامس حدود الاستحالة: كيف لتلك القطعان من العشائر والطوائف والسَّماسرة، من التجَّار والفلاحين، ان تؤلف وطثأ؟ هنا، كان كُلُّ شيء بِبِدُو مَمْكِناً، وَمُغْرِياً. وَطَنَّ حَقَيْقَى بِعُوسُسَاتِهِ الثَّالِيَّةِ

الآن فقط ضهمت لماذا تبكى العذارى احسياناً عبّد العثاق الأول... كل شيءٌ بدأ في الطابور احدى موظفات بلدية باريس لأستقبالي، لاحظت

تقدرع - مثلي - للمرة الأولى، وهناك مهاجر عربي مفاجئ قبل ان استعيد توارْني، واتمالك شجاعتي، كمية هائلة من أغفاهيم والقيم التي تعطى للائتماء

وتقالينه العريقة على رغم تقلب السياسات والحكام، مجت منني حي ومتمَّاسك علنَّ رغم ما يحتضنه من صراعات، ثقافة وطنية قائمة على التراكم والاستمرارية عبر العهود والأجيال. أنكر الصمائسة الزائدة التي تأبعت بها وقائع الاستقتاء على دانفًاقات ماستريَّحْت؛. اشْتُريَّت نَصْ الاِنْفَاقَ ورحت انقق في بنوده – فممارسة الديمولاراطية مسؤولية تقتضَّى المعرفة أيضاً: - وتحولت جلساتيًا مع الأصنقاء الَّى تقاشات صِاحْبة: نعم أم لا لمُاستَريخَتُ؟ كل يقدم حججه واجتهاداته ويعمل على إِقْنَاحِ أِلاَجْرِينَ، فَي الوقتَ يُغِسُه كَانْتِ تِدُورَ فَي البِلاَّدُ البِعيدةُ وقائمها: ونيس عندي هتى اليوم فكرة عن التقطيع الجنديد

مهزَّلَةُ الْتُتَمَّابِيَّةَ، لَكِنْنِي ثُم الآنَ مَعَنَيْناً بِها البِسَّةِ. لَمُ اتَّابِع لُلُوائِرُ الانتَّخَابِية، وَمَّا رُلْتُ لا اسْتَطْيعُ ان أَنْكر اسمَّاء عَشِرْة نواب جُند. كَلْ مَا أَعْرِفُ انني شعرتُ بِخَبِلُ عَمِيقٍ وبِيُتُم استعنت وأنا خارج من سبني البلدية، بعد ظهر الواحد والثلاثين من ديسمبر المُأْضَى وفي جيني يطاقة الناخب، حكاية الفتاة الطبية التي الثقت بفارسها في عيد الحصار، فوقعت في

غرامه، بعيداً عن الاعين الخبيثة تبادلا القبل والوعود في ليلّ القرية العنَّب. قال إنها إجملُ مما كان يتصورُها في أحالُامهُ، وربتَ «صنركَ يِشْعَرُنَي بِالْطَمَّانِينَة. اقسَمُّ انك سَتَعُودُه: واقسم القارس طبعاً قبل انْ يَحْتَقَى فَي الطَّلَامُ، ثم سافر في اليومُ التالي الي بلاد الإغتراب، سنتان على الأكثر يجمع خلالهما الثروة ثم يَعُود ليترُوجُها. هكذا عاشت عاشَقْتنا في انتظار الرجل الذي تحب... ومرت الأشهر والسنوات، لكنه لم يعد. كَانْتَ أَجِمَلُ فَتَاةً فَيَ ٱلقَرِياءَ، وِ«الخُطُّابِ» بِتَدَّافِعُونَ يَوْمَيُّا عَلَى بيت أهلها فترقضهم جميعاً اليست موعودة، للفارس الذي ضُعِنْهَا بِينَ بْرَاعِيهِ ذَاتُ عَشْئِيةً، وَهَمْسَ فَيْ انْتَهَا البِتُولُ كَلَامًا سَصِرْياً عُنْ الْسَتَقَبِلِ؟ والحُكانِةُ لِهَا أَكَثَّرُ مِنْ نَهَايَةً. ٱلْيَعِشِ يقول أنها رَمِت بنفسها في النهر يأساً، ذات موسمٌ خلال عيد الْحَصَّادُ، وَٱلْبِعضُ الآخُر بِوَّكِدِ أَنْهَا بِقِيتِ وحدِهَا تَنْتَعُل كَرْهَرَة بابسة، وعاشت هكذا تحصني الأيام وتتفرج على الفصول تعبر أمام نافئتها حتى ماتت. وفي روائية ثالثة أن فارساً غريباً من ذات صبياح مشرق من نيستان (ابريل) امام نافذتها، وكان لا يزال بريق شميح ينبعث من حطام روحها، أسحره ذلك الحزن ٱلذِّي يسكنَّ وَجُهها وآحبها، ورَّاتُ بطلتنا في إطلالة هذا الغريب شيئأ نكرها بقامة حبيبها وهو يبتعد قبل دهر فَى أَزْقَهُ القَرِيَّةِ، كَانَتْ تَعْرِفُ أَنْهَا لَنْ تُحْبِ القَادِمِ الْجِدِيدُ

بِالْعِنْفِ نَفْسِهُ، لَكُنْهِا سِتَرِبَاحِ اللَّهِ بِلاَ شُكِّ، وتَعْيِشُ فَي كُنَعُه مَا تَبِقَى مِنْ شَبِابِهِا. كَكُلُّ الفَّتِياتِ سيكُونَ نَهَا رَجِلٌ يحبها ويرغاها، ويحميها من اذي الأخرين ونظراتهم الساخرة، سينقذها من الوحدة، فكرت، ومنحته نفسها. شخصياً تناسبني الرواية الأخيرة هنم، وافضل ان تنتهى الحكاية بـ «الْرُوَّاجِ الْعَقْلانيَّ، لا سيما وانني أنا أيضناً قمت بالخطوة الحاسمة في نيسان ١٩٩٥، ولو ان رَسَم باريسُ اللَّ تُوهِجِماً وَعُنْوَيَّةً مِنْ رَبِيعِ السَّرِيَّةَ فَي

الْحَكَّالِيَّةُ الْنِيِّ الْمُ وَكَالْدِرَائِيَّةُ، مُفْسُهَا الْنِيِّ بَخْلِتَهَا قَبِلُّ اشهبر، عبدت إذاً في اليسوم المصند للنورة الأولى من الإنتشابات الرئاسية في فرنسا. وقفت متريدا، وكدت أغير رابي في اللحظات الأخيرة ثحث وطاة تأنيب ضُعير حياد. لكنَّ الى مبتى تريعني أن انتقار عبودة الحبيب البعبيد، الى مستَّى انتقارُ انْ تستحبيل ثلث المزارع والإقطاعات والمسارف وشتركات الاعتبار والمؤسسيان الكرتونية الهشبة وطنأ ذآ مؤسسات شرعية وديموقراطية جِمْيِرةٌ بِالْاحِمْرَامِ؛ كُلَّاء لِنْ أَتَابِعِ وَقَالَعِ الْمُزَّلَةُ الْمُنْتَضَائِيةٌ التَّي يجري الاستعداد لها، هناك في البلاد البعيدة.

هُلُّ بِينَكُم مِن يِغْهِم تلك التَّحاجِة الى الآنتماء؟ ككل الأخرين أريد أن يكون لي وطن - بالمعنى العسادي اليسومي، وليس الميشولوجي، للكلمة، وطن أسارس فيه «حقوقي المنية» (والعبارة باثت على الموضة في الايام الأخيرة مع قرار اسقاط الْجنسية المفترض عن الجوّاهري والبيّاتي، كان العرب الخريدين يتمتعون بحقوقهم المنتية!. ان تبقى لغة الضاد جرحاً عَمْدِهَا يُسْكُنْ وجداني، ومعاناة أهلها المتخبطين على قارعة العصر، بأختلاف مللِهم وتجلهم، وجعاً يقض مُضَجعيٌّ كلُّ نَلِكَ يَجِعَلُ مُثِي «عَرِيبًا تَأْتُهَا ، عَلَى طُرِيقَةَ احْمَد فأرسُ الشنبياق... أما ك "مواطنٌ، فسامنح نفسي الى والجمهورية، في القَّاعَة الفسيحة لم اتناول عن الطاولة سوى ورقة واحدَّة، عليها اسم امراة. ما دمت قررت أن افقد عنريتي «المدنية» لا أحد يستحق هذه الهبة مثل تلك الموظفة العادية في مصرف «كريتيه ليونيه» تطلب فرصتها السنوية كي تترشح لنصب... رئيس جمهورية فرنسا: اتى دوري، وراح الرَّجِل السَّتيني يدُّلق في سجلاته ممسكاً هويتي بيد مرتعشة. لحظات طويلة تمكنت خُلَّالِها مِن التَّفْرِس فِي الوَّجْوَم، مِن استيعابِ ما يَجْرِي لي. ثم لَفْظَ اسْمِي بِصُوتَ مُرتَّفَعَ دُوتَ بِهِ انْصَاءَ ٱلْقَاعَةَ. وَضَّعَتُ الظَّرْفُ الأزرق الصغير في العلبة الرَّجاجية، وبالطقوسية نفسها، اعْلَنْ باعلى صبوته وإقتراع، Vote أساداً بثلك اللحظة مشبحونة برْحُم انْفَعَالَي غُريبِ، يتجِند مع كل مقترع جِنيد، بعيداً عن أية البية أو روتينية يفترضهما تكرار الحرَّكة الآف المرات خَالاًل الدوم. فكلَّ مواطنَ هو حجر الإساس، وكلَّ صوت مهم بحد ذاته كي تحسينا الجمهورية؛ عندمنا هبطت الدرجيات القليلة التي تَغْصَلْنَى عَنْ جَادَةً نُومُنْيِل، كَنْتَ انْسَانَا أَخُرْ، وكرجِت النمعات سخيةٌ من عُيني فامترَجت بحبات المطر، مطر الربيع في باريس، الآن فقط فهمت لماذا تبكي العذاري احياناً عند العناق

، بیار ابی صعب

40 45, 17 1 11 50 10 T 1 T 1 T 471 121 ላየ ሃ TOOD 3715 17 74 1771 187 . 4 1 11 11,33 155 57 111. 1.883 10.54 1 4148 مِاضِي كِل منهمماً، واثقبال للهمام التي تنتظر

1 . TT 0 1488 18 18

Fr. Contact to Side

11 "12 0 1:00 4X

1861 Capally, "bether - \*

ituate is

الروسى بوريس يلتسن عشرات من قادة الدول ورؤساء الحكومات الذين

صلون الى موسكو للاحتفال بالذكري ألخمسين للانتصار في حرب يسميها الروس، والسوفيات من قبلهم، الحرب الوطنيــة العظمى وتعــرف في ســـائر البَلدانَ بالحسربُ الْعبائيّة النَّسانية. سنتانيسالا كوندراشوف، المعلق السياسي لصحيفة وازفستياء بعث بهذا التقرير:

كان الرئيس الأميركي بيل كلينتون ترىد قىبل ان يوافق على ان يكون في يوم الاحتفال آلي جانب بلتسن، ونلك بسبب الحرب الشيشانية ألتي يعترض عليها الراي العام الأميركي وخصوم كلينتون الجمهوريون في الكونغرس. وفي تبريره لقوار الرئيس قبال ورير خارجيته وارن كريستوفر أن الوضوع اكبر من العلاقات الشخصية بين القبيسادتين وإن الإدارة لا يمكن أن وتشييح بوجهها، عن شبعب اسهم بقسط منهم في تصقيق الانسسار

المثبت كبر وفي محساولة لتخفيف حدة الإنشقادات الدولية قبررت القبيادة الروسية اعلان وتجميده العمليات العُسكرْية لفترة الأحتقالات. بيد ان الحرب الشيشانية ما هي الاجانب

واحد (وأن كأن ملحاً) مما يجري في روسيا، فعلى صعيد أوسع تواجة روسيا تساؤلات عن دراما تاريخية عمرها خمسون عامأ انها مأسأة انتصار عظيم الحرغ من محتواه وغدا لم يقدم أحد ثمناً باهظاً لتحقيق

انتصار كما قدم الشعب السوفياتي،

ولم تنصفر الصرب في الذاكرة كَمَّا انطفرت لدى هذا الشعب من جيل الي جيل. ولم يقدم أحد مثل هذه الضحايا التي كانت على عهد ستالين قد احُفيتُ وفي زمن خروشوف وبعد ١٥ سنة من انقضاءِ الحرب، قدم رقم تقريبي هو ٢٠ مليوناً حُوفًا مِنُ الْكَشَّفُ عَنْ رَقَمَ أَصْرِ هو ٢٧ ملسوناً، رغم انه ليس للسيقاً (وللمقارنة نشير الى أن الأسيركيين احصوا قتلاهم بنقة، فقد استشهد في مسرح القتال أ٢٩٢١٣ شخصاً ويفعلُ الاصبابات واسبباب اخسري ترتبط بالحرب توفي ١١٥١٨٥ شخصّاً).

وتعزى أبهة الاحتفالات الحالية الى أنْ هَذْهِ السَّنَّةِ قَد تَكُونُ أَخُر يُوبِيلُ يشارك فيه من ظل على قيد الحياة من التحاريين القدماء، بعد أن هذه الأبهة قد تكون قَنَاعاً لاحُفاء الماساة التاريخية. فقي ١٩٤٥ انتصر بلد لم يعد موجوداً الآنَّ مو الاتحاد السُوفياتِيّ. وفي أيار (ســسايو) ١٩٤٥ وقع

المارشيال غيورغي جيوكوف في براين وثيقة الاستسلام غير المشروط لألمانيا الَّتِي طُلِتَ 20 عَامَاً مُجِرَّاةٍ، وَفِي كَانُونَ

الأول (بيسميس) ١٩٩١ وقع الرؤساء الروسي بوريس يئتسن والأوكسرائي لدونيد كرافتشوك والبيلاروسي ستانيسلاف شوشكيفيتش اتفاقية لنهاء الاتحاد السوف ياتي رغم أن الشعب السوف ياتي كنان صوت في استقتاء عام جرئ قبل اشهر من ذلك لصالح بقاء الدولة الموحدة والهارت النولة المتصرة مشقلة بمساكلها الداخلية وضحية لطعوهات قادة شيوعيين سابقين.

ويوريس بلتسن الذي يرفض بحزم

التركة الشيوعية السوفياتية يسجل في رمييده الآن ما كان العهد السابق واذا لاحظنا ان قسادة الولايات يصنفه اعظم سائرة حشقها، وهو الانتصار في الحرب بيد ان الكثيرين في روسيا (أن لم تقلُ الأغلبية) وخاصة منْ الرعيل القديم لا يعترفُون له بحق التصدر في الاحتفال بعيد الانتصار الذي تحقق بالدم والدموع. وهم يرون ان الرئيس الروسي حصقق في مطلع التسعينات الهدف الذي عجرٌ هَتار عن بلوغه في الأربعينات؛ فقد هدم الاتحاد السُوفيَّاتيَّ. وهُم يعتبرونُ الحرب الشيشانية مَن عواقب اتفاقية تصفية الدولة الموحدة، الأمر الذي ادى ويؤدي

الى هبوط كارثى في شعبية بالسنّ. وخلال الخمسين عاماً الماضية كانت والحرب البارية، دامت فترة اطول عشر مرات من أعوام الحرب الساخنة، وتنافست الدولتان الأعظم اللتان تزعمتا كتلتين عسكريتين منجابهتين

على بسط النقودُ في العالم الثالث وفي سبياق التسلح وخياصية النووي، وفيّ النكسري العاشسرة للانتصبار (١٩٥٥) أعلئت موسكو الغاء معاهدتي الصداقة مع بريطانياً وفرنسا. وفي النكرى الأَرْبُعَيْنُ (عام ١٩٨٥) لانتهاء الحرب كرر منخائيل غوريانشوف (الذي أم يكن قد أعلن بعد سجاسة التفكير الجديد) ما كان يقوله أسلافه. فقد قالُ منظامنا الاجتماعي لايقهر وقدرته على الحياة لا تنضبه ونكر ايضاً انّ دالاتصاد الصوفياتي دولة جبارة مردهرة تسير بثالة نحو الستقبل

درجة الانفلات الأجرامي. ولئن كانت النخبة السابقة تكتسب المتحدة وبريطانيا وفرنسا لم يزوروا موسكو من قبل في يوم الانتصار، قان لقاءهم الحالي في العاصمة الروسية استعار اتها من «تأميم» كل شيء باسم الاشتراكية، قان الثُرُوات الخَباليةُ يرمز الى انتهاء تصدع ما بعد الحرب. للروس الجسد حالياً تكتنز من ،نزع وسيحضر مراسيم الممالحة والتوحيد التّأميم، المعجل والاستيلاء على ثروة مُستّشار المانيا للوهدة هيلموت كول، صنعتُ بعرق وحرمان الملايين في سياق انشاء ما يسمى دراسمالية وان کان رفض حضور استحراض المحاربين القدماء النين انتصروا على النومنكلاتوراء وتبين استطلاعات الجبيش الألماني الذي كمان أخوه بين الرآي ان ما لا بقل عن ثلثي المواطنين بيه القتليّ. وبديهي ان للشاركين لا يؤيدون طايع وسيسر الأمسلاحنات في الاحتفالات سوف برافون بمشاعر الاقتصادية التي أدت الي جعل زهاء المصاربين القدماء، ولن يشيروا الي اربعين في المئة من المواطنين دون حد التوحيد الجديد للعالم أصبح ممكنأ العُقر، وهدمت منجرات في سجال بِفَضْلُ انتصار أَخْرَ كَانَ الْهُرُومَ فَيِهُ التعليم والتطبيب والثقافة ومجالات الاتحاد السوفياتي. وهذا التحول كان محكوماً بعاملين أولهما طبيعة نظام الصرب الواحد التوتاليساري التي

ورغم الخسائر في الحرب تمكن

ترسخت اكثر بعد الانتصار. والعامل

الثاني طبيعة النخبة (النومنكلاتورا)

التي هي وليدة النظام وعامل ترسيخه

في آن. وفي أواضر الثمانينات ومطلع

التسعينات كانت العلل المتأملة في

هذه النَّذِبة، وهي نتاج لعلل النظامُ

أياه حالت دون أصلاح سلمي ومنظم

ربية من السوفياتي. وفي روسيا التي تعر بمرحلة انتقالية طويلة ومضنية،

لم يتكون بعد نظام جسيد أو نشسة

جديدة لقيادة الحياة السجاسية

والاقتصادية، ولكن لا يسع المرء الإ

بالحظ أن القيادات الحالية ورثت عن

النخية الحزبية البيروقراطية السابقة

السمات الأنانية بعد ان اوصلتها الى

النظام السوقياتي الذي كان يجمع بين الإقتاع والقسر من العودة بالصناعة الى مستسواها لما قبيل للحسرب في غضون ثلاث سنوات وتحقق ارتفاع في مستوى المعيشة وأن كان بوتائر ابطا مما في البلدان الرأسمالية. ولكن ما هو العامل الأساسي الذي

أدى الى انهيار الاتحاد السوفياتي وحكم عليه بالهريمة بعد النصر؟ لقد كان الاتصاد السوقياتي ولستوات طوال بملك أكدر حدش في العالم من حيث العدد وسبق الولايات المتحدة في حيث العدد وسبين ، ي \_ \_ عدد من مؤشرات السلاح الصاروخي عدد من مؤشرات السلاح الصاروخي النووي، أمسا من حسيثُ الإسلام التقليدية فقد كان بقوق الغرب كله وهذا التسابق غير العقلاني في مجال التسلح كان ايضاً من تتاثج تك الحرب الكبرى، ومن افرازات بدايتها المحرية ونهابتها المطفرة. اذ احتلت الموقع الإساسي في ذاكرة وتقمسية مستمالين ومن بعبده شبروشسوف وبريج بنيف وسائر أعضاء المكتب العبياسي صدمة ٢٢ حريران (يوثيو)

عام ١٩٤١ حينما شن هتار هجومه المباغت وانزل ضريات ساحقة بالجيش الأحمر وتمكن خلال أسابيع من الوصول الى موسكو وستاليتغراد. وغدا تفادي الهجوم المباغت الشباغل الاكبر للقارب للهوس بالنسبة للقادة السوقيات الذين كانوا جميعا شباركوا في الحرب باستثناء غورباتشوف. والى تلك قان لتتصار ١٩٤٥ عزز

الى حد كبير مروح الرسالة، في طبيعة الشيوعية السوقياتية التي سيطرت على أوروبا الشبرة بيسة، وفي ١٩٤٩ اضافت لرصيدها أستبلاء الشبوعيين الصينيين على السلطة. ويعد عُشَر سنوأت على انتسهاء الحسرب بدأت موسكو سياسة نشيطة للتقارب مع دول الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا بشرة بنمونجها في التنمية الصناعية والسياسية وكأن التنافس بين موسكو وواشنطن يعطى ايجابيات معينة ليول عدم الانحياز التي كان الجانبان سغار لانهاء

وليست صحيحة الساواة ببن المرحلتين الستالينية والبريجنية يأ مثلأء كما يفعل الليبرانيون الروس أحداداً. فالنظام كان يتطور في اتجاه تضفيف القيود رغم انه صافط على سلطات البعيروقراطيسة وقسمع زوح المبادرة وحجب الرأي الآخر. ومن الناحية الإقتصادية اخفق

النظام في مولجهة تصديات الثورة العملية التكنولوجية، ونشل الديولوجياً في مواجبهة المتغيرات الفعلية في العالم. وحيتما ازفت ساعة الديموقراطيي

الروس اتضح انهم أيضاً أسرى التسطيح في التعامل مع العالم. فقد استجدلوا في سنوات بيريسترويكا والتعدية البيموقراطية صيغة ذات لوتين (ابيض - أسود) في الموقف بين الشرق والغرب بصيغة معاكسة، أي انهم استعاضوا عن الأبيض بالأسود والعكس بالعكس. ولصنطح اندريه كورْيريف ألى زمن طويل لكى بنتقل من الروميانسيية ودشهر العسل، في العلاقات مع الولايات المتحدة الى البراغمانية، رغم انها ليست ناضجة

الروس مسجب ولون على القطرف والمسحث عن حلول جسترية وثورات وهذا ما فرز الماسي الروسية في القرن العشرين ومن ضمنها التحول الأكبر الذي طرآ على منفهوم الانتنصبار في الحرب. وفي أواحَر السبعينات كانتُ الرغبية في نسب افعنانستان الى المعسكر الاشتراكي أبت بأعضاء المكتب السياسي الهرمين الى مقامرة طويلة الأمد ما يرحت أصداؤها تتريد على الحدود الطأجيكية التي يحرسها جنود روس، وبعد منزور عشير سنوات وفي ظروف البيروسترويكا غير للبرمجة حاول يلتسن كسب شعبية بطرحه شعارات بينها مخاطبته الجمهوريات والمقساطعسات القسومسيسة: دخستوا من السيادة ما استطعتم أن تهضمواء وكان هذا عاملاً ساهم في تكريس نظام جوهر دودایف ومن تم فی اضرام حرب ضارية بمرت العديد من للدن والقرى وادت الى سقوط الأف القتلى وتهجير مَثَاتَ الْآلَافِ. وَمِنَ البِنِيهِي أَنْ الْصَرِبِ الشيشانية لم يخطط لها كعنصر في التحضير للاحتفالات بالعب الصّمسيني للانتصار، ولكنها أي صورتها الحالية غنت شاهدأ بشعآ على الدراميا التباريضية المتواصلة

وكل القرن العشبرين السوفياتي-ترى هل أن هذه المصاولة الدموية لنع انهيار روسيا بعد انهيار الاتصاد وفياتي. هي محصلة لطريق طويل قدمت ملايين الأرواح قربانا ابانك ستائىسلا كوندراشوف

وأصبيحت استقباطأ أضاء الصرب

الماضية ونصف القرن الذي أعقبها،

# ...والالمان الحائرون لديهم، بدورهم، سؤال: هل كان يد

لا شك أن الخلاف الالماني - الالماني الطويل حول مغزى الإحتفال بيوم ٨ ايآر (مايو) ١٩٤٥ وما اذا كان يوما للتحرير من نير الفاشية او للاندهار، بدأ بالضبط منذ ذلك اليوم الذي وقعت قيه المانيا وثيقة الاستسلام غير المشروط قبل خمسين عاماً وشدد الخلاف لاحقاً نص مشهور ورد في وشقة الادارة العسكرية للحلفاء يقول ان عفرض الادارة العسكرية للحلفاء هو احتلال المانيا باعتبارها دولة معادية مهزومة وليس تحريرها، والذي طالما كان حجة بيد دمناهضي التحرير، ضد انصاره. ثم جاء تقسيم المانيا ونشره الدولتين الالمانيتين بتكوينهما

الاقتصادي والايديولوجي المعروف، ويداية الحرب الباردة، ليمنح

انصبار «الفرح» المزيد من الدجج للاحتفال بالمناسبة كعيد للتحرير وليمنح انصبار «الحزن» المزيد من الحجج لاستنكار المناسبة كيوم ولأرهاب الاحتلال، في ما ياتي تقديرات فاحد الخطيب من كولون:

لقد انتهت الحرب الباردة منذ خمس سنوات بسقوط جدار برئين وانهيار المعسكر الاشتراكي السابق، لكنَّ من يعتقد أن هذا التحول أنهى مُعه انقسام الالمأن حُول مغرَى الثامن من ايار يرتكب خطأ. فاستمرار الخلاف وامتداده من رئاسة البونيستاغ آلى أصغر بلبية في المانيا يدل على أن تقسير الضلاف على اساس الحرب الباردة لا اسَّاس له من الصحة، وإن الخلاف الحقيقي يدور حول بخول قوات الحلقاء المانيا وما اذا كان هذا البخول مبرراً أم لا. بمعنى آخر: كان على الحلفاء الاكتفاء بتحرير اوروبا من الحكم النازي والوقوف عند

ورغم أنَّ المُأنيا هذا المام ستحتفل في برلين بالمناسبة على انها الذكرى الخمسون لانتهاء الحرب بون التطرق الى صغراها كيوم للتحرر او الانتجار، فإن حوالي ثلاثماثة شخصية سياسية صادية المانية، شكلوا ما يسمى «ميابرة ضد السيان» قرروا حياء المناسبة يوم التاسع من ايار في ميونيخ باعتبارها يوماً للحين والتشرد والاضطهاد. وبين الموضعين على المبادرة بيرند بورتسَّنْرُ السكرتيرُ العام للاتحادُ الْأَجِتَمَّاعِيُ الْسَيْحِيُ ورفَيقَهُ بَيْتَر غَاوْفَائِلْر، وهَايِنْرِيش لومر من قيادة الحرّب النيموقراطي السيحي وكاريل بيتر شبرانغر وزير العون الاقتصادي للبول النامية والفريد دريغر الرئيس الفخري للكتلة البرلمانية السيحية الحاكمة (سحبُّ استَّهُ لاهقاً وقال ان الْبادرة لا تتفقُّ مع شروطه)، اضافة الى تُسخَصَيَاتَ احْسَرَى مِنَ الأَصرَابِ اليمينيَّةِ ٱلْمُطرِّفَةَ مِثْلُ الصرَّبِّ الجمهوري وحزب وحدة الشعب الالماني.

وطبيعي أنَّ السَّنشار هيلُموت كوَّل لا يستثنى نفسه من هذا الخَسْلافُ رغُم انَّه يَفْضَعَل الصَّعْتَ الآنْ تَجِنْبُنَّ للأخْبراج مع الَّنول الصديقة الَّتِي «بخُلْت، المَّانيا في الأربِعينات وتشكل البُّوم معها دولُ حلف الناتو. وقد اعلن كولَّ انه لن يُلْقَى كلمةٌ في الاحتَّفَال النَّمْبِيَّ الذي سنيُقام في برئين هذا العام ويحتَّضره مسِلسران ومسِجور وتشيرنوميردين وآل غور، ومبيطف الرئيس رومان هيرتسوغ القاء الكلمة، علماً أن كلمة المأنيا في ذكرى تحرير معسكر أعتقال بيرغن بيلزن يوم ٢٧ نيسان (ابريل) ألماضي القاّماً ايضاً هيرتسوغَ، في حين تولّت رئيسة البونيستاغ رينا زوزموت ورئيس البونيسرات بِوهَائيْس بَاقَ ووزيرْ خَارجِيةٌ بِوَلَنْدا فَالْانيْسلَافُ بِارْتُونْسْيِفْسْكي للقاء الكلمات في الاجتماع المشترك للعجلسين بعد يوم ولحد واحتفالاً بالمناسبة ذاتها.

ويبدو أن نفب الصمت الذي يتحلى به السنشار كول هذا العام

تبلور اساساً بسبب كلمة الفضة الذي افضى به العام الماضي بمناسبة احتفال الحلفاء بالنكرى الخمسين لإنزال النورماندي والذي أثار الكشير من الانتقادات لمُوقَّفُهُ على صفحات المجلات الالمانية المهمة، أذ أبدى كول في حيثها عدم استعداده لحضور الاحتفال رغم أن المحتفظين لم يوجهوا اليه الدعوة وكيتب محرر اشتيرن، المعروف ميشانيل زويفرت مقالا افتتاحياً بعنوان «هزمت ام حُررت؟، يتعرض فيه لكيفية تعامل هيلموت كول مع التاريخ. بدأ ميشانيل زويفرت مقالته بِصَوْالُ مَهِلْ حُسَرِنا نَحَنَّ الْالمَانِ الْحَرْبِ الْعَالْمِةَ الثانية أم انْنَا حُرِرْنَا مِن القَـاشِـية؟» وقَـال «أن المُحرِّن في هيلموت كول انه لا يجد من الممكن أن يحققل بمناسب تحريرنا من الغاشية مون ان يتذكر الضحايا التي وقعتُ في تلك المُعرِكةُ من جانبِ الالمَانِءِ. وتساعل: اليمنُ من حق ألعالم ايضاً ان يتنكر الضحايا التي تسببت يها ببكتاتورية هتار للعالم في افظع حرب شهبتها ٱلْبِشْرِيَّةَ حَتَّى ٱلآنَ؟ مُشْيِراً الْيِ آنَ رَفْضٌ كُولُ الاحتفال بالنكرى الخمسينية لإنزال النورماندي ليس بجديد لَانه رقَضَ اصلاً النَّساركة في احت فأالآت النَّكُري الاربعينية. واستشهد بما قاله كول يومها: لا ارى موجَّباً كُشَّاركة مستشأر الثانيا في مناسبة يحتفل فيها الأَخْرُونَ بِانْتَصارهم بمعركة تسبّبت في شقّاء عشرات

واضاف المقال «التاريخ معقد بعض الاحيان، ولكن على مستشار المانيا الموحدة ان لا ينسى ان ثولة هُتَارَّ كانت نظاماً مجرماً جرَّ اوروبا الى اكبر حرب اجرامية في تاريخها وارتكب فظائع حرق ستة ملاين يهودي. فالاميركان والغرنسيون والبريطانيون والروس اشتركوا في وضع هدّ لهذه الطغمة، ودافعوا عن انفسهم ضد الالمان مقدمين اكبر التضحيات وحرروا في النهاية المانيا من براثن الفاشية. ولهذا يستحقق جِمْيِعاً أَنْ يِقْدَمَ لَهُمَ الأَلَانُ حِرْيِلُ شُكُرَهُمْ،

بعد تحرير للأنيا شمل التشرد دوائي عشرة ملايين المائي واستمرت سأساتهم فترة الحرى قيد التحقيق والمحاكمات، وهذا تاريخ لا ينسى، ولكن هل يمكن اعتبار ذلك اساسا لقلب الصورة ونسيان المعتدي وما جره من ماس على البشرية؟

لقد بدأ الالمأن الأرهاب في الداخل منذ صحود الحسرب النازي الى السلطة، ويشي اول مسع للاعتقال تمفيه تجميع الاشتراكيين والشيوعيين والبهود عام ١٩٣٣، واطلق غويلز وزير دعاية مثل دُعُوْتُهُ الَّى حَرْقَ الْمُعَنِّاتُ وَالْمُثَّبُ فَي الْعَامِ ذَاتُهُ، وَمَفَدُّ ذلك التَّارِيخُ سَجِلَتِ الْبِشْرِيةُ تَارْيخُ عُـرِفُ الْفَارْ والمجارق والآبادة الجماعية. وكلفت الحرب العالم اكثر من خمسين مليون قتيل ناهيك عن عثيرات الملايين من للتشربين والمرضى والشبوهين أقبتم أحد العلماء الروس تقريراً عبام ١٩٩٢ يقول فيه أن عبد القتلى الحقيقي بينُ السوفيات هو ﴿ \* مَلْدُوناً وَانْ وَرُيْرِ دَعَايِةٌ

ستالين أختصره الى النُصف). لكُنْ، بعد هذا كلَّه، لا بأس باستعادة السؤال الذي كانت طرحته جريده سي -- يا الفطيب ان ننتصر المطيب ان ننتصر ماجد المطيب

الاتحادية في تعزيز مصداقية هذه الجماعات. وينكر

في هذا الخَصْوصُ هانتَتَأَنْ. أَذْ عَمْد رَجَالُ مُكْتَبّ

المُباحث الاتصادي (FBI) عام ١٩٩٢ اللي توريط

رائدي ويفر، أحد دعاة الفصل العرقي، في صفقة

سلاح غير مشروعة، ثم صاولوا اعتقاله، وحين اعتكف ويفّر في مَرْرعتُه في ريف ولاية ايداهو، فرض عليه رجال الأمن حصاراً. ثم اطلق قناصتهم

النار عليه، فأردوا رُوحِته وابنه قَتْيلين، وقبضوا عليه، الآ أن السلطة القضائية برأته وأخلت سبيله

بعد عامين، واضحى ويفر بالنسبة للبعض رمَّرًا

لاستهانة الحكومة المركزية بحقوق من لا تتفق معهم

لحادثة واكر، أنه كران من المعدين على هذه

للمظالم التي اشتكى منها العديدون، قيما يتعلقُ

مهاتين الصَّابِثَتِين، جَرْءاً من الأستُهتَار الضَّمني

الذي يبديه العديد من أوساط الحكم والاعالم بما

يتعدى مواطن الثخية الثقافية السياسية

الاقتصادية في البلاد. وهذا الاستهتار غالباً ما

يؤدي الى التعميمات التي تحرص هذه الاوساط كل

الحرص على تجنبها في ما يتعلق بالنُحْبة، ففي

هذا الإطار، ما أن تبينت أمكانية الربط بين حادثة

أوكلاهوما سيتي وطَأَعْرة الليايشيات، حتى سارعت

ولابد من اعتجار الاهمال الرسمي والاعلامي

النشورات والأقلام

# هل ينهى الحزب الحاكم؟

ان الرئيس التنزاني السابق،

«العلم، جوليوس تيريري

أحد الرؤساء الافارق القلائل الذين تتازلوا طواعية عن الحكم، بعد أن ظل على قمة السلطة منذ آستقلال بلاده في ١٩٦٠ ليكتفى بلقب دأب الأمة». وقد شهد حكم نيريري توحيد جزيرة زنجبار، العريية لللامح والاسلامية المنحى، مع تنجانيقا لتصبح البلاد جمهورية تنزانيا المتحدة، كما شهد تجرية اشتراكية عنيفة تمثلت في خلق تشكيلات ويوجماعة، وهي الرابف السواحيلي لكلمة جماعة، وكانت عبارة عن لجان محلية تعاونية تنتهج العون الذاتي والاعتماد عَلَى النفس. وغطى نيريري فشلَّ لجان الجماعة بتكريسه الخط السياسي المؤيد لصركات التحرير في الجنوب الافريقي، بل احتضنت عاصمة بالانه، دار السلام، لجنة التحرير التيابعية لنظمة الرحدة الافريقية والتي حكت في أب (اغسطس) بعد سقوط النظام العنصري

أي جنوب أفريقيا ١٩٩٤.

*الرَّاهيم الضّاهر* يستعرض: خلف نيــريري في الحكم على حــسن معيني، من جزيرة رنجيار، وقد اختاره فيتريري شيخ صبياً، وسائده عثيما كان تُـفُظُ مِرِئًا سِهُ ٱلحَـرْبِ الحَـاكم (شباما مابندري) والتي تخلى عنها لخلفه بعد حين. ورويداً رويداً تخلص معيني من اشتراكية فيسريري التي كسانت تسب الى الخط الصبيتي، وفتح البلاد للاستشمار ورؤوس الاموال كما فتصها للتعدية والديموقراطية منهياً بنلك حكم الحزب الواحد الأوحد... وأدخل التلفيزيون قطاعاً خاصاً قبيل التلفزيون الحكومي لانه طيلة عهد نيريري كأن التلفريون لا يعشب من الاولويات. واصبحت تنزانيا تحت حكم معيني مزدهرة تعج أمدواقها بالسلع للستوردة بعد أن كانَّت اسواقها في الماضي تفَّتقر حتى لمُعجونَ الأسنانَ وصابونَ التواليتُ، كما كانت السوق السوداء نشطة لدرجية ان الشنان - العملة الرسمية - كان بياع يخمسين ضعف السعر الرسمي. لكن يبدو أن للانفتاح ثمنه، وللتعسية الصربية افرازاتها. فقد مشط الصبيث عن الفساد وطالت الاتهامات الرئيس مُعيني نفسه. فمن كان بصدق ان مانشيت صحيفة تنزانية

هو: الرئيس لصر: ومن يصدق أن صحافة تنزانيا التي كانت لا تناقل الأما تبغيه السَّلْطَة تطيح وزير خارجية من منصبه لأنه كنبها في البرلمان وهاجمها بالتلفيق مما دعاها لنشر وثيقة صادرة عن السفارة التنزانية في الرياض بترشيح جسزيرة زنجبار للالتحاق بمنظمة المؤتمر الاسلامي كعضو، وكان الوزير قد نفي الخبر ونفي علمه برسالة سفارته في الملكة العربية السعودية. ولان القضية حساسة وترتبط بزنجبار وبوزير خارجية مسلم منها ومن المقربين للرئيس، اكتفى الاخير بنقل الوزير لوزارة العمل؛ كيان ذلك العيام للأضي، لكن المفاجساة هذا العسام جساعت من أب الأمسة نبريري: فقد عقد مؤتمراً صحافياً في شهر أَذْارُ (مَّارِس) المُأْضَى ابْهُمْ فِيهِ خُلِقَهُ صَّرَاحَةٌ بِالفِساد وحماية المُُفسنين وخْرِق السِتور، وطالب شعبه بان يدقق في المُستقبل في اختيار قائته. وقال نصاء الا افهم كيف يصحو شيخص من نومه وبعد مصادثة قصيرة مع رُوجته ينهب الى مكتبه ليتخذ قرارات قومية كبرى تتنافي والنستوراء. وأضاف في لهجة قاطعة بأن قصر الرئاسة قد تحول الَّى خُلية مفسنين؛ وكان واضحأ للمراقبين ان نيريري كان يناصر وزيراً عزله معيني لأنه طالب بالتحقيق في واقعة فساد بطلهاً رجل أعمال اسيبوي يقال انه يتمتع بحماية زوجة الرئيساآ

ان انتخابات الرئاسة في تنزانيا على الابواب، فموعدها شهر تشرين الشاني (نوفمبس) المقبل، وقد استنفد الرئيس الحبالي فبرضية الدورتين حسبب منطوق النستور، لكنه أعلن أنَّهُ سَيِعِيلُ أُلِسِتُورٌ ليسرشح لدورة ثالثة. ويبسو أن الحظ لن يحالفه. فاحوال حزبه الحاكم ليست على ما يرام واللغط السياسي أصبح حاد النبرات كُمّاً عَلَا صوت الْمعارضَة، الَّتِي يتزعمها عسكري سابق. وباختصار اصبّحت البلاد مؤهلة لكل الاحتمالات والمقاجات في جولة الانتخابات الرئاسية القايمة. وبدأت الصحف في الآونة الأضيرة تبحث وتتنبا بالفارس الجديد ومواصفاته ومؤهلاته الصبعبة واهمها الشفافية وبراءة النمة ومناهضة الفساد والقدرة على لم الشمل وحسن القيادة. ويرى المراقبون الله ما لم يتدارك الحرب الحاكم امره قبل فوات الاوان يُسْرِشْنِح مَنْقَدْ مِنْا، فَانْ فَرُضَ ٱلْعِبَارِضْيَةٌ سَتَكُونَ كَبِيرة للفوز بالمنصبُ. أبراهدم الضباهر

كانت احدى النتائج البديهية للانفجار الذي شهيئة مدينة أوكلاهوما سيتي تسليط الأضواء على حركة «الملايشيبات» في الولايات المتحدة ومساقة والميليشيات، نون م

شك، مسسالة تستحق النظر، ألا أنه لا بد من التأكيد: لا الولايات المتحدة على أبواب حرب اهلية من الطراز اللبنائي، ولا «الميليشيات، خطر مباغت أو ظاهرة جديدة قيها. مذا ما كتبه حسس منيمنة من الولايات

تسمية «الميليشيات» تسمية حديثة نسبياً هنا، اذ انها تُعود الى مطلع العقد الماضي، غير أنّ انتشار المجموعات المسلحة في ارجاء الوّلانات المتحدة، لا سيما منها المتسمة بألطابع الريقي، هو حال لازم تاريخ البلاد مئذ قيامها، فالتعبيل الثائي للبستور، ضمن ما اشتهر باسم «شرعة الحقوق، قد جاء اقد أراً عهدًا الواقع، وتاطيسراً له، وقد حافظت الولايات المتحدة عبير تاريضها على قير من الأستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي تسددت مسعه المضاطر المشرتية عن وجود هذه الْجِمُوعَاتِ، فَالْقَلَةُ القَلْيِلَةُ مِنْهَا هِي النِّيُّ اخْتَارِتَ نهج التصدي لنظام الحكم في البلد، كالفهود السُّود في السَّتِينَاتِ والْقَاوُمةَ الرَّبِةِ في مطلَّع الشمانيناتُ مثلاً. أما اغلبها، فقد اكتفي المنضوونُ فيه بالنشاط الاقرب الى الترفيهي منه الى

ولا تُخرج «الميليشيات» التي ذاع صينها اخيراً عن هذا الاطار. والأرقام التي تُتداولها وسائل الإعلام ومراكز الأبحاث بشانها تتفاوت فالبعض بشبير الى أن وجبودها قد أصبح يشمل الولايات الخمسين فيما يقصره البعض الآخر على ٢٦ ولاية أو اقل من ذلك. وتعداد اعضائها، وفق مصادرها، رنما بلغ ثلاثة ملايين، فيما ورنت تقبيرات تجعل المنضوين في صلوفها الافأ معدودة ويمكن اعتبار هذا التفاوت نتيجة للمحاولات الحثيثة التي تبنلها وسائل الاعلام ومراكز الأبحاث لرسم صورة متكاملة لواقع ميليشياوي غير متكامل ولا متجانس.

السياسي والاجتماعي في البلاد،

مسرعن مكتلف حركات المقوق التنبية من طروضات مضالفة للتقاليد الأسيركية، ويكتفون للتعبير عن امتعاضهم بتاييد السياسيين المحافظين في الحربين الجسم وري والديموقر اطي، واقليلة ضَلَيلة مَنْ الْجِماعاتِ النَّنَيُّ هَي أَقَرِبُ الَّي الْعَصَاباتِ احياناً منها إلى التنظيمات السياسية، والعاملة على مواجهة ما تراه من ترد، ونلك بالتركير على

وغالباً ما كان الاختلاط العرقى المسالة الأولى التي تطرقت اليها هذه الجماعات، مما جعل الربط الاعلامي بينها وبين التنظيمات العنصرية التي حفل بها التاريخ الأميركي ممكناً، ومما باعد بينها وبينَ الْأَكْثَرِيةُ فَي التَّيَّارُ الْشَعِبُويِّ الْوطْنِي، والتي

فقد شهدت الأعوام الْماضية تحولاً في توجه هذه

ف والميليشيات، المنكورة تتراوح بين ما هو اشبه بالنوادي الاجتماعية لقدامى المحاربين والتنظيمات العقبائلية التي تستقطب المستبائين من الواقع واعتمادهنه الجموعات للتفاوتة تسمية مشتركة بشير بالفعل الى تطور مهم في تاريخ الثيار الشعبويّ الوطني في الولايات للتُحدَّة. فهذاً التسيار الذي يغلب عليمة الطابع الريفي الديني المصافظ كنان التي امس قريب يضم اكترية شببة صسامستة من المواطنين النين ينظرون بريبة ألى الحكومة الاتحانية ويتهمونها ضمنا باعتناق مآ

وچه من أوجهه.

اضَّدت تستقيح ألعنصرية، الله نظَّرياً.

الجماعات، حقق التَقَارِبِ بينها وبِينَ الْأكثرية في هذا التيار، اذ انتقل خطابها من استهداف الاختلاطَ العرقى الى التركيز على الحكومة الاتحادية، فأمعن باتهامها باستباحة سلطتها وبالسعى الى السيطرة الطلقة على عموم الشعب، عبر تقلّيص الحقوق النستورية كحق حمل السلاح وعبر ارهاق الواطنين بالضرائب، وصولاً الى جملة مضطربة من الطروحات المؤامس التيمة المخسئلفة. وغست هذه الجماعات تقدم نفسها على اثها حامية الدستور، واعتماد تسمية والمليشيات، يأتي في اطار الاستحواذ على الشروعية الستورية، ذلك ان التحديل الثاني ينص على اهمية قيام «ميليشيات من المواطنين.

وقد ساهم سلوك بعض الأجمهزة الامنيمة

بالراي. أما الحادثة الثانية، فهي ما شهدته بلدة واكو عام ١٩٩٣ من مواجهة بين اتباع ديفيد قورش وحشد من القوى الأمنية الاتحادية، وما أدت اليه من احقراق مجمع قورش ومقتله مع ما يقارب الثمانين من اتباعه، بما في ذلك العديد من الأطفال. والواقع ان الأجهزة الرسمية، ومعها معظم وسائل الاعلام ان الجهول الرئيسية . الرئيسية أهملت التعلرق الجاد الى مضاعفات هذه الحادثة، رغم ما تنطوي عليه من تجاوزات واساءة تقدير، مما أفسح المجال للعديد من المجموعات لها كانت قد أصدرته العام الماضي محدثرة من الهامشية للاستفادة من السخط الشعبي، لا سيما فيُّ النَّاطُقُ الريفية المنافظة، لترويح طروَّحاتها عبر الخطر الذي قد تشكله «الميليشسيات»، كظاهرة مجموعة ضخمة من المشورات والأقلام التي تفصل جساعية، على الأمن والحريات والحقوق الفرنية والاجتماعية، مع قليل من التمييز بين المليشيا اسلوب التسلط المزعوم الذي تستعمله الحكومة والأخرى. والواقع أن المعالجة الإعلامية لحادثة الاتصابية، والقائم على التوريط والقمع وانتهاك أوكلاهوما سيثي أتسمت بالخلط بين اقبأل البعض الحقوق الدستورية. وتشير التقارير الواردة بشان على استهالك الطروحات المؤامراتية المعادية تيموثي مكفي، المتهم بتقجير المُننَى الرسمي في أوكاهوما سيتي يوم النكري السنوية الثانية للنخبة، وبين احتمال ضلوعهم في الأعمال المخلّة

بالأمن والنظام.

The second section of the second section is a second section of the section of the

ويلاحظ هناان التصمنيف الاجمسالي للمدليشدات، والذي يعتمده الموالون للصرب الديموقراطي في وسنائل الإعلام ومراكرَ الأبصاتُ، على أنها من «السمين المتطرف، من شيأته، رغم أنه يطرح كبإدانة لهذه الظاهرة ان يؤدي الى نتيجة عكسية، وذلك 11 يصاحبه من اهمال المظالم التي أدت لتسوها الى تعناظم نسسيي لأهمسيسة هذه المليشيات. فقد يؤدي هذا التصنيَّف الى التعجيل ني فررَ الثيار الشعبوي الوطني في اتجاه مضاعفة تأثير الاقلبة النشطة فبه على بعض الاكشرية الصامقة، ونلك على حساب مسائدة هذه الإكثريَّة

اوكلاهوما سيتي جار على قدم وساق، فقد ترامن وقوعها مع الجهود الذي يبنلها المؤيدون لاسرائيل لقطع سببل الدعم الذي تحبصل عليبه المنظمات الاستلامية المعارضة لاتفاق السنلام في الشرق الأوسط من الأقراد والمؤسسات المسائدة لها في الولايات المتحدة. وكانت هذه الجهود قد أنت الى صدور مرسوم ركاسي في هذا الصند، الا أن مساعى المؤيدين لاسرائيل كانتُ منصبة في اتجاه اقرار مشبروع دالقانون العبام لمكافحية الأرهاب والذي يدُولُ السلطات القضائية ترحيل المقيمين من غير المواطئين دون تمكينهم من الاستفادة من الضيمانات السنتورية للمحاكمة فاستنقل : الخبراء، في مراكل الإبحاث الساندة لاسرائيل حابثة اوكلاهوما سيتي للنعوة الملحة الى اقرار هذا القانون وكان أحدهم ستيفً امرسون، قد أعلن، ونار الأنفجار لم تخمد بعد، انه بحدورته الوثائق التي تثبت صلوع الجماعات الإسلامية في منينة أوكلاهوما سيتي

والسعى الى تحقيق المكاسب السياسية من حادثة

واقتصابيا وجغرافيا عن معاقل الثقافة والسياسة في البلاد.

حسن منبمنة



هذه النتيجة العكسية انن قد تكون مقصودة.

والرئيس كلينتون نفسه خاض غمار السجال سِاسي في أعقاب الحادثة، أذ لمح الأحد الماضي الى وجسود رابط بين هذه الحسابثة والخطاب الشعبوي دغير المسؤول، الذي ينتهجه العديد من المعلقين الإذاعيين المعادين له. وكلام كلينتون هذا، وهو الذي قد تعرضت مصداقيته لدى جمهور هؤلاء للعلقين للانتكاسسة تلو الآخسرى في العسامين السابقين جاء فقط ليرؤكد للبعض المتعاطف مع «المِلْيُشْيِاْت، عَزَم الحُكُومة الْمِكَرِية على اسكات الاصوات المعارضة.

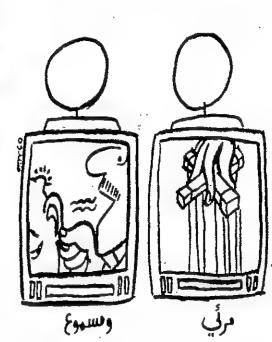
فالولايات للتحدة تعاني من شرح في بنيتها الثقافية الإجتماعية والدليل على هذا الشرع ليس الإنفجار الذي شهنتة مدينة اوكلاهوما سيتي والذي يبقى، رغم هول الفاجعة التي احدثها، ورغم التهويل الأعلامي بانه غيث من فيض، حدثاً شادًا لا يحتمل التعميم أنما الطيل هو أمعان الجهات للسيقولة، في الحكم والإعبلام على السيواط في الشغباضي عنَّ التطورات التي تُسْبِهِ بِهِا قطاعات شعبية واسعة، لابتعاد هذه القطاعات، فكرياً

## سممأ ويَصَرا قبل المناظرة التلفزيونية الثنائية وبعدها: استعراض مضبوط جدأ لشيراك وجوسيان وشاب مغربي يغرقه العنصريون في ... مياه السين

عشية الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية. وبعد أن فضَّ جام غَضْبِه على عالم الاستقصاء السحري، آخذ الجمهور الفرنسي يتهيآ للعبارزة بين الخصمين التي ستدور رحاها على الشاشة الصغيرة امام عشبرات الملايين. رجم الاستقصاءات وتنبؤاتها الكانبة لم تلغ سياسة الاستعراض بل بدلت في أدوار ابطالها. لم يعد ما يدور في اعماق الناخب هو محرك التاريخ، بل ما ستتالف منه طبة الصواع ركيف سيحضر شيراك وجوسبان الرد على الاستلة المحرجة واية عبارة

فشل بالادور وتراجع شيراك اضحيا في هذا المنطق الاعرج من مخلفات خُدع الاستقصاء، بينما المرشح الاشتراكي ظهر كفائز في البانصيب متمتَّما «انه اصدق انباءً من ... ، وبانتظار سورة الثاني من ايار (مايو) التي ستحسم بين المرشحين، لجمعت الصحف الفرنسية بمختلف رسانها على القول أن نتيجة الشوط الاول هي انتصار للانسان والصواطن وللديموقراطية على الية الاستقصاء، واخذت مراكز هذه الابحاث تزم في تواضعها: استقصاء جديد اقرأوه بحذر، تناولوه بطرف امسابعكم، لا تولوا له أهمية! بيد أن الاستقصاءات لم تتوقف ساعة ولحدة، كما أن الاحزاب السياسية ووسائل الاعلام لم تلغ أو تخفف حاجتها لهذا النوع من المؤشرات. انتصار الموامن، تواضع التكنولوجيا، معاملة تفرح الجميّع: لا غالب ولا مغلوب، ولكن من سيفور؟ وهكذا انتقلنا طوال الاسبوع الذي سبق النقاش التلفزيوني الى اجواء تحضيره السحرية: الاستنيو ١٠١ في دار الراديو بمساهمة ثلاثة مضرجين في الطابق الثامن امام طاولة عرضها ١٩٠ سم، وجدران بيضاء وسجادة منّ لون الكراميل واضواء زرقاء ومساحيق لطمس تجاعيد المرشحين البالغين ٥٧ و١٢ سنة، وصحافيات، وغياب الجمهور عن القاعة.

من سيبدأ الكلام، من سينهيه؟ هل الكاميرا ستظهر وجه المرشح عندما يكون خصمه المتكلم؟ ويالاخير كيف ستكون ردة الفعل الجماهيرية التي ستهبنا اياها، كرغيف ساخن، مراكز الاستقصاء؟ خاصة وأن ٢٠ في ألمنة من الناخبين الفرنسيين لم يقرروا بعد لمن سيمنصون تقتهم. وهكذا اخنت الصحف تدلى لنا بتقارير شبه سرية عن كيفيات تحضير هذا النقاش: من مراجعة الملفات الى الانتباه للهفوات: من يتنكر سعر بطاقة المترو وعلبة الحليب ومن يحضر العبارة التي ستنخل التاريخ. اي مرشح سيظهر كنيكسون وأي سيتقمص شخصيةٌ كينيدي؟ ١٠ في المئةُ من الفرنسيين قد غيروا موقفهم سنة ١٩٧٤ عندما هاجم جيسكار بيستان ميتران بقوله: «القلب ليس حكراً لكه. وسنة ١٩٨٨، نجح ميتران بإرغام شيراك على مخاطبته بـ «السيد الرئيس»... اسبوع بتكمله مضى وكل مرشع يدرس بدقة عبر الفيديو منطق خصمه، عباراته، نقاط ضعفه، اغوار شخصيته، جوسبان توقف عن مزاولة التنيس خشية ضرية تترك



اثراً على وجهه، واعتمد وجبات طعام مؤلفة من اطباق السّنباغيتي التي حسب الاخصائيين، تحري على نسبة مرتفعة من الحيوية؛ كذلك، على غرار ميتران، اخذ يقوم بساعات من المشي في الطبيعة.

أما شيراك فقد حول كل معاونيه الى اخصام وهميين لكي يجد لجوية سريعة عن تساؤلاتهم المصرجة... عامل أخر بخل في عنصر التشويق: زعيم اليمين المتطرف جان ماري لوبن رفض ان يعطى اية تطيمات لناخبيه قبل مشاهدة النقاش بين المشحين. فرنسا باكملها انتظرت الساعة التاسعة مساء من الثاني من أيار لمتابعة هذه المبارزة.

خمس محطات تلفزيونية قررت البث المباشر لهذا البرنامج الذي يعود كل سبع سنوات حاملاً الاستلة والاجوية ذاتها.

لم تمض نصف ساعة على بداية هذا السجال حتى لخذ الملل يدب في اوساط ألشاهدين. لا غالب ولا معلوب مرة ثانية؟ ولكن هل سترتفع نسبة المنتفين عن التصويت امام عدم نزيف الدماء والقاء الجشاع؛ وهذا الملل الغميق أهو انتصار جديد للديموقراطية؟ وإذا كان الامر كذلك، فلماذا عبئتمونا لصضور عراك بين وحشين ضاريين واستبدلتهم البرنامج بعد مرور ربع سباعة من الاعلانات بهذه الندوة الادبية؟ هل هذه الخدعة الجديدة ستنفر الناخب من أثام الديموقراطية؟

ساعتان وسبع عشرة دقيقة دون أن يُشهر أي خنجر، دون أن يتفوه لحد بعبارة قاتلة، دون أن يظهر أي خلاف جوهري.

جوسبان اراد ان يظهر كرئيس مقنع فنجح بذلك. شيراك شدد على انسانيته الرحة فلم يفشل بالظهور كبطل اعلان لعجون اسنان. المرشحان شددا على الارقام، على الظهور كخبراء تقنيع، على تكلم لغة قرنسية انبقة، على استعمال والاناء الرئاسية عوضاً عن والنصء الدربية، على توزيع الابتسامات العريضة، على ادانة عنف التجمعات

عناوين الصحف في اليوم التالي ترجمت هذه المشاعر المزوجة من خيبة الامل والشعور بالنقاش الحضَّاري: «النقاش الهادي»، «الرشحان الجنتامانان، والمستوى: عشر سنوات براسة بعد البكالوريا ....

هل نحن نعيش أفول السياسة الاستعراضية؟ وماذا نفعل انن بالملايين التي ادلت بصوتها للاحزاب المتطرفة ٢٠ في المئة لليمين المتطرف، تطالب بقطع رؤوس وبحمام من الدماء،

وهل يكفى ان يكون الصوار مهنباً لينعت بالصفساري وان تجاهل مشاكل الاغتراب ومآسي ضواحي المدن الكبرى واخطار البيئة والبوسنة والجزائر وايران؟ هذا لا يعنى بالمبع أن النقاش لم يكن عميقاً وأنه لم يظهر خطين سياسيين مختلفين، وأن تقنيته لم تكن للمرة الاولى من

البحاليات سياسية فاجأت المشاهد لانها لم تعدل قراره، فهل سينتقم للمرة الثانية من الاستقصاءات الغارقة في التواضع ويقرر عدم التمويت؟ بأية نسبة من المنتخبين سيفور الرئيس الجديد؟ وكيف سيتعامل اليسمين المتطرف مع المعاييس المضارية التي تلغى الاستعراض؟ هل سيلقيها في نهر السبن، كمَّا القِّي ذاك الشَّابِ المغربي على يدُّ المتقلين الهائجين من انصار لوين؟

مارك صابغ

هل تكون النهاية مثلما كانت دائماً، ام ان التاريخ لم يعد قويا كما كان؟ بيت الجمع العلوي بمنطقة ايسكودار لا تقبع له المقبرة التي يقع مبناه في نطاقها ولا تعود اليه. هي أوسع منه بكثير اذ تنتشر قبورها على مضيات عدة، يينما حجم ميناه لا يزيد عن حجم بيت صغير جعلت غدة، المائد الا

> شواهدها على الهضبات تبدو للعابرين بسياراتهم الكثر فخامة من بيت الجمع وارفع هندسة. «ليست للعلورين وصدهم». قال لنا جلال أور إيكير، لحد الشريفين على تنظيم بيت الجمع، وفالجميع يدفنون موتاهم هناه. ومنذ زمن طويل ايضاً اذ ارتفعت لبعض القبور أعمدة وقباب رينتها نقوش يرجع طرازها الى عقود وريما الى قرون، فيها فخامة ازمنتها بخلاف بيت الجمع، القديم أيضاً، لكن البسيط بساطة بيت عادي، بما في ذلك الاثاث الذي في طابقه العلوي، حيث نتلى الموعظة

غرفه في الطابق الاسفل وصالونه في الطابق العلوي. والقبور المرتفعة

فقط سجاجيد وبسط قديمة واراثك على الاطراف خيطت كل منها بقياش ولون مختلف فبنت لنا كانها هبات تبرعت بها البيوت. وليس ما يجعل المكان عاماً، أو دييت جمع، كما يسمونه، الا الصور الكثيرة على الجنران: صور الاتمة والاولياء للمثلة أزمنة مختلفة والمنتسبة وجوهها الى امكنة مختلفة، ثم صور مؤطرة تحمل لسم الله ورسوله وعلي وفاطمة والحسن والحسين. وعلى عمود السقف الاقتي عُلُق مجسِّمان بمثلان كلاهمًا سيف الإمام على، نو الفقار، وقد كتب على احدهما، بالحرف اللاتيني لكن بالنطق العربي، ولا فتى الا على ولا سيف الا ذو الفقار».

قبل يومين من زيارتنا بيت الجمع، بدا لي الدكتور إكمال النبن إحسان أوغلو، كأنه يصف رحلة ذات محطات حين جعل يذكّر العناصر المكونة لديانة العلويين. انبا

عبادة تقوم على المزج بين الاسلام، والتشيع لعلي، وبين الديانة التركية القديمة جاح بها القبائل من اواسط اسيا وهي تنتقل الى الاناضول منذ عشرة قرون، وهذا المزيج مضافة اليه عناصر من الطريقة البكداشية. كَانها رحلة كان المنتقلون فيها يُخذون بعضاً من كل ما يشاهدونه ليضيفوه الى

ايمانهم. والمزيج، الذي تحدث عنه إحسان أوغلو، معنى كلمة المزيج ذائها، تجد هنا على الجدران في الطّابق العلوي كما في الاصرحة التي تحتل عرفتين من غرف الطابق السفلي الثلاث أو الاربع وايضاً في الصور على احد جدرانه. على يسار الداخل من باب المبنى، هناك الغرفة التي وضعوا فيها، بجانب الضريحين، طاولة نشروا عليها دباييس تعلق في الباقات وتحمل بعضها صورة الامام على وبعضها الآخر صورة الولي بكداش. وكان على الطاولة ايضاً كاسيتات كثيرة سجلت عليها صلاتهم: العارُ. امَّا على الصائط المواجه فقد عُلَّقت صور ثلاث منْجاورة، بالحجم الكبير المتساوي بين صورة واخرى: واحدة للإمام على وواحدة للولي بكداش، وواحدة لكمال أتاتورك، باني تركيا الحديثة.

انهم يصبونه الآن وهم أينوه في زمنه اذ خلصهم من عسف السلاطين ومن اغفالهم لنيانتهم. لكنها كانت صورته الوحيدة هناك ولم تعلُّق نسخة منها في الطابق العلوي، حيث تجري الصلاة. هناك، بين صور الطابق العلوي، اكثرت مدورة من اختلاف عناصر الزيج بمثيلها وجبين في البرية رسما كانما باقلام الايقونات والوانها. واضافة الى صور الولى بكاش ألتى تُظهر وجهه فقط علقت صورة في الصدر، على الحائط الذي يواجهه الدِلخلون، لوجه الولِي وجسمه، جالسا وعلى طرفيّ حضنه حيوانان اثنان، أحدهما سيَّء، الرسم الى حدُّ أنني لم إعرف ان وجهه وجه

اسد لو لم يقل لي ذلك جلال أوز إيكير. اما الحيوان الثاني فأصغر حجماً وهو يمثل غزالا لطيف الهيئة وفي حال من يدلله حامله ويحنو عليه قال لي جلال، بالتركية التي يترجمها محمد العباسي الى العربية، أن الصورة ترمن الى ألسلام الذي ينعو الله الولى بكداش، الجامع بين المفترس والفريسة، لا للبشر وتحدهم بلُ للمخَلوقات جميعهاً. أكن الدعوة للسلام لا تعني أن يكون الداعي حبيا خافت الصوت، أذ بين ما كان يقوله الواعظ المتصدر بشابه المدنية المكانَّ وللتميز

عن المصلين بمنشفة بيضاء تغطت بها ركبتاد، إن «الوالي بكطاش» (كما تلفظ بالتركية) كان يحد أن تمارس العبادة بالجهر لا بالخفاء. وكان الواعظ الله يتدفق بالكلام، يعلى صوته القوي الذي يجعله المكبران الكهريانيان المتباعدان اوسع من ان تحتمله الصالة. غير مرة اعتذر أسامعيه عن ارتفاع صوته، لكن ليضيف أنه يحب أن يتكلم بصوت مرتفع. «الله يحب الصوت العاليء، قال معرضا عناصر المزيج السابق الى الاختلاط كان بينًا أن وراء دعواته المتكررة لارتفاع الصوت اغراضا أنية تتعلق بثلك المرحلة

من نهوض العاويين إثر الاحداث الدامية التي جرت في شارع غازي عثمان باشا. كان الواعظ بصوته الجهوري، يدعو الى ارتفاع الصوت العلوي. وانا حسبت أنه، بجلته الضخمة القوية ويصرامة ملامح وجهه، يدعو سامعيه الى ان يتمثلوا بالقوة التي يبديها حضوره. «هناك ألاف العلويين... بل الملايين... لماذا لا نراهم؟»، سبال الجالسين الذين اكثرهم من النساء، بصوته القوي الجهوري، لكن المتخذ نبرة المؤلِّب هذه المرة. وفي اوروبا ايضاً كنت اسائهم هذا السؤال، قال مبينًا لهم، بين ما يسعى الى تبيانه، ان دعوة العلوبين الى علويتهم لا تجري هذا في تركيا فقط بل هي قائمة في كل مكان.



في اسطنبول، في الكلام الجاري على العلويين كشيراً ما يسمع الزائر ان الاختلاط في بيت الجمع، هو على غير هذه الشاكلة أذ، بين ما يقال، يزداد الاختلاط مع تقدم العاز ومع اشتداد غنائه حتى يصبح مستهجنا.

ضاق بهم المكان، الضُّبيِّق القليل المساحة علَّى اي حال. عندما انحشروا فيه مادين المُدخلُ والمعتبة وحتى الدَّرج الموصل الى الأسفل، حَفْت من نفاد الهوآء الذي لن تكفى لبخوله النوافذ القليلة والبالغة الصغر. لم يعد في الصالة مكان البخطو احد، أو حتى ليغير احد طريقة جلوسه. «قبل هذه المدة الاخيرة كانت الصلاة تجري في البيوت، قال لنا أوز إيكير الذي ظل ملازمنا الوقت كله. «كنا نجري العبادة في السنَّ، لا نرفع اصواتنا ونحانر الاحتشاد لللا تدري السلطات بناء. مَنذ سنة بدأت حركة مستجدة قوية لبناء بيوت الجمع، لا بسبب حالثة غازي عثمان بأشا لأن حركة النهوض العلوي كانت قد سيقتهاء وهي الحادثة الدَّامَيَّة، التِّي قَضَى فَيْها هُوالي الثَّلافَين منَّ الْعلوبِينَ على أيديُ رجَّال ٱلْأَمْن. هي ربِما كَانت نُتيجة للنَّهُوضٌ وأنْ تحولتُ، منذ لحَظَّةٌ حدوَّتُها، ٱلَّيْ سُبِب سَيولَّد نُتَانِج تَصِيرِ هَي، بِدِورَهَا، اسْبِابا... هَكذا كما في اللهِ السَّياقِ الْعَادِيُ لِنَهُوَّضَ مشاعر الإقوام وحماستها.

دبدانا ببناء بيبوت الجمع منذ صوالي السنةء قبال حسن جندره احبد المسؤولين عن تنظيم المكان. وهذا لم يعد يجري في الخفاء. رئيس بلدية المطنبول افتتح، رسمياً، بيت عبادة في أماسيا. وفي مارزفون افتتح بيت تان برعايةً رسمية ايضًا. الآن تُقوم بيوت كثيرة في مناطقٌ كثيرة، قال حسن جندره. أمّا حركة قيامها فسريعة، بالسرعة ذاتها التي تّجري بها توسعة مقره جامع تربه سيء هذا الذي تحن فيه. من النافذة المطلة على حوش البيت الخلفي، ومن بوابة الحَّديد المفضَّية الَّى الَّخَارَّج والتي قتحت لينَّخَلُّ الْهُواْءُ الذي باتَّ قَلْيلاً، رَأْينَا العمال الكثيرين النهمكيِّن بالبنَّاء في وقتَ العبادةُ نفسهُ. لم يمهلوا حتى لساعتي العبادة اللتين تجريان مرتين في الاسبوع الواحد. اما المبنى الذي يقيمونه ليكون اضافة، فتريد مساحته خمس مرات أو ست عن البيت الاصل. ثم أنَّ أعْمِالُ الَّذِنَاء هذه هني الأضافة الاولى التي تجري للبيت منذ بنائه ايام السلطان سليمان القانوني.

اعتذار اربكان حركة بناء ناشطة يصلحبها ارتفاع في اصوات الخطباء والواعظين. قال عسن جندره، جامعاً الشيئين معاً في جمَّلة واحدة لم تعطنا الحكومة اننا لهذا البيت لكننا نبنيه. قبل وقت غير بعيدً، منذ شهور ربماً، جاءت مجموعة من رجال الأمن بغرض التهيئة لهدم ببت الجمع الإصلي، الذي ندن في صالته. «حجتهم كانت انه مبني في مشاع الدولة... لكنهم لم ينتظروا طويلاً حتى هاجت الدنيا من حولهم ومأجت (بحسب ترجعة محمد العباسي) وكان الامر سينتهي الى مصادمة لو لم يعتذر لنا، اربكان ناصه (رئيس حزب الرفاه الاسلامي المسكة بعد

انتخاب، بِبِلْنِيةُ اسطْنِيول)، ويزسل اثنينُ مَن نوابهُ البِنا، في بِيت الْجِمعِ هذاء. الرجل الذي جعل يضرب على اوتار الآلة مصاحبا نلك بكلامه المرتم المغنى كان، شأن الواعظ، لا يتميزُ عن سواه من الصاصّرين الا بالمنشفة البيضاء التي غُطى بِها ركبتيه. بل أنه، بهندامه المنني العادي الذِّي تعلوه قبعة افرنجية، كأنَّه استاذ مدرسة رسمية متقاعد قديم ليست له شيبة الواعظ ولا صلابة تعابيره وقسوتها، لكن بعض القائمين كأنوا، بعد مضولهم، يتوجهون من فورهم الى حيث بجلس الرجلان ويسجدون لكل منهما مرتين متداليتين، هكذا بالرغم من هندامهما العادي. من خلال سنوات الحظر الطويلة كانت معرقة الدين وشعائره تجري متوارثة، شَان المهن، أو يتعلمها المقبلون عليها سابقيهم بطريقة ما تُنتقل التواريخ والماثورات لا وجود لسلك ديني لدى العلويين وليس عندهم مدرسة لإعداد رجال الدين. في الصور التي تشرتها الصحف لشيخهم الإعبر وهو يسير جنباً الى جنب مع شيخ الإسلام في تركيا، ميّزت الشيخ العلوي العمامة الحمراء المضلعة اثنى عشر صلعاً (نسية للاثني عشرية). لم أعلم اذ كان سواه من بني طائفته يرتدي عمامة وجبة مثله، كما لم اعلم بأي نظام تراتبي ارتقى الى ما هو فيه. وانه المرتدي جبة حمراء، تقول العامة في تركيبًا بِما فَهُمنًا منه أنه رجل الدين العلوى الوَّحيد. «سنؤسس معهد للدراساتُ الدينية، قال حسن جندرة، ﴿لا من خلال قانون بيني بل من خلال قانون المدارس الخاصة المسموح قيامها في

سيحتاجون الى هذا، وفي وقت قريب ايضاً، اذ لن تستطيع طريقة الادارة لسابقة، السرية البيتية، أن تدير بيوت الجمع الناشئة بكثرة بلغت، في اسطنبول وحدها، بحسب جلال أوز إيكير، مائة وعشرين بيتاً. في الوقت الراهن، قبل تأسيسهم المعهد الديني والمرجعية السياسية لطائفتهم من بعده يديرون سُوُّونِهِمْ بِالجُمْعِياْتِ اللَّتِي لَّكُلُّ مِنْهَا مُجِلسٌ ادارةً، مثل الشَّرْكاتُ والمؤسَّسَّاتُ النَّجَارِيةُ هُذُهُ المرةُ. لبيت ألجمع الذي نُحن فيه وقره جامع تربه سي، جمعية تديره ورئيس للجمعية حظي بمنصبه بطريقة الانتضاب وللبيوت الاخرى جمَّعياتُ آخَرَى. ومنذُ سنة تأسس مجلس اعلى لهذه الجمَّعيات، لكنه لم يبدأ

خطوات كثيرة يخطونها في وقت واحد معا وثلك في تنظيمية وديناسيكية ما تَفْعِلَهِ الْأَحْرَابِ ٱلْمُتَالِّقَةَ حَدِيثاً. حَسَنَ جَنْدَرَهُ وَجِلْالَ أُورَ إِيكِيرَ أَبِدِيا لَنَا اهْتَمَامَا بالغاُّ فكانًا، بملازمتهما لنا الوقت كله ويتلبيتهما كل ما نطليه ونسأله، كأنما يحرصان على تعريف الجميع بما يدعوان البه، كانهما مسؤولاً لجنة اعلامية في حزب. وكان هذاك، في بيت الجمع، صحافيون سوانا ظهرت لمجموعة منهم كاميرا فيبيو ضخمة ظلت واقفة عند العتبة، كما ظهرت واحدة اخرى لكن من البوابة الحبيدية المقابلة، في أخر الصالة، قبل أيام من ذلك كانت كاميرات عدة قَدُ سَبِقَتَ هَاتَينَ اليَّ القَدُّونِ وكاميرات بريطانية لمحطة الدبي بي سيء

رقصين والهندام الواعظ الذي انتقل الى نعب بور المنظم بعد انتهائه من القاء كلمته، اوما بيده للنساء النّواتي قَاقَ عندهن كَثيرا عُدد الرجال ان يتوجهن الى الداخل ويحتشدن فيه. منذ البداية كن اكثر فعالية من الرجال الذين، حين فتح باب الْأُسئلة، لم يتطرقوا الا ألى ما هو سياسي.. وامني فيما يتعلق بعلنية دعوتهم وعبانتهم اما النساء فكن يسالن في اركان العبَّانة وفي اصولها. وهين بدأ الرجل الحامل الآلة الموسيقية بالضرب على اوتارها مصلحبا نلك بالغناء، قامت السباء، من دون الرجال، لتصنع حلقة متدرجة الصفوف ولتصاحب الغناء والموسيقيّ بتمَّايل الاجسام ذاتّ اليمين وذات اليسار، ثم الى الخلف والأمام في حركة دائمة تكاد تكون دائرية.

هن مضتلفات الإعمار وان اشتركن في نوع الهندام الذي حسبتهن يبقين مرتديات اياه سواء كن في داخل الجيوت أو كنَّ يلبين المُناسبات في خَارَجُها، ثياب عادية مخاطة خياطة بيتية وعلى الرؤوس مناديل بيضاء هي ذاتها ما ترتبيه، او ما كانت ترتبيه النساء الشيعيات في لبنان. الصبايا الحاسرات الرَّؤُوَّس بَّقين حَارَج حَلَقَة المصليات، قَاعَـدات، فِّي وْضَعِ من يتَـعَلمن او، عَلى الاصح، في وضع من يشاهدن ليعرفن بعد ذلك أن كنَّ سيتعلَّمن.

هم، رجَّالًا ونُساء من مختلفُ الإعمار، ملاوا الصالة حتى كانت تختنق بهم تاتى بهم العبسادة المنغمة المغناة ولا يأتي بهم كالام الواعظ الاكشر سنضونة والمُعبِّر، بالشرح والتحريض في وقت واحد معاً، عن واقع نهوضهم الاخير هذا. فِّي ايُ حَاْل هُمْ، أوْ اكثرهُمْ، حِماَّهُير للتَّعبئة التي لها، في كل مكان، أبواب واقنية كثِّيرةً. يعتقد المنظمون المشرفون على بيت الجمع ان السياسة ثاتي ببعضهم والعُبَّادَة الاحتقاليّة الجَامِعَة التي تَأْتِي بِبِعَضَهِم. ثَمَ هَنَاكَ مَنْ تَأْتَى بِهُمْ المعونات التي تقدمها الجمعية «مادياً ومعنوياً»، والتي منها المنح الدراسية والجامعية التي تعطى للطّلبة المحتاجين. ومن بآب في الطّابق السفلي، كان عدد الداخلين والخارجين، يفوق كثيراً عدد الذين احتشدوا في الصالة بالطابق العلويُّ. وَانْنَا نَقَيْمُ ٱلطَّعَامُ مُجَانَأً هُنَاء، قال لنَّا جِلال أوزَّ إِيكُيْر داعياً أيانَا الْي الدخول. في مقابلُ ضيقَ المساحات في غرف البيت القنيم وصالقه، اتسعت القاعة هنا، المقامة منذ مدة قريبة كما يُبدو، لتكون مثل قاعة احتشاد ضحمة تَتَسَعَ لَلْمَثَاتَ. وعلى الطاولاتُ الْكثيرة الْمُتُورْعَة فَي وسط القَاعَة والْصائها، كان الطعام يقدَم طبقا واحداً لكل آكل، وهين سالت أوز إيكير أن كانوا يقدمون الطعام، بَالْمَجَانَ، كل يوم اجابني بالإيجابُ. واذ راني مُحمدٌ العباسي متفاجئاً بهذه التقدمة اليومية لمئات الأكلين قال لي، موضحاً، ان تقديم الطعام بالمجان عادة تركية من أيام السلاطين، وأنّ مؤسساًت كثيرة في تركيا، الآن، تفعلُ الشّيء

طبق واحد لكل اكل، اما ما في الاطباق كلها فطبِحَة واحدة طبحَت، كما تهيأ لى، بقُدُورَ صَحْمة عملاقة. قلت لمُحمد العباسي أن يسأل مرافقنا العلوي أن كان هُذَا البِرِغُلِ الذي في الإطباق هو من اصل انواع طعامهم جميعها. أجَّابُ أونَّ إيكير بالإيجاب ايضاً، لكن ليضيف عنصر شبه جديد يجمع علوبي تركيا بالذي عشرين كثيرين منتشرين في بلدان عدة. فالى اللون الاخْضُ الذي رفع عندالمُدخُل واصطبغتُ بَهُ الاصْرَحَةَ وُوضَعَ كَمَثُلَ شَارَةً عَلَى الَّي نَشَرُوهَا عَلَى الطاولة الواسعة، هناك الصورة نفسها للإمام على التي ما فثثت ترفع منذ عقود كثيرة على الجدران في بيوت الإنني عشرين بمختلف البلدان. وهنا، في المطعم البرغل ذاته الذي يتحول طعاماً في أيام عاشوراء فيوزعه طابحُوه، بالمُجان طبعاً، على ابناء حلبتهم، هكذا، على نحو ما يجري هنا في المطعم العلوي.

علويون لكن مختلفون

في اي حال انها اشبياء من الاصل الذي يشتركون فيه مع الشبيعة، هذا مع العلم أن لَهم اصولاً احْرَى متعددة بينها إكمال الدين إحسان أوغلو في مطلع هذه السطورُ. قال إحسانُ اوغلو ايضاً أن كلمة علوي لا تُعني في تركياً ما تعنيه في البلاد الاشرى. والعلويون في بعض البلدان هم سبط الإمام عليء بحسب تعبيره القصيح، بالعربية، ءاما هنا في تركيا فهم هذا ومعتقدات اخرى مختلفة. شاهين الباي، المعلق في صحيفة مليات قال لي ايضاً انهم مختلفون في امور كثيرة عن سواهم من العلوبين. حسن جندره، العلوي، قال لنا أن لا علاقة لنهيه بالعلويين والأنثى عشرين والشيعة في البلدان المجاورة وكل ما بعرفه عنهم •أن مناك شَيِّناً مَشْتَرِكا بِينِيَّا وَبِينِهِمْ وهو مُحبَّة الأمام عليّ. لكن امراة غير علوية قالت لي في اسطنبول انهم، في عهود ماضية، كانوا

مشدوبين الى ايران انشدادا لم يتح له ان يتحول الى تأييد في نزاع او حرب. وهم طَلُوا، بحسب كلام الراق ينكرون في ما يغنونه البلاد القريبة، حيث ارض

لكن في كلام الواعظ محاولات لرأب الصدوع مع المذاهب الاسلامية المختلفة تبدأ بقوله أن العلويين بؤدون جميع الفروض التي بؤدونها السنة وأن العلويين يشْتَركونَ مع النَّسْلَمينَ جَمْيِعاً بِقُولَهِم ﴿لَا اللَّهِ اللَّهِ مَحْمَد رَسُولَ اللَّهُ، أَمَا في مَا يتعلق بالخَال الولي بكداش، أو حاجي بكتاش، إلى الني عشريتهم وجعله مندمجاً فيها بمعتقد واحد، فقال الواعظ ان الولي بكداش يرجع نسبه الي الرسول، لكن من دون أن يدخل في التعيين التفصيلي - حسن جندره قال لنا مشيراً الى القادمين لزيارة الصريح في الغرفة المواجِّهة وانهم يزورون الولي احمد بكداش عن روح الأمام الحسين،

لكن، في صلاتهم، تبدو عناصر بيانتهم اخفي على الايضاح ويبدو مزيجها عاصياً على اعادة الفرز والتفريق. في البرنامج الضَّاصَّ الذِّي بَثْهُ الْتَلفَّرْيُونَ التركي بلغوا في صلاتهم حدّ الرقص الصوفي الذي يكاد يغيب الراقصون فيه وهم يُدُورُونُ كلُّ عَلَى محْدُورِه ويطُوفُونَ في الوَّقَتِ تَفْسِه، فيْ الدائرَة المُتَسْكَلَة منهم جميعاً. كان ذلك متقناً على الشاشة الصغيرة التي نقلته بالتصوير البطيء كانه أداء فني منظم في بيت الجمع حيث كنا لم تستكمل العبادة الى الطواف أذ حسبت أن الإمر بحداج إلى فرقة مختارة تؤدي ما لا يستطيع تأديته عموم العابدين. قبل ان تقوم النسوة في بيت الجمع لتأنية الصلَّاة وقوفًا كنَّ قد بدائها جِـالسَّات، مربَّدات اللازمـة التي يوصلهن اليها العازف المغني ومحركات اجسامهن، ذات اليمين وذات اليسار، ومربتات باكفهن على ركبهن، وكما اشتد لحن الرجل وارتفع صوته زاد ايقاعهن سرعة وازيدن هن حزنا حتى تساقط

الدموع من عيون بعضهن. وما يميز المسلاة عندهم تمثيل واحدهم لجموعهم وسجوده نيابة عنهم جميعاً. أما النساء، ففيما كن يتمايلن، واقفات، مستجيبات لما يتربد ويُتلى، جِعلن ينعطفن فتميل واحدة على الاخرى الَّتي بقربها وتقبَّلُها، مبارَّكة اياها، منَّ كتفها. كن يفعلن هذا بالتتابع فتبداه ولحدة ثم تُحذو حنوها الأخريات، واحدة إثر واحدة. ولا يجري نلك مقرراً أو بحسب ما تدعو الصلاة بل الله ينبثق من وتيرة النشوة الداخلية وحدها.

يختلفن في ذلك عن المصلين من مواطنيهم المسلمين اذ ليست العبادة انصرافًا لله وحده وتخلُّصنا مَن كل منا عداه. الصلاة عَنْد العلوبين، صلاتهم الجامُعة، تجعَّلهم اكثر احساسًا بوجودهم معا، «يكونون في الْصَّلاة نفسا واحدة، قال حسن جندرة الذي اضاف أنَّ الصلاة تلغي الاَضْتَلافُ بين الاجناس وُفتصبح المرآة الواقفة مصلية أمامي، اختي في الإيمان،.

كلام يثير حفيظتهم

النائب عبد اللطيف شنتر، أحد مُعثلي حرَّب الرفاه في البرلمان، انكر على العلويين مطالبتهم بان يعثلوا في مجلس الديانة التركي قائلاً انه ليس هناك رجلُ بَيْنَ علويَ بِل شُعراء وإنْ بِيتَ الْجِمعِ الذِّي يِجِتَمعُ ون فيه ليس مكاناً للعبادة بل هو مكان للسمر.

كلام مثل هذا هُو بالضَّبط ما يثير حفيظة العلويين ويحركهم في تظاهرات باتت ترداد باضطراد منذ احداث سيواس في تموز / يُوليُو ١٩٩٣. احد المنيعين الْتَلْفُرْيُونِدِينَ سالَ أمراة، في برنامج على الهُواء أَن كَأَنْتَ عُلُوية بعدما مازَحَتُهُ بقولها أنها عرفت أباها. هذا ليضاً أخرجهم الى الشارع ليعلنوا عن سخطهم بلاولها البه عرف ابسه المدر المدر المدر من عام ۱۹۹۱ شهدت انقرة واحتجاجهم فيه. في نهاية كانون الاول / بيسمبر من عام ۱۹۹۱ شهدت انقرة تظاهرات احتجاج واسعة بسبب اصرار المحاكم فيها احكاما مخففة على مرتكبي احداث سيواس. أما الاحداث الأخيرة التي جرت في الفترة من ١٢ الى ١٦ الذار / مارس من العام الحالي، فدليل على ان الغضب لا تطفئه مرور الايام عادية وعودة الغاصبين الى بيوتهم.

ذاك أنَّ الْحَادَثَة النَّي يسقط فيها ثلاثون منها هي شهادة على دوام القهر الذى ربماً كانت محطاتة أكثر المحطات سطوعاً وحضوراً في تاريخهم. منذ اربعة قرونَ أوعز السلطان سليم لاصدار فتوى بتكفيرهم ليبدا، بعد صدورها، بعملية عَفِيةً جَسَدِية تَسْتَأَهُلُ وَجُونِهُم. ثلك أكبر العلاقات في تأريخهم، وَهِي، لَمُولَهَا في وعيهم متولاً طاغياً، تنفع الى الظن ان مطالباتهم النولة بالسماح لهم بانشاء بيوت الجمع مشالاً، أو المشاركة في رئاسة الديانة، أو الاقتصاص العادل من مرتكبي احداث سيواس، أن هذه الطالبات ضئيلة إلى الحد الذي لا يمكن أن تكون فيه اكثر من وأجهة علنية تخفي وراعها مطالبات لا يمكن الاستجابة لها وتلبيتها. هكذا كأن رغبتهم العننية بإقامة نصاب سياسي عادل ليست الا القليل الذي يعننونه لتصريف الأوفات وآخذ الامور مؤقتاً، بسياساتها.

بين ١٩٧٨-١٩٧٩ جرت مجازر اخرى في كهرمان مرعش وفي شرم قتل فيها ١٥٠ عَلُوبِاً وَكَانَ مِنْ نَتَائِجِهَا هَجِرة اعداد كَبِيرة مِن العَلُوبِينِ اوْرُوبِا. وَهَنَاتُهُ فَي المانيا وسويسرا وفرنسا وبريطانيا والدانمارك أسسوا جمعيات كثيرة بلغ عددها، بحسب على رضا جول شيشك رئيس اتحاد الجمعيات العلوية في

في انتخابات السنة الماضية حاول حزب الرفاه ممالاتهم لكسب اصواتهم، لكنهم لم يستجيبوا. شاهين الباي قال لي في مكتبه بصحيفة «مليات، انهم لم يُستقطبوا في الانتخابات الاخيرة مثلما كانته في السابق تستقطبهم احزاب كثيرة بينها أحزاب اليسار التركي في السبعينات. ذاك انهم ما عادوا ينظرون الى ٱنفسهم كتلة انتخابية يتنافس على كسبها الأخرون. انض عشرون سيونا في تركياً» قال الرجل الستيني الذي خصص لنفسه ركنا مقفلا اقتطعه من مساحة بيث الجمع. وفي اسطنبول وحيها نحن اربعة ملايين، اضافه رافعاً تقسير العند، المتنازع عليه الى حده الأقصى. لكن التقسيرات المعتملة تقول انهم اتنا عشر مليونا بداواً، هذا العام، بداية جبيدة تُحْتلف عَنْ جميع ما قامواً به فم القرون السابقة. «العلويون النين هم نواب في البرلمان واعضاء في المكومة، لا يمثلُونُنا،، قال الرجل السَّتيني قاصداً أن التمثيل العلوي هو هنا، في الجمعيات وبيوت الجمع المثلة للعصبية العلوية.

فهل هم في حلقة اخرى من حلقات احسباسهم العلني بوجويهم، ذلك الذي عرفوه في تأريَّدُهم مرات أفضت جميعها الى نهايات فاجعَّه؟ وهل هم في الزمن المناسب حيث أن المشتركين تعهم، من الاقوام الاخرى، كثر منهم من بدأ ومنهم من ينتظر؟

تطييدها وديواصحابه ومولة وتعمها البيعانية وبرادية التعييسان والعدرد سيءك بهادي ويرا الرافيوريات وبيدالمهاب مادفس أقوماك فيعظن فنبأ فنار فنارض بتقارفا ودنتعور منسب الضام

معطابتك أأبا بالمسافي سرياء

فحشوشده للها بثررت

لهكا السيساسي البسح الداحة

مؤمور وبالدسميت مستباح

والاختصارات والمعاضاتها

the debt to be the wa the state Hamman & district of wall despessing the sale of the

The state of the same the promote play Habitan manual of for となるといれると あると from lay a rain " so they grape got والشليق يلي هذا السدوس for which is assessed المشاعدة السي مسهد ال

white was been and the Belief 64 John gilland's may have by الما اللحق منصل على الما الما white fact them were the الله والمعالم المعالمة والمسا

Quand Les Dictatures se Fissurent. ﴿ (عندما تتصدع الديكتاتوريات). Desclee de Brouwer, Paris. 260 Pages.

قد يحتل القرن العشرون موقعه في تاريخ البشرية بصفته القرن الإكثر عنفاً على الإطلاق. ولكن هذا القرن الذي ضرب في نصفه الأول على الاخص ارقاماً قياسية في الكلفة الدموية الرعبة للحروب بانواعها (الحربين العالميتين. الحروب الاستعمارية، الحروب الأهلية والحروب الإبيبولوجية) الحروب السعداريم الحروب العمية والعروب اليبوبوجيم) هو عينه الذي شهد ابتداء من نصفه الثاني تغيراً ملحوظاً في الحساسية تجاه العنف يحيث بات يمثل في حد ذاته، وبغض النظر عن كونه عادلاً أو ظالماً، قيمة مبخوسة.

طُلَكَانَ القُرِنَ العشرينَ، الذيَّ قدم على منبح العنف اكثر من ملة مليون ضحية، قد أصبب بنوع من التخمة وانتابه ما ينتاب كل متخوم من شعور بالقرف والتقرَّر. ولا شك ان هذا الشعور السالب كان هو وراء تطور تلك القيمة الإيجابية المتمثلة بر «البيبوقراطية» التي تنزع في نهاية القرن هذا، ولاسيما منذ سقوط الشيوعية – ويعليل هذا السقوط – الى التحول الى

ولعلُّ ما من شيء يقيس هذا التغير في الحساسية ازاء العنف كالمقارنة في تنظير الفكر السياسي له في كلا شطري القن العشرين، ففي الشطر الاول منه سانت العلبة بلا منازع القرن العشرين. فعي الشطر الاول منه سائت العلبه بلا مدارع المفهر مدارع عن العنف الشهوم لينين وتروتسكي – والماركسية عموماً – عن العنف الشهوري وعن بور العنف في التاريخ الى حد تبني تصور الجنرال الإلماني كلاوزفيتز الذي تطرف في تطبيع الحرب للى برجة اعتبارها مجرد داستمرار للسياسة بوسائل اخرى، اما في شطره الثاني فان فيلسوفة – المائية ايضاً – مثل حنة الربت لا تتريد في ان تعتبر السلطة البيموقراطية نقيضاً للعنف الى حد لا تُجِيزٌ مِعَهُ لَهُذُهُ السَلَطَةَ أَنْ تَقُومُ مِنْ حَيِثُ الْمُبَدَّاءُ عَلَى آي استخدام للعنف، بما فيه العنف الثوري الذي يحمل في ذاته

استحدام للعلق، بدا فيه المتحاه الثورات الى تو تتحال في دائم. لجرد انه عنف، جرثومة انحطاط الثورات الى تو تاليتاريات. والواقع ان نهاية الشيوعية، كما يلاحظ الفكر السياسي المعاصر، كانت تعني اساساً «نهاية الإسطورة الثورية بما هي كناك، أي اسطورة استيلاد المجتمع الجديد من رحم العنف والاعتقاد بأن طريق الثقدم هو «تدمير الخصَّم» و«الَّغَام الْأَخْرِ». وانما فَي سيَّاقُ هذا الْتَقَرَّرُ مِنْ ٱلْعَنْفِ وَاعْتَبَارِهِ مِنَافِياً فَي لجـوهر للسيـرورة التطور الديموقــراطي يـعــاد، في الفكر السياسي المعاصس، الاعتبار الى مفهوم والمقاومة للننية، كم قَيْ عملية تصنيع الديكتاتوريات واجبار المستبدين على حزم امتعتهم والرحيل بعد أن قام النليل في أكثر من حالة على أن أسقاط الديكتاتورية بالعنف قد لا يتمخض الاعن بيكتاتورية بديلة.

ولقد كان المنشق السوفياتي اندرية رخاروف قد حدد منذ ولقد كان المنشق السوفياتي اندرية رخاروف قد حدد منذ ١٩٧٨ اهذه الطريقة الأخرى في صنع التاريخ: وإن جميع تيارات المعارضة التي أعرفها يجمعها قاسم مشترك واحد: النضال بوجه مكشوف والنفاع العام وغير العنيف عن حقوق الانسان تُلُّتُ هي الاينيولُوجياً التي تُحِمَّعُ ويمكَّن ان تَجِمَّعٌ في بلاينًا الاسخاص الاتين من أفاق سياسية وقومية ويينية مختلفة».

وككل مفهوم جنيد فإن أول ما يميز المقاومة المنية، التي البسنت فساعليه مسرمهوقة في تصبيع الديكت اتوريات والتوتاليتاريات في أوروبا الجنوبية في السبعينات ثم في أوروبا الوسطى وأميركا اللاتينية في الثمانينات، هو التعدد فيُّ ٱلْتِسمَياتُ النِّي ٱطْلَقَتَ عليَّهَا: فَهِي عَنْدَ بِعَضْهُمِ ٱسْمَ احْرِ لـ وَالْمُقَاوِمَةُ السَّلْمِيَّةِ، وَعَنْدُ بَعَضَهُمُّ الْأَخْنُ دَثُورَةٌ لَاعْتَفْنِيةً؛ وعند بعنضهم الثبالَّتُ «تُورة منْحُمليَّةُ» وَلَكِنَ بِغُضَّ ٱلنَّطَرَّ عَن الاختلاف في التسمية فأنَّ اكثر ما يميزُ المقاومة المنتية في مضمونها ومريقة عملها هو كونها ولا تهدف الى ان تنتزع مِزْ الطفاة شيئاً يقدر منا تحاول أن تمتنع عن اعطائهم شيئاً، ولكن هذا لا يعني أن المقاومة المُننية هي محض مقاومة سلبية. لا شك انها قابِلة للتعريف بانها «القررة على الرفض وقول لا» \* شك ايضًا أنّ وسائلها الأساسية هي وسائل اللاتماون على الأخص من خلال المقاطعة والعصبيان المدني والتحشيد عناَّمت والأَهْبِرابِ عن الطعام. وَلَكَنْهَا تَقُومَ أَيْضُنَّ غَلَى قَطْب

1+11 1++

العلاقة النامنرية - البعثية.

دار الطليعة، بَيْروت.

ايجابي بتوكيدها على هوية ومشروعية وقيم مباينة لتلك التي بعتمده الخصم الطاغية.

الذي لا مناص من ان تتركه الديكتاتورية، مهما سي رساس س بريدر المحتدورية والمنا انست بالتوتاليتارية، لحركة للجتمع المني، والواقع أنه حتى في حيال مصادرة السلطة للمجتمع الدني مصادرة نامة، فأن من أولى مهام المقاومة المنية اعادة اختراعه ومن اولى مهام المقاومة المنية اعادة اختراعه ومزياً في مرحلة أولى، وعملياً في المراحل التسالية، وسياسياً في المرحلة الختامية، وعبقريات الشعوب في هذا المجال غير محدودة، ولأن المقاومة الدُّنبة قابلة على الدوام لان تاحَّد اشكالاً غير متوقّعة، فإنها تنتّهي - في الحالات الناجحة على الأقل - ألى أن تكون تعبيراً عن مقوة الضعفاء، وتجسيداً لـ مسلطة من لا سلطة لهميد

وهناك ثانياً العامل الأخلاقي، ولَكَنْ كان هذا العامل لا يزال يحمل حتى الأمس القريب سمة للثالية، وبالنالي اللافاعلية، فْإِن ارتكارَه في العقود الثَّلاثة الماضية الى أينيولوجيا حقوق الأنسان قد وضعه في نقطة المركز من حركات القاومة المنية. فبقد ما ان حقوق الإنسان باتت تعثل قيمة كونية، فإنها قابلة للتوظيف كسور حام ضد عسف الدولة القومية. فمن قبل كانت دالسيّادة القومية، ُتقوم للسلطات والوطنية، القامعة مقام الدريكة. ولكن مع حـقـوق الأنسان، وبالاحالة الى نمسوص قَانُونِيةَ امْمِيةً، صَار بِالْإِمْكَانُ احداثُ تُغَرَاتُ فِي أَشَدَ الْأَنظَمَةُ الديكة اتورية تحصيناً. ولخطاب حقوق الانسان من وجهة النظر هذه ميزة أو نقطة قوة: فهو بمعنى ما خطاب مردوج، فَهُو فِي اسْنَاسُهُ غَيْرٍ مُوجَّهُ مُنْدُ ٱلدُّولَةُ ٱلْمُعَبِّيةَ لِاتَّهُ مِقْلُ لَهُمَّا بَسْلُطُدُوا بَقَدر ما يِطْالْبِها بِمعارسة مسْؤُولِياتُهَا، وَلَكِنَّ بِالْنَظْر الى أن الدولة للعنية لا تحترم على صعيد الواقع الفعلي حقوق

وهي بهذا المعنى مقاومة ثقافية أكثر منها سياسية، توقف رموزاً وتتجذر في تاريخ وتعتمد أنعاط حياة اكثر مما تلجا الى العمل الباشر. واكثر ما تراهن عليه هو الشلل الذي لا بد في احدى اللحظات أن يحاصب السلطة غندما تبدأ بالشك في قدرتها على الاستمرار في الحكم، وروح الانهزام التي تستولي فجاة

في كل حالة على كيمياء نوعية لا تكرر نفسها في اية حالة احْرى، وقد أمكن لعلم الاجتماع السياسي ان يحصى عوامل أربعةً يمكن بدءاً منها تطوير بني فعالة للمقاومة المنية. وفي مقدم هذه العوامل العامل الديني، كما تثبت ثلك الْحَالَاتَ الْأَبْرَانَيَةَ وَالْبُولُونَيَّةً وَالْفَيلِينِينَةً. فمقاومة القمع بلا سلاح تفترض نرجة عالية من الشّلاحم الآجسماعي، والنّحال أنّ العنامِلُ الديني يمكن أن يكون مصدراً أساسياً للتلاحم الاجْتَمَّاتَى ضَدَّ الطَّغْيَانَ السَّيَاسِي، لاَّ سَيِماً فَيُ الصالات التي تنزع فيها التوتاليشارية الى

الدين نَفسه الى مجال للصراع والى مضخة لتوليد العنف. وكما البت المثالان البولوني والفيليبيني فإن الدور الذي يمكن ان يلعبه العامل النيني في تفكيك التوتاليتاريات يغلل مشروطاً بمقاومة اغراء تحويل العامل الديني الى عامل توتاليتاري. وهذا ما حدث في ايران، وهذا مما كمان يمكن أن يحسن في يولونيا لو كتبت الغلبة في الصراع السياسي لبعض العناصر الكهنونية المتطرفة التي كانت تتصور ان الكنيسة الكاثوليكية هي المرشحة لوراثة السلطة الشيوعية.

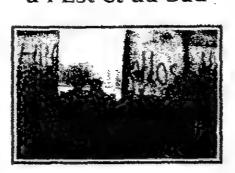
في الحكم، وروح الامهرام الدي نسبوني فجاه على الطفاق، منهما يكن من عدومه، عندما يجدون الفسهم في مواجهة الاجماع العام وإذا كان من طبيعة الديكاتورية، ولا سيما لذا كانت توداليتارية، أن تنزع الى امتصاص المجتمع المدني، أو حتى الغائه، فإن مجال عمل الفاومة المدنية هو تحديداً الهامش الضيق

وليس للمعقاومية المنتيلة اى قانون سوسيولوجي، بل نجاحها – او فشلها – وقف

Sous la direction de Jacques Semelin

# Quand les dictatures se fissurent

Résistances civiles à l'Est et au Sud



Culture de Paix Desclée de Brouwer

الأقراد، فإن مداورة خطاب حقوق الإنسان من شانها ان تضع علامات استفهام حول مشروعية تلك السلطة. والحال ان حرص الدولة المعنية على ابقاء مشروعيتها بعيداً عن كل تشكيك قد بِضَطْرِهَا اليَّ القَبْوَلُ النظري بَثْلَكُ الحَطاْبِ، وَأَنْ انتهكته عَملياً؛ ولكن في هذا الهامش الضبيق الفاصل بين النظر والعمل يمكن لْنَعْلَمَاتٌ حَقَوقَ الانسَانَ انْ تُرْسِي لنَفْسُهُا مَوْطَىٰ قَدَمَ حَتَّى فَي ظل أشد الإنظمة قمعية.

وهناك ثانثاً العامل الإعلامي، ضمع الشورة الحديثة في وسائل الانصال لم تعد السيادة اللومية لاية تولة تنطابق مع سبابتها الإعلامية. ومن ثم ومهما أقفلت الدولة القمعية حِيْوِيهَا عَلَى نَفْسَهَّا، فَلَمَّةً مِسَاحَةً مَا تَبْقَى مَفْتُوحَةَ أَمَامَ تَطَوُّر معاَّرضَة دلَّخْلِية واخْتَراق الحدود القوْميَّة - أو القطريَّة كمَّا نَقُولُ في العبالُم الْعربِي – للرقبانِة من خُلال الصلة بوسائل الإعلام العالمية وحتى بنون ان تلعب وسائل الاعلام الخارجية نوراً مياشراً في بلورة المعارضة المبنية في نولة قمعية يعينها، فإن محض حضور العالم الخارجي من خلالها كفيل بمنع من محص حصور العام الحارجي من حديث حصور العائدة المعنية قد الإغلاق النهائي لكل الهوامش، وصحيح أن البولة المعنية قد تعمد إلى التشويش على الإناعات الخارجية أو ألى حظر تركيب اللواقط الهوالية، ولكن التقدم المطرد في تكنولوجيا وساكلُ الاعلام من شَّانه ان يَجِد حَالاً لكلُّ تدبير مضَّاد. والشَّيَّء الْأَكْبِ أَنْ الْأَنْظُمَةُ ٱلْقَمْعَيَةَ لَا يَمَكِنُ أَنْ تَفْكُرُ بِمُصَادِرَةَ أَجْهَزَّةً الاداعة والتلفزيون لانها تقوم لها هي نفسها مقام مادة الحياة. وهذا معناه أن المجال سيبقى دوماً مفتوحاً أمام «التسرب» من

t: ## "

ما تظل تفرق بين مشروعيته وابلحة استخدامه، وإن ما هو ما تقل لعرق من مستوونيد ويجت المصداحة وال عا مو مشروع - عندما يتعلق الأمر بالدم - ليس بالضرورة اختلاقياً، ولا على الأخص جمالياً، في زمن باتت فيه حساسية العصر تتعين، اكثر ما تتعين بالصورة للتقولة سمعياً - بصرياً.

جورج طرابيشي

في النموذج الغربي، هي اقوى من الانظمة. في الإقْرِيقِي او العالم العربي على سبيل الثال، لأنُ الانظمة فيهما تغيب الفاعلية السياسية العليا للنول فيهاً، فتجعل هذه الإحبرة مطيّة لها وليس

الخارج الى الدلخل، كما من الداخل الى الخارج.

ويمعنى ما، فإن ما من حاكم يبقى مطلقاً أمام

عُنسات التَلْقُرُبُونَ: قَالَقُمْعِ نَفْسُهُ فَي هُدُهُ الْحَالَةُ

يحتاج الى «اخراج». أما العامل الرابع والأخمير فهو عنامل

الشروعية السياسية. ولكن هذا العامل دو مقعول

عكسي. قليس دوره ان يحدث ثغرات في سيور البيكتَّاتُورِيَاتُ، بِلَّ انْ يَقْدُم نُوعاً منْ البريئَةُ لِنْيتَّةٌ

السموقر أطَّية عندما تكونُ لا تزالُ عَضْنَّة العود. وبعدارة لخرى، ان المشروعية السياسية يمكن ان تقوم في بعض الصالات مقام الحجاب الحاجز

البيموْقراطيات الفِّتية. ويقدر ما أن العلاقة بيَّ البنموهراطيات العديد، ويعدر عا أن المحمد بين «السياسي» و«العسكري» تحتل مركز القلب في اشكالينة المقاومة المنينة، فإن المشروعينة السنتورية تميلح للتوظيف، وعلى الأخص في

طور المُضَّاضُ الدينوقراطيّ، كتُسَقَّنَيةَ مـضَـادةً للاتقلابات. وأسطع مشال على ذلك بقدمه الدور

الشيخصي للذي اضطلع به الملك الاستبائي خوان

كارلوس، نُصفتُه حاملًا الشروعية التَّاجُ وقائداً

أعلى للقوأت المسلحة معاً، في أحباط المحاولة الانقلابية وفي أجبار الجيش على الرجوع الى

تكناته نوم ٢٣ شباط (فبراير) ١٩٨١. قالجيش كان احتل في ثلك اليوم مبنى البرلمان ولحتجرٌ النواب في محاولة منه لإحداث فراغ في السلطة المنية

الوليدة. ومن دون الدخول في أية تفاصيل تاريخية، فإنه تكفي هذا الإشارة الى أن البيان

الذِّي أَذَّاعَهُ خُوانُ كَارُلُوسَ عَلَى الشِّعَبِ الْأَسْبِائْرِ

في الساعة الواحدة من صبيحة يوم ٢٤ والذيّ أعَلَىٰ قِمِهُ تمسكه ب والنَّظامُ الدست وري في إطار

الشرعية القائمة مكان كافياً لوضع الانقلابيين

عند حبَّدِهم رغم انهم كيانوا التَّحْيَدُوا مِنْ استَّهَا

بالذَات دُريعُةٌ لتُحرِكُهُم. ويقَدم بوريسٌ بِلَنْسنَ في مقاوِمته الانقلابيين يوم ١٩ أب (اغسطس) ١٩٩١

مثالاً احْر على نُجَّاعَةً الْشروعْيِة النستورية في

مقاومة الدبابات الانقلابية. فُمَنَّ الساعات الأولى

للمحاولة الأنقلابية امتّطي بلتسن، هو الأخر،

ظهر ببابة ووجه ألى شعب موسكو، بصفته

ربُّيسًا مُنْتَخْدًا لاتحاد روسياء نداء الى المقاومة.

ومع انه لم مِكن يملك أية قوة فعلية، الا أن مبايرته

الشَّحْصِيَةُ وتَجْلِينَهُ الإعْلامِيةُ كَانْتَا كَافْيِنِّينَ

لنَتْبِيتَ مشّروعية النظام الفتي في قبالة

لامشروعية الانقلابيين، الا ان ما ينبغي ملاحظته

هنا هو أنَّ المشروعية الرئاسية ليلتسنُّ ما فتئت -

بعد أن أبركت النروة مع فشل المحاولة الإنقلاسة - تتاكل. وقد

بِلْغُ هَذَا التَّاكَلُ بِدُورِهِ نَرُوتُهُ فَي تَشْرِينَ الْأُولُ (اكتوبر) ١٩٩٣ عندما لجنا يلتسن نفسه هذه المرة الى تحكيم السلاح في

مواجهة المشروعية التي كنان يمثلها النواب الروس عند

اعتَصْاَمْهِم في مُنْتَى البِرِغَانَ. وهذّا التاكل في مُسْرُوعِيّة بلّتسن يطرح بالنسبية الى عصبرها، الذي شبهد تغييراً مرموقاً في السياسة ازاء العنف، سؤالاً اساسياً: اليس من شبأن اللجوء

الى القوة، حتى من قبل سلطة مشروعة، أن محردها على المدى

الطويل من المشروعية؛ ومعا يريد الطين بلة في حالة يلتسن انه

كرر في كانون الأول (بيسمبر) \$١٩٩ في جمهورية الشيشان ما

كان قطه قبل عام مع البرلانيين الروس عندما استخدم منفعية

البيابات لوضيع حد لاعتصامهم. وحصام الدم، المستمر في

الجمهورية القفقاسية الصغيرة منذ خمسة أشهر، يرسم علامة استفهام فعلية حول مستقبل يلتسن السياسي؛ فلكان هذا

الأخير لم يفهم، في سياق طراوة عود التجرية التيموقر أطية

الروسية، أنَّ الْعَنْفُ هُو بَجْد دُاتُهُ أَكُلَّ لِلْمُشْرُوعِية، وَأَنْ مُسَافَّة

شباريع الانقبلابأت العبسكرية في

قَيِّمَةٌ عَلَيْهَا هي. المسار مختلف في التجربتين وكتاب دالعلاقة الناميرية - البعثية، منذل أبراجيعة الماضي، ولكنه ابضأ مدخل للتفكير بالصاضر والراجعة محصلة التجربة الوحدوية العربية التي أخفقت في الماضي كما في الحاضر، ولأن تاسيسها أتى ايدبولوجينا، وبالشالي قائمناً على العصبية التَصَرُّبِيَّةَ وَعَلَى السَّعَسَاطَفَ أَوَ النَّفُورِ، لا عُلَّي التنسيق البارد والمنهجي لمجهودات قد لا يقطفها الجيل الحالي، ولكن سيقطفها بالتاكيد الجيل

هَذَا التَّعَامَي الرفيع في الثنان السيِّاسي هو الذي يسمح للاوروبيين اليوم لا بالتوحد القومي فيصسيم بل بالتبوصل الى منا معد الوحدة القومية، والى صفة جديدة ومبتكرة تقوم على الوحدة في التنوع، فالقومية تنوب في ارادة الدولة والنظام يأتى بعسدها والاحسراب تطاهر المتسروع الصام، في سبيبيل الوصسول الى هدف اسمى دون ان يكون مستحيلاً والى مبدأ اعلى دون ان يكون طوباويا، والى تعاط سيساسي يحاول ان يحقق، على الارض وفي الحياة اليومية والعملية، جميهورية فاضلة كتلك التي طم بها الفلاسفة طويلاً.

والجدير نكره هنا ان الجمهورية باللغات الغربية مصطلح مشتق من كلمتين باللاثبنية، احداهم تعنى الشبان والثانية العام. ولأن الدولة في الغَرْبِ عَرَّاتَ كَيْفُ تَجِسُدُ هَذَا الشَّانُ الْعَامِ فَي حياة مواطئيها، استطاعت ان ترقعهم الى مبدئها

اصًا تُحِنْ فِمشوارِنَا مِنا رُالُ طويلاً فِي هَذَا اللجال دون أي شك. فريدريك معتوق

## الخطأ على التسلاميية أم على الإستسادً؟ الجواب بالطبع معروف،

اما لو مُظرِنا صوبِ تجربة الوحدة الأوروبية، التي بدأت هي ايضناً في اواخس الضمنسينات ويدأية الستينات في الفرب (وكلنا ينكر طوابع الْحَمَامَة الاوروْبِية المُؤْلِغة مِنْ تَسْعِ حمَّامَات)، فَابِنَ امسحت هذه التجربة؛

أمبيحت في الضفة المقابلة للضفة التي نقف عليها وكانها نقيضنا، مشت بروية وشقّت طريقها بالرغم من الجروحات العميقة التي خلفتها الحرب العالمية الثانية في القَّارة الإوروبية. لكن شعوب هذه القارة انطلقتُ من مستوى منا فوق هذه الجبروح (المُوَارِّية الى حدّ سا للتَّنَاقِـضَات والذائية، كما ينعتها الصاوي للبلدان العربية) وأحسست الشقاعل مع قبياً داتها في الشبان السياسي العام (الدول)، مبتعدة نسبياً عن بْرُوعاْتِهَا ٱلحَاصَةُ (والنَّي كانْتَ تَغَدِّيهَا الأحرَّاب)، فخلصت الى وعي صحيح وغير مصطئع لمُنرورة

الاتحاد، إذ في الاتحاد قوة، فالعلاقة السياسية الشعبية بموضوع الوحدة الاوروبية انطلقت في الاساس كمشروع وعمل القيمون على الشان السياسي العام على بلورة هذا الوعي تدريجياً، دون حبرق المراحل على الطريقة السشاليثية، ودون شُلْقَ المراحل على الطريقة العربية، بحيث وصلوا، مع الجيل الجنيد (وهذا أمر مهم جداً من الناحية السوسيولوجية) ألى ذهنية تقبل فكرة الوهدة ومستعدة للالترام بمقتضياتها، ولو على حساب بعض التنازلات

وسَّى مُحِاح هذه التَّجِرية يكمنُ في أنْ التولة، في النموذج الغربي، كمؤسسة علياً وكطرف تأسيسي، تستحوذ على ثقة الشعوب التي تحكمها، وسرّ ثجاح هذه التجربة ايضاً أن الدولة،

## لكن الشأن السياسي العربي، في السابق كما اليوم لا مقوم على مبادىء سياسية عليا، بل على سعى للسلطة دائم يشكل الهاجس الاول للانظمة

كافة، فالسلطة لا العلم السياسي هي التي تحرك المشاريع الموصوفة بالسياسية على نحو عام في لا مالي المديد الامساء محدادي الدعوق اطبة

العالم العربي الاوسع، ومبادئ البيعوة راطا

والاشتراكية هي مجرد مطية تمتطيها الانظمة

هنا وهناك لبلوغ اهدافسهسا السلطوية.

والديموة راطية من دون ديموقر اطيين، على حدُّ

تعبير عنوان الكتاب الذي اشرف عليه غسان

سلامةً، كالاشتراكية من يون اشتراكيين حقيقين،

هي مجرد وهم لا يصح تاسيس اي مشروع جدي

أوهنا تكعن ملوضوعينا معيضلة العيمل

للمبأدىء ولا يرى فيها سوى سجاد يقف عليه

ظاهرياً بالشَّانُ السياسي، مفهوم سياسي اصيل كالاشتراكية السويدية، أو كالليبرالية اليابانية،

وهي مقاهيم منظلت على ضوء تجارب صانقة

وموضوعية، غير اينيولوجية، من الواقع المعاش

لحياة شعوب هذين البلدين؟

يناسي في العالم العربي الذي يدير ظهره

فَهِلِ تَبِلُورِ فَي الْعَالَمِ الْعَرِبِيِ، الْكَثْيِرِ الْانْشَاقَالَ

أما المُرحِلَّةُ التِي بُلِثِ، خَالِل ١٩٥٢ و١٩٥٧، مُقَد إكبت على ارادة البعث في الالتنجام بالتاصيرية بغية تاسيس جبهة قومية عربية عريضة. وتميَّرْت ثَلَكُ الفَتْرَةُ بِٱلْحُمَاسَةَ ٱلكَبِيرَةَ الْتِي ٱظْهِرِهَا مَيْسَالَ عفلق لشخص عبدالنامير الذي رأى «أن صفته المقتب حسيسة هي بقساؤه الدائم في تيسار الفطرة

اماً المرحلة الشائشة، والتي يصنفها الصناوي بالسليدة، فهي التي تلت قيام الوجدة بين مصر وسعورية، في ٢٢ شبساط (قبراير) ١٩٥٨. فقد عَلَقَ عَلَيْهَا مُحمد حسنين هيكل في حينه بقوله: ءوبدات المشاعب في وقت مبكر، ولعُلها بدات فم اليوم التالي لقيام الوحدة، وقد اسهمت خلالً تلك المرحلة جبرينة والصبحنافية، الصنادرة في بيروت في إبعاد المتوحَّدينَ الجند بعضهما عنَّ تساكسيند على عسورات العبلاقية، وعلى تجاهل جسريدة والاهرام لايجسابيات النهج

وأبرز منا في تحليل صناحب الكتناب اشنارته الدائمة ألى المسجوات الذاتية للازمة، فيهي التي تحسيل، في نهساية المطافء مسركس الصسدارة. فالناصرية لم تفهم البعث بما فيه الكفاية وكذلك

يَنْطَلَقَ عَبِدالعَرْيِرُ الصِنَاوِي فِي كِتَابِهِ الجِدِيدِ مِنْ وَقَفِةٍ تَعِجِّبُهُ كِتلكُ التي كانّ يدعو اليّها سُلاراط الغلاسفة في ما مضي، في مستهل كل عملية تفكير منهجية. فما هو سبب تجاهل العلوم السياسية الغريبة للعاصرة،

بشكل دائم وثابت لموضوع العلاقة الفاشلة التي ربطت في اولخير الخمسينات بين الناصورية والبسعث في تحرية شكلت في رأي المؤلف (هم واخير منعطفيات التراريخ السياسي العربي الحنيث يرى المساؤي : انَّهُ لا توجُّدُ حتى الآنُ دراسة متكاملة او شبه متكاملة منشورة لهذا اللوميوع سواء عند الطرفين المعنيين مباشرة كاتجاهات أو

مؤسسات تنظيمُ له أفراد يُنتمون اليهما، او لدى الباحدين والمفكرين العرب الولاارسني التاريخ السياسي العربي المعاصر مَنَ الإجانبُ بصورة عامة، وينكب المؤلف لذلك على تتبع مسار الثقاء الألكار السياسية بن هنين الثيارين القوميين العربيين من خلال النصوص القليلة البتوافرة، فيخلص اول الامر الى ان العلاقة بين الناصرية والبيعشية مركة بمراحل ثلاث استاسية اتسمت ألاولى بألتمهية وألثائية بالإبجابية والثالثة

تَبِلُورِتَ فِي نَعْلَرِ المُؤْلِفُ العلاقة التَمْهِيدِية بِإِنْ تَمُورُ (يُولِيو) ١٩٥٧ ومطلع ١٩٥٥، فَشَكُلْتَ تُورَة يوليو الشهيرة اللحظة التأسيسية لها، من حيث

## يقودنا كتاب عبدالعزيز الصاوي الى التوقف عند هشَّساشــة الظاهرة السبيباســيــا فعل البعث. فَدِينَ أُولِيةَ الشَّاكِيدُ عَلَى «الطَّبِقَي واستطراداً، إلى وعي جدية تجارب الأخرين في هذا المجال، فما تكتشفه في هذا الكتاب أن الشأن واولية التاكيد على «القومي» وبين الإشتراكية والديموقراطية وبين النزعة الاقليمية والنزعة السياسي، بالمعنى الفلسفيُّ للكلمة، مغيَّب، لصالح القومية مُناعث تُجربة سياسية لا يُصحُّ ان توصُّفُ بِالرائدة كبونْهِا فَشَلْتَ. فَلُو انْهَا كَانْتُ

## تجمأنب سلطوي لا يطمح ألى تخطي تناقضاته راَنْدَةَ فَعَلْاً لَصَحَتَ وَنَجَحَتَ فَي ايجادُ طَرِيقَها الى الحساة اليومسية والعملية للعرب في البلدين مَنْ هَنَا فَالُوحِدَةُ الْعُربِيَّةُ، حُلُمُ الْجِمَاهِير العربية في الخمسينات والسَّتينات، لم تُعد اليُّومُ المنيين ولكانت انستحبت في ما بعد على بلدان تَعْنَى شَيِثًا مع الاسف للجماهير اياها. فهل نَضْعُ

# لحوار المفقود في دعوة الي... الحوار!

حوار مع الفضلاء النيعة إطبير. مطبوعات الافق، الدار النفضاء.

الاختصاص، أو كان يستهدف عموم القراء، لذلكُ يحرص المُوْلِفُ فَيَّهُ، عَبَادَةً، على تَقْدِيمُ افْكَارِهِ، وعرض أرائه بطريقة منقنعة حاقرة على التساؤل ومهيئة قارئ الكتاب للقبول بالخلاصات الأساسعة التي ينتهي اليها المؤلف، أو تفهمها، على الإقل، في حالة عدم توفر هذا القبول، واعتبار الأسئلة التي الرحها النص المقروم مشروعة، ومستجيبة لهمَّ فكرياً ثقافياً أو سَنياً سَيَّا على نحو واضع. فما بالك بكتاب يعلَنُ عن نفسه بَاعتباره حواراً مع فئة مِّنْ النَّاسِ وعَبِرُهَا يَرِيدُ أَنْ يَضَاطِبُ كُلِّ النَّاسِ، كَعَمَّا هُو شَّمَانَ كتاب الاستاذ عبدالسلام باسين مصوار مع الفضلاء

كل كُتَّابِ هُوَ بأحد المعاتى اسلوبِ من اساليب

الحوار، سواء كان ذلك الكتَّاب موجها الى ذوي

َّ فَإِذًا كَأَنَّ الكِتَابِ العادي يِتَطلبِ من مؤلفه الخَصُوع لعند مهم من القواعد المنهجية في التاليف (النزاهة العلمية، النقة في التحليل، الحرص على التلاؤم بين النتائج المستخلصة ومَّقدمات الانطلاق)، فإن الَّحوار يَقْتُضِّي قواعدٌ أضافية ليس اقلها أهمية أن يكون المُحَاطِبِ مجسداً، شَانَهُ في ذلك شأن ناطم الخطاب ومرسله، وأن يتم عرض أفكار الجهة، أو الجهات، التي يحري معها الحوار، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، بالأملنة

الضرورية، والنقة اللازمة حثى يستقيم للحوار منطق، وتعرض أمام القارئ موضوعات الجنل، وقضاياه، بقدر اكبر من الوضوح تمكنه من انشاذ موقفه بحرية، ومن خالال موازنة مسبقة بين الأراء المطروحة للنقاش، والوقوف عند قيمتها الحقيقية في كفة ميزان الحجية، وطبيعة علاقتها بسنيد المنطق، ومعطَّيات الواقع، والتاريخ. ولَعَلُ أُولُ مَا يَصَدُمُ قَارَئُ كُنْتَابِ «هـوار مع الفيضيلاء

النيفقراطيينم لزعيم صمعية والعدل والاحسان الاسلامية بالمُغَرِب (غَيْر مرحُصُ لَهَا بِالْعَمَلِ الشَّرِعْيِ)، هو غَيَابِ المُحَاطَّبِ الْلَتَعِينَ. فَقَدُ اسْتَعِيضُ عَنْ الْتَشْخَيِصِ الْطُلُوبِ بِعِنْدُ مِنْ النَّعُوثُ والأوصاف يبدو أن ياسين قد اعتبرها كافية بعينها للدلالة على «القضالاء الديمقراطين، هؤلاء الثين سحاورهم». غير ان رصد تلك النعوت واستقصاء تلك الأوصاف بين بفتى هذا الكتاب يضعان القارئ امام معادلة شاذة وغربية وأبعد بكثير من أنْ ينطبق عليها مضهوم الحوار، ونلك لاعتبارات كثيرة

اولاً، ان الحوار لا يكتسب اي قيمة مبدئية وفعلية الا بقدر ما يكونَ النَّذَاطُبُّ قَابِلاً بِإمكَانيَّة الْالتَدَاقِ بْرَايِ المُّناطِبِ، ايّ بِتْرَجِيحَ تَبْنِيهِ لتَأْوِيلُهُ العَقَائِدِيِّ المَنْهَبِي، أَوْ بَالْأَصْحِ مَا يُعْتَقَدُّ أنه هو الاسلام الحقيقي، فهو يُحتل موقع الهداية في معادلة حوار يجسد فيه المعنّي بالخطاب موقع الضالال، ولا يمكن بالتالي تصور أي تواصل أو علاقة تبادل في الراي فيها أخذ . وعطاءً بين هنين الصيين، بل إنما المطلوب هو تبسيد ظلام المُسلال بنور الهداية.

ولعل هذا هو جوهر الخملاف بين الديمقراطي وداعية والاسلام السبياسي، في سياق النُرْعات الأصوليَّة الراهنة.

رغب في أن يضع عنه مسؤولية الالتزام بشروط العمل الجماعي في حسودها المثيا، وهذا يُعَلَّج في حَد ذَاتَه السِابِ أمسام كلُّ الأنصرافَات وفي مُقدمُها تلكُ النَّى تُنتهي الى الغَاء حق الأَخْرِ

ومن يرى انهم يتحركون خارج دائرة الاسلام (الجاهلية) من تعدو أن تكون في هذا هدفاً لدعوة الناطق بأسم الهداية علك

يعمهون». ثالثاً، ثم ان هناك عنصراً لخر يكشف أن الحوار المُقترح هو المراجعة في الواقع نوع من الوعيد والتهديد للمحاورين شكلاً، وهو أن عمم استجابتهم لدعوة ياسين ما دام أوان ذلك لم يفت بعد، يجعلهم تحت طائلة إكراه صريح وقد يأتى عليهم تيار جحافل المجاهدين النبن يبدو انهم قرروا وضع حد نهاثي لهذا الوضع الشاد، حيث الردة أمر ثابت وملموس، وليس عَائِماً الامن

The second secon

فالديمقراطية لا تقيم هذا النوع من التقابل الاسطوري الأزلي بين الخير والشر المطلقين، وإنما تعرض تصورات وتممع اطاراً مُتُو اضْعًا عليه يِشْكُل مَجَالاً مُشْتَرِكاً غُقَارِعَةَ الْحَجَةَ بِالصَّحِةَ بِينَ لرقاء الصراع الاجتماعي او الفُكري... الخ. وفي هذا السيأوّ فحسب، يمكن للمثاظرة ان تستعيد كأمل ورَّدْهَا الْمُعنُوي واثْرَهَا في تُولُيدُ الإَفْكَارِ وَرِيادَهُ أَفَاقَ الاِتَّفَاقَ وِالثَّرَاضِي عَلَى أَرْضَيِـةَ مقبولة لدى الجميع ولا ينقص مبابئها ويخرق قواعدها الامن

ً ثانياً، يأبي ياسين إلا أن يكون الحوار الذي يقترحه على أرضية التقابل بينه، مع من يمثلهم (أهل الإسلام) من جهة، جهة أخرى، ويهذا المعنى، فإن أسلوب الحوار ونتائجه قد تم تُحديدهما سلقاً، قان تكون في موقع المخالف للعبادر الى هذا النوع من الحوار يعني أنك عملياً في موقع ادنى من أن تصبح مَخْاطُهِاً فَعَلَناً كُمَّا يِثِّمِ النَّمْاطُبِ وَٱلتَّمَاوِرِ بِينَ النَّبِينَ، بِلَ لَنَّ تستجيب فترقى الَّى درجة لن تعود فيها أي جدوى لاقامة حوار ما دامت الغاية قد تحققت. اما في الحالة التي لا تقبل فيها بمضمون الدعوة المعروضة عليك فأن تخرج عن كونك من الذين استمراوا الغواية وتشيئوا بسفائف الأمور، لرض تمكن من قلوبهم ولكائى بالأست اذ ياسين يقول وفنرهم في عبهم

يتصدى لها، كما تصدى ابو بكر للردة الأولى عقب وفاة ثبي الاسلام (صلِّي الله عليه وسلم). انطلاقاً من هذه الملاحظات يمكن القول ان تفكير باسين بالحوار لم يتجاوز تفكير عن يسحث عن المضل اسلوب لربيح

المعركة قبل نحول ميدان صراعاتها، وحُوض جولاتها. ولعلُّ أنجع طريقة هي محاولة إرباك الخصم وتوفير شروط الايقام به وسيجنّه في أطار التّفكيّر الذي يخشأره هو، وهذا ما يمكنّ سه بسهولة ابتداء من المعادلة العامة الذي يصور بها المؤلف الصراع الدائر على الساحة ويعرف بها الفرقاء وقضايا الخلاف في ما بيثهم. وفي الواقع فيإن منا ورد في كشاب مصوار مع الفضيار،

الديمقر أطيين، من كالم عن الحداثة والعلمانية أو اللائبيكية كما يَغُضُلُ الْمُؤْلُفُ (حَتَى تَظُلُ العبارة مرتبطة بأصلها الغربي كما يرى)، إن كل ذلك ليس الإ استطرادات اعتقد الكاتب انها قد تساعده على أشفاء «الكمين، عن هؤلاء «السدج» الديمقر أطيين النين انطلت عليهم حصيله وأساليب الغرب باسم صقوق الانسان، والحريات المزيقة، فيتسابقون الى محوار، طن المؤلف الله قد وضع شروطة النهائية، وهي شروط لا تقيل من السمقراطيين غير الاسراع في أعلان التوبة، وما أدراك ما هذه التوبة التي يشترطها المؤلف حتى تحسب التائب في كفة ميزان الدُّسنات، الذي يبدق أن امتحابه قد نُمبوا انفُّسهم قيمين عليه.

والواقع ان لكل صنف من أصناف الحسوار القكري والسَّياسَى والعقائدي الديني مواصفاته التي تعيزه عن الأمَّر، ولولا التَّخُوف من الوقوع تحد طائلة الأخطاء التي يمكن للقارئ أن باخذها على المؤلف، لقلت في معرض هذه الأسارات السريعة أنَّ الكتاب هو مكتبية الطليعة، في «حَرب، يبشر بِّها ياسين. لكن الحوار الصقيقي يقتضي قلب عناصر المعادلة رأسا على عقب وهو ما قد يسمح به مجال أخر في السنقيل القريب.

حسن السونييي

تبادل الأحاديث مع الأطباء لابد أن يكون شيقاً مفيداً خاصة مع اكثرهم ايلاماً وهو طبيب الاستان. نلك أن الدبيث معه يحد من قرة انتفاعه، ويوقفه بعض الوقت عن عمله الرهيب ويعطل لديه، على الأقل، الله الحسفس

لاحظ أحدهم ثلك مرة، وهو خريج جامعة كوبية، وقطم شوطاً في الانتماء السياسي قبل أن ينصرف للعناية بعيانته ومرضاه، لاحظ أن أكثر أطباء البلد كفاءة وافضلهم سمعة مهنية هم أبعدهم عن السياسية. كانت مالحظته تاك فرصة

مانحة، لمفاتحته ببعض مكنوناتي بهذا الخصوص. رويت له أني سبق لي أن كسبت بسرعة صداقة أحد زملانه في المهنة، من الناشطين في المعترك السياسي، لكني مَّقدت على يدى ذلك الطبيب ويالسَّرعة ذاتها اربعة اصراس. إذ كان الحديث بلدننا معا كل مرة ويطوف بنا في شؤون الأمة والقضية، ويستنفد منا النهن والهمة، فلا يتبقى لنا وقت ولا حماس كافيان لمعاينة طبية دقيقة متمهلة. والتتيجة هي أستفحال الأعطاب، واشتداد الألام ثم قلع الاستان دون تردد، واحداً بعد الآخر، وعملاً بالمثل الشعبي: «اقلع السن واقلع وجعه معه، والشعب هو منبع الحكمة، بما في ذلك محكمة

أندأت كذلك بصداقة ثانية عقدتها مع طبيب أخر من رملائه، تتميز عيادته بأنها كاننة في موقع قريب ودمناسب، وهي رحبة، فسيحة، كصالون عائلي فضفاض ومريح. وترخر العيَّادة بحشد من صحف ومجلاتٌ غير قديمة، من تلك التي تطيب لنا قراعتها في العيادات.

علاوة على ذلك، فإن تلك العيادة الفسيحة، تجتنب إليها عداداً من المستغلين والمعندين بالشمان العام، بعضهم زوار، وقلة منهم مرضى. كان يسهل علينا أن نتعارف ونتجانب على التو أمار أف الصحيث حول أخر المستجدات، إلى أن يُعللُ الصديق علينا مهللاً مرحباً، مبدياً ثقته باننا نعرف لا شك بعضنا بعضاً، مما لا يحتاج الأمر معه لأي تعريف أو تعارف. ينضم إلينا، ويسارع للادلاء بدلوه، وكانه كان معنا خلال فترة الانتظار، ويلخذ كلُّ منا دفة الصديث على الطريقة العربية مبتدراً محاوره في كل مرة قائلاً: أننى افهم وجهة نظرك. اعرف ماذا تريد أن تُقول. اعرف كيف تفكّر أو كُيف تفكرون.

وحين يتقدم بنا الرقت ويلخذ منا الاتهاك كل ملخذ، بلتفت الطبيب الصديق إلى الفقرة الأخيرة الروتينية والاكثر املالا سائلاً: خير إن شاء الله. مستفسراً عن شكواي، وقد حدث لي مرة، وكانت الأخيرة التي زرت فيها عيابته، أن اشتدت طيّ آلام اعصاب الاسنان، وحين شكوت له مُرّ الشكوي مما انا فيه، إذا به ميمسارحني، بعد أن فشحت فمي، بأنه بات يعرفني جداً جداً. وأن الأمر محض مساقة منفسية».

كان هذا «التشخيص الدقيق» هو السبب المباشر لانتقالي إلى الطبيب الشاب خبريج كبويا، الذي استمع مني إلى الروايتين، دون ان يبدي استَغراباً، اكتفى فقط بالابتسام وهزّ الرأس. ولا بد أن حكايات ووقبائع وأستراراً قبد تداعث إلى نَعْنُهُ وَطَأَنْتُ فِي ذَاكِرتِه، ولم يقصح عنها حرصناً على دواعي الزمالة وسمعة المهنة. على اني نجحت في تحميله ضمناً ومسبقاً، مسؤولية أي لجوء لقاع ما تبقى من اسناني العزيزة،

أو تركى تحت وطاة ألام مبرحة، وهكذا كان. وبعيداً عن التطبيب، تحادثت مرة مع مستشار قانوني، ربيد. ليس بعيداً أبدأ عن المعترك السياسي. فاتحني بأن مؤتمرات اتحاد للحامين العرب التي شارك في بعضها، تزخر على الدوام بخطابات طويلة عصمًا،، يلقيها مخامون منافحون غير متفرغين للمهنة، ومنتدبون لمهمات عليا. وما أن ينتقل الأمر في تلك المؤتمرات بعد طول تلخير، إلى البحث في شوون المهنة، حتى تلخذ نسبة غير قليلة من المؤتمرين، أما بالتسرب خارج القاعة، أو التثارب على المقاعد، لأن موضوعات كهذه لا تثير لنيهم أي حماس، ولا تحيرك شبيسًا من كوامن شبعبورهم بالمسؤولية القومية. ومع أن مهنة المحاماة هي من أكثر المهن أتمنالأ بالمقوق والاذكام ومقاييس العدآلة مما يجعلها شديدة الاتصال بعالم السياسة حتى أن السلطة القضائية توازي في وسلطانها و السلطة التنفيذية، مع ذلك فإن مقاريات أن السيساسي لا تتم في مؤتمرات كنتك من زاوية التخصيص أو من منطلقات قانونية، بل من منظور السياسة الشنفوية المباشيرة الخطابية، العابرة للنول والمجتمعات والخصوصيات، والتي لا صلة لأزمة تربطها بعالم القانون، أو

بطيعة المؤتمر النعقد لقد سادت منذ نحق ثلاثة عقود، ظاهرة التسييس المفرط لكل شيء وطغت على مناحي الحياة وانشطتها كما على الما الما والتصورات. تنامن الظاهرة بعد حزيران (يونيو) ١٩٦٧، إذ أصبح الجميع منهمكين فجأة بالانتَّقام من الحرمان السابق من مزاولة السياسة. وبدأ الجميع مدعوين لاتخاذ مواقف فورية واضحة، ليس من الولايات التحدة والاتماد السوفياتي فقط بل من الأمم المتحدة ومنظمة عدم الانحيان، ومن كل انقسلاب افسريقي أو امسيسركي - لاتيني، ومن البورجوازيات الكبيرة والمتغيرة والكومبرادور، ومن مهنة النقابات، والالتزام في الأدب والثقافة السائدة التي تفرزها الطبقة السائدة، والعمل بلا هوادة من أجل مشروع نهضري لا مراء فيه، وتحرير المراة تحريراً لا رجعة فيه إلى البيت، ويناء انسان جديد من طراز مختلف، ومواجهة مختلف الأفكار الغيبية والبورجوازية والانعزالية وجهاً لوجه. وليس ذك بحد ذاته، بأمر مستغرب، في منظور مرحلة بعينها، ساد فيها

ضعط الهزيمة، ونازع التفتيش المصوم والمتعجل عن بدائل، الغريب هو الانهماك الثام في الهم السياسي إلى حد الهوس والرتابة المرضية، وبعد انقالات الظروف والأحوال، بما في ذلك الظروف الخاصة لهذا وذاك، وعلى حساب الماييس الأُخرى سواء المتعلقة بالمهنة والتخصص، أو بلحكام التقييم. ويدلغ الأسرحد الكاريكاتير بربط تحقيق أدنى الصاجات والمتطلبات اليومية، باتخاذ موقف نقدي من النظام، كان يكن الغش في صناعة الخبر ناجماً بالضرورة عن خيارات الدولة الاقتصادية. أو أن تنسب فوضى حركة السير إلى الفساد السياسي مباشرة. ثم يبلغ الحال مبلغ الباطنية المتيتة حين تجد أن متشدقين بعصالح الأمة وحقوق الجماهير، هم من الأكثر سعيا إلى النهب ومراكمة الاموال والسعي الرخيص إلى الشهرة. ولا يعدم هؤلاء التلاميذ ومشايعين يتنكبون طريق سأتنتهم لبلوغ مرتبة الجمع بين الامجاد.

ومرض الأتهماك الكلامي في الهم السياسي، ولعالة كل شيء إلى المعاييس السياسية، هو مرض اخترال الحياة والبشر، إلى بعد واحد وحيد، يتحول الجميع معه إلى كاننات وحيوانات سياسية لا تملك من امرها شيئاً إذ أن تحيزاتها السياسية «الضمرة» وفق هذا المنظور، تحدد سلفاً مغزى كل شيء، وتضع له سقفاً غير قابل للاختراق.

وبدل أن تجري الحياة في مجرى طبيعي وتدور دورثها الطبيعية، وينصرف كل إلى نوره وموقعه وعمله، ويسمى بموازاة ذلك لنيل حقوقه وحقوق سواه، وإداه السراساته كمواطن سياسي وعضو اجتماعي وشريك في الحياة العامة. بدلاً عن ذلك يجلُّري تصنيف النأس وأنشطتهم بعقاييس سياسية محضة وبعوتهم للانذراط في العترك والانقطاع إليه وتبخيس أي شأن أو نشأط أخر، وطمس كل استقلالية له

وبتيجة هذا الاختزال، هو بعد افقار الحياة والملكات الروحية للناس، وكنلك تشويه صورة وفحوى السياسة ذاتها، بما هي علم ضيط وإدارة الصراعات والتوافقات والارتقاء بها وتحولها إلى ضرب من اللجاجة والاستعراض، والعصاب الغردي والهواية الكسولة والجماعي، والانمسراف عن تلبية حاجات وتنمية قدرات الافراد والمجتمع، بداعي البحث عن حلول كلية وحذرية

محمود الريماوي

# 1990/0/1 2000



القوعيد الأميركي -الايراني: هل تقع الحرب الثالثة في الخليج؟

الكويت: ديموقراطية القنابل الموقوتة

■ صباح الأحمد له «الوسط»:
ايران جارة وعلاقتنا معها جيدة
ولا مبادرة للتقارب
مع السودان واليمن والأردن

اسامة الباز له «الوسط»:
مهتمون تماماً
بمصير الكيخيا
واختفاؤه مساس
بالأمن القومي المصري

ستطلاع له الوسط، عن انتخابات الرئاسة اللبنانية المراوي المئة بعارضون تمديد ولاية المراوي و ٥١ في المئة ضد انتخاب عسكري ١٩ في المئة بعارضون استمرار النهج الحالي

العميل السابق للاستخبارات الاسرائيلية نادم وخائف

اوستروفسكي لـ «الوسط»: الموساد ذراع اليمين الاسرائيلي والليكود قد يمزق اتفاق اوسلو

سياسة خليجية واحدة لسد العجز المالي: زيادة الايرادات غير النفطية

أسبابها غير معروفة ولها علاقة بنوعية الغذاء

مشاكل البروستات بين الوقاية والعلاج

الارجنتين تهزم البرازيل وتحرز اللقب وقطر تنجح في تنظيم البطولة بزمن قياسي

كأس العالم للشباب دون ۲۰ عاماً

المسمع الداعي الدحث عر

محمود الريماوي

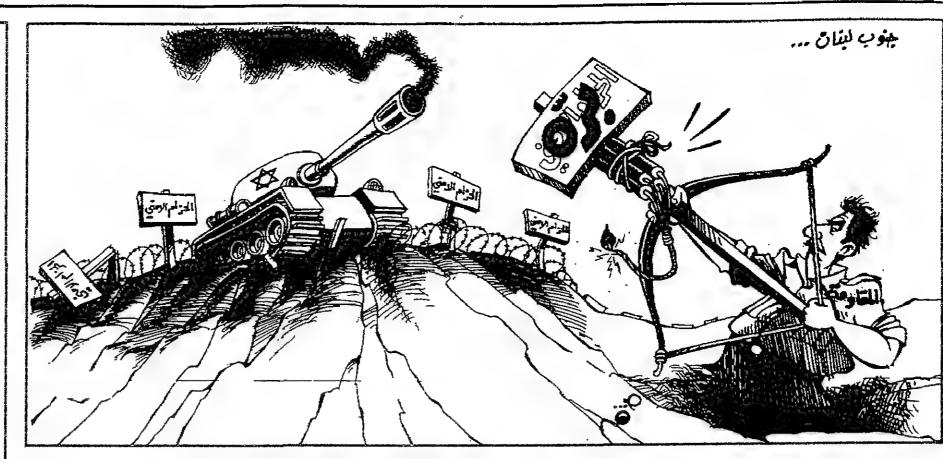
اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

\* عطلة رسمية

1

8.0

MINKEN



# ما هو الدرس من كارثة اوكلاهوما؟

## روجر اوین \*

🖿 كان لشهد الإميركيين بعد كارثة اوكلاهوما وهم يحولون وجبهة الاتهبام من العرب والمسلمين آلى مُشْبِوْهِينَ مُحْلِينَ، أَنْ يَكُونُ مُضْحَكًا لُولًا بَشَاعَةَ الْحَبْثُ على الصعيد الإنساني والمتضدنات السياسية الخطيرة لرد الفعل الأول المتسرّع عليه من جانب وسائل الاعلام والرأي العام. بكلمة لخرَّى: أن العنَّاوينُ الَّتِي حفلت بِها الصحف مباشرة بعد الانفجار، من نوع «بَيروت تأتي وسط اميركا، لاّ يمكن ان تنسَّى بسَّرعَةٌ. وَالْقَصْيِة لَا تُتلخص بالسرعة التي اطلق بها الاتهام بل ايضا بطريقة تناول وسائل الأعلام للحيث بعد ما انتزع عنه نَلُكُ البِعِدُ الْعَرِبِي أَوْ الإسلامِي الْمُقْتَرِضُ..

في البيوم الأولّ بعد الانَّفجِمار تَدفق على صركرَ هارفارد لنراسات الشرق الاوسط، حيث اعمل، سيل من الاتصالات من الإعلاميين المتلهفين على اجراء للقابلات والحصول عَلَى التَعلَّيْقَاتَ التَّي يَمكنَ أَنْ تَسِاهُمْ فَي تعليل هذا النوع من العنف. لم يكنُّ مهما بالنسبية اليَّ شؤلاء أن الاوصاف التي أذاعها مكتب التحقيقات الفيسرالي (أف. بي. أيّ.) لاتنين من المُستبه بهم كانا قريبين من مكان الحادث السارت بوضوح للي انهم من الميركيين البيض. كما لم يكن مهما أن السلطات الركت فوراً أن المتفجر صنع من مواد كيماوية مستمدة من السماد الكيماوي، وانَّ هذه الطريقة تشَّابه التفجيرات التي كانت تشهدها بلفاست وليس مناطق الإضطرابات ني الشرق الإوسط

لم يكنُّ مسهَّما ايضًا ان التفجير جاء بالضبط في النكرى السنوية الثانية للكارثة التي لصاقت بأتبناع والمذهب الداودي، في مدينة واكو في ولاية تكساس، بعد الهجوم على مركزهم من جانب السلطات الفيديرالية،

حُطَّطَهَا للْقَصْاءَ على الدين في كل اشْكَالُهُ المُنْظُمَة

كانت وُلَّا شُكَّ نمونجيةً. وعلى رغم انَّه حرص فيَّ البدايَّة على القُولِ انه لا يريدُ ان يستَبقُ التحقيقَ فَي ٱلقَضْيَّة فأن كل اسئلته اللاحقة كأنت لاستجلاء تلك الدوافع في الشرق الاوسط للقيام باعمال عنف وحشيية ضد اميرك مثل هذا العمل. والركت، بعد اسئلة قليلَّة، أن القضية الإساسية بالنسبة اليه كانْت: لماذا يحقد هؤلاء الناس-الشيرق أوسطيون، المسلمون – على اميتركا للي هذا

بعد يوم من نلك، وعلى اثر القبض على اثنين من المشتبه بهم الاميركيين، تغير الجو تماما، وأصبحت القضية دَاخُلية صَرفة تَعْهم (وتستُعْل ايضا) من خلال الاعتبارات الداخلية. في البداية تركز الانتباء على علاقة المتهمين المحتملة بما يسمى دميليشيا ميشيغان، وهي منظمة متطرفة بمينية اسسها قبل سنة شخصان، احدهما رجل بين من الكنيسة للعمدانية، بعدما اقتنعا ان عليهما التصدي لنشاطات الحكومة الفيميرالية التي كَانتُ تَتَامَن، حَسُّبِ زعمهما، لَبْزع سَالاَحَ الشعبّ الاميركي واقامة حكومة عائية تسلطية تقوم باضطهاد اعتالهما من الاصوليين المسيحيين.

الأ أن الاهتمام بهذا النوع من المنظمات تراجع بين يوم او يومين، وتم التقليل من اهمية العلاقات بينها وَبِينَ الْكُنَّائُسَ الْمُعْتَرِفُ بِهِمًا. وبِدأ كان في الأمكان

والحريق الذي نتج عن نلك وقتل اكثر المعتصمين في الاطمئنان الى انها تمثل اقلية مجنونة لا تحمل خطرا كبيرا على الوضع. وساعد على نلك بروز علاقة اخرى المركز، رجالا ونساء واطفالا. ولم يكن مهما أن الكثيرينُ بين الذين اشتبه بهم مبكرا، وهي خيستهم في الجيش الإميركي، ما أعطى الإنطباع انهم جنود منفلتون من من اليمينيين المتطرفين اعتبروا الحادث انتهاكا بشعا من جانب السلطات الفيسيرالية لحرمة دار للعبادة. وحسب ما عرفنا الان فإنّ المجموعات المتطرفة هذه كانت طراز كانّ يمثله لي هارفي اورّوك الذي اغتال الرئيس جون كنيدي. واستعملت معلومات اخرى لدعم الإتجاه تعرض تسجيلات عن الهجوم بوما، مقدمة اياها بليلا نَفْسُه. وأعتبر أن اعتقال لحد الشبوهين بعد الانفجار على الشر الذي تمثله للحكومة الفيديرالية ويرهانا على مباشرة تقريبا لأنه كان يقود سيارة من دون لوجة رقم وفي حورته مسبس غير مرخص يربطه بمجموعة تجربتى الشخصية عنرما التقيت صحافيا محليا

الإمبيركيون الَّى تَناول السَّفْجَيْر منْ خَلالَ السَّهُ ال البسيط هل سيكون في مصلحة الرئيس الجمهوري اليميني لمجلس النواب نيوت غينغريتش لم في مصلحة الرئيس كلينتون؟ ولا شك ان كلينتون التقط هذًا الاتجاه وسسارع الى اتخساذ دور الناطق باسم الرأي العسام وَشَعُورُهُ بِالْغُضُبِ وَالْحَرِّنُ، مَعَلَنَا «يَوْمِ الْحَدَادُ ٱلْوَطِئَيِّ، على الضّحَايا، ومطمئنا اطفال اميركا الى ان مقتل ذلك العُند من الأطفال في اوكلاهوما لا يعني أنهم في خطر. وبدا كانه يحاول استثمار الحائث سياسيا بتقبيم المكومة الفيديرالية على أنها حامية الشعب وليس

هَامُشْيةُ اخْتَارَتَ لِلتَعْبِيرِ عَنْ مَعَارُضَتَهَا لِلْحَكُومَةُ الفيديرالية اساليب مثل رفض تسجيل سياراتها أو استَّعمالُ البريد الرَّسْمي. أثناء ذلك، وعلى المستسوى السيساسي، سسارع

مصَطَهِدته كما يؤكد غينغريتش وأمثاله على النوام. وحاول مساندو كلينتون ارسال الرسالة نفسها باساليب اخرى. فعلى سبيل المثال سارع وزير العمل روبرت رايخ، صديق كلينتون منذ ايام اكسفورد، الي الهُجِومَ عَلَى ما سماه دسياسات الغَصْبِ والحقَّدِم في اشْارُةٌ واصَّحة الى للنيعين اليمينيينُ الَّنين يملاونُّ موجـات الاثير بالاهانات الشَّخْصَيَة الجَارِحَة الى كلينتون باعتباره كالمدافع عن توسيع سلطات الحكومة

كل ثلك أجبر غينغريتش على اتخاذ موقف بفاعي بضعة ايام، لم يستطع خلالها سوى تقديم مسائدته لْقَتْرَاحَ كُلْيِنْتُونَ بِاعْطَّاءَ الدَّافَ. بي. أي. أي. مُصُرِيةَ اكثر لاحْتَراق التَنظَيْسَات اليمينية. هُذَا الْأَحْدَ وَالرد بِينْ الطرفين يُجِعل من الصعبُ التَّكَهَن بالاتجاه الذِّي تَأْخُذُه ربود الْقِعل على الحدث عَلَى المُدَى البِعيد. الاَّ أنَّ بِعَصَّر الْمُؤْشِرات واضح. ففي الوقت الذي يبنا شعور الصنمة وقوى الخبر المتمثلة في ما يخص اوكلاهوما بفرق الإغاثة وجهونها التي لا تعرف الكلل وما لقيته من

المساندة في ارجاء البلاد. من هذا المنظور لا بد أن السروس التي يمكن استخلاصها من التفجير ستنمصر ببعدها الاميركي الإخلاقي، ما يعنى استهلَّاك فرص استغلالها سيأسيا خلال فترة قصيرة، وتركها لمن يرغب من الواعظين الاخلاقيين والسلطات الاميركية التي عليها أن تواجه

المشاكل المتعلقة بتوفير ما يلزم لمنع تكرر حادث كهذا. لكن ليس في هذا الكثير مما يُبعثُ على الطمأنينة، لان المواقف الاميركية من الشّرق الأوسط لا ترال كما هي. كما ليس من تغيير للوضع الذي تستمر فيه اميركا في اعتبار نفسها منطقة مُحُتلَّفة عن بقية العالم، تنظر الى

\* ٱلْرَئيس السابق لمركزُ دراسات الشرق الاوسط في كليّة

الأخرى، في استخدام كافة الوسائل المتاحة لكي تمرر استمرارا غير محدود للمعاهدة.

ولعل مثل الزام كوبا التوقيع عليها نتيجة

الضغط الاقتصادي الإميركي، ومثل الضغط

الأخر على مصر تحت طائلة حرمانها من المساعدة الاميركية المقدرة ببليوني دولار،

خير دليل على ذلك. وهناك عند أخر كبير من

الدول، في الشَّرق وفِّي الغرب، منَّفُوعُ الى

التصنيقّ على استمرّار هذه المعاهدة ولو

وتعمد الادارة الاميركية، من اجل تمرير

كانت لتيه التحفظات، المعلنة أو المبيِّسَة،

هذه السياسة المدروسة الى اتخاذ عند من

الاجراءات وتطبيق عند أخر من السياسات،

أ) الاعتماد غلى مجلس الامن لاستصدار القرارات المناسبة التي تمكّنها من ضبط

دالطموح النووي، لدى بعض الدول. كسا

جرى مع كوريا الشمالية حين اصر محلس

الامن على تسهيل سهمة مراقبي وكالة

الطاقة الذرية في التغتيش؛ وبالتَّالِّي في

يجري حالياً في العراق وابران. وقد اعتبر

الرُفْيِسَ الامْسِرِكِي أَخْسِراً أَنْ ايران تَسْكُلُ الخطر الاحبر على الاستقرار في منطقة

الخليج. ولهذا يسعى جاهدا ألى منَّع كل من

روسيا والصين من مساعدتها نووياً وان

كَانَ ذَلِكَ لِأَعْرَاضُ سَلَمِيةً، كَذَلِكَ أَعَلَى ٱلْرَئْيِسَ

الاميركي انه يدرس حاليا وتشديد العقوبات

الاطأر الدولي القانوني الى الاطار التعاقدي

الثنائي في كُل صا يتعلق باسرائيل والدول

العربيَّة. وَهٰذا ما حَصَل، بِنْجَاح، في سياق

الخلاف المصرى - الاسرائيلي حول التوقيع

على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.

إذ أعتبرت الولايات المتحدة أن الامر ذو

طُابع ثنائي مساشر يمكن لكل من مصر واسرائيل مساهسته، مع ان الموضوع

بالاساس يتعلق بصدقية دولية تحتم علم

اسرائِيل موجب الإعلان عن امتلاكها سلاحاً

نووياً وموجب التقيد باحكام المعاهدة. كذلك

بتعلق الامر بمسالة اقليمية يقتضي توفير

الوسائل اللازمة لها كي تصبح منطقة

والسياسات والتدابير، فأنَّ العلاقات

الدولية، بديئامياتها الْتُحركة، لن تبقى

اسيرة الإرادة الإسيركية وحدها وان كائت

مصالح والنادي النووي، تفرض موقفاً

موحداً للنول النووية، الا أن المسالح

الاقتَّصادية الْمُتَشَعَّبَةُ التي تَبِفع كلاً منَّ

الصين وروسيا، اليوم، الى تُخطِّي للمانير

القانونية بالنسبة الى علاقاتهما مع ايران،

وتلك التي يفعت الولاسات المتحدة ولا تزال

باتجاه اسرائيل، هي ذاتها التي ستنفعها

في الستقبل، كما تنفّع غيرها، في اتجاهات

مختلفة ومتباينة. ولا يبقى، ازاء نلك، سوى

حل واحد: الغاء النادي النووي من الاساس.

اليس هذا هو المنطق الذي يجب أن يسود

د) وعلى رغم كلُّ هَذَه الوسب

خالية من السلاح النووي. ُ

ج) الاعتماد على سياسة الإنتقال من

ب) الاعتماد على سياسة الاحتواء كما

الحدُ من الشُّروعُ النووي الكوري.

حيالها.

والعامل ضد القيم الفردية والعائلية. كما بدأ أخرون في استكشاف امكان استعمال التفجير في اوكلاهوما لتوجيه ضربة استباقية للهجوم المضأد الذي يثوي الجمهوريون شنه على القوانين الذي نجحت الادارة في اقرارها اخيرا للحد من اعتلاك السكان لانواع السلاح.

ازاء الكارثة بالتلاشي نجد أنها تُقدُم اكثر واكثر على انها قصة اخلاقية بسيطة عن المواجهة بين قوى الشر

خارجها بمنظور من صنعها وحدها.

سانت انطوني، اوكسفورد.

مظلة للميليشيات الاميركية؟

انتباه، على رغم وثيق ارتباطها بالمناخ الايديولوجي الذي تعمل الميليشيات من ضمنه. انها والانتلاف المسيحي، ذاك التنظيم القاعدي الذي شرع بالتشكل على اثر ترشيح الأب بات رويرتسون الرئاسة في ١٩٨٨، فهذا التنظيم (الجمهوري، على رغم انه نظرياً يخترق الحَرْيَيْن ويعلوهما)، يزعم لنفسه مليون عضق، ويُحظّى باعْفاء من الضّرائب. ويما لا يقلُّ اهمية، هانه يمثلك الامبراطورية الاعلامية الانجيلية بعنبد تلفزيوناتها ورابيواتها، امتلاكَه جامعة ومؤسسة ضخمة للمحاماة ودور نشر الخ... و«الائتلاف»، على تقاطعه، في النفوذ ولَلال، مع كنيسة الجنوب المعدانية، أغنى الكنَّائس البروتسـقانتية الاميركية،

وَلَئْنَ كَانَ مِن التقاليد التنظيمية لأنصار بات رويرتسون هؤلاء عقد مؤتمرات دورية

وفي انتخابات منتصف الولاية (تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤)، فاز ٦٠ في المنة من المحمد مرشع النين دعمهم والانتلاف، على المستويات الوطنية والولاياتية والمحلية، ستناداً إلى تشعدهم في مسائل الاجهاض والجوانب الاجتماعية الأخرى. ويكتب ميشال ليند، في «نيويورك ريفيو اوف بوكس»، أن هؤلاء الآن «أقوى نراع قاعدية للصرب (الجمهوري) في سيطرته على الكونغرس وفي احتمال سيطرته على الرئاسة في ١٩٩٧ (...) لقد كتب الكثير في الاعلام الاميركي عن الحركات النيوفاشية في ايطاليا وللمانيا والمانيا واليابان وفرنسا، لكن الولايات المتحدة هي الديموقراطية الصناعية الوحيدة التي خلق فيها قائد سياسي لليمين المتطرّف، وداخل حَرْبِ اساسي هو واحد من أثنين فقط، قاعدةً للسلطة قوية، وفي وصفه قوة هذه القاعدة، أضاف ليند: محتى أن السياسيين التقليديين ني الحزب الجمهوري ومتَّقفيه يجدون انفسهم مدعوين للنَّفاع عنه ضَّد اتهامه ي اللاسامية». الكتاب المرجعي لـ «الانتيالاف» وضعه روبرتسون نفسه في ١٩٩١، وروبرتسون صاحب «اعمال كاملة»، وسماه «النظام العالمي الجديد»، وهو النظام اياه الذي تبين لاحقاً أن ميليشيات العنف تكن له عداء كبيراً، في «الموت للنظام العالمي الجديد» احد الشُّعَارات الرئيسية لكورنك، الذي هو بين ابرز الاساتذة الأيديولوجيين الكفَّاي، وأحد

ميداني السياسة والأستراتيجيا، يخطر روبرتسون خطوة أبعد. فكتابه الذي بيع منه نصفُّ فة يقترح مجنوراً ولهذا النظام تنسج على منوال الكتابات اللاسامية الشهيرا في التاريخ الأوروبي، فهو يرى أن التاريخ العالمي الحديث تقرر على يد مؤامرة عمرها قرئان، نفنتها «الطبقة المستنيرة البافارية» والماسونيون والشيوعيون ومتموك وال ستريت. والأساسيون في هذه للؤامرة عدد من الرموز اليهودية المتعاقبة منذ أل روتشياد الى الفرنسية، وكتابة البيان الشيوعي، وتمويل الثورة البلشفية، واغتيال ابراهام لينكولُن، وايجاد نظام الاحتياط الفيديرالي الاميركي، وتشكيل مجلس العلاقات الخارجية في

مِّن خلال لَحَدُ حزييهاً. وخطورتهما، في هذا العنى، قد تَفوق مثيلتها في أي بلد متقدمً اخر! هذا تحد قد تجد السياسات الأميركية العليا نفسها مدعوة للتعاطي معه بجدية أكبر، فضَّلاً عن السيَّاسات القاعبية والاستراتيجيات التقافية.

## شفيق المصرى \*

🗷 «بعد شمس وعشرين سنة من نفاذ هذه المساهدة، يُعسقسد مسؤتمر للبت في استمرار نقاذ المعاهدة للى لجّل غير محند في الوقت، او تمديدها لفترة او فترات اصَّافِية محددة. ويتحدُ هذا القرار باكثرية الإطراف في المعاهدة، هذا منا نصت عليه الفقرة الثانية من المادة العاشرة من معاهدة حظر انتشأر الإسلحة النووية التي تضم نيفاً ومئة وسبعين دولة، وتخلُّت في النفاذُ

ومع هذا الاستنصقاق القانوني الاساسي، كان من المنتظر ان تصدر المواقف البوئية المختلفة باختلاف مصالح الدول وحاجاتها الإستراثيجية والعملانية. فالدول الكبرى النووية اي التي تمثلك

اسلحية نووية، وهي الدول الدائمية العضوية في مجلس الأمن، تسعى، منذ فترة غير قصيرة، ألى توفير أكبر عبد ممكن ص التوقيع على استمرار نفاذ هذه المعاهدة من دون تصديد الوقت، نظراً الى ما يجلبه التأبيد للمعاهدة من شرعبة دولية كاملة لسيآدة هذه الدول النووية بشكل حصري ودائم كما انه سيؤول الى التزام الدول الاخرى، مجتمعة، عدم المصبول على اي قدرة تووية في المستقبل. اما دول الجنوب عصوصاً، وعنها دول

عدم الانصيان، فسنق لها في مناسبتين دوليتين (في القاهرة في حريران/ يونيو 1994 وَفَي جَنيف فَي اللَّول/سَبَسَمَسِر 1994) إن أعريت عن وقلقيهما العظيم من جبراء انعدام التبوازن بين الدول النووية والدول غير النووية، في المعاهدة. كما أعربت عن عسدم ثقتها بالضسمانات القدمة الى هذه الاخسرة ولا بامكان ازالة كاملة للخطر النووي، واعلنت هذه الدول اخبراً (١١/٤/١١) عَنَّ مطالبتها بوضع جدول رُمني يرمي الى نرع السلاح النووي من جهة، والى تسهيل الصصول على الطاقة النووية للاغراض السلمية من جهة أسأ الدول العربية التي لضغقت في

اتضاد موقف موحد وصاسم ازاء الرفض الاسرائيلي الانضمام الي هذه للعاهدة، العريضة على النواحي العنامة والاطر العريضة لها ومنها: التوكيد على جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية، وتاييسد المساهدة، ومطالبة استراثيل بالأنماماء اليها، ومطالبة مجلس الامن بضمان عالمية تطبيق احكاميها، وتأييد الحسمسول على التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية... الغ - (قرار مجلس الجامعة العربية في

وهذه للواقف المتسعسارضية بازاء العناهدة حظر انتشار الاسلحة النووية تشيسر الكشميس من الجسدل القسانوني والسياسي، لأن المعاهدة تقسمها تتضمن، بالفعل هذه التعارضات الذائمة كما انها لا تحمل الكثير من الضمانات للدول غبير النووية. فضَّلاً عن كونها لا تعصم الدول العسربية من اخطار السلاح النووي

الإطار القانوني ١- في منكية الإسلحة النووية: جاعت المعاهدة فِّي اوَّاحْر السنينات لَّلْحَد مْن اي ملكينة جشبيدة للاسلحية النووية ولمنع الْنَتْسَارِهِاْ. اماً الدول التي كانت تَمَتَّلُكُ ثَلُكُ الإسلحة أو القدرات فلم تستطع المعاهدة ان تتناولها. فَالفَكْرَة مِنْ الْمُعَاهِدَةِ، بِالإساسِ، هي حبصس النادي النووي بالدول النووية

فيُقط هذا مع العلم ان بعض دول العالم الشالث، ولا سيما اسرائيل، والى برجة اقل العراق وباكستان والهند وسواها، لم تتريد في تطوير قسراتها النووية. ويموجب المعاهدة تلتزم الدول غير النووية، للوقعة على المعاهدة، بعدم قبول اي نقل السلحة نووية او اي سيطرة مباشرة او غير مَبْأَشَّرةَ عَلَيْهَا، وبألا تصنع اسلَّحةٌ نوويَّةٌ ولا تتلقى اي مساعدة من لجل صنعها. كذلك تتعبقد باخضاع قدرأتها النووية المعدة لاغراض سلميسة الى رقابة شاملة يموجب نظأم الضيمانات التي تلحظهما الوكالة الدولية للطاقة النرية. أما الدول النووية فتكتفى المصاهدة

بالتزاماتها الذاتية بعدم نقل هذه الاسلحة للدول الاخرى من دون اي رقابة دولية ولا مرلجهة توكيدية خارجية، وهنا تكمن الناصية التمييزية الاولى بين الدول غير النووية التي تتنازل علنا، وغدة غييس محمدة، مِالوقت، عَنْ كل حقّ في اصتهلاكٌ قسدرات مُووْية... وسِينَ الدولَ النَّووية التي اعطيت، بموجب المعاهدة، الحق الشسرعي في امتلاك هذه الإسلحة باعتراف العالم كلة ومن دون تحسديد لاي مسهلة زمنيسة. كسذلك تُستَـفُـيد من هذا الّحق المؤبّد الدول التي اسستطأعت في الماضيّ - النُّسرائيل - انَّ تمتلك هذه القدرات لتعرين ترسسانتها النووية (يقال أن إسرائيل تملك حوالي ٢٠٠ راس تُووي فضلاً عن مفاعد سمونا الذي لا

يخضع لاي مراقبة دولية). مـجلس الامن في حـزيران (يونيـو) ١٩٦٨ بصدد توكيد معاهدة حظر الإنتشار النووي لُم يتضيمُنْ، هو الأخر، بنوداً حاسمة بمنعٌ الأنتشار النووي تحت طائلة العقوبة ألثي يمكن أن تندرج في سياق الفصل السابع من الميشاق، بَحيث تجيز للمجلس إنزال العقوبة المناسبة بحق النولة المخالفة، كتلك فان هذا القرار لم يحمل النول النووية عب الدفاع عن الدول غير النووية التي تهاجمها

دولة تووية اخرى وأن كانت غير معلنة. وبذلك فأن مجلس الامن لأيزال يفتقر الى فسرض البسة زاجسرة لادانة المطامع النووية، أو رادعة لمنع أي هجوم نووي. ثم إن الضمانات السلبية والايجابية التي لحظها مجلس الامن لم تقترن بأي صفة ايجابية تحمل الدول النووية مباشرة على اتَّخَاذُ السياسة الطلوبة، وإذا كان بعض الدول نجح في اصدار بعض الضمانات السلبية (عدم التعدي على دول غير نووية باسلحة نووية)، فان الضمانات الايجابية القاضية بضرورة الالتزام بمساعدة النول غير النووية التي تكون في خطر هجوم من دولة نووية اخرى، لم تنفذ بعد. ويبدو من الصبعب جدا أن تقوم أي دولة نووية بمثل

هذا الالتزام بضمانات ابجابية.

الا أن شده الضحمانات (التي اكسها مجلس الامن ايضاً) كانت عرضة لانتقاد

بولة اسلحسة تووية في نطاق المساح

ذلاحظ أن اللوقف الاستسرائيلي الرافض سيعطل وجود منطقة خالية من الإسلحة النَّووية؛ ونلكُ من غيير أن تُستطيع الدول النووية الكبرى (ولعلها لا تريد) عمل اي شيء ملزم بهذا الصند.

٦ - أَنْ قُرار استمرار تمديد المعاهدة -

مجلس الأمن يفتقرالي آلية تزجر المطامع النووية وتردع الهجوم بالسلاح المدمر

۵ - كانت الامم المتحدة اعتبرت، منذ

وفي عودة الى منطقة الشيرق الاوسط

٣ - تهدف معاهدة الإنتشار النووي، في ما تهدف اليه، الى الحفاظ على حقّ للدول في انشاء مناطق خالية من السلاح النووي. وعلى هذا الإساس أثمرت الجهود التي قَّامَتُ بِهَا أَيْرَانُ وَمُصِيرٌ، مَنْذُ الْعَامُ ١٩٧٤. للمطالبة بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية

النووي والسلاح ذي النمار الشامل.

كان هذا الستقبل غير محدد بفترة زمنية.

بغالية الاصوات للنول الاعضاء فيها. وهذا

العام ١٩٩١، ان ثمة تدابير ثلاثة يقشضي اتخاذها لنحقيق انشاء منطقة خالية من الاسلحة النوويَّة، وهي: عدم حيازة دول المنطقة الاسلحة النووية، وعسم وضع اي الجغرافية للمنطقة، وعدم استخدام او الشهديد باستخدام الإسلحة النووية ضد اهداف تقع دلخل المنطقسة. ويتطلب هذا الهدف الأحب الشرّاماً من جانب الدول الحائزة للاسلحة النووية.

النولية لا يجوز تمريره بغالبية بسيطة بين

عبد من الدول غير النووية، لانها لا تعرز الرقيانة النولسة الشياملة على القيدرات التووية لكل الدول، ولا تلزم استسرائيل الانف ماد للسعاهدة، ولا تدرا الخطر عن الدول غير النووية في المستقبل؛ لا سيما اذا

من الاسلحة النووية.

بشكل غير محدد بالوقت، يمكن ان يتخذ أمير بتناقض مع المنطق القسانوني من فاحيثين الاولى أنّ أمراً بعثل هذه الاهمية

وكان القرآر ٧٨٦ الصادر عن مجلس الامن في نيسان (ابريل) ١٩٩١ يهدف، في ما يهدف البيه، الى انشياء الشيرق الاوسط بنطقة خالية من اسلحة اليمار الشامل ومن السلاح النووي. الا ان استرائيل لا ترال، لغاية الساعة، ترفض الاعلان عن كونها مالكة للسلاح النووي، وعن انضمامها الي معاهدة حظر انتششار السلاح النووي ووكسالة الطاقسة الذرية. ومع الرفض الاسرائيلي القاطع، لا يمكن تحقيق هدف هذه العاهدة ولا هدف قرار مجلس ألامن ولا هدف الجمعية العامة الضياً. فالجمعية العباصة للامم المتحدة قررت في دورتها التاسعة والأربعين الإخيرة (القرار ١٩/٧١) للعام ١٩٩٤ أنْ تبعق حميع يول للنطقة الي الانضام الي هذه المعاهدة والامتناء عن اي عمل يعمارض غايتها وذلك من اجل تحقيق الغاية الاساسية المتمثلة بجعل الشرق الاوسط منطقة خالسة من السلاح

المُ مُ تعديد الدول النووية المصمس الكبسرى (في ١٩٩٥/٤/٦) بموجب الاستناع عن أستخدام اسلحة نووية صد اي دولة غير نووية، عضو في معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية؛ ونلك من اجل إقناع بعض الدول المتريدة في التوشيع على تمديد هذه

التنفيذ). وهذا الحقّ في الإنسحاب يسيء الى صنفية المعاهدة والرّاميتها القانونية. الاطار السياسي كانت الولايات المتحدة الاميركية واضحة التصميم منذ العام ١٩٩٢ على الإقل، على: - عنم السماح لاي قوة عظمي منافسة بالبروز سواء في أوروبا أو في أسيا او في بسست وريات الكومنولث ونك خلال لتسعينات على الأقل. ~ عُدِم السَّمَاحِ لَاي دولة من دول العالم

الثالث - الجنوب - باقتناء اي قدرة نووية يمكن ان تشكل خطراً عسكرياً نووياً يمكنها من بخول النادي النووي. وكان وزير الدفاع الاميىركى السبأبق يقبئر انه بحدود العام ٢٠٠٠ وسيكون هناك أكثر من ٢٤ دولة باسية تمتلك اسلَّحَةً وصواريخ، وإن اكشر من ١٥ دولة منها ستمتلك القدرة النووية، وأن ٣٠ بولة ستمثلك اسلحة كيماوية. وجميع هذه الدول او معظمها تكره الولايات المتحدة او تتضَّايقٌ منها، وبالتَّالي فأنهًا ستعمل عليَّ اقتلاق الاستثقرار العالمي، والحل في راي ورُير النفاع الأمسيركي، هُو فَي «اتكار هُدْاً التسقدم التكنولوجي على هذه الدول وتجريدها من اسلحتها المتقدمة وذلك بأخضاعها لمراقبة خارجية او باللجوء الى القموة التى تستطيع الولايات المتحدة

نسبية كبيرة له. والثانية أنَّ المادةُ العاشرة

من ألمُّعناهُنَّةَ اعطتُ كل البولُ الإعضناء حقَّ

الأنسحاب منها في الظُرُوف التي تراهاً مناسبة (شرط التبليغ قبل ثلاثة اشهر من

وحدها ممارستها مع تجميع اكبر عدد من وعلى هذا الاساس تبدو آلية المعاهدة الدولية لمنع انتشار الأسلحة النووية ووكالة الطاقة الذرية مناسبتين للحد من هذا التسلح الذيُّ تترقب له الوَّلايات المتــّحدة. وعلى هذا الأسباس أيضنأ لم يتم تفحيل هَاتِينَ الْآلِيثِينَ (المُعَاهِدةِ وَالْوَكَالَةِ) بِالنِّسِيَّةِ الى الدول التووية الكبسرى والي الدول الاخرى الحليفة لها ولا سيعاً اسرائيل. وعلى هذا الأسباس أبيضناً تقنوم منصاولات الاحتواء الاميركية بالطرق المناسبة حتى يصبار الى منع هذه الدول من الدخول، ولو

خُلسة، إلى النادي النووي. واستنادا إلى سا تقدم فان دول عدم الانصبار لم تجد صعوبة في مالاحظة هذه المناحي التمييرية للمعاهدة في فصلها الصبرينح بين الدول النووية وصقبوقها واستيازاتها وحريتها مندون اى رقيب دولي ولا وسيط خارجي، وبين النول غير النووية الخاضعة للمراقبة النولية الدائمة وللضبيط التفيضيلي الدقيق. وعلى هذا الإساس تعتبر دول عدم الانحدار أن التمديد اللاسحدود للصعاهدة بشكل تكربسيا لا محدوداً للتفرقة بين هاتين المجموعتين من النول ويؤدي الى اعتراف دولي، منجرد من الإسنان، بسبادة هذه الدول النووية (ومنها اسرائيل) من دون اي قيود. ولهذا السبب لا يزال عدد غير قليل من دول العالم الشالث يرقض الانضمام الى المعاهدة، ويرى فيها مظاهر ظلم وارتهان مسبق.

الآ أن الولايات المتسحدة لا تتسريد، هي

مرحلة انتهاء الحرب الباردة \* استاذ محاضر في الجامعة الاميركية وكلية المعقوق في الحامعة اللبنأنية

ٔ صُنع فی لبشان ٔ ■ الرئاسة اللبنانية مثار اهتمام ونقاش في المحيط العربي، خصوصاً في العواصم التي لا تشارك في الانتخاب. لذلك اسباب، لعل أهمها أنه الرئيس الوحيد في المنطقة الذي ينتخُّب - على رغَّم كل شيء - والوحيد أيضاً الذي يغادر منمِّسة لسواه. كأن هذا الثقليد يحصل ويشكل وأجهة طيبة لديموقراطية يطمح اللبنانيون ابدأ الى تطويرها، ومن حقهم أن ياملوا باستناف هذا العرف الذي اخترقته الاغتيالات وعملت بويلات البليشيات على تسخيف. وقد يكون من اسباب الاهتمام العربي كذلك، ان التبخل الخارجي غي الاستحقاق الرئاسي يجري هذه المرة في ظروف عملية السلام، ومن المفيد مراقبة التّحدث

لتحديد مدى ارتباطه بمستقبل البلد ومصير التسوية ذاتها. إذا ترجمت الاستشارات التي اجراها رئيس المجلس النيابي ترجمة صحيحة، فلا بد من أن يبادر مستشارو الرئيس الحالي الي نصحه بأن يرفض التمديد أو التجديد، ولن يعصبه عليهما احد. فألولاية التي بدأت صاّخبة ومريرة يمكن أن تنتهي الأن نهاية معقولة ومقبولة، وستجد الكثيرين من أصحاب النوايا الحسنة الذين لن يتتكروا اليجابياتها، ولن يتوانوا في الدفاع عنها. أما التمديد فلا شيء فيه يضمن العواقب، ولا شيء مقنعاً يستطيع أن ييرره، ولا أحد يتصور أن الرئيس الآخر الجديد سيفعل المعجزات إلا أن لكل

عبد جنيد الآمال التي يبعثها في تقوس الواطنين. وبالنسبة الى الرئيس الآخر، المقبل، الجديد، أيا كان اسمه وشخصه وعمق ارتباطاته ومدى التزامه مسؤوليّة ومقدارٌ نزاهنه لا بدله من أن يصغي الآن وليس عَداً الى ما يقال في الداخل، قبل الخارج، لأن نجاحه أو فشله سيكون أولا واخيراً في الداخل. وعلى رغم كلّ ما حل بالبلد لا تزال هناك فسحات متاحة لمعرفة هموم الناس، ومن الخطأ تجاهلها أو ادارة الانن الصماء اليها. وفي خضم النقاش حول الرئاسة وتعديلاتها وانتخاباتها أو لا انتخاباتها، تمكن المجتمع من أن يوصل رسالته الى المسترئسين ومن يسترشيهم. على ستحياء وخوف، أو على يأس وإحباط تمكنت الفئات غير المتورطة باللعبة السياسية، من أن تنبه الجَميع الى خطورة تدهور الأوضاع المعيشية والآقتصادية، والى أن الأهمال في هذا المجال بلغ حدُّ عدم الاحتمال. من عظات البطريرك، الى خطب الجمعة، الى مداخلاتً العديد من الهيئات ذات الصفة النقابية أو الهنية أو الثقافية، تكررت التحنيرات

حذار رمي هذه الفنات بالاحتقار واللامبالاة. انه الجتمع المدني يصنع صحوبته من غيبوية قسرية فرضتها عليه المپليشيات، فالبلد يمكن أن يدار بالالاعيب السياسية لكنه لا يستَقُر بها أو معها. وكان محقاً نلك النائب المرشح للرئاسة الذي قال «كنا مع الميليشيات

يستعربها أو علها. وهن محمل بنا الناب الرسع طريقات الذي مان على المستعدد ال يحمله للناس وفي قدرته على تتفيذ ما يعد به. ولا شك أن الباحثين عن الرئيس المناسب يحسنون فعلاً إذا هم غليوا مواصفات يصنعها المجتمع وتكون درعاً لهذا الرئيس. وهل هناك أقوى من حاكم يحميه شعبه؟ إذا قدر لنا ذلك، نستطيع القول مع رئيس الجلس اننا بصند رئيس مصنع في لبنان،

## عبدالوهاب بدرخان

■ في للضاوف التي اطلقها اليمين المتطرف الإميركي بعد عملية اوكلاهوما، وفي التناول الأعلامي الواسعٌ لميليشياته تعريفاً وتبويباً، تبقى نقطة لم تحظ بما تستحقه منّ

يسيطر على جمهور الحرب الجمهوري في اكثر من عشر ولآيات بما فيها تكساس

بعنوان «الطريق الى النصر»، فبين الوجوه الجمهورية التي خطبت في هذه إلمؤتمرات وخاطبت مؤتمريها: بوب دول، نيوت غينغريتش، جاك كيمب، اوليفر نورد، وليم بينيت، وليم كريستول، جيسي هيلمر، ديفيد بروك.

لَّكَن فيِّما يكتفَّى أعداء «النظام العالمي الجديد» من العرب، مثلاً، بتضخيم أثاره في وسى هيس والمصرفي الاميركي بول واربورغ. ومن معجزات هؤلاء اطلاق الثورة

الرميات المساد. أن روبرتسون ووانتلاف المسيحي، الكارهين للحداثة والتعدد، والنافرين من الدولة، واللاساميين بالضرورة، يمكن أن يشكلا همزة الوصل بين الميليشيات والمؤسسة الرسمية



أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

الكتب الرئيسي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT - الشعرين: الهاتف ١٠٢٨- ١٠١١ - الفاكس: ٢٧١٤٢١٥ - ١٧١٠/ ٢٧١٤٣٥ - ١٧١ - التلكس: ٢٥٧٥٦ - الادارة العامة: الهاتف: ١٨٩٨٨ - ١٧١ - التلكس: ٢٥٧٥١ الفاكس: ٢٦٩٤٦٦ - ١٧١ -

- التوزيع: الهلتف: ٢١/٢٥٠٦ - ٧١. الفاكس: ١٧٤٥٢ - ١٧١. AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. **عديث واشتطن** 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nanons Bldg. New York

10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619 ■ مكتب بيروث: المعراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الباتف/ الفاكس: ٨٨٠٥٨ (١٠) - ٨٦٥٨٨ (١٠) - ١٩٢٤ (١٠)

Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS مكتب موسكو: ■ Tel: 415 4253 Fax 415 4254 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -■ مكتب باريس:

Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217 الرياض: العليا - شارع الامير سلطان بن عبدالعزيز (الثلاثين سابقا). ص مد ٢٠٠٢ه، الرياض ١١٥٢٥، الهاتف: ٢٥٦٠٤٢١/١٩١٩١٥، الفاكس: ٧٧٠-٢٢٤

- الادارة. ص.ب. ١٣٦٧٦، جدة ٢١٤١٤، الملكة العربية السعودية، الهاتف \$2.4017 التلكس: CENTRA ٦٠٥٨٤١ العاكس: ٢١٠٧٢١٧ • القوزيع العاكس: ٦٦٠٧٥٢١

■ مكتب القاهرة. ١ شارع اميركا اللاتينية، وجاردن سيتي و امام السفارة البريطانية، دور ٢ - شقة ١ الهاتف: ٢٤٦٦٤٦ ، الفاكس: ٣٥٠٨٠٤٢ ■ مكتب البحرين - الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة حسب. ١٠٦٥٩

الباتف. ١١١٧٦٥ - ٧٧٢، الفاكس ١٩٧٢ - ٢٧٢ التحرير ١٠٠ بناية الشيخ سارك شارخ الحكومة، المنامة صب، ٢٦٢٨ الهائف: ٢١٤٤٢٠.

- الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق

المركز الرئيسي؛ جدة - الحمراء، شارع الأنباس، مبنى تهامة، الملكة العربية السعودية، العاتف: ٤٤٤٤ ١٤٦ (٣٠ خطأ) - الفاكس: ٢٥٣٠٨٦٩ تصدرعن شركة الحياة الدولية للنشر Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA Printed by LINCO PRINTING INC, New York

Registered as a newspaper at the Post Office

# الدستور اللبناني: محاولة تسوية طائفية

## صباح قبرصي

🗷 يكثر الحديث اليوم عن تعديل المادة 14 من ور اللبدائي، خصوصاً فقرتها الثانية، بحيث يتيح عملية فتح بأب التحديد أو التمنيد للرئيس الحالي، والفقرة الثالثة التي تحدد شروط ترشيح موظفيّ الغشة الأولى، ومنهم قائد الجيش، الذين عليهم الاستقالة من مناصبهم قبل سندين على الإقلُّ مَنْ تاريخ الإنسَخَابِ الرئَّاسُي، وَلا يدورُ حديث الناس الأهمساً في ضرورة تعديل الدستور في باقي مواده، اذ عندماً تصل الأمور الى حد اعادة النظر في الدستور ككل أو في موادم ولحدة واحسة، نصل إلى الحسيث المنوع، حسيث صالحيات المراجع العليا، من رئيس الجمهورية، الى رئيس محلس الوزراء والوزراء الى رئيس مجلس النواب والنواب، وعني عن القول أن هذه المراجع في بلد أخسر غير لبدأن لا يحسيها الا موقَّعُهَا النَّسْتُورِي وحصَّانتُهَا القَانُونية، أمَّا في بلدنا، فهي ايضاً المعثل الشرعي لاحدى الطوائف ألثلاث الكبرى التي تتقاسم الصلاحيات، وبالتالي القوة التي تستند اليها هذه الطوائف كي تجقي على سلطتها الرمنية بالإضافة الى سلطتها السينية، حفاظاً على المكاسب والمناقع ومراكر القوى المتوارثة منذ عهود طويلة،

أنْ صَرُورَة مَعنيل الدستُورِ في بعض مواده، سواء عيلت المادة ١٩ ام لم تعيل لغاية انتخباب رئيس جديد للجمهورية، تظهر من مقارنة سريعة لما كان عليه النستور القديم وما أضحى عليه الدستور المرعي الاجراء بنصوص مواده،

اول ما يتضم لنا، بصفة عامة، أن المشترعين فاصوا بمحاولة تسوية طائفية بدل أن يقوموا بوضٌّع نُستورٌ عصريٌ يُساعد في النَّهوضُ بالوطن المفحوع بوحيدته وبشببابه وبمؤسساته وخصصوصاً باخسلافه. ولا غسرابة في ذلك فَالْمُجِتِّمُعُونَ فِي الْطَائِفَ كَانُوا خَارِجِينَ لِتَوَهُمُ مِنْ اتونَ نار الحَرْبِ الإهلية التي اتَّتْ عَلَى آكَتْسُ مقومات واسباب بقاء الوطنُّ، ولا ينفع توجيه اللوم لهم، لأنهم لم يستطيعوا ادراك ٱلمشاكل الثى قيداً تنتج عن وضع نصبوص بستسورية توفي قيمة. فألميثاق الوطني لم يكن جداءا من السنتور، بينما انخلوا في صلب هذا الإخير من الصلاحيات لكل من المراجع الشلافة ما اعتبروه يحل محل الميشاق كجاثزة ترضية الخنتلف الطوائف الرئيسية منها بالتحديد: للارونية

والسنية والشيعية و... ان ما كان مقبولاً في سنة ١٩٨٩ لم يعد مقبولاً الأن. ومنا فرضية الوضع التبعيس المُتَّرِدي على ا المسترع يوميذاك علينا اليبوم أن نرفضته، لأن التجربة أثبتت أن المقومات الطائفية ليست بالتحديد سبب وجود لبنان الدولة، بل هُناك رغبة أبنائه وتلاقي ارآداتهم على بقائه رغما عن أنف الصبهيونية وسؤامرأتها المتكررة والهادفة الى تاجيج نيران الحرب في لبنان وتغنيتها بالمال والعتاد والرجال.

والدليل على صحة ما نقول هو وجود رئيس جمهورية ماروثي إبتعد عن طائفته ولم يبتعد عن وطنه، ورئيس مجلس نيابي رفض أن يكون مطية الا عُصِالَحَ الشيعُبِ الذي يُمثلُ، والاثنانُ عَرَضًا

فسيهما لعداء رجال البين في طائفتيهما. ان التفاوت الواضح في المعابير التي اعتمدها شرع في توزيع الصلاحيات بين الراجع العليا الثنة، تُدل كَمَا اسلفنا سابقاً على الرغبة ضحة لديه في اقامة توارْنْ الرعب بينها، لأنْ جلة الحكم لا يمكن لها أن تتحرك الأباتفاق ترويكاء فيما خصّ المشترع مجلس ألوزراء قسر أكبر مما يستحق ليس بالنسبة الي الصلاحيات الإجرائية وإنما الى الصلاحيات التشريعية. وهذا في نُظر القانونيين النستوريين غير منسجم مع قوأعد للديموقراطية البرلمانية،

حُصُوصاً في لبنّان. وأكستس مُسا يتسفيح هذا الخلل في المواد الستورية التي ترعى عملية تعديل الستور، وإنتخاب رئيس جبيد للجمهورية. وهما عمليتان مُنْفَصِئِتًانَ، في الأساس، ولكنَّ الحبيث عن تجبيد أو تمديد أو انتخاب موظف من للقشة الأولى ثم يتقدم باستقالته قبل سنتين من تاريخ الانتخاب، يجعل التلازم بينهما مفيداً لإطهار التناقض بين الأسس الديموقراطية ويبين ما ارتاى المسترع ان ينص عليه تستور الجمهورية الثانية أو الثالثة.

النستور اللبناني محاولة تسوية طائنية حصر المُشترع اللبنائي حق تعديل البستور في مرجعين: اولهما رئيس الجمهورية، وثانيهما

المجلس النيابي معشلاً بعشسرة من النواب على الآلُّل. ووضع لكلُّ من هنين المرجعين الحدّ والمهل غمارسة حق كل منهما في مباشرة وإقرار التعديل لمواد الدستور واحكامه. أن عملية خَطيرة كعملية اعادة النظر في الدستور التي قد تؤدي الى تعديل احكامه، لا يجوز ان محصل كل سنة، مشلاً، لان استقرار الوطن واستمرار الحق الأساسي للشعب بديموقراطية مقننة انما يستندان اولاً الى دستور ـُتَثَنَفُ مَشَاكل الوطنُ ويضع لَها قواعد الحلَّ فلا يبقي للحاكم أو للعجالس السؤولة عن الحريات بمُحْتلف مظاهرها ألا السهر على تطبيق نصوصه بإمانة وبقة واحترام لارادة المسترع، مع

الاجتماعات التي تسبق وضع المواد الدستورية في صبغتها النهائية لكي يتبين الباحث أرادة الشترع الحقيقية. ترعى لثادة ٧٦ حق رئيس الجسمسه، وزية وصلاحمته، كما ترغي المانة ٧٧ حق المجلس النيابي وصلاحياته في موضوع تعديل النستور

الابقاء على حيرٌ من التَّاويل والتَّقسير ينسبُّهارْ

مع هذه الأرادة، ويقستضي الصياناً - أن لم يكن

دانُّماً - الرَّجِبُوعُ التي مسَّنوداتِ ومحاضَّ

في بعض مواده وأحكامه. تنص المآدة ٧٦ على ما حرفيته ويمكن اعددة الفظر في النست وريداء على التست وريداء على التسروح ويناء على التحور ويناء على التحويدة مشروع القائون الى مجلس النوابء

المالحظة الأولى على هذه المادة أن لا إلزام فيها على الحكومة لتقدم مشروع القانون ولا البة خاصة بذلك، بل تطبق على تقديم الشروع أحكام المواد المستسورية التي ترعى جسيع مشاريع القوانين المقدمة من الحكومة الى مجلس النواب، وهي أحكام تنص عليها المادة ١٥ بما

ويجتمع مجلس الوزراء دورياً في مقر خاص ويتراس رئيس الجمهورية جلساته عندما يحضر ويكون النصاب القانوني لأنعقاده اكثربة تلثى اعَضَالُه، ويتخْذ قراراته توافقياً، فاذا تُعْشَ ذلكُ فبالنصويت، ويتخذ قراراته باكثرية الحضور. اما المواضيع الاساسية فانها تحتاج الى موافقة ثلثي أعضاءً الحكومة المحدّد في مرسوم تشكيلهاً، ويعتبر مواضيع اساسية ما ياتي: تعديل النُّستور، اعلان حالَّة الطواريُّ والغاَّوُها، الحرب والسلم التعبئة العامة الخ.....

ان حق رئيس الجميهورية كما ورد في نص المادة ٧٦ هُو الْتَقَدم بِاقْتَراح التَّعْنِيل، ولا صَالَّحْية له لاقرار تبني مجلس الوزراء لهذا الاقتراح وتحويله الى مشروع قانون تتقدم به الحكومة الى المجلس النيابي. أن صلاحية قبول مشروع قانون التعديل، تعود ألى مجلس الوزراء باكثرية مطلقة من عدد اعتضاء الحكومة المعينين بمرسوم تشكيلها، وليس باكثرية مطلقة من عند الحاضرين منهم اجتماع مجلس الوزراء.

يتضح من نص للادة ١٥ النتيجة التالعة: إن رئيس الجمهورية الذي انتضيه ممثلو الشعب والنواب لا يحقُّ لَهُ الا الْأَلْتَراحَ، بِينْمَا يُعُودُ الَّيْ مُحِلُسُ الورْرُ اء، وقد مكونَ بِأكثَّرِيتُهُ الطَّلَقَةُ مِنْ غَيْر النُوابُ المُنْتَخَبِينَ مِنْ الشَّعِبِ، أَنْ يَقْبِلُ أَو يُرفِّضَ تبني اقتراح رئيس الجمهورية.

فِّي هَذَا لَهُ وَقُفَ كَثُيرٌ مَنَّ الْغَينُ اللَّاحِقَ بِمَقَامِ رئيس الجمهورية، وبالتالي بالآلية النيموقراطية لتي تستند، في حقوق أصحاب القبرة على التنفيذُ، الى ارادة الشعبُ فقط ومن المستحسن ان بنظر في امر أضفاء شرعية أكثر على قرارات مُجِلس الوِرْراء في حال اقترح رئيس الجمهورية تعديل النستور ونلك بالزام الاول تقديم الاقتراح في صبيعة مشروع قانون الى الجلس النيابي، الذِّي يَجِبُ أَنْ تَكُونَ لَهُ الْكُلُمَةُ الْأَخْفِرَةُ فَي الْقَبُولُ أو الَّرفَّضْ لِلقُّواتْيَنْ كَلَهَا، خَصِوصَا أَنْ تَكُونَ لِهِ

الْكَثِمَةُ أَلْفُصِلَ فَي تَعديلَ الدستورِ." لللاحِظة النَّائية هول المادة ٦٥ ان المُسترع هان عبد الأمنور الأستاسية، وضع في رأس اللَّائِمَةِ: تَعْدِيلُ الدستور، وهذا ليس من باب الصدفة، بل لأنه يعي، من تجارب سابقة، خطورة عسليسة أعسادة النظر وتعسيل المستسور، لأن اللبنانيين عانوا ما عانوه في اكثر من مناسية نتيجة الإشكالات التي ترافق عملية التغيير أفي ارادة المشترع، خصوصاً في شروط عدم تجبيد انتخاب رئيس خارج، او التمديد له، وعدم امكان انتخاب موظف عن الفئة الأولى لم يستقل قبل

مهلة سنتين من تاريخ الإستحقاق الرئاسي. ان منطَّق النيموقَّراطية البركانية، وفي لبنان واحدِدة منها، أن المجلس النيابي هو السلطة المعبرة عن ارادة الشعب لأنه ياتي بالانتهاب الباشر. اما تشكيل مجلس الوزراء فتداخله امور وعوامل عبيدة توخيأ للمتصلصة الوطنيلة

والطائفية وإرضاء لراجع غير سياسية يحسب لهَا حساب في المعادلة الداخلية. ان اختلاف طبيعة تركيب كل من المجلسين بحنتم اعطاء مسلاحينة البت النهائي للسجله تُنيابي. والاعتراض الذي أشرنا اليه حول المالة سحب على المادة ٧٧ التي ترعى صلاحية المجلس النبيابي وتنص على مما يلي: «يمكن ايـضًا أعادة النُطُّر في الدسـتـور بِنَّاء عَلَى طُلب مجلس النواب فيجري الأمر حينتة على الوجه أيحق الجلس النواب في خسلال عاقد عادي

ويناءً على اقتراح عشرة من اعضائه على الآقل أنَّ يَبُدى اقتراضة باكثرية الثلثين من مجموع الزعصَّاء النبن يتسالفٌ منهم اللَّجلُّس قَانُونًا باعادة النظر في السيتور. على أن المواد والسائل التي يتناولها آلاق تراح بجب تحديدها ونكرها بِصَّـوْرة واضحه فَـيْدِنَغُ رئيسَ الْجِلْس ثَلْك الاستراح الى الحكومة طالباً اليها أن تضع مشبروع قانون في شنانه، فإذا وافقت الحكومة المجلس على اقتراحه باكثرية الثلثين وجب عليها ان تَضَعَ مشروعَ التَّعْنِيلُ وتطرحهُ على المُجلس . خلال اربعة اشهر، واذا لم توافق فعليها أن تعيدٍ القبرار ألى المجلس لينترسنه ثنائينة، أبإذا أصبرً المجلس عليه يأكثرية تالاثة ارياع مجموع الأعضاء الذين بتسألف منهم المجلس قسانونا، فلرئدس الجِمَّهُوْرِيةَ حَيِنتُدْ أَمَا أَجَابِةَ لَلْجِلْسَ ٱلَّى رَغَبِتُهُ أَوْ الطلب من مجلس الوزراء حلَّه وإجراء انتخابات جديدة في خلال ثلاثة أشهر، فإذا أصر المجلس الجديد على وجوب التعديل وجب على الحكومة الانصبياع وطرح مشروع التعديل في مدة اربعة

وكي لا نقع في التكران نجد هذا أنضاً أنه لا يحق لمنتلي الشعب ان يقوموا بتعديل الدستور بموجب قانون يقترعون عليه بالأكثرية المطلقة، بلُّ ينحصر حقهم في تقديم التراح، بناء على اقتراح من عشرة منهم علَّى الأقلِّ، الى مُجلس الوزراء لكيّ بعدٌ مشروع قَأْنُونَ لتَعديلِ الْبَسْتُورِ، وأَنْ لَجِلْسُ لغر عسروج حـرن \_\_\_ي الوزراء الحق والمسلامية في الرفض وعسم موَّافَقَة مجَّلُسُ النوابَ علَّى التَّراحُه. وَنُسارعُ للقُول ان عُمُلية المُوافُقة على اقتراح مُجِلُمُ النواب هي عملية معقدة وطويلة الأجل، وإن انتَهَتْ الىَّ ما يقرَّره مجلس الَّنواْبَ خَلافًا لرَّاي مجلس الوزراء.

يبقى أن لرئيس الجمهورية، بعد عملية اقتراع باكثرية ثلاثة ارباع عدد اعضاء مجلس النواب ان يرفض الانصبياع لرأي النواب، ومن حقه بموجب هذه المادة أن يطلب حلّه.

أنَّ هذه الطريقة التوافقية التي جناء بها المُشَـــتــرع اللَّبِنَانِي ليــست على شيء من الديموقراطية، أذ كانَّ عليه أنْ يبقَّي على حقّ مجلس الدواب في اقرار تعديل الدستور، مباشرة ومن دون المضوِّل في دوامــة المادة ٧٧ ومن دون المرود بمجلس الوزراء وإحالة الاقتراح عليه أولأ سعياً الى موافقته. ولست الهم كيف يتَّحَدُ مجلس النواب قراراً باكترية ثلثى أعضائه باقتراح مشيروع قانون، بيئما يمنحه البستور هو وحده حق سنَّ القوانين وإقرار التشريعات؟

أن الخادة ٧١ القُديمة جميعت بين حق معثلج الشبعب مباشيرة، أو بناء على اقتراح رئيسً الجمهورية، أن يقرروا أعادة النظر في النستور بغالبية ثلثى الاعضاء النبن يتالف منهم الجلس قَانُونَاً. ويعتَّصي على القهم أنَّ يكونَ للسُّنَّرَعَ فَي أولدر العشرينات اكثر درمنا على التسلي بالحق الصميري لممثلي الشعب في التشيريع، وياتي دستور في مطلع التسعينات ليحد من هذه الصلاحيات، ويضع في وجه المسترع العراقيل والشروط والموافقات، من اي جهة أثت. وفيما أورد نُص الثادة القديمة كما ورنت قبل التعديلُ

ويحق للمجلسين (النيابي والضيوخ) مباشرة أم بناءً عَلَى اقْتُراحُ رئيسُ الْجَمَهُورِيةُ أَنْ يِقْرِرا اعادة النظر في النصتور بعد قرار يسَّفُدُه كُلُّ منهما على حدة بغالبية الثلثان من مجموع أعضائه المطلقة تحدد فيه المواضيع التي يراد تتقيحها ويشار البها بصورة واضحة.

من الضروري تعديل المادة ٧٧ في النسته، الحالي بشكل يعطي المجلس النيابي، أو بالأهرى يعيد لَّه، حق اقرار القوائين من دونَ الحاجة الى موافيقة سلطة اخترى بل باقتراح عشيرة من اعضائه فقط على أن تُتبع في طريقة نشر هذا القانون الآلية المعتمدة دستورياً والمطبقة حالياً.

أمر أخر يظهر من التمحيص في المانتين ٧٦ و٧٧ هو الفارق بين صالحيات رئيس الجمهورية مُجِتَمَعًا مَعَ مُجِلُسُ الوزراء، وفقأ للمائة ٧٦ فَم طلب النظر في تعديل مواد النستور من جهة،



وصلاحيات النواب ومجلسهم في هذا السبيل

كما جاءت عليه المادة ٧٧. وهي وأن بدت للوهلة

الأولى ليست اساسية، الا أنها وفي حالات

الضُّرُورَة تَكِتَسِبِ الْأَصْمِيةِ القَصِوْيُّ أَنْ نُص

المادة ٧٦ يمنح رئيس الجمهورية حق اقتراح

تُعديل النستُور، ولجلس الوزراء صلاحيةُ اقراره وإحالته الى الجلس النيابي في صيغة

لع تنص هذه المادة على أنه ليس من حق

مجلس الوزراء (ورئيس الجمهورية ضَمناً) ان

يتقدم أو يحيل مشروع القانون الى مجلس

لْلَتُوابِ، الْإِفِّي حَالُ انْعَقَّدُ هَذَا الْأَخْيِرِ فِي دُورِةً

عانية ضمن المهل النســــــوريَّة. يتـــبُـع هٰذا

الاستنتاج القول ان من حق رئيس

الجمهورية ورثيس مجلس الوزراء مجتمعين

الدعوة الى دورة استثنائية للنواب، والطلب

اليهم البت وإقرار مشروع فانون تعسير

النستور بمبث يصبح هذا الشروع قانوناً،

وإحالته من رئيس مجلس النواب الى مجلس

الهنداء. كل هنه الأليسة يمكن أن تتم في دورة

اسْتُثَنَائِيةَ وَفِي عَقِد اسْتَثْنَاتِي يِنْعَيُّ الْيَّهُ

مجلس النُّواب وُلْقًا للمادة ٢٣ مَنْ الدستور،

وأن افتتاح العقود العادية واختتامها

بجرياًن حكماً في المواعيد النبيَّنة في المادة

الْثَانَيْةِ والشَالاَثْينَ. وَلرَئْيِسَ الْجُلْمَ هُلُورِيةً،

بالاتفاق مع رئيس الحكومة، ان يدعو مجلس

النواب الى عقود استثنائية بمرسوم يحدد

افتتاحها واختتامها وبرنامجها. وعلى رئيس

الجمهورية دعوة المجلس الى عقود استثنائية

اذا طلبت ذلك الاكثرية المطلقة من مجموع

وبما أن المادة ٦٧ لا تمتع على الرئيسسين

جتمعين احالة مشروع قانون تعبيل البستور،

حدث المجلس النواب في عقد استثنائي، خلال انعقاد مجلس النواب في عقد استثنائي، فليس من نص يمنع نلك. بينما نصت المادة ٧٧،

كما رأينًا سابِقًا، أنه بِحَقَّ لَجِلس التوابِ في

خلال عقد عادي وبناء على اقتراح... الخ...، فلوَّ

شاء الشدرع أن يسمح لجلس النواب بأن

يقسترح اعدادة النَظْر في النسستور، في دُورة السستنائية النصاء لما كنان ذكر النهذا الحق

يمارسه المجلس خلال عقد عادي. والنتيجية الحقمية الاخرى هي انه لو

استعمل مجلس للنواب الحق المنوح له في

المادة ٢٣ فقرتها الاخيرة، والتي تلزَّم رئيسُ

الجمهورية بعوة المجلس الى عقد استثنائي

فَهُو لا نُسْتَطِيمُ (أي الْجِلْس) البحث في تعديلُ

الدُسْتُورُ لانه غُيْرُ مُنْعَقَدُ في دورة عادية. وهذه

مفارقة غير طبيعية وغير منطقية ويقتضي

مشروع قانون.

والتي تنص على:

اعضائه

والحياةء برسائل قرانها وتنشير منها ب لا يتمارض وقوانين النشر وما يحفظ مسرية الرأي في أن. وتحست سفظ

> مُعْلِقَة، أو منفتحة، تُصطيعُ بِالإِلزَّامِ المُوقت. ومن الطبيعي ايضاً أن تكون القيود مكلة لتصرفات المسؤولين أيا كانوا الأمجلس النواب لأنه أغراقب الإول والأخبس والحسارس الأمين للنستور والوطن. وعلى المشترع منحه حرية

الجمهورية الى مجلس الوزراء، وفقاً للمادة ١٧ من النستور المرعي الإجراء، قد نَجِد تبريراً له في أن هذا الاحسيس جساء الي السلطة بعسد متشارات الزامية يقوم بها رئيس مجلس النواب الا أن حُجِمُ الصَّلاحَيْاتِ والحقوقِ التي منحها النستور لرئيس الحكومة وللجلس الوزراء يتحدى فعليا الحدود التي كان على المُشْتَرعُ أن يضعها، أخذاً بعين الاعتبار – في مؤتمر الطائف – الصفة التو أفقَّنة التي كان عليةً انْ يَخْرِج بِهَا لِإِرْضَاءَ الجَمْيَعِ، خَصُوصًا مُنْحَهُ طَمَّانُينَةٌ لَرُقُساءٌ الطوائفُ تُجَعل منهم اصحاب حقّ في التُسْخِفِل في شُسؤونُ الأمسة والوطن منْ

ً ان الدعوة التي اطلقها رئيس مجلس النواب نبسيه بري والتي أنتهت، ولو بعد وقت طويل، الى تنقية الحياة الإدارية والسياسية والنيابية من موبدًات الطائفية وقساد النظام الطائف. التسوافيقي بجب ان تتراوج مع فكرة تعبيلً الدستور الحالي بحيث تعود المقاييس والمعايير الديموقراطية ألى حالتها الصحيحة، فيكون مجلس النواب هو مصدر السلطة القعلي، لأن الشُعبُ وإنْ كَأَنْ فَي الجمهُورِية الفَاضَلَة مُصَدِّرُ السلطة الحقيقية فإن سلطته الفعلية شيه رمزية بعد اقفال الصنائيق بوم الاهتراع، ويصبح المُجِلس النيابي المنتَّجِّبِ من الشُّعْبِ مُصَلَّم السلطة الفحليَّة. ولا يُجِوزُ أنْ تَشْبُوبِ هَذْهُ السلطات المطلقة شنائينة التصحور والتطيف فيصبح البستور حاميأ للتجاوزات اللامقبولة، ارضَاءً للشرقيع الطائفي، والتُمشيل للقُوى الطائفية على حساب التطبيق الصحيح للنظام

> يْعُودُ إلى أنْ مسالة الحد من صلاحسات المجلس النيابي، بالشكل الوارد في نص المادة

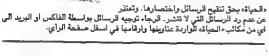
٧٧، هي غير صحية في نظام مجلس برلماني. ومن الطبيعي ان يُعطى هذا الأخيير، وهو منتخب مباشرة من الشبعب اصبالاً، كل الصلاحيات والاستثناء هو منح بعض منها الى رئيس الجمهورية ومجلس الوزّراء، لانهما -وإن كان رئيس الجمهورية منتخباً من الشعب بالواسطة - قرئيس الوزراء غيس منتخب من أنشعب ولامن نوأيه بمعنى الانتخاب الحقيقي اذ ان مْنَ طبيعة الانتخاب أنْ يُعطى الْمنتخب حقّ الخيار ممن يتقدم للترشيح من اصحاب الكفاءة والمقدرة، لا أن ياتي بمجرد عملية استشارات

القرار كاملة. ان نقل السلطة الإجسرائيسة من رئيس

حُكُلُ آرتباط الطاقم السياسي القديم والجديد، كل بطائفته.

البرناني النيموقراطي.

\* محام لبناني مقيم في لنبن.



حقوق الانسان الضائعة

بين الرئيس الزائر والرئيس المضيف

📰 السيد رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد، بعد درفض مبدئي، لريارة موسكو والمساركة في احتفالات روسيا الاتحانية بذكري مرور خمسين عاماً على انتصار والحلفاء، على للانيا النازية، أعلنت الأدارة الاميركية عن دعدول، الرئيس بيل كلينتون عن قراره السابق «رفض المشاركة، في هذه الاصتفالات، الذّي جِاءَ مَبِاشَرَةَ عَقِبَ الْغَرْقِ الروسي لَجِمهُورِيةَ الشَّيِشَانَ فَي الحادي عشر من كانون الأول (ديسمبر) العام الماضي، واستخدامها «القوة المغرطة» (حسب التعبير الديبلوماسي للوحشية والبربرية) مُعد الشعب الشيشاني!

تراجع الرئيس كلينتون عن قرار عدم المشاركة في احتفالات لكرملينِ بالانتضار على «الرابخ الثالث؛ في الحرب العالمية الثانية، جاء ليُؤْكِد ان «الديموقراطية الروسية» لم تكن وحدها ضحية قرار لرئيس بلتسن المتفرد عن الشعب والبرلمان الروسي بغزو جمهورية سان، حيث ان دالبيموقراطية الامبركية، كأنت ايخ قَائمَةَ الخَاسَرِينَ فِي غُرُو بِلاد الشيشَانُ وَلكن بدرجَةَ أكبِر منْ للنيموقراطية الروسيّة، بأعتبار أن النيموقراطية الاميركية هي «النَّمُوذُج الْعَسَالُمِيَّ» لأينيولوجينية النظام العَسَالَي الجَدَيد؛ وهيَّ ممت قرارات الأمم المتحدة ولوائحها المقتبسة من النيموقراطية

خسارة البيموقراطية الاميركية لمصداقيتها، بعد قرار كلينتون بريارة موسكو الشُّهر الحاليّ، تأتي على ضُنوء تقارير منظمات مقوق الانسان العالمية، بما فيها المنظمات الروسية والاميركية، وكنلَّكُ تَقَارِيرٌ وَقَد نُولَ الْاتَصَادُ الأوروبِي لَسَقَّصَيَّ الْحَقَائُقُ فَي جمهورية الشيشان. وتنكر هذه التَّقَّارير ان مماَّرسات القَّواتُّ لروسية فى حمهورية الشيشان، تجاورت جميع الخطوط والحدود وللعابير التي يمكنُ التسفاضي عنها (السباب بيبلوماسية -سياسية) تحت مبرر والشأن الداخلي، والذي اتخذه المجتمع الدولي كذريعة يعكن بكل صدق وصفها ب والعدر الذي هو اقبح من ذنبه وُقَائِمَة، الْانتهاكات الروسية للمبادئ والقيم والمثل التي يقول الدستور الاميركي بانها هي اساس الديموقراطية الاميركية، تضم

١- الإعدام الجماعي للمقاتلين والمدنيين الشيشان. ٢- السرقة والنهب والاغتصاب.
 ٣- استخدام القنابل الانشطارية والقنابل الفراغية والنابالم

ضد المقاتلين والمنتيين الشيشان. ٤- قصف التجمعات السكنية ومعسكرات اللاجئين بالصواريخ المُوجهة باشعة لبِنْر وقدائف النبابات والمنفعية الحارقة.

هُ- منصسائرةُ الدَّوَاء والغذَاءُ والكسّساء الذِّي تَهِرُع مِه المُج الدولي للاجئينُ الشيشانُ وبيع هذه المعونات الْإنسانيّة في السوق السوداء لصالح المافيا العسكرية الروسية. ٦- استخدام قانفات اللهب في حرق سكان القرى الشيشانية

كما حدث في قرية ساماشكي. ٧- منع مندوبي الصليب الأحمر ومنظمات الإغاثة العالمية ومندويي وكالات الأنباء العالمية من النَّحْول لبلاد الشيشان، ويصفَّة والمارية والمقال ونلك لمنع تسرب تفاصيل المذابح الروسية ضد الشعب الشيشائي، الى المجتمع الدولي. وعلى ضوء المضالفات الروسية، والتي أكدت جميع التقارير

العالمية حدوثها في حرب يلتسنُّ ضدَّ جمٌّ هورية الشيِّشان، فَإَنَّ موافقة الرئيس كلينتون على زيارة موسكو والمساركة في احتفالات يلتسن بعيد النصر، تأتي بمثابة أثبات جديد على أن الديموقراطية الأميركية قائمة على اسس وقواعد أوهى من مخيوط العنكبوت، أذ انها بيموقراطية نسجت خيوطها كثوب سياسي يصلح للارتداء فَـقط فَي لَيلة الهلوين (Halloween) لتظهر فيها أميركا بثياب اَقْدِسِ الْقَدِيسِينِ (...).

ان المنيسين رسي. ان قائمة المخالفات الروسية في بلاد الشعيشان لمبادئ الأمم المتحدة ولوائح حقوق الانسآن تكفي وحدها لإدانة روسيا الاتحابية كتولة إرهابية، (...)

كما أن موافقة الرئيس كلينتون على زيارة موسكو وعقد وقمة ثنائية، مع الرئيس بلتسن، جامت لتؤكد أن مصداقية الديموقراطية الإميركية في عهد كلينتون «هبطت قيمتها» بدرجة أكبر بكثير من مبوط قيمة ألبولار الامبركي.(...)

هل مصلحة أميركا السياسية، كما برر كلينتون موافقته على زيارة موسكو أمام شبكة C.N.N هي فوق المبادئ والمثل والقيم أَلْتَي قَامَت عَلَيها الثورة الاميركية والنستور الاميركي؟ ا كلمة اخيرة،

«ريارة السيد الرئيس» لن تجدي في ثني الشعب الروسي عن قراره وإصراره في حَجِب الثقة عن الرئيس بلتسن في الانتخابات الرئاسية الروسية العام القبل، لأن القرام الشعب الروسي بالديموقراطية، وكما اثبت في معارضته الشديدة، مدنياً وعسكرياً، قرار بِلْتُسُنْ عَزُو جِمهِوْرِية ٱلشيشيّان، تبين بما لا يدع مجالاً للشلاء، بانه القرام اكثر وصداقية بكثير من الترام «الرئيس الزائر» وبالتاكيد أكثر من التزام والرئيس المضيف، مغتصب الديعوقراطية وجِرْارِ الشُّعُوبِ في روسيا ما بعد الاتحاد السوفياتي (...).

أنَّ التَّظَاهُرَاتُ الصَّاحَيِّةِ للشَّعِبِ الروسي امَّامُ مُبِنَى البِرِلمَانَ وقصر الكرماين، احتجاجاً على حرب السيشان، ورفض الحنرالات الشرفاء والجنود الروس الخدمة في عملية معاصفة القوقار، ومستيرات الأمهات الروسيات الى مناطق القتال لاسترجاع ابنائهن النَّيْنِ أَرْعُمُوا عَلَى النَّمَابِ للقَتَالَ في جَمِهُورِيةَ السَّيْسَانَ، مَا هِي ستوى بشيائر خير وشهادة تقبوق للشعب الروسي في دميادة الدموقراطية، التي، وعلى رغم انها «منهج جبيد، في «المقرر السياسيّ، لروسيا الأتحادية بعد انهيار الشيوعية، الا أن انجاز الشعب الروسي فيها فأق بكثير انجاز الرئيس كلينتون، «يروفيسور» الديموقراطية العالمية، الذي لم يبق «منبر عالمي» وإهد لم يحاضر فيه عن الديموقراطية وحقوق الإنسان، بما في نلك منبر الأمم المتحدة ومحلس الأمن الدولي والمسرح الفكاهي المالي. لعروض الديموةر اطية. ندوة لـ«يونيسكو» في صنعاء: «ثقافة السلامر في الصومال»

انه يحسَّاج الى الوقت والمشابرة من اجل الشوصل الى نشائج صَقِّيقَيةً. فَالْعَالَمُ مُحَضَّرُ للْحَرِبِ مَنْذُ قَرُونَ، لَكُنْ هَلَّ العَالَمُ محضَّر للسلم؟ هذا ياتي دور المثقفين، من شعراء وكتاب وفنائين ومبدعين، في العمل من أجل غرس ثلك القيم و الأفكار وتعميقها.

> وأنطلاقاً من هذه الفكرة، عقيت الندوة في صنعاء بحضور كثر من سبعين مثقفاً ومفكراً صومالياً يثتمون الى جميع الفنات أتوا من ناخل الصومال وخارجه. واوضح السفير احمد ولد بيداء المستشار الخاص لقيديريكو مايؤر المبير المام ك «بونيسكو» في شؤون افريقيا لـ «الحياة» خلفيات الندوة (السرف على تنظيمها) قائلاً أنه بعد أعلان الإمين العام للأمم المتحدة، الدكتور بطرس غالي، عن قرار انسحاب ميونوصوم ٢ ء من الصومال برزت اهمية برس الوضع بطريقة مختلفة في القرن الإفريقي عامة وفي الصومال خاصة، فالمنطقة في حالًّ غليان وتواجه حالياً الشاكل الاتنية ومشاكل اللاجثين ومشاكل التنمية ... واضاف دراينا أن الوقت حان للتفكير بالأساليب الوقائية الَّتِي تَبخُلُ في اطار البرنامج الحَّاص بِه «تَقَافَةُ السلام، وتبينُ لنا أن الأولوية يجب أن تعطى الى وجود حلَّ للصومسال نلك أنه لا يمكن المُساشرة في برنامج استُقرار في منطقة القرن الافريقي طالمًا بقيت المُسكلة الصومالية «تلغم» الى حدما المنطقة بكاملها، خاصة أن العلاقة والارتباط المتبادل

ويقول: «مع انسحاب يونوصوم، أصبح السؤال المطروح:

وقام ولد بيدا ايضاً بزيارة عدد من الدول التي تحيط

ويعتبر احمد الصياد أن ثقافة السلام تعني هؤلاء المثقفين أعثر

موجودان بقوة مين دول القرن الافريقيء.

أكتوا لي بأن عملاً ثقافياً كالذي نقترحه كان مرحباً به

مَل سُنْسَى الْحَتْمَعِ الدولي الصومال؟ وبالتَّالي، كان هنفنًا في البداية مناشدة المجتّمع الدولي كي لا ينسّى الماساة الصومالية. ومن لَجل تلك نهبت في أذار (مارس) اللاضي الى مقيشو حيث اجتمعت بقادة الاحزاب، واحداً واحداً، واستقبلت من الجميع بطريقة ايجابية ان من قبل عيديد، او على مهدي او عثمان اتو، وُشْرَحت لَهم ان «يونيسكو» لا تعمل في المجال السياسي بل في البجال الثقاني وأن الإخفاق السياسي يتطلب عملأ ثقافيا وبالطبع، سألتهم إن كان ذلك يشكل تدخَّلاً في شؤونهم، الا انهم

الصومال لاسيما جيبوتي واثيوبيا واريترياء معتبرا أن الدول المجاورة تهتم بما يجرّي في الصومال، خاصة في ما يتَعَلَّقَ بِالْصَالَحَةُ الْعَاْمَةُ وَالْبِحَثُ عَنَ السَّلَامِ. وَفِي تَلْكَ النَّولِ، أستقبلت مبادرة المنظمة بايجابية. وعند العودة ألى باريس، كان العمل الصعب في اختيار المُلقَّقِينَ النَّينَ سيشاركونَ في الندوة كي يمثلوا جميع الإطراف والقدات وجميع وحهات النظر، أنَّ في داخل الصومال أو خارجه. ويقول ولَّد تبدأ أنه

# هل يصلح المثقفون ما أفسده السياسيون ؟!

🗆 صبعاء - من رئي الرين:

■ دلما كانت الحروب تثولد في عقول البشر ففي عقولهم يجب أن تبني حصون السلام... بهذه الكلصات، التي تعود مفرداتها ألى الشاعر الإميركي ماك تليش والتي استهلم منها الميثاق التأسيسي لمنظمة آلد ديونيسكو، مثله وأحكامه، أفتتح رئيس المؤتمر العام للمنظمة، التكتور احمد الصياد، جلسات العمل لندوة مثقافة السلام في الصومال، (من أجل مصالحة الصومال مع نفسها) التي عُقبتُ في صنعاء بين ١٧ و ٢٠ نيسان (ابريل) الماضي. واوضح الصياد مفهوم ثقافة السلام بانه وفقاً لتعريف

المدير العام - وطباعنا اليومي، ذلك أن طباع النَّاس وقيمتهم وسلّوكهم اليومي هي التي تؤدي الى اشعال الحروب ولَكنّها في ابضاً التي تقويمم الى طرق السلام، وقال: «ان ثقافة السلام وفقاً نهذا النُّفهوم تتجاورُ ذلك المعنى الضيق الذي يحصر السلام بمجرد غياب الحرب، فهي تسعى الى تُوفير الأرضية الصلبة والقواعد الثابئة الني ينطلق منها الافراد والجماعات ي تعاملهم اليومي مع بعضهم. انها ترتبط بالقيم الأنسانية الثي تحشرم قيم الحسرية والعدالة والساواة والتضامن والتسامح وأحترام حقوق الانسان وتعزيز مبائئ وقيم المساواة بين الرجال والنساءء.

ويضُمُّ مشروع ثقافة السلام قسماً تعليمياً حول كيفية تحسين المضمون الثربوي من أجل تاسيس مواقف احترام تجاه الآخر وتجاه النيانات والتعرّف على الثقافات الأخرى، وقسمأ اعلاميا حول كيفية أيصال هذه الرسانة كعمل وقاثي وعنصر تهنئة قبل أن ينتلع النزاع، فيما يدعو القسم الثالثُ منَّ الشروع الى تشجيع المسالحة وتعجيلها وبعمها عندما ينفجر

خلال برس كيفية الساهمة في اعادة الدمج الأحتماعي لهؤلاء النين ابعدوا والنين كانوا في الاعفال والنين كبروا على حمل السَّلاح، وكذلك كيفية مساعنتهم في الالتقاء من جديد بطريقة منسجمة في ظروف اجتماعية تتماشي مع الواقع الجديد. وعلى سييلُ الثالُ، فمنَ الناحية التربوية لا يفكنُ الطَّلَبِ منْ شُخُصَ كان في حال مولجهة وعمره اليوم ٢٠ سنة أنْ يلتحق في مدارس منصو الأمنية مع أولاء في العاشيرة. وبالتالي، يُجِبُّ تسهيل عمليات تثقيف مركزة لهؤلاء وتكوين مهني ومساعنتهم

يهتم مشروع تثقافة السلام، انن، بالدراسات والابحاث والخَطَّطُ والعَمْلُ التَسريوي والنُّهَ قَافَي وَنَسْسِ الْأَفَكَارِ عَنِّ الديموقراطية والتسامح في أطار عمل لحقياطي ووقائي لا يد

ومنذ سنتين، بدأت المنظمية بعيمل نشط في السلف ابور من

الموصول الى الصفوف الثانوية أو الجامعة.

استشار اكثر من ٢٠ أو ٣٠ صومالياً عن الترشيحات التي مرت

امامه، ووصل عددها الى الفي مرشّج، ثم باشر بفرز اسمّائهم. ويؤكد ولد ديدا دكان عملاً صعيماً ودقيقاً ولكنه اعطى نتائج جيدة لاننا لم نواجه اي اعتراض على التمثيل، . واحْتيرتْ صنعاء كي تستقيل النبوة واحْتيرت المواضيع الثلاثة للمناقشة العامة: أعادة بناء المتمع الصومالي، واعادة اصلاح وتأهيل الدولة، واعادة نمج الصومال مع البيئة الدولية. وكِانتُّ الْنَتَاثُجُ الِحِبَائِيَّةَ في مُهَانِّةَ الأَمْرِ، ثَلَكُ أَنْ الْحُوارِكَانُ نِيموقراطيناً وسلساً، كما حصل نوع من إزالة التوتر بين الْثَقَّفَينَ الدَّبِنَ النَّقُوا، بِقُروقَاتَهِم، وِيَاقَشُوا واستُمعوا إلى بعضهم البعض. ويقول ولد ديدا: «كان الأجتماع مهماً لاته سمح لذا بإعادة انشاء تجمع احتماعى سيمكننا التعامل معه ني السَّتَقْبِل، فالجميع مواَّفقُ على مُتَّابِعَة الشَّروع. شكَّت

النَّدوة الاتصال الاول، والآن محبِّ الشَّحَصْدِر من لجِل تَاسَّدِس بنيان للمرحلة المقبلة. واستقبل التقرير النهائي بصفاوة من الشماركين الذين وافقوا على جميع التوصيات واقروا اهمية متابعتها. وعلى رغم أن المتحدثين أشاروا إلى الحاجة لاستمرار الدعم الدولي، الا أنهم اكدوا على انها مستؤولية الصوماليين انقسهم في تحديد مصير بلادهم كما شدَّد معظمهم على أن مسالة درَّعُ السلاح وتسريح الميليشيات والتعهد يعدم اللجوء الى العنق يجِب أن تُسبِقُ تَفْعِيلُ ثَقَافَةُ السالامِ والنَّيمُوقِراطِيةً. وركُرُ الْتَعْضَ على أَهْمِيةَ اجْرَاء حواريينَ الاقاليم بعيداً عن الصراع، وعلى ضرورة تاكيد القيم القبلية الايجابية لتجل محل قيم

العنف التي هيمنت في السنوات الأخيرة. ويحثثُ النَّدوة في دور الراة وضرورة اسهامها في تعزيز ثقافة السلام من خلالُ الأسرة والمُحتمع، وبالتالي مساعبُتها من اجل مواجهة متطلبات حياتها البومية الصعبة، ونلك من خلال اعداد برامج في محو الأمية والاقتصاد المرّلِي والتخطيط العائلي، كما جَرى بحث موضوع التعليم، وثمَّ التاكيد على ضرورة الشعليم العظامي وغيير النظامي والتدريب الإساسي والمهني وطرحت فكرة تطوير برامج تدريبية وتوظيف الشياب لعسب الدخل من أجل تسهيل تسريح البياد شيات القبلية وتمكينهم من العيش حياة عادية.

وحول أعادة تأهيل الدولة الصومالية، ثم الإتفاق على عدةً بقاط، في مقدُمتها تعريز وتوسيع عمليات المسالحة على المستوى المحلي، في القرى والمقاطعات والإقاليم، نظراً الي امكانية أن تقود هذه المبادرات الى عقد مؤتمر مصالحة وطنية يشترك فيه السياسيون ورجال النين والمثقفون والحكماء والنساء والشباب، ويضمُّ أيضاً اللَّاحِثِين الصوماليين في الْحَارِجِ. وبالطبع، رُكُرُ عَلَى التَكامِل الْوطْشِيّ واستَمرارية بِقَاءَ

الدولة الصومالية، واقترح تشكيل حكومة وطنية شرعية ستبورية تعبّر عن ارادة كل الشبعب وتسبيطر على كل

واقترح بعضهم ان يبنى القانون الأساسي على الاستَّفْتَاء الشَّعْبِي، كما عبر النُشاركون عن رغبتهم في قيام سيموقراطية برئانية، وأشار بعضهم الى ضرورة قيام مجلسين للنواب يتالف المجلس الاعلى من القبائل والحكماء او الإقاليم كي بِثَاكِد تَمَثِّيلَهُم الْكَامَلِ، وَأَبِدُّ عَبْدُ مَنَّ ٱلْمُشَارِكِيرِ قيام دولة فيديرانية معتبرين انها الضمان الوحيد للوحدة الوطنية بمختلف أتجاهاتها، نلك أن هذه الدولة ستقلل من وطَّائفٌ الْحكومة الْمِرْكِرْية الى اقْصَى حدَّ وتَفْتَرِصْ اعادة بِّناء وتعرِّيرُ الإدارةُ الْمَحَلَّيةُ وِ الْأَفْلَيْمِيةً.

وأوضح السلفير محمد سحثونء للهتم بالوضع لصومالي، الذي شعَّل منصب الموقد الشَّاص للأمين العامَّ للامم المتحدة الَّى الصومال عام ١٩٩٢ انه سجب التركير على الطابع الفريد الذي قدمته النبوة، اولاً لمجهة المشاركة اله اسعة والتتوعة لجميع المناطق الصومالية من خلال تعدُّيلِ المُثَّقَّفِينَ أَنْ فِي الدَّاخُلِ أَو فِي الخَارِجِ، وثَانِياً لَجِهَة المناقشات التي كانت مفتوحة وحرَّة، وقال القد حضرت عدداً كبيراً من الاجتماعات بشأن الصومال ومعظم الوقت كنا نسمع الكلام ذاته يثردد، وهو كلام فريق او أخر. اسا هنا، فالحديث ركن اكثر على صعيد الشخص، على صعيد المُثقف، لا سيما انه يجب الاحد بالاعتبار أن الوضع في الصومال تحسنُ تسبياً بعد رحيل ،يونوصوب، اذ توجدً بعض الاشارات الشجعة على صعيد التنمية الاقليمية وعلى مستوى المجتمع المدني، وريما سمح هذا الوضع

للمثقفين أن يعبروا بانفتاح اكبر عن أرائهمه. واضافه مرر في النبوة تشديد المثقفين على اهميا التَجِمُع على المُستَوَى المهنَّى (التَّجِارِ، المُعلَّمَانِ، الأطباء...) وعلى مستوى الفئات الاجتماعية (النساء، الشياب...) بدلاً مَنْ الْبِحِثُ عَنْ التَّمَاثُلُ بِالْهِوْبَاتُ الْقَبْلِيةُ، كَمَا لِمُسْتًا أَرْأَدُهُ فعلدة لتَحْمُلَى تلك الحدود القبلية. وكنك بالنسيبة الى اعادة ثاخيل الدولة فكان البحث يجري على الصنعيد الإقليمي، أي تهدئة المناطق وتقويتها وتوحيدها اقتصادياً، وليس عَلى صَعيد القبائل. كما أن يعضهم تحدُّث عن حل فيديرالي وهي فكرة لم تواجه باعتراض شييد. الجميع التقي خارج الأجتماعات وحلس وناقش بهدوءه

واختتم سحنون كلامه قائلاً: «اما الساعدة الخارجية ني السنة بل فيجب أن تكون مناسبة ومركزة على الحاجات القعلينة لتطوير المنظمات غيير الحكومينة وتاسيس الاتحادات المهنية والنسائية كي تتمكن مَن العمل محلياً وهذه المساعدات يمكنها أن تأتي من السونيسكو ومن برنامج الأمم المتحدة للتنمية والمصوعة الاوروبية ومز الدامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي. لقد اوصيداً ان تقوم اليونيستُو، بالتعاون مع منظمات اخْرى، بوضع حهارُ للمتابعة كي لا يكون مصير الافكار المطروحة خلال الندوة السبيان، وللمحافظة على اتصال مع بعض المثقفين النين يشكلون المطابأ فعلية على المستوى الداخلي في الصومالء

الرياض – د. احمد موسى عادل الشيشاني

تبادل الافكار في حوض المتوسط: دور الترجمة» (٣ من ٣)

# جتياح الصورة ودور الصحافة المقروءة







نجمال الغيطاني (الحياة)



المعصوفان دنسه السرهها

فاوالعياسل العراسية وست

لمعوضات الإصبابية في سلم

تنوفي بسنتان العود اشنشت

ر ومعظمتات الأعالم بعث

تحول تبااد السنسار ولله

إب فعاصيص أما يح أبروك

والني اهدت حصيم المان

بد همه شورت السبب.

وسمتو والمشارئه في سهاد

ت صيدد عدي أن الباددوارعة

في من «همونه العطوية»

توب بنشايمي تصبح بازدا

أحجلهم فعسها أحسانا يسا

to human have be

هدولة وتداب روست ولم

ليها وعلادن خوستم وعفدها

A L name they make on

معها بدرسه بدرسه بدرسه

بالبر علىسور موامسة تم

فينوق المتبادي والمناوعة

في فصي التعملية الروسيء

المسل المستعمل في المستعمد الدواء الأو المستعمد الدواء

يه الشهديان بديسا وعبلاد

بعديات ويدع بنشاوسه

تنق للمدرالد أبريفيس براير

مقيار فافتحسب البالموقاية

الم معمل الماء المعمل الماء الم

المسلل ورسس للمراب

فعلمه عاصعة بعوسي

والقيلاء لاستوماع ماس

هيهورك السنسار

و عام لمستخدم الروسعي في

وهيبهم فسدنده فتى

المسيوح العطالهم

of theme are 121

العصار الريس تسمار

my face now and the

الإسان بناس الماس

د زنسيو فداس

يعور الإمدرس

بوني

والكأمعية أتحارفه فسيناء المدن بسرع بديلا

لدنهم السنسار

■ نختتم في ما يلي نشر وقائع ندوة ،تبادل الأفكار في حوض المتوسط دور الترجمة، التي نظمتها مبرسة المترجمين في طلبلطة بالتعاون مع باسعة قشستنالة وللركيز الأوروبي للشقبافات

يوسف الياس من جامعة السوربون تحدث عن مشكلات نقل الابصاث الاقتصادية الى العربية معطياً امثلة عن مختصرات الكلام والوجوم المتعلدة لنقلها الى العربية في مختصرات معاتلة حيناً وفي جمل متنوعة الصياغة احياناً. عَبِيوَ فَيِلللِّي انصاري (مدير معهد الملك

عبيدالعيزيز للتراسيات الأسلاميية والعلوم الإنسَانية فيَّ الَّدار البيضاء) تناول اللَّ الترجمة فيَّ تطور الفُلسفة العربية المعاصرة، فقال بوجوا طروصتين متناقصتين في النظر الى المسالة اولاهما بري أن الفلسفة في نظر العرب مناضياً وحاضراً هي علم دخيل وليس اصيلاً. والاطروحة الثانية تعتبر الفلسفة من مظاهر النهضة العربية

وقال اننا نفتقد دراسة شباملة لظاهرة الترجمة الفلسفية لدى العرب المعاصرين، وهذاك انطباع أنها تضم مجموعة غير متجانسة من المؤلفات الكبرى وانها تَغْتَقُر الى الْكَثِيرُ مِن لِلْوَارِدِ الْأَسَاسِيةَ لُلْفُكُرِ الفلسفى المعاصر. هكذا يظل القارئ للعربى رهينة اختيارات معينة. أما المتفلسف العربي الذي لا يملك امكانية الإطلاع عبر الإنكليزية أو الفرنسية أو الالمانية فيمكن تشبيهه برجل مشدود داخل كهف لا يرى سوى الظلال على حائط ذلك الكهف.

لَكنُّ حَرِكةَ التَّرْجِعةِ، في رأي المَحاصَس، الت بالفعل الى صنع الغة، فلسفية عربية جبيدة وأنجزت لذلك قواميس فلسفية مرْدوجة الْلَحْة. من ناحية ثانية برز تحقيق التراث القديم وترجعته كعمارسة لمناهج علمية وتطبيق لنظريات ومناهج فلسفية وبالتالي كاعمال لمقاربات فلسفية عالمية واعتماد لها. كما تنم الإعمال التي تتم في ذلك الإطار عن رغيبة في الدهول مجيداً إلى الحقل الفلسفي العالمي وإعادة ترتيب تموقع جديد الفكر الاسلامي داخل الفكر العالمي، وبنلك فانها تشكل نقطة عبور ذات اهمية قصوى نحو الثقافة العالمية

وتناول لْلَتْرَاث ببرز انخراطه في تطور وصيرورة والعلاقة الموجودة صائياً بين الفكر الغلسة وما يمكن ان نسميه «الفكر الحر» او «الفكر المرسلَّ، (أي الْفكر الذي لا يعتمد اسائيب ومناهج الثعالجة الْقُلْسَفِيةَ} مَحَّتَلَغَةً بِلاَ شَكَ عَنَّ مُثَيِّلَتَهَا فَى اوسَاطَ ثقافية اخرى. وما يظهر على انه ضعف وضمور لَنْفِكُو الْفُلْسِفِي الْمُنْهِجِي في مَقَابِلَ قَوْةٌ وَاتْسَامِ لَفْكُر «مُرسل»، هو بِلَّا شك نتَّيجَّة للانفصام الذي تعَيِشه المجتمعات العربية الدوم في مواجهتها لشاكلها ومن بينها عدم توفر كل أسباب ووسائل التناول الفلسفي المنهجي الرصين. الأ أن حضور الفلسفة المنهجية (أو المُهنِّية) رغم كونه هامشياً ومنخلقاً،

التراث العربي الاستلامي القندم الى اللغات سأمى ناير من جامعة باريس السابعة تحدث عن حرية تباذل الإفكار في المتوسط فقال انتا امام حضارة تقوم على الصورة قبل الكتاب، والكوسط يتحد في الصورة بعدماً كان منقسماً، وهي صورة بريطانية اميركية لا أوروبية ولا عربية، بأستثناء مساهمة السعوبيين من لنبن على الكثير من انتاج

هو ظاهرة لها مفعول قوي في توجيه وتشكيل الفكر

العربي المعاصر، عن طريق ترجمة الأعمال الغربية

الى الْعُربِية وكنلك عنَّ طَريقٌ ترجمة وتصقَّيقَ

الصورة العربية. وقصل الصديث فقال ان يريطانيا تلعب الدور الأول في بث الصورة والصوت الى ضنفتي المتوسط (مُمسة اضعاف البث الفرنسي)، أما الولايات المتحدة فاستثمرت ٧٤ مليار دولار في تطوير اذاعة صوت اميركا كناقلة للأينيولوجيا الاميركية الى ضَغْتَىٰ المُتُوسِط وهي اقامَتُ لاذّاعتُها محطّتي تقوية في اليونان وثائشة في المغرب، علماً انها تبث بأربعين لغمة وهي الوصيدة التي تبث بالكربية

وبالأرمنية. وقالً ان الملكة العربية السعوبية تسيطر على الاذاعيات الأهم الموجهة الى المهاجس بين العسرب والمسلمين في أوروبا وهي توفر من لندن وباريس تغطية لأوروبا والعالم العربي مرسلة برامج متنوعة من بينها البرامج الدينية الأسلامية.

ولاحظ سسامي ناير ان القسمسر الاصطناعم وعربساته كان قبل حرب الخليج يشتغل بربع طاقته وتحدث يول بلطا (كاثب وصحافي قرنسي)

وتناولت خيما مارتين مينوث (من الركر الاسباني للعلاقات للدوليةً في مُدريد) موضّوع المثقف المتوسطي وارْمة الجزائر، فقالت أن للعلمنة من جهة والتعربُبُ من جهة اخرى احدثا شرحاً حُطَيْراً في الْجِرْائُر ساعنت في تفجيره التوتاليتارية لدى جبهة التحرير التي تركت البلد من دون نحبة.. وتحدث هيثم صفر (المركز الأوروبي العربي للترجمة ي جامعة مونس - بلجيكا) عن الْتَقْنِياتُ الحَدَيْثَةُ والترجمة من العربية واليها، طارحاً مشكلة المصطلحات واللغبة العمسرية ... وتصنت جنورج طرابيشي (ثاقد ومترجم سوري مقيم في باريس) عَرَّ ءالترجمة ومستقبل الثقافة العربية في التقدم

عربي وعبري ساسون سوميخ من جامعة تل أبيب تحدث عن الترجمة المتبائلة بين العربية والعبرية فقأل انها ارْدَهْرُت في الْقرون الوسطى ما أرسى لها تقليدا

ولاحظ سوميخ انه بعد انشياء اسرائيل (١٩٤٨) توقفت الترجمة مَنْ العربية الى العبرية حوالي ٢٠ سنة، الى أن انبعث الاهتمام مجدداً على أيدي يهود عرب انضَّمُ اليُّهم لاحقاً عربٌ غير يهود... وعلى صعيد الترجعة من العبرية الى العربية لاحظ المحاضر انه بأستثناء المؤلفات الصهيونية جرت ترجيمية اعتميال مبيعيثيرة تحت عنوان «الإدب الصبهيونيء. وفي السبعينات لرَبعرت في مصر ترجمات عن العبرية الحنيثة بعد وضع مقدمات تنقد الصهيونية وتقدم ما يشبه ملاحظات مسبقة او

أما نيللى كوهين (مديرة معهد ترجمة الأنب

وقالت دان المترجمين اغلبهم يهود يعيشون خارج اسرائيل، ونحنُ نعقد مؤتمراتُ للمترجمين من العبرية، ومؤتمرنا للقبل سيكون للمترجعين الي

ووزعت كوهين جداول بينت نمو الترجمات من العبرية الى اللغات الأوروبية، والملقت برور ترجمات

وقصلت ميرابيل لازارو (من جامعة غرناطة) الحديث عن عائلة البستاني اللبنانية التي ضمت مجموعة من أوائل المترجمين وللوسوعيين فيعصر

مبحافة الثقافة

تحرير جريدة «اخبار الانب المصرية) عن تجريته، فبدا برسم مشهد الثقافة في الصحافة المصرية، وقال أن «أحْسِار الأنبِ» تطبعُ مئة ألف نستضة اسبوعياً، وهناك ٧ من أصل صفحاتها الـ ٣٢ مخصصة للنصوص المترجمة عن لغاتها الأصلية. ونوه الغيطاني بالجهد الإكاتيمي المصري في اعداد المترجمين قائلاً ان مدارس الاسن في مصر تعلُّم ٣٠ لغنَّهُ، من بينها لغات أفريقية متصنودة

اما الآن فهو يستغرق معظم هذه الطاقة بدوره عن الإعلام السميعي البصيري والعلاقات المتوسطية مقدما احصاءات حول الانتاج المحلي والمستورد للبث وغلبة الانتاج الاميركي

يمكن الاستمرار فيه.

وقبال انه جَبرت في الإطار الكلاسيكي ترجيمية عاني القرآنُ (تَرجِمُـــّـان)، ومقدمةً ابْن خَلَدون، والمُسَقِّدُ مِنْ الضَّالِ للفَرِّالِّي، والف ليلَّة وليلَّة، وكليلة ودمية، وقصائد كلاستكنة. أما عن العربية للعاصرة فجرت ترجمة والإيام، لطه حسين وديوميات نائب في الأرياف، لتوفيق الحكيم (انرجت مقتبسات منهما في كتب القراءة للنرسية) كما ترجمت اعمال لجبران خليل جبران وامين الريصاني وميضائير

شيء من الإعتدار.

العبري في تلَّ أبيبٍ) فقالت أن المعهد الذيُّ أنشئ عام ١٩٦٢ يَتُولِّي تَرَجَّمُهُ الأعمال للْعبريَّة الى لَّغات أَخْرَى مع تفضيل الترجمة الى الانكليزية وتلبية حاجات سوق نشر الترجمات.

كتب الاطفال ايضاً.

وفي طاولة مستديرة خاصة بالصحافة الثقافية تحدث ديقيد بيج من مؤسسة أميد ميدياء (لدار النَّفَاشُ) عَنْ الْمُسْسِنَةِ النِّي انشَاتِهَا الْمُسْوعِيةِ الأوروبية وتشاطها في تمويل أعمال ثقافية وفر تنظيم ندوات وحلقات تمرين وبحث في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، كما في مجال تباتل الافكار في حوض التوسط

تُصَدَثُ جَمَالَ الغَيطاني (كاتب مصري يرأس



لَلْتَبَائِلُ الثَّقَافِي الْعَرِبِيِّ - العَرِبِي. وقال: أن لفلتاحنا على الثَّقَافَات المتوسطية يمر بالمُركِرِينَ البريطاني والفَرنسني. وعلاقاتنا بالأداب الأَخْرِيُّ هِي عُلَّاقَةً بِمُنِي حَضَّوْرِها فِي المُركزينُ المنكورين ومصفاتهما. هنا تنتفي صفة التباتل

العربي المعاصر يدينان للترجمة والتفاعل، خصوصاً مع التفافتين الفرنسية والإنكليزية. وقال محمد على فرهات (كاتب لبناني - المحرر الشقّافي في جبريدة والحيياة ، - لننن ) إن هناك

حرية العاملين في المركز، والإحساس بأطلالة شاملة

على العالم العربي وعلى قراء العربية في العالم

مشهد العالم يتجلَّى من نافذة مكسورة

الحرب: انهيار نفسي وانهيار اقتصادي وتنمير شامل لمعالمها يتم بأسم السلام لتبنى بدلأ منه مدينة بلا روح تخضع لحكم المضاربين بالمال. ونكّر خوري بارتباط الصحافة بحرية التعبير شبه المفتقدة في البعالم العربي حيث هناك معوقات كثيرة

فتصبح توزيعاً. ولأحظ مُسوري ان الرواية والشسعسر في الأنب

فن الكتابة من بعده الاجتماعي. ايجابيتينَّ في تُجرَبَّة الصحاَّفة العربية المهاجرة:

هاتان الايجابيتان اذا لم تدعما بحضور محلّي بلامس المجريات اليومية تؤول المادة الثقافية في الصحافة المهاجرة الى ذاكرة باردة وبعيدة، وهذا ما تعيهونتجنبه.

سجد في طليطة لا يزال مسجدا.

وقال أن الحياة الثقافية العربية تشكو من صنمية الأفكار والأشخاص، فهي تحتاج الى كشوف دائمة وإلى نزعة ديموقراطية لعدم السقوط في

ولأحظ فرحنات ان منشئي الصحافة العربية كانواً في معظمهم أنباء فأعلوا من شأن الأنب فيها، ولكن بعد تصنيع الصحافة انكفات الثقافة الى داخل المتحيفة وضعف شائها. وما لبثت الثقافة ان عَقَدِمتُ في مرحلتين الد القَدومي العربي في الخمسينات والستينات (مابته التقافية ذات حساسية سياسية) ثم المرحلة الحالية التي تشهد اقبال القراء عَلَى آلمادة الثقافية هرباً مَن السَّياسة، ما يستدعي عدم الوقوع في حساسية معاكسة تحرم

وحول التبادل الثقافي رأى انه واقع يومي في عمل الصفحات الثقافية، وقد توسع هذا العمل الى لغات غير الانكليزية والفرنسية مع استكتاب الأجانب ومع اجيال من المثقفين العرب المقيمين في غييس بلد أوروبي وأميسركي، وهنا أشار



صَفَحَاتُ التَراثُ، فَمَا انْ يَنْتَقُلُ عَلَى صَعَيْدَ ٱلفَكِّرُ والإنب والفن ألى العهد الحاضر حتى نلاحظ تنوعأ عربياً وتُجارَب ازداد تفاوتها بعد انحسار المركزين العربين القاهرة وبيروته ولئلك نحن مدعوون مهنياً لَتَقُويُم الحنساسييات المُتَعَاوِتَة. وبهذا تساهم تجربتناً في التبادل الثقافي العربي - العربي لأنَّ العالم العربي للاسف لا بزالَ مجهولاً لدى العُرب

اما ميغيل انخل باستونييه (من صحيفة لا بايس الاستبانية - الملحق الأنبي وقراءات،) فاعرب عن امله بتسخطى الديكتساتوريات في العسالم التي يعرف الاسبيان خطرها حبيداً. وقيال أن جريدته الترمت تقديم خدمة ثقافية فلا تنسى علاقتها مع السوق حتى في مجال الترجمة.

ونكر بأن أسبانيا بدأت الصديث عن بعيها الأوروبي بعد وفاة فرانكو، وشكا من الهيمنة الانكلوسكسونية على السمعيات والبصريات ولاحظ أن أرثُ الثقافة العربية موجودٌ ندى الثقافة

## قصائد للاسباني كلاوديو رودريغيث: «الثلج يلتاث

في وادي الرامة النقي» ولد كلاوتيو رودريغيث -Claudio Rodi guez في «أَنَاصِبُورِهُ، في ١٩٤٣. برسٍ فيقه اللغات اللاتينية في مدريد، وهو حالياً عضو في الإكانيمية الملكية للغة الإسبانية. صوت بارز في الشعر الاسباني التالي للحرب، بقوة بناءاته خصيوصاً، وسطوع تراكيب، وسطوعه مراحدية وصرامته الكوفية التي وصرامته الموسيقية، ويهذه الكوفية التي تميزه في الإنطلاق من لحظات في الطبيعة يكسبها رويدا رويدا روحا متعالية ويحيلها الىحقيقة حوانية.

الى حقيقة جوانية. كان في فشرة الاقتسلام التي عباشسها محجبايلوه، شساعس الالتسفيات الى الشيء والمصالحية مع للحيط وانسنته تقريبياً. توزع شعره على أربع مجموعات لم يزد عليها شيئاً منذ خمس عثيرة سنة، هي: رُهْبّة السكر، و،تعساريم، و،العسهسد والحكم، ودالطيران الاحتفاليَّ، 🖷 القصائد:

١ -- الكسب الوفير طوبي لَن يخرج بتواضع ذات بوم ويعضى في الشارع كما في أيام كثيرة من حياته، ومن دون أن يأمل ذلك ومبكراً: ما هذا؟ ينظرُ الى السماء ويروح يصنغي الى العالم ويسمع ويسيره ويشعر بمنبة الأرض وهي تتصاعدُ بين خطاه، ويواصلُ ويفتح محترفة الحق، وفي يديه بلمع نظيفا مسنيعه ويهبناه من القلب لأنه يحبُّ والى العمل يمضي مرتعشاً كطفل في القداس ولكن من دون أن يسعة جلدة، وعندما يقطن اخيرا الىبساطة هذا كله، ويعدما يكون كسب قوته. يفي، الى بيته فرحاً ويحسُّ بأنَّ احداً يعير له قبضة الباب وليس هذا بالعبثي قطعاً.

٢ - سيكون صديقي ابدأ سيكون صديقي أبدأ لا مذا الذي يخسرجُ في بين التي الحقل وينسي نفسهُ في العيد الأزرق

تحت الثوب الجديد، وإنما انت أيتها الصداقة

(من دهبة السكرة) (١)

نحنّ، المتادين على الأيام، المتكيَّفين ومقامها المظلم شبرأ فشبرأ، من أين يا ترى تأتينا الأن هذه اللحظة؛ من ترى كان يسلها عن أستحقاق الأجر؟ ومع ذلك فأكثر من أي وقت مضمى يسيرٌ هو الأن أن يعقد المرء صداقات. تكفى حركةً ملأى وهذه المنطقة الواسعة وبلا اجتياح والتي هي الانسان، انظر: هي ذي، بعد كلَّ عزف التكنات، هي ذي موسيقي القلب للحظة، شيئ ما يسطع بهذه الفجامة وييهرنا. ولكننا نحس بأنه عبدًا يسطع. ندنُ، المعتادين على الأيام كما على التنفس، هذه اللحظة ترنُّ فِي حياتنا الصمَّاء بهذه النصاعة حيثُ تُتساملُ: ما نفعلُ إذا كانت الشفاء ما تزالُ وسخة من أجل التقييل؟ وإذا كانت اذرعنا بمثل هذه البرودة؟ أين، أبن نذهبُ خارج البيوت ام هنا، هنا، حيثما السقف واطئ؟ الأَنْ، كُلُّ شَيِّ إِن لا شيءً، منِّي، من هؤلاء الأصحاب، من هذا النور الذي لا يهب الكفاية لعيش هذا كلُّه، من أيَّامنا

> يعودُ ما تعرَّبناد. (من - العهد والحكم» - ١٩٦٥)

لدى طلوع الفجر تغاير منزك وتشرع بالسير، وفي برينا تجد معطفاً أزلياً وفي جفافنا العميق نبرة الحصاد. ٣ - لحظة

اليوم خصوصاً، مع انه يوم الاثنين، ونحن بعيدون الذاهبة، من رُمننا المنخول من هذا كلُّه ينبغي أن نُحفظ الأثرُ وإن لم يكنِ غير لطخةٍ مظلمة لظفر كامد وحشى إذا كان أخيراً

الى «سيريو» الذي رافق بيثنته اليكساندره.

الحقة، انتُ أيها للشاء السماوي، يا من في

للحظة، هذه اللحظة، فلا أحد

لمحبيه، ولا يبصر الجلد العتيق

يكون سيده أبدأ، وَهُو يَفَلَتُ مِنًّا، نَوراً فِي النَّور، ويعود،

۽ – کلب الشناعر لك انتُ يا من داعبت

## اللمعان غير المناهي للتوب الانساني ساعةً تغلي في داخله القصيدة ويا من بلعاب لازوردي ولسان مُلاطف لحست نبضاً ننياً، مرتعشاً، عالي الطيران على يدين خلاقتين، بدعابة دائمة أللوحة،

الآن فيما انذكر

حتى لقد

احمر باسره

سنوات صداقة صافية

كان هذا قبل ست سنوات

عندما كانت سلسلتي من الهواء كهذه

التي وضعها لك سيدك في الحديقة

- كُنتُما تتبادلان النظر وتتمشيان

انت في عالمه الواسع وبلا أسوار،

وهو في ملكوتك الذي هو ملا أثر.

من، تُرى، كان الخادم، ومن السيد؟ لا أحد سيعرف أبدأ

لكن رؤية النظرات كانت شيئاً عنباً

صعت لنطلق صراخاً أبدياً.

لم تنع الصغار ولا الفقراء

وانما الشعراء الرديئون،

والى قلبك العميق المتألم،

النتك الصاخبُ، الأليم، المضجر

لقد صمت. ولكنني الأن أعود

لآبائهم المباعين. كان ذلك سواء بسواء.

لالعب وإياك أتبياً من هذا الثلج الملتاث

المحُ على ظهركَ البِدُ الوفيَّة، العارفة

واصغر لك وأكلمك وأداعب

الآن الى الأبد يا مسيريو،

بشنقين لاهيين

محتدث النبيل، حياتك الموهوبة

أيها الصديق الطيب للانسان،

الذي كان هواءً وأدينًا، ووادي الرامة، النقيّ،

سيصَنعُ منهُ شمساً صرّيرانية، الى جانب

يا رفيق الشاعر، أيها النجمة الشعشعة في العلى

€ نقلها عن الإسبانية وقدم لها: كأظم

أطرحُ بينهما اليوم، من دون حوف أخيراً،

هذه اليد المعضوضة بذكراك العنبة.

(من والطيران الاحتفالي ه - ١٩٧٦)

ريما كان أبناؤهم،

الى ديلك

ذات يوم مؤجج بغناء جميع عناسل العالم

كنت تشمُّ رائحتهم من بعيد إيها القفاءُ الفذِّ.

في ساعة تلك الحفل البانس، هم من شيوا

أصفر لك. أتعرفني؟

🗖 القاهْرة – من وليد منير:

🛎 ثمة تعريفات متعددة للرومانسية الشعرية تخستلف، ربماً، اكتشر مما تتفق، لكن تصريف الرومانسية الذي يطرحه عليناً من مجمرة البدايات؛ لمحمد عفيقي مطر (دار شرقيات - القاهرة) مُو: حُساسِية الحَيَّالُّ في اسْتَقْبَالهُ لِلُّوحِودِ الْمُشُمُّ، وللحياة المُغْمِونة. الرومانسية هنا نوع من الغناء التكرر للتماثلات المكسورة والنوات النسية أو للتغني بمضمونها الجوهري. تكشف عين الشاعر في شبابه عن عالم مفتوح على جرح العرّلة، الوحثية، والخسارة غير المحسوبة

سلفا. وتلك العين، إنن، عين إنسانية بالدرَّجة الأولَّى، تتسع لتحوي مشهد البشرية المستجاحة ف مستوياتها كلها مبائعة المانجو - الشاعر السجين الصَّجَايا المجهولون - ابطال الثورات المنهرُمون، لمَاذَا يُستَثَارُ الضَّيَّالِ ازْاءَ هَوْلاءَ الْبِشْسِ عَلَى وَجِه المُصُوص؟ لمَّادَا تتقَجَّر حساسية المجاز والايقاع في موازاة هذه الصورة الحرينة؟ لعل الإجابة تكمن في احتفاظ اللاوعي بصورة مشابهة للذَّات، فالذات - أيضًا - تَحْمُن لَنْفُسَهَا قُدْرًا

كهذا، لذلك فإنها تباير الى كتابة تاريخها وتمجيده. كسيف؟ من خُسلال كستسابة تأريخ هؤلاء النين بلا ينبع جنر الرومانسية - في هذه الحالة - من التوقع الحرين، من الهجس بالصير الاسيان عبر

الاستنماج والتدامج مع الأخرم فتأسيد الماضي أو الحاضر لجماعة مرجعية بعيدها يكون الحسنّ بمستقبل الذات، وانطلاقا منّ الايمان بالحظ السبيئ للبطولة الشريفة يكون تقدير الحظ نفسه لبطولة الذات، أن سيريف ونرسيس يجتمعان معا في تشكيل الذات الشبعرية الاولى التي تتحدث مع موَّقع عامها الحّامس والعشرين في قصيدة •الطفل والحَسَرُنْ، تحت إهداء لافت: «التي عَسَامِي الخَسَامِسِ والطبرينء

ومضى ذات مساء يتغنى للقناديل البعيدة والمواويل السعيدة وجعال الإرض والليل العنيق ورأى عبر الطريق شبحأ يرمى على الماء حجارة قال للطفل: وابنا في الاستطار قد ترقبتك ليلات طويلة يا صديقي.. فلنسر بعض هنيهات قلية». ومضى يعبث في صدر الغلام عصر التفلحة الحمراء في صدر الغلام ومضى في الظلمة السوداء، لا هدس ، ولا رجع

لابد أن تلتيفت إلى تلك الشبيح أو الظل في

اقترانه بالماء والصبيث بين والانا، و والانا الاخرى، لابد، كذلك ان تنتفت الى ديث «شق الصدر، بما حصيلنا الى التناص مع الموروث للقسيس، والي لَلْتَكْرَارَ النَّافَدُ لَعَبَارَةً وَفَي صَنْدَرُ الْخَلَامِ، بِمَا يَلْعَبُ

عليه من وتر ايقاعي - دلالِّي خاص باللَّفة الشعرية وحُدها، لَنْ تَظُلُ الوَّحدة المَكْررة - كما تَقُول جوليا كريستيفا - هي هي اذ تصبح اخرى بمجرد ما تضمع للتكرار. انذا تقرأ - فيما تقول - المقطع المكرر وشبيئا أخر. أن القلب أو «التفاحة الحمراء» تَقَعْ تُحْتَ فُعَلَ العَبِثُ مَرةَ وَالْعَصَرِ مَرةَ اخْرَى، وليس العَبِّيثُ فِي هَذَا الْمُغَامِ بِالقَلْبِ البِكْرِ سُمُويُ مُحَسَاوِلَةً لاعتصبار السعادة الغُقُل منه اعتصبار الممرة الصافية ايداناً بحلول الحزن محل تك السعادة الى الابد، لماذا تَفعل الانا مالانا ذلك؛ الاجابة بيساطة لان الأِنَّا الرومانسية تَفْتَرُضْ هَنْهُ الْمُفَارِقَةُ نُومًا؟ انْ تَقُوم . في الواقع الشخصي، بالدور العملي للضحية والجلاد في أنَّ والمُظْهِر السطحي لذَّلك الدور هو المَارُوشِية، لَكِنْ المُطَهِّرِ العميقِ لَهِ أَ هُو الإحسَّاسُ الاخلاقي بالنئب ازاء البشر المصرومين او التعساء

> طُّرِيقَ المُشَّارِّكَةُ فَيُ بربِ الإلام. نقرأ في «من أغاثي الحواكير»: كان فوق المنكب العاري صليبي کان جرح **في ي**دي يلعق جرحا وحبيبي لم يعد بعد حبيبي سرت مكسور الصبا اقرآ في الليل كتابي وعرفت الموت في شرخ الشياب. ونقرأ في والملكة والوردات واخرون: وسر. انا طفل واعلم انثي طفل وعشت بقريتي خمسا وعشرينا اسامر كوكبا في الغيم مسجونا واعلم انني ساغيش أصغر شاعر واموت مجهولا ومغبونا ولكني سأطلق في لهيب الصدق اوجاعى سايحت من خلال الموت عن اغنية المبلاد

او المنسيين، ولا يمفت ذلك الاحساس الليخ الاعن

تركت علامتي في الأرض بعض دم على الطرقات دالموت في شرع الشباب، و داغتية الميلاد، و والدم العلامةُ، المتروكة فوق الإرض، عبارات تضعنا كلها، في قلب سلوك والقريان، و والخلاص، ولابأس - حيثيَّدُ - ان يعترَج عذاب المسيح وعذاب ايوب النبى وعذاب فرنوس بائعة المانجو وعذاب محمد عديد بطل الثورة العرابية المسي وعذاب الشاعر الشَّابِ تَفْسَهُ فِي مَرْبِجٍ وَاحْدٍ.

بيد أن اللون الأخضر يحتضن مشهد الانكسار برسته: لون القرية التي ترمز الى البكر، النبيء في مقابل المطبوخ، البراءة الاولية التي لم تُجترح بعد، ليست القُسرية - الخسصب أو النُفساء هي الاطار المُستَعير الذيُّ يؤطُّر اللوحـة تُحعيدا، بل الْقرية –

معد اقتراف الذنب؟

يقول بلبل حزين

ماذا يقول حينما يرى على الجدار قصة البشر؟ الذي يستعصني على الثمرق.

حياة ما قبل الحياة، وسقوط المكان الى أسقل، الابد والازل محا، هي أبعاد اربعة تشكُّل صرائق الوعي الأول أو مجمرة البدايات، وهي تدل على نلك النزوع الصوفي الفريد ألى المصصور الكامل من حُسلال النفي. ومن ذلك النزوع ببسرز اللحن الرومانسي بتنويعاته الششي ليؤكد عنصر الالم بوصَّفه جوَّهْرا للَّحْيَاةَ البِشْرِيَّةَ ، ويُموسقه ويُعطيهُ ايقاعه النبيل، نلك هو مشهد العالم كما يتجلَّى من نافذة النبيل، ذلك هو مشهد العالم كما يتجلى من نافيدة مكسبورة هي الجلم الشيخيصي، والجلم الشخصى هذا هو الدلالة السايحية لذَّاتُ تَضْعُ نفسها موضّع الرائي وتصف ما ترى لتبين به حياةً خاسرة تفقد العدل والحب واصالة القعل من دون

بالحدين الجارف الى رائحة المكان القنيم، وبالطبع رائحة النكريات الاولي، بيد ان الامر هنا في حاجة الى توسيع فضاء موضوعه. فالشاعر ليس مسكونا بمكانه الفرد او نكراه الفريدة فحسب ، كما انه لا يكتب من وجهه نظر دالانيماء فقط

والنكرى، ويكتب من وجهة نظر دانيماء اولى دحواء، وانيه وان دادمه في آن، انها تناثية لاوعي فيلسوف مثقل في اول الشباب بموضوعة الروح الكونية في كليتها، وأنعكاس هذه الروح في الجزء المنسى من الكينونة البشرية. وما «مجمرة البدايات» إلا نوع من مباركة الميلاد ورثاثه في أن. أنها الدراما الشعرية التي تحتقل بالغناء وسيلة الى اضاءة اللحظة المركبة لفعل الصداع، وهذه هي الخاصية الميزة لمثل هذا الخطاب المعبر عن فجيعة

قراءة في «من مجمرة البدايات» للشاعر المصري محمد عفيفي مطر البكارة. تُرى هل يقوم رمز ميتافزيقي آخر هو وعدن، ربماً كان اختيار المكابدة المُرَّة - ايضا - نوعا من محاولة النطهر الضافي لاستعادة الفردوس المفقود كما تقترحها حساسية الخيال الرومانسي،

مَّاذَا يَغَنِّي فَي ضَمير الليل شاعر سجين رَواره: حكلية العموع حين طهرت ملامح السنين

هاجسٌ ٱلْزَمنْ يتجِّسُد ثقيلا مُوجِّعا ليفُجِر في وجدان الاسسان حسيناً قديما طارفا الى جِـوهر الألوهة في وجوده الى التواَّري التَّام، والأنسَجَّامُ

أَنَّ الانقسمام المسوَّوم والانقصال الفاجع عن وتصول الزمن بعيدا عن النقطة التي ينصهر بها

لُعلنا نتنكر «باشاس» في (شاعرية التاملات، انه مسسكون - بالاحسري - بلوغسوس المكان

التناغم الكسورة.

## المكعب رقم ١٨

- 1 من مؤلفات احسان عبد القدوس، الاسم الاول المثلة مصرية. 2 - من مؤلفات جيران
  - 3 خبريابس، عكسها جامد،
  - 4 الاسم الاصلى لجنكين خان.
  - 5 ود، لأعب كرةً قدم الماني مشهور، اكتمل. 6 - ضمير.
    - 7 قادم، عكسها من اسماء الإسد،
  - ا فاكهة مشهورة في مصر، اغنية لأم كلثوم. ب - الباقي الدائم، حرف نداء.
    - ج حرف هجاء، معيب.
    - د من الحبوب. هـ – عكسها في ورق اللعب، حصان.
  - و حرف جزم، مقابلتي. ز - الاسم الثاني لمثل فرنسي، حرف جر.
  - ١ والدة، شديد ومتين وقاس. ٢ - فيلم لناديا الجندي ومحمود مسعود وجميل راتب.

    - عرض، من الإزهار، حانقة. ه ـ ردع، ماركة غالات، حرف جر.
    - ٦ إلة، حب، ٧ - سنة بالإجنبية، طوى، نجل، حرف عطف.

3

ا ق و ټ

ن ل

اعثر على الكرة

استخدم الكومبيوتر في ازالة الكرة من بين اللاعبين في هذه اللقطة، والمطلوب تحديد مكانها الاصلي. الصورة الاصلية ستنشر الاسبوع المقبل وفيها الحل.

## الكلمة الخفية

٦ – عيلر، دن.

٨ – عثنا، سيلاني.

١٠ - شقاء الغرام.

۹ – روټ، نمعا.

ي

ن

والبزاق

وأحيانأ

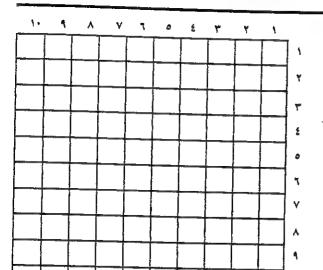
بعض

وقد

الضفادع

- " أنقل جميع الكلمات في أفقياً وعمودياً كما هي تماماً الى داخل المربعات الصحيحة لها في هذه الشبكة، بحيث تتطابق الأحرف مع بعضها البعض في أفقياً وعمودياً، عند الإنتهاء تَبقى مريعات فارغة، إملاها كلها بالقلم فتظهر لك الكلمة الخُّفية

- عموبيأ: ١ - وأ أسلاماه. ٢ – قاحل، اهويك، ٣ - لولاء مد. ٤ - أخ الأأأ. ه – مطالبينا.
- ٦ لابال.
- ١ قل، عرش. ۲ – واو، شوق. ٣ - أجلامي، أتا. ع – الإخطل. ه - ارفس. ٧ – آهـ، أبد، لدغ. ٨ - مو، أين، أمر. ٩ - إيمان، نعا. ١٠ - هكذا الإيام.



دائرةوارقام

= A × YY0 - £

١ - في اية سنة تسلم موسوليني زمام

٢ - في أية سنة اكتثبف النفط في ليبيا؟

٣ - متى تمّ جلاء الاميركيين عن ليبيا؟

## الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة مؤلفة من ٧ حروف

 حل كلمة السر: جيزان.



止

القنفذ

خجول

بطيعه

اختار

لذلك

ن ق

ط

الظلام

يخرج

مخناه

عليق

شجيرات

وأعثباب





قوته

لإثحة

طعامه

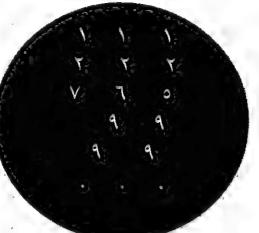
ديدان

الارض

الحلزون

الحشرات





لكل سبؤال من هذه الأسئلة جوابه الصحيح ولكن الزقم جاء مبعثرا داخل الدائرة، فما عليك سوى الإجابة على كل

طريقة الحل:

الأستلة بجمع الأرقام ' الصحيحة لكل سؤال

حل اعثر على الكرة:

## كل دائرة وأرقام 11978 - 1

Y = PAYI: 110A-T 3-0843.

حل المكعب رقم ١٧: ١ - حسن يوسف، مطبوخ؛ ٢ - بردار؛ ٣ - اخ، ستار؛ ٤ -بينالتي؛ ٥ – أأ، فارتا، نو؛ ٦ - أسلاك؛ ٧ - سف، غرانيت. أ - نابيا، نسابة؛ ب - برازيل، يا؛ ج - اتا، نرجم؛ د - حر؛ هـ -أن، لبيب؛ و - سد، معكرونة؛ ز - سلفادور، وي. ١ - سن، أسس؛ ٢ - ايغان ليندل؛ ٣ - ندخر؛ ٤ - ير، فر، يبارح؛ ه - ودج، غار، مد؛ ٦ - أس، وع؛ ٧ - فرس، تاء، زأر، كر.

حل الكلمة الخفية: اليمن.



## الحمل - (E/Y:-Y/Y1)

## ائت قساس على الخساد القرارات المفاجعة بمفريك، ولكن مشاورة الإخرين ضرورية في بعض الحنالات اسبوع مناشب لتحقيق إمانيك حقاك أخبذ في الصنفود ولا يتقصك الأالاقدام لتصل الى مبتغاك حياتك العاطفية غير مستقرة فاحيانا تساورك الشكوك تجساه من تحب واحداناً أخرى تعطيك ثقة كاملة، يوم السعد الاحد، رقم الحظ ١٤.

1.1

# الاجتهاد والعلا النجاح لهذه الفترة علول

ان تستقطب الشركاء النين يستطيعون المساعية في مشروع جبيب إياما أهذا الاسبوع هانئة جدا قاسية قديهن الظروف الْجَسِّينَ عَمِ لِنَّ وَتَهَا فَهُمِي تَ قِبِلَ ، حَاول مُمَّارَسُتُهُ وَبُعِضٌ هواياتك القديمة. يوم السنعد الإربعاء، رقم الحظ ٨٠.

## الجوزاء (1//1-0/11)

 عـمليـاً انت على وشك · الثقاد قرارات مهمة، تتوقع أن تنتقل الى وظيفة جديدة اسيكون لك شان كبير فيها. لا تنسى اصدقاعك القدامي وحاول أن تكون دائم الاتصال بهم. عليك ممارسة الرياضة بشكل منتظم ودآئم. أحوّالك العّاطفية مستّقرة هذا الإسبوع. يوم السعد الجمعة، رقم

السرطان

(Y/TY-7/YY)

طري<u>ة تك</u> في عسرض أفكارك العسمليسة

ومشاريعك ينقصنها

وهذا أن يساعدك في

الوصبول الى اهدافك. ستعيش في جو من الإطمئنان لأن همومك المالية

تسير نحو الحل. إذا كنت تبحث عن

المتبيب فهو بقربك ولكن عقلك ام

يره بغد. يوم السنعد السنيت، رقم

تشاطك الكبير في أبعمل 'سنيفاجيء المُحْيَطِينِ بِك ك في المنطقة ا معك. تنظر ألى الصياة نظرة تفاؤل لأن ظروفك المالية جيدة جداً إستقوم بزيارة للإهل بعد غياب قصري سبيله عملك المتواصل سؤف تمر بمرحلة عاطفية صعبة تشعر فيها بِالْمُلْ، يُومِ السنعَةُ الْأَثْنِينَ، رَقَمَ ٱلنَّحُظُ

العذراء

الحظ ٢٣.

(4/YY-X/YT)

الاسد

(A/YY-Y/YY)

🥊 سييضطر شيريكك في

## الميزإن (10/TY-1/TY) .

ستتجاوز ازمة مالية صعبة طرات عليك. العنسل ألى السُّسفَّرُ لِمِهُ طَوْمِلَةً . وستكون انت المسؤول الاول اتضاد أَلْقُراراتُ المُهمة في كُلُّ الْأَسْارِيعِ. حظ في جميع المجالات لكن هذا لا يكفي مي حسيم بمداحة الى التنظيم وعدم إضاعة الوقت في الأمور النافهة. يوم السعد الثلثاء، رقم الحظ ١٤.

اخرى لوضع مستقبلك في طُرِيقَ الصّوابِ إياك والياس أو الإنهيار لأن عت آلمادی سيتحسن. تُنقصك الثقة بالنفس كن مباوراً ولا تحف اللغامرة

# العقرب

(11/11-11/11)

سنُوفُ تَضَطِر الى إِتَجَادُ عَلَيْهِ وَالَى تَشِيلِ بِعُضُّ الأمور في نظام حياتك العملية. صحتك جيدة لكن مقاومتك العصبية محدودة تجاه بعض الأصور. تميل هذه الأيام للهدوء والراشة بعيدا عن صحب المجسسمع والناس. أنت قليل الخلام في وهذا بعد ود لطبيع تك المرحة. مشتروع زواج قد يتكلل بالنجاح. يوم السعد الاثنين، رقم الخط ٢٥. المُجَالِ العَاطِفِي وَمُثِنَالُ النِّي التَّعَبُيرُ بِالنَّصِرِفَاتِ. يوم السعد الخَمْيسِ، رقم

تعيش حياة اجتماعية مريحة

## القوس (17/1.-11/201)

عملتاً ستفر في اوقات جيدة هُّذَا الأَسُنُوعِ ، أَتَّخُذَ قَرَارِكُ تُشْرُعِهُ وَاخْتَرُ الافْضَلِ لك. أُصِّدِهَا وَكِي بِسنونِ البِك أَحُدُم أَوْمُ فَعُدِدة إِ حَالَافِي عَابِر فَي العائلة أَنْت فَي خُاجِة الْيُ الْمُجْدِيدُ وذلك بتغيير عاياتك وألافلاع عن الريجيم. يجب كسير طوق الجليد الذي يلف علاقتك العاطفينة يوم السعد الخميس، رُقم الخُطُ ٣٤٠.

## الجدي (1/14-11/11)

وشكلة في العمل تنعكس على مــزاجك فـــــــاول المحروج فن هذه الازمــة وحــاول أن تفكر في الشوم التهــبل أكــثشر من الايــام الماضية. الخَظيسِياعدك كِثبراً، لكن عليك الأتبني كُلُّ أَمَّالُكٍ عَلَى ضَرِبات الحظ صداقة جديدة قد يتقلب الى غرام عاصِئُكَ. يوم السَّعْدَ الخُـمُعة، رقم الحظُّ ٥٨.

# عملياً بعض المشاكل التي تعترضك مع بداية هذا الإسبوع قد تضعف

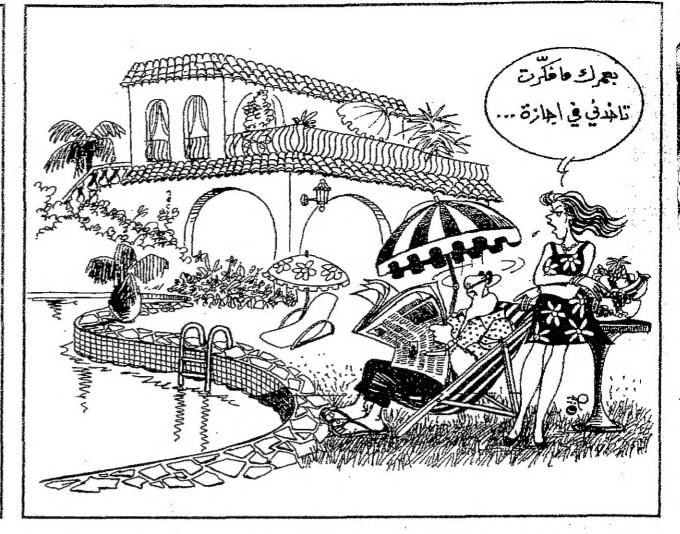
الدلو

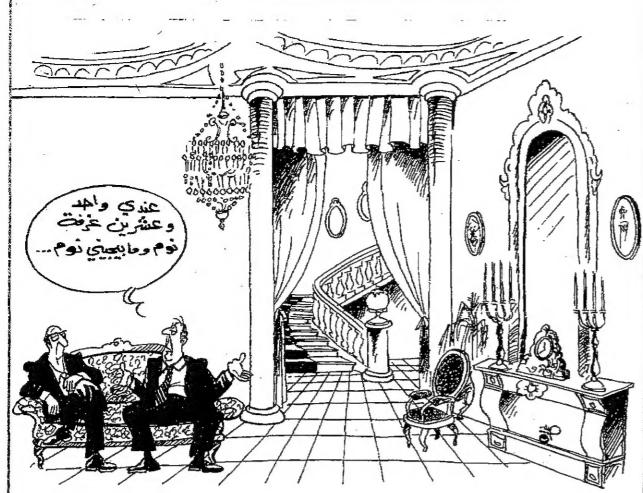
(Y/1A-1/Y+)

من عربمتك، لا تياس بل حاول السيطرة عليها متسلحا بالعزيمة لإنها مهمة. تحتاج الى يد قوية ترفعك الى اعلى. لماذا لا تستغل عَلَّاقَاتُكُ الاجلَّتِماعَية وتوسع من ارتباطاتك العملية. تعيش مرحلة عدم استقرار عاطفي، يوم السعد الاحد، رقم الحظ ٧٢.

## الحوت (r/r-r/19)

، ستقوم بتنفيذ مشروع هام جداً سيرفع من قدرك في العمل. حَالِتُكُ الْمُادِيَّة مردهرة لكنك تشعر برغبة قوية في الإنفاق من دون حساب. النجوم تنصّحك بالتّقارب من الاهل فهم في النهاية حصنك الوحيد خصوصاً في أوقات الضيق. دعك من المغامرات العاطفية العابرة واقتصر على علاقة ثابتة. يوم السعد الجمعة، رقم الحظ £. •





كان مقرا للمجمع العلمي للحملة الفرنسية ترميم بيت السناري في القاهرة 🛘 القاهرة – من خالد عرب: امر بإنشاء هذا المنزل ابراهيم مستقاطعين. وفي الركن الجنوب القربي من القناء سلم صاعد بنا الغربي شبباكان، بالإضافة الى با مصر أنذاك وفرغ من بناء المنزل قبل وصولهم الى مصر هذا المنزل مقرا فقنت كسوتها الرهرفية. وكان هذا المجمع يتكون من اربعة التصميم مبدأ الانتماء للداخل، خيد الطبيعة، وقسم الأقتصاد السياس تجمعت عناصر المنزل حول فناء رحب

مبخل بيت السناري، والحياة ه

والفنون الداب والفنون الج مقرّاً له في العام ١٨٥٩. وفي العام ١٩١٨ نقل إلى القاهرة في منقسره الجديد بالقرب من سبني البرلان

المصري. وبعد مرور مئتي عام على الحملة الفرنسية على مصر سيكون الفرنسيون قد انجروا ترميم هذا المُنزَل الاثْرِيّ المُهم الْذيّ يقع في حي السيدة زينب، بكلفة اجمالية تبلغ مليون جنيه مصري.

يتوسط المنزل فناء مكشوف هو عبارةً عن مساحة مستطيلة يتوسطها مكان الفسقية، وفي الضلع الشرقي منه عدد من الحواصل وغرف الحُدم والمنافع، وفي الضلع الجنوبي من الفناء تختبوش عبارة عن مساحة مستطيلة مغطاة بسقف خشبي ذي رُحْسَارِفَ مِلُونَة، يرِدُكرُ على عسمُسودُ رشامي مستطيل. وفي الضلع الغربي

مكشوف يتم النخول اليه عبر مدخل ر يتكون من ردهة ودركساه المسقط ان الدور الارضى يحتوي على غــرف الخــدم والمطبح الارضى والحواصل التي تتجمع حول فناء صغير بالإضافة الى سكن للبواب بجوار المدخل. كما احتوى كذلك على التختبوش وهو مخصص لاستقبال العامة من الزوار ومنظرة لاستقبال الرجال تتصل بدهليز المدخل اتصالا مياشوا حرصا على اصتوام خصوصية اهل البيت. اما الدور العلوي فقد احتوى على اكشر من قاعدة على نعط القاعات ذات النور والايوانات التي تنفتح بشكل مباشر

على القناء، وعلحق بها خرائن

نومية. أعتمد التشكيل الداخلي، كسا يتبين من تحليل الفراغ الداخلي، على الْتُنُوع في الارتفاعات. في حين بنيت القاعات تبعا للوظيفة وكذلك التنوع



الفناء الرئيسي للبيت. (الحياة)

في طرق التغطيات، فبعض العناصر / المناسب من التهوية والاضاءة الهائلة دلخل القاعات، وجهز بعض القاعات بالملاقف للاستفادة من الرياح الملطفة في شهور الصيف الحارة. ألحق بهذا للنزل معهد للحرف

على بسقف خشبي مسطح والبعض الأخر مغطى باقبية متقاطعة وقسم

بقبو دائري مما يقوي الاحساس

بالانتقال من فراغ لأخر. وظهر التنوع في تشكيل الفقد حات المطلة على

بالمشربيات وروعي التوجيه المناخي في العناصر المضنافة كالمقصد

والتختبوش، ووفرت المشربيات القدر

حن وفي اسلوب الخسرط

الاثرية جمع فيه امهر الحرفيين في مصدر من قلب المجلس الاعلى للآثار، والمعهد وحدة خاصة هدفها ترميم الأثار الاسلامية وما تصقويه من روائع فنية، وتدريب الصبية الصغار

على هذه الحرف، ليتخرج جيل جديد ينقنها من الانتثار، ويحصل الحرفي الكبير على اجر قدره من ٣ جنيهات الى ٦ جنيهات يوميا، ويضم المعهد اقساما للنجارة والصنف والرضام والحجر والسجاد. وسبق للبعثة القرنسية ان تولت ترميم عبد من منازل القاهرة العثمانية منها منزل عبدالرحمن الهراوي، وعند من اثار القاهرة القبيمة.

# وأسراب الطيور والصقر الذي يستسيغ لحم الحمام!

☐ لننن - «الحياة»

التي تعدرضك موسا هدا الاستوع ندن

لى أعلى لمادا لأنسته

علية نعيش سرحاناته

وية في الإنفاق س

اوفات النسبق رعادا لعلفية العابرة واقتصر

ساعيت ويوسان

■ لعبة «الكريكيت» من الرياضات الشعبية الواسعة الانتشار في بريطانيا. وَجِزء مَنْ قَابِلِيتِهَا الشَّنبِيدة لدى الانْكَلِّيزِ والشَّعوبِ الاحْرى الَّتِّي بريعاني. وبدر من مايليها كنانت خناض عنه للام بدراطورية البحريطانية في منا مضى كالهنود والباكستانيين والاستراليين، يكمن في انها هادئة الى حد بعيد مقارنة بكرة القدم أو الركبي مثلاً، وهما اللعبتان الاكثر انتشاراً في العالم. وليس الهدف هنَّا شرح توانين هذه اللعبة المعقدة جداً. لكننا نشير الى

ان اللاعبين يتحركون على أرضية عشبية خضراء واسعة المساحة، وتُعِظم المباريات تجري في قصل الصنيف... أو في الأيام المشمسة وغير المنظرة من الصيف الانكليزي المتقلب. من السعيف الإدبيري المعنب. ونظراً الى اتساع المساحة الخضراء التي هي الملعب، ويسبب تكاثر الطيور في فصلي الربيع والصيف البريطانيين... فان ملاعب الكريكيت كانت تواجه ازعاجاً دائماً يتمثل في «أقامة» اسراب من الطيور يصل كانت تواجه ازعاجاً دائماً يتمثل في «أدامة» اسراب من الطيور يصل

عسما في بعض للرات الى للنات في منه المناطق حتى اثناء المباريات، على اعتبار أن اللاعبين لا يركضونُ الا نادرا وبالثالي لا مجال لازعاج الطيور الباحثة عن قوتها بين الإعشاب الخضراء. وبثل هذا الوضع كان مرّعجاً للاعبين، فاليّ جانب نفايات الطيور فوق الحشيش الاخضر كانت الاسراب تطير بصورة جماعية مفاجئة مما يشتت

انتباه اللاعبين والجمهور. وهذا امر حيوي جداً لأن التركير على الكرة الحمراء الصغيرة والتقاطها قبل الوصول الى الأرض هو الغاية الأساسية من اللعبية. وكثيراً ما كانت النوادي توظف اناساً مخصصين عهمتهم مطاردة الطيور وأبعادها عن الملعب... لكن من دون أي نجاح يتكر! واخيراً تَفْتَقَتْ قريحة احد المسؤولين في وآحد من اكبر نوادي الكريكيت في بريطانيا عن حل طبيعي، لطرد الطيور من دون استعمال

المبيدات وغيرها من الوسائل التي تثير نقمة انصار البيئة والحيوان في هذه البلاد. واثبت هذا الحل نجاحه الساحق في تجربته الأولى يحيث صار من المتوقع انتشاره سريعاً في النوادي الاخرى. الحل ببسياطة مو استنجار صقر مدرب على مطاردة الطيور. ويعد فترة قصيرة التالف مع الكان، يطلق الصدر في لجواء الملعب اطارية الطيور للرعوبة التي لا تكاد تحط في مكان حتى تلاحقها صرحات هذا الطائر الشرس، فتعود الى الإقلاع بحثاً عن اصاكن اكثر أمناً. صحيح أن الصقر الذي اطلق عليه اسم هماريس، استطاع اقتناص حمامة او اثنتين في المرحلة الأولى من مهماته، الآ أن مدويه الذي يرافقه من مكان يعيد

استطاع وقف هذه الهواية... وساعده في ذلك أنَّ الطيور نفسها فهمت اللعبة وأنطلقت الى ملاعب اخرى لا تصل البها مخالب هذا الصقر. ولم بعد امام مماريس، حالياً سوى التحليق سرة او اثنتين خلال النهار ليعلم اسراب الطيور – أو التي تسول لها النفس العودة – بانه موجود، وبانه ما زال يستسيغ لحم الحمام الطري خصوصاً بعد مطاردة



ابن عذاري المراكشي

ابه العباس احدد بن محمد بن

عدداري المراكسي، هو من المؤرخين الشهورين في المغرب العربي ومن المصادر الإساسية لدراسة تاريخ

القرن السابع الهجري الثالث عشر

«البسيان المُغرب في احسبار علوك

الانداس والمغرب، وله مؤلفات اخرى

شائعة يروي فيها معلومات مهمة عن

تلريخ الخلفاء والاصراء في المنسرق،

ما تبقى له، وهو الأثر المنكور

اعلاه، عيارة عن حوليات تقسم الى

ثلاثة اقسام وتروي قصة افريقيا من

فتح مصر في العام ١٤٠م الى أَخَذَ

للهسية على يد الموحسين في العام

١٠٢ هـ/١٢٠٥ م. في القسسم الاول

يروي قصص واشبار السلالات

والإمارات التي حكمت منذ فتح شبه

فالخلافة الاندلسية فملوك الطوائف

في القسم الثاني من الكتاب، اما

القسم الثالث فيطال عهد للزابطين

والموحدين في المغرب والانتلس حتى

زُوالٌ حكمهم. هذا الكتاب تعرض لنقد قاس عندٍ

ناشريه من المستشرقين، خصوصاً

بالنسبة الى متهجية الكتابة،

وبالتحديد على يد المؤرخين الاسبان

من امثال هويتشي وكلود سانشيز

البـــورنورُ. لكنّ على رغم هذه

الانتقادات ويعد امعان النقد وتحليل

المصادر، يمكن اعتباره مصدراً مهماً

لتساريخ الاندلس ولتساريخ المغسرب

العربى، لانه ينسخ مصابر ضائعة،

وبالتالي يصبح مصدرا بقيقا للتعرف

أَلَى تَارِيْحُ المُغْرِّبِ العربي. وتُحِد في الكتابِ معلومات مهمة

عن تاريخ الخلافة والسلالة الفاطمية

التي حكمت جرءاً من الشرق. ونعطي

منها ما يذكره عن ثورة أبي الفتوح

الحسن بن جعفر العلوي يوفيها سنة

٢٠٦ هـ، عاد صاحب مكة الى طاعة

الحاكم وهو الحسن بن جعفر المتقدم

الذكس، الذي قيام يهيا، ودعيا لنفسيه،

وتسمى بأمير المؤمنين الراشد بالله،

ثم تاب مما في عل في هذه السنة،

وصعد المنبر، وتبراً مما كان ادعاه،

وكتب بثلك الى الحاكم بامر الله، فقبل

منه وانفد اليه اموالاً عظيمة وامر

النَّاس أن يستافروا ألى مكة بالطعام

ومن النسادج على سا كتب ما

يرويه عن الفتئة العظيمية وبمنار

القيروان حيث يقول: ﴿وَفَي اوَاحْرِ هَذَه

السنة وصل العرُّ بن باديس سجل من

الصاكم خاطبه فبه بشرف الدولة،

وركب المعسر بالبدود والطبسول وفي

سنة ٤٠٨ كانت حروب عظيمة بين

عساكر شرف النولة المعرَّ بن باديس

ويئ عساكر حماد، وتلك شيء يطول

امره. وفي سنة ٤٠٩ خرجت طَائفة من الشبيعة نحو مائتي فارس بعيالهم

الى صنقلية، وبعثت معمم ضيل

تشيعهم. فلما وصلوا الى قرية كامل،

وباتوا بها، تنافر اهل المنازل عليهم،

فقتلوهم وقضحوا بعض شواب

النساء ومن كان لها منهن جمال، ثم

اطفالهم يريبون المه

قتلوهن،

وسائر المرافق...ه. (ج١، ص٣٧٥).

على ذلك عينات من نصوص الكتاء

حريرة الايبرية ثم الإسارة العربية

ولكن للأسف لا لثر لها حتى الأن،

له مؤلفات تاريضية اشهرها

الميلادي ومطلع القرن الرابع عشر.

والولائم والدعوات وتارة عند الحزن

والغم وللصائب وفي الماتم، وتارة في

بيوت العبيادات وفي الأعنياد، وتارة في المسسواق ومشادًل السسوقسة:

ستعملها الرجال والنساء والصبيان

والشابيخ والعلماء والجهال والصناع

والتجار، وجميع طبقات الناس، (٢٤) تالف أ - الكندي والتنظيم الكلي

للتاثيرات الموسيسقية في الذفس

الكندي (٧٩٦ - ٧٨٣م) عن غيره، هو

رجوعه الى جنور تاريخية اعمق في

تفسيره للظاهرة للوسيقية. فقد كانْ

يرجع تومسأ الى حسضسارة مسابين

النهرين في تصنيف للتاثيرات

للوسيقية. فالصابئة الذين عاشوا في

العراق منذ القدم أذذ عنهم الكندي

مبدأ التالف بين الإجرام السماوية

وطبقه على أوتار العود، وأورد فارمر

مقتبسات من الكندي يربط فيها بين

الانماط الايقاعية لأوتار العود

والإفسلاك السسمساوية: دان النوطة

المُطلقة لله (1) من وتر البُع في العود

والذي هو أول التوطأت وأخنقضها

يشبه زحل وبعد ان يكون الاصبع

الأول (السبابة) قان النوطة (ب) من

وتر البم يشبه الشتري وشبيه بنك

الأصبع الوسطى فيان توطة (جـ) من

وتر البم للمريخ والخنصر فان نوطة

(د) للشـمس. ونوطة الأصـيع الأول

(الوتر المثلث) للزهرة، ونوطة الاصبع

الشساني (و) لكوكب عطارد، ونوطةً

لاثر الموسيقي هو ربط هذه التاثيرات

بالأضلاط الجسمية للانسان وهي:

الدم والبلغم والصيفراء

و السوداوية. فلقد نهب الكندي ابعد

من ذلك حين أوضح بالتفصيل الدقيق

مكانة الايقاع الموسيقي وأثره في

البنية الانفعالية والصحية للانسان.

وينقل لنا فارغر نصا عن كتاب

ريسن الكندى الموسسوم درسيالة في اجسزاء

خبريات الموسيقىء تحت عنوان دفي

مشاكل الأوتار واركان البدن والإفعال

التاثيرات:(٢٦)

الأصفر ويسكن للبلغم

على عكس وتر الزير.

يوضح فسيسه تفسسيسره لتلك

(وتر (ج)): في أفعال النفس الفرحية

والعاطفية والقلبية، وقساوة القلب

والجرأة وما شابهها، ومن قوم هذا

الوتر وهذا الإيقاع أنه يقبوي للرار

٢ - مما يلزم المثنى (وتر (ز)): من

نلك الأفعال السبرورية الطربية

والجوبية والكرمية والعطف والرقة.

أن قوة هذا الوتر تقوي حبركة الدم

ثلك الأقعال الخنثية والزالي والمزن

وإثواع النِكاءَ واشكال التضرع. وهذا

الوتر يقوي البلغم ويسكن الصفراء

. ٤ - ومما يلزم البم (وتر (١)):

له فالحثين و للح

يصلح للأهزاج. ان هذا الوتر يقوي

ويحرك السوداء وبالوقت نغسنا يسكن ويحقف حركة الدم

حُتَّاماً، تقول أن كان أطباء العزب

وقالسقتهم وعوا واستفادوا من

للوسيقي بعد أن تنبهوا الى أثارها

النفسية، لم يعفل الشعراء العرب

التاكيد على هذا التاثير، وها هو

الشباعر العربي كشاجم يقول في

قاثيرات الإلحان(٢٧):

من ذلك الأفعال السرورية

٣ - معا علزم المثلث (وتر (د)): من

وتسكن افرازات المرة السوداء.

١ - مما يظهر في حركات الزير

ان أهم ما يعير تفسيرات الكندي

الأصبيع الرابع (ز) للقمرء (٢٥)

منا يمينز القيلسيوف العبريي

الانسانية

للم عبر بن باديس: لما كان ثاني عيد

الاضحى من هذه السنة كانت الداهدة

العظمي والمصيبة الكبرى، ونلك أن

السلطان عبيد بوم الاثنين ومشي

صبياح هذا أليوم الى ناحية قوية

تُعرف ببني هلال؛ فلعا كأن نصفً

النهار اتنه الإخبار ان القوم قد قربوا

منه باجمعهم، فأمر بالنزول في أوعار

وأودية، فلم يستنم النزول حثى حمل

العرب عليهم حملة رجل واحد، فانهرم

العسكر، وصبر المعرّ صبراً عظيماً

الى أن وصلت رماح العرب الميه، ومات

من العبيد بين بديه خلق عظيم فدوه

بانفسهم. واما بنو مناد وجميع

صنهاجة وغيرهم من القبائل فانهم

فروا، وانتهبت العرب مضاربهم

وبخل العرب معسكر المعر السلطان

فحازوه وفيه من النهب والغضة

والمتعة والسباب والاثاث والخف

والكراع ما لا يعلم عدده الا الله (...)

ووصل العسرب الى نواحي القيروان، وجعل كل من سبق الى قرية

يسمي نفسه لهم ويؤمنهم ويعطيهم

قلنسوته او رقعة يكتبها لهم علامة

ليعلم غيره أنه سيقه. وبأت الناس

ليلتين بالقيروان تحت ما لا يعلمه الا

الله تعالى من الخوف، لا يدرون ما

ينزل بساحتهم. واقام الناس يومين،

لايدهل الديم داخل ولايشرج منهم

خارج، وخيل العرب تسرح حول

القيروان في كل جهة ومكان، والناس يرونهم عياناً بياناً. وخرج السلطان

سابع عيد الاضحى بجنوده، وخرج

عامة القيروان معه فلم يتعد بهم

المصلى. ورجع العرب في أمانهم الذي

أعطوا أهل السوادي وانتبهبسوا

جميعها؛ وانتقل أهلها ألى القيروان.

وأمر السلطان كافة الناس بانتهاب

الزروعات المحيطة بالقيروان وصبرة

وهي المنصورية؛ فسر السلمون بها،

وحسبوها من أرزاقهم، وكان مصيرها

الى منا قندر الله من فيستادها وأكل

البهائم لها. وفي السابع عشس لذي

الصجة ظهرت خيل العرب على ثلاثة

اميال من القيروان، فنزل السلطان

يعشى فيها، ويوضى اهلها بالاحتفاظ

والبنآء، واحُــذ الناسَ في بناء دورهم.

وامر السلطان المعز ان ينشقل عامة

آهل صبرة وسوقتها الى القيروان،

ويخلوا الحوائيت كلها بصبرة وامر

جميع من بالقيروان من الصنهاجيين

وغيرهم من العسكر ان ينتقلوا الى

صبيرة وينزلوا في حسوانيسها واسواقها؛ فارتج البلد لنلك، وعقام

الكتباب ونصف ثاني قبسم منه الذي

يؤرخ للاصسوات حبتي العسام ٣٨٧

هـ/٩٩٧ م في كتابه الشهير «تاريخ

افريقبا واسبانياء انبون

١٨٥٨ في جـرعين) ثم أتبع ذلك

بتصريحات لنص ابن عنذاري في

١٨٨٣. ثم كيان له طبيعية جيبية مع

المستشرقين كولن وليفي بروفنشال

متخطوطات اكتمل من تلك التي

الفرنسية، وتوالت التحقيقات

والترجمات، لا لأن ابن عذاري مصس

اصبيل بحدُّ ذاته، بل كما نُكُرنا لان

كشايه لا بد منه بسبب احتضائه

مُصادر معلومات ضَائعة.

انيــة (فــرناندز) والي

1

طبع دوزي نص اول قسسم من

الخطب واشتد الكرب:

استخدامها فى السنشفيات لانها

تعين في تخفيف الآلام. وبلتهم

تجاريتهم الى تخصيص بعض

النغمات لتتناسب وأوقات معينة من

النهسار والليل. وفي هذا ينكس لنا الساريخ لن طبيب الصافظ لدين الله

المتوفي الصام ١٤٩هـ ابتكر طبسلا

خاصا يعزف ايقاعات نغمية مركبة

قادرة على ان تشسقي الريض مما يعانيه. وكان هذا الطبل مركباً من

العادن السبعة والكواكب المبعة في

اشرافها كل واحد منها في وقته، وقد

بقيت هذه الآلة في القصر الى عهد

صلاح الدين الأبويي فكسسرها

الموسسقى في العسلاج دقعهم الى التعمق في دراستها وتحليل اثرها

في النفس البنشرية تحليلاً علمياً ومنطقياً، وبهذا امتالات كتبهم

ومؤلفاته الطبية والفلسفية بأراء

رائدة في هذا المنسسار هذفت الي

تفسير ألظاهرة الموسيقية من حيث

تاثيرها في الانسان وطبائعة، وهنا

سنأتي على اهمها وهي تفسيرات ابن سينا ولخوان الصفا والفيلسوف

أولاً - ابن سينا واثر للوسيقى

يرجع الشيخ الرئيس ابن سينا

(١٠١٠ - ١٠٢٧م) اللذة الموسيقية

للشعور الانسائي فهو يرى الموسيقى

أصوأتا متباعدة ضمن ازمنة مرتبة

تصل الى انن الانسان فيمير قبحها

بالموسيقي أعاده للشعور الحسيء

لكن هذا الشعور بتاثر هو الأخبر

بالخسيسال الانسساني الذي يراه ابن سينا مسؤولاً عن اللاف النغمات

المتسباينة رُمنياً في النَّمن. وفي هذا

يقول: «اعلم أن القانون المستنبر في

أمر الألصان والإيقاعات هو حسن

موقفها من الأستشعار، وذلك

الاستشعار يتبع كيفية تصورها في

الخيال ونلك يتبع كيفية اجتماعها

فيه. قان التأليف انما بلذ من حيث

هو تاليف اذا كسان بين المؤلفسات

لجتماع، ومعلوم انه لا اجتماع لها

في الحس. وكيف لا تُحس نعمتان

متتاليتان سعاً؛ بل انما تضبط

النفس البشرية وانفعالاتها، فإن ابن

سينا يرجع ذلك الى شدة النفم

للوسيقي أو خفته. أي الله يرى ال

الانتقال بالنغم الموسيقي من الحدة

الى الشقل، أو من الشقل أبي الصدة

يؤثر في الإنفعالات النفسية طبقاً

لهدا الانتهال، يقول: دالي النغم

الحادة يحكي شحائل الدرد (الغضب)، والى النغم الثقيلة بحكي

شمائل الزكانة والحلم والاعتبذار،

والانتسقسالات التي تبنى على هبسوط

متدارك بالصعود الراجع تعطي

شجى وتجل، وضعها يعطى هيئة لثيدة تميل الى الخفة مع شحون

ثَانِياً - احْدِان المِنْفَا وَعَلَاقَةً

لخوان الصفا الذين عاشوا في

العصر العياسي وقاعدة تشاطهم

الفكري كانت في بغداد، أولوا ظاهرة

الموسيقي عناية معيرة في رسائلهم.

ولا أظننا بحساجية الى تعليق على

النص التالي الخاص بالثر المؤسيقي

في النفس البشرية، لما يتصف به من

دأن الحان للوسيقي أصوات

ومُنوح ودقة، فيقولون: (٢١)

س هيثة شريفة نبوية .

الموسيقي بالوجدان والعقل:

أما عن كيفية تأثير الموسيقي في

رسومها في الحيال فتجتمع ١٩١)

في الشعور والخيال:

ونجماح الصرب في استحدام

الاحد لا إنار (مايو) ١٩٥٥ إنوافق لا ثو المحة ١٤١٥هـ/ العدد ١١٧٦٤

## ماشم العقابي \*

■ مما لا منكر أن العرب أعتمدوا على من سبقوهم في مجالات الطب والعلوم النفسسانية. ومن اهم مصادرهم كان الطب البوناني، اذ اختذوا منه الأسس المستلية لهذه العلوم لكن البونانيين قدموا تلك الأسس على شكل مفاهيم مجردة من دون أن يوثقوها بالتجربة، ووقفوا عند حدود المواضيع الرئيسية ولم يبحثوا في جزَّئياتها أو فروعها. قام العرب بتطبيق تلك العلوم تجريب واضافوا عليها من خبراتهم فأغذوا تلك الأقكار حتى أصبحت كتب العرب الطبيعية من أهم متمساير الطب في العالم. وعدرف من اطباء العدرب والمسلمين منا يقنارب الألف، ومن

ان هذا يعكننا من القول، بثقة، ان العرب لم يكتفوا بحدود نقل الأفكار الطبية اليونانية نقلاً حرفياً، بل أنهم انتقدوها وحربوها وفق أسس علمية تحريبية نابعة من أسلوبهم المتعين في النقل والابتكار. يقول الرازي: وولا نحل شبيشاً من ذلك عندنا محل الثقة الا بعد الامتحان والتجربة، (١) وشهد علمناء الغنرب للعبرب بقنضلهم هذا وبريادتهم في مجال الأسلوب العلمي لتجريبي، يقول جناك ريسلو عن الأطباء العرب في كتبابه والحضبارة العربية ووهم ناقدون مدققون غاية التدقيق ومشانون ونوو راي صلب موهناك كتباب اخبر هام جسمعت التحصرية ذاتها وعنوانه دزاد

تركت لنا تجارب العرب الطبسة تراثأ علميا غطى معظم فروع الطب ومن أروع وأبدع تلك المأثر تحساريهم في مـجَّـال الطب النفسساني، وهنا ستسلط الضوء على أهم تجربة من تجاربهم العلاجية وهي أستخدام الموسسيسقى في عسلاج الكابة (المَالنَحُولِيا). وقبل أَلْحُوضَ تَفْمَسَلْناً في هذه التجربة النفسانية نجد من الطريف والمفيد ليضاً أن تشيير ألى ما اثاره النكتور فحرى النباغ(٥) حول افتضلية اصطلاح (نفساني) على (نفسي) متعللاً بالأسباب التالية:

# من استخدم الموسيقي في علاج الكآبة العلمية أثار بلك الألحان والإيقاعات في النفس الإنسسائيسة، فتشسروا

واذا قسيل (اصحابت نفس) اي

كلمة (نفسي) ويذكر منها: دقال شي وْدَقِيسَالُ رِبِّ إِنِي طَلَّمَتَ نَفْسَسُهُ

وليس أحوال النفس وعلم النفسء

٣ - ومثلما استشهد الدكته،

المفسساني التي تسمى علمياً بـ Psychotherapy ولهم يعسود كبيرة: الاترى انهم يقولون روحاني الفضل باستخدام الموسيقي عالجأ تَفْسَانُمُا تُلْحِماً. فَلَقْدَ كَانَ لَلْمُوسِيقَى أثرها الكبير في العلاج النفساني عند العرب لاعتقادهم بقوتها على التأثير في النفس وفي الجسم وأول تجربة إكلينيكية ناجحة في استخدام الموسيقي علاجاً للكابة جاءت في بعبدهذا السيقير فيعيالم نجاح الطبيب البارع ابن ميمون بمعالجة احد امراء بني أيوب الذي كأن مصابأ بكابة حادة، اذ أخضه

مريضه لعالج تجريبي توصل من خلاله الى وصفة عملية تفسانية كتبها في رسالتين خصصهما للأمير للريض سماها والهبوط النفسيء وأهم ما جاء فيها توميية ابن ميمون للمريض بأن يصعفي الى نغم المطربين وان بتابع الألحان الوسيقية والغناء الشجي، وإن يستمع الى كلام الأنباء والشعراء (١٤) وافرد أبو زيد البلشي في كشابه

حسسالح الأبدان والتنفسء بابأ للموسيقي جاء فيه: «أن السماع ليس هو من المصالح البدنية المحصّبة، بل هو بأن يقع في مصالح الأنفس اولى منه بان يقع في مصالح الإبدان، على انه وان كسان اللغ تاثيسوه في النفس، فليس يخلو من ان يكون له في مصالح الأبدان ومناقعها حظوافر وقد جرت عند الكثير من الأطباء، في مذاواة كثير من الأعلاء باسماعهم اصواتاً لنيذة، كانت تقوي منتهم، وتطيب نفوسهم وتخفف عليهم الام

والرازي الطبيب والعالم العربي الاسبلامي ألفذ اعتنى واهتم يدراس

والطبيب العبريي البارع ابر بطلان نبسه هو الأخسر ألى أهمسي

ظاهرة، (۱۷) ولم يقصر العرب الموسيقى على علاج الكابة فقط بل عمموها كعلاج نفساني بعد ان تعمقوا في دراسة

وجُسُ ماني وريائي وصعداني ونوراني؟ ثم اني أفضل في هذا المقام تقساني على تقسي اذ قد يفهم من العسلاج المنصب على النفس مع أن الغرض هو العلاج بواسطة النفس، سسواء اكسان المعساكيج هو النقس أو

المصطلحات ثاني الى مسوهسوعنا الرئيسسي وهو الكابة وعسلاجسهسا بالوسيقي عند العرب، وتبدأ بكيفية تعرفهم على هذا المرض. عرف ألعرب مرض المالنخوليا Melancholia عن اليونانيين وريما كان روفس الأقسس (القسرن الأول ق. م) أول من كستب في هُذَا الْرَضْ كَمَا جِنَاءَ فَي كِتَابِ وَعَيُونَ الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي اصبيعة. وبعد أن أطلع العرب على ما كستب عن هذا المرض ودرسسوه من الجسانب النظري اطلقوا عليسه اسم (الكابة)، حيث جمعت هذه التسميا معفات المصاب بهذا المرض بشكل عام وسماه اسحق بن عمران (داء السبوداء) بعبد ان اكتشف ان هناك

العلل والاسقام، (١٥)

مرض الكابة، وكم كان صائباً وبقيقاً حين شخص الغراغ كواحد من أهم مستبات الكابة، حيث قال: وإني رايت الفسراغ أعظم شنيء في تولده (أي مرض الكابة)، وينبغي أنْ يعالج هذا الداء بالاشغال فأن لم يتهيأ فبالصيد والشطرنج والغناء، (١٦)

استخدام اللوسيقى كعلاج نفسأني خصوصاً في علاج داء الكابة التي يوصي بعلاجها عن طريق استخدا الكلمأت الانبقة والجميلة والحيل المنطقية والمداراة بالموسيقي. ويقول فيها: وفموقع الاحان من هذه الصناعة موقع الأنوية من الأبدان للريضية وافتصالهما أمي النفسوس

الحانها وانقاعاتها، وقاسوا بالتحربة

علاقة بين صالة المصاب التفسسة وافرازات المرة السوداء وتوصل الي ان هذه الافرازات للسوداء تصعد الي الراس فتسبب اضطرابات في وظائف الدماغ الروصية. وبهدا يكون لبن عمران نبه للمرة الأولى الى ان أسباب المرض عضوية - نفسانية لا نفسانية فيقط وهذا ما غياب عن روفس معرفته (١٢). وتوصل العرب كتلك الي وصف اعسراض الكادة، فقالوا عن

المصابين بها: تكون عيبونهم غائرة، واغواههم ناشغة وانباضهم بطيئة وافكارهم سيئة، وأحلامهم مزعجة. ونبهوا الى ضرورة الاسراع بالعلاج المبكر والا استحكم الداء وصعف الشفاء. أن تعريف الكابة وتشخيص أعراضها من قبل العلماء الغرب يكادان يكونان المستمدين في معظم القواميس الطبية والنفسانية الحبيثة (انظر على سبيل الثال ددائرة المعارف

الويطانية، حـ ٢٥ ص٤٤١). لم يكتف العرب بالوقوف عند حدود تشخيص أسباب مرض الكابة وأعراضه، بل عمدوا الى القيام بتجارب علمية هدفت الى اكتشاف الوسائل القادرة على عادجه فتوصلوا الى معالجة المرض عن طريق بعض الأدوية والعسقساقنيس السكنة عند الصلجة فاستخدموا الأدوية المستخرجة من الأفيون وغلف الخشخاش، كما اوصوا بغسل رأس المصاب بماء الورد. (١٣) والي جانب استخدام العقاقير والأدوية كعلاج شاف، لم يُغفّل العرب وسائل العلاج ان كلمة (نَفْس) تعني السياء
 كثيرة ولها مدلولات مختلفة مثل:

بن أبي طالب وقدد وريتم صدري غيظاً، وجرعتموني الموت انفاساً، (أي وفي القرآن الكريع استعمالات بليغة لمعنى النفس، بحصرها الدكتور النباغ بثلاث عشرة أية كلها تتضمن

والخطر الكامن في استخدام مصطلح (نفسي) كما يراه النباع انه قد يفهم منه بانه يعني ذات الشخص

٢ - هذالك علماء وأطباء عرب قدماه استخدموا ونفساني، بدلاً من ونفسىء امشال الرازي وأبن سينا وحدين بن استحق الذي استخدم اصطلاح (الروح النفسائي) و(التدبير النفساني). وورد في المقالة الرابعة من كتابه والعشير مقالات في العين، قبوله: دأصا العبادة فيتكون في سيتة اشباء اولها الهوام الخ والثاني الحركة والسكون... والشالث الغذاء وعسمانه.. الخ والسائس الآلام النفسانية اعنى عوارض النفس. وأما النوع فسهد والقدة. والقدوى ثلاث النفسانية والحيوانية والطبيعية. فاما القوى النفسانية فقد أخبرنا بانواعها في القول في طبيعة (A) se lead

البياغ بالقيماء من علماء العرب، فإنه يستشهد بالمعاصرين منهم ايضأ أمشال النكشور احمد الأهواني والنكتور تجاني الماحي وهامد عبدالقاس الذي يراه النباغ احدث المعاصرين تشنديدا على استحدام مصطلح نفسائى بدلاً من نفسى، ويقتطف منه النصُّ التالي: أوليس لأحد من علماء العربية أن يستنكر كلمة نفساني بصجة ان النسبة الصحيحة هي نفسي كما يقتضي به القياس. ولست أزعم أن هذه التجرية جارية على القياس، ولكنني أقرر أنها سماعية صحيحة مالوفة لها نظائر

الروح، والجسرعسة، وعين الشيء. والعظمة، والعرة، والهمة، والأنفاء، اي أن لها خمسة عشر تخريجاً (٦)

اصابته عين. ومن خطبة للاسام على

والعبيب، والإرادة، والعبقوية، والدم، والحسد، والعند، والطويل، والتفريج، جرعة بعد حرعة).(Y)

راودتني عن نفسى، (يوسفة ٢١)، (القسمنص: ١٥)، وقسالت ربي إنى ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين، (النمل: ٤٤)، ووقل لا املك لتَفْسى ضَرا ولا نفعا الاما شاء الله،

مــؤلفــاتهم في الطب مــا يزيد على الاربعة الاف كتاب، وهذا ما لا يعرف عن غيرهم من الأمم التي سبقتهم.

ومن الآن وصاعداً مسار الطب تجريبياً ٨(٢) وتقول سيغريد هونكه: معلوماته من التجربة ويهدف الى المسافرين لمؤلفه الطبيب القيرواني ابن الجِزَّارِهِ (٣) وقد لا نَخْطئ اذا قَلْنَا: دان الطب اليسوناني علم أمسا النطب العربي فانه فَن ٨(٤)

قِالَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم: خُمْسُ حَلُواتَ كَتَبِهُنَّ الله على العباد، من اتى بمن بت كَانَ لَهُ عَنْدَ اللَّهُ عَمْدُ أَنْ يَحَذَلُهُ الْجَنَّةَ ، وَمِنْ لَمْ يَأْتُ بَهُنْ فَلَيْسَ لَه وَيُحَالِكُ عُمُدُ انْ يَحَدُّكُ الْجِنْدُ، إنْ شَاءً عَدُّبُهُ ۚ وإنْ شَاءً ادْنُكُ الْجِنْدُ.

1	21 0-33					
العشاء	المغرب	العصس	الظهر	الشروق	الفجر	السنة
71.11	14.45	10.74	17.14	1 0.57	£.74 "	مكة للكرمة
Y Y-	TA AF	10.50	17.1A	A.TA	1.17	المنيئة المتورة
11.54	14.40	10.17	11.17	12.2	T. 10	القسالحتلة
7.11	14 00	10.17	17. T.	0.2.	t.17	ليوظيي
14.77	14.15	10.00	11.70	1.01	Y.Y.	1.624
71.15	14.27	17.77	17.17	0.50	\$, .7:.	الحرافر
19.77	14.11	15.0A	11.11	. 0.14	4 5	الخرطود
14.07	TA.TT	10.75	11.EA	9,00	Titt .	فكويت
Y11	14.1V	17	17.72	. 27.4	4.00	الزناط
19 07	14.41	10.14	11.0.	0.11	r.14	الرياض
14 77	1A. • A	10	11.75	£,0.	T. YA.	قنوحة
T1.+5	TA.TY	10.7.	11.07	9.07	T. 74 .	القاهرة
19.00	14.41	10.14	11.70	1.21	۲.۰۷	بعووت
Y 1V	14.01	10.55	17	0.+0	r. rt.	بغداد
Y 10	14.15	171	71.11	0.10	T.TA	تونس
15.77	IA.TT.	10.4.	17.00	0 1T	£.٣.	حبوني
19.54	TA.TY	10.10	11.17	\$ .TA _	P 7	يطقنق
Y- 11	10 M	10 50	17.17	37.0	2.17	32.0
14.71	IA TT	10.11	171	277.0	A1.3	صنعاد
Y . Y1	14.00	10.17	170	. 0.11	7.74	طرائلس الغرب
14.EV	1A TT	10,10	11.77	\$.57	T. 17.	عمان
19 07	IA TV	10.TA	17	0.70	1.17.	Letins
11.1	1AT	10 14	11.0%	r3.a	\$.77	مقدشو
Y. 21	14.74	17,11	171	1.50	0,11	نو (كالبوط
71.70	14.24	17 TA	17.57	0,74	7.07	انتلازة
7. 70	14.00	10.17	17	8	T. T.	طهران
Y1 47	T. TT	1V 11	IT.TT	1.14	1.74	الننا
** YT	T	17.11	17 .1	. o. Y+	T,5.	برلين الله
77 ov	Y1 15	14.10	17.74	7.**	11.3	بروكسيل
5	Y1 10	- YE. Y/	17. £A	7.1V	£, Y1	باريس
77. •7		IV TT	15.17	71.	£ . 3.7	عنيف
77.67	704	17.15	17. ·Y	0.0	1.00	روفا
71.09	71.10		17.17	a YY	4.4.	منارامتلو
71.20	14 07	11.11	19.55	1.7.	70.7	ستوكهولم
77.77	T+.01	17		0,17	7.77	كوينهاغن
77 77	*1	17.14	17.·V		T.17	
77.14	T. TT	1V. +\$	14.04	0.14	0.1V	مدرد
79.77	71.17	1A. + £	12.17	Y. • Y	6.11	تنوسا
V 17	14.17	17.79	17.57	0.27		واشتطن
41 TV -	TV	17.77	17.00	1	1.1V.	واستنص

مُ تَعْرَيْمِ المركز الاسلامي في أخن - المانيا

(٣٠) الهيسولي: الأصل والمأدة، وفي الاصطلاح في جنوفر الجبسم القنابل (٢١) يقال أنه الفارابي في بعض

انٍ كُنْتَ تَنْكُرُ أَنْ فَي الْأَلْحَانُ فَائْدَةً فبانظر الي الإبل التي هي، ويك، أغلظ منك طبعأ تصنفي لأصوات الحداة فتقطع الفلوات قطعاً الهوامش (۱) د. مصمد کامل هسین، طب الرازي، ص١٣٩. (٢) جاك ريساو، الحضارة العربية، (٢) سيفريد هونكه، شمس العرب سبطع على الغرب ص١٨٨. . (٤) د. كحال المسامراتي، الطب وتاريخه عند العرب، ص٢٦. (٥) د. فيخري الدباغ، تقسي ام نفسانی؟ ص-۲۸. (٦) الزييدي، تاج العروس. (٧) الضاحظ البيان والتبيين، ج٢، (A) حنين بن اسحق، العشر مقالات في العين، ص٧٧، ٨٥، ٨٦، ٩٨. (١) جامد عبدالقادر، الملاج التفسائي، من م (١٠) استعق بن عمران، المالنشوليا، (مخطوط). (۱۱) د. محمود الحاج قاسم محمد، الطب عند العرب والسِلمين، ص ٢٣٧. (١٢) د. غيدالقادر محبود، يدور الطب النفسي عند العرب، ص٨١٠. (١٣) البلشي، مسمسالح الأبدان والأنفس، ص٨٧. (١٤) الرازي، الحاري، ج١، ص١٦. (۱۰) د. سیامی جسمارته، قیهرس المخطوطات العربية في المكتبة البريطانية، من ۱۱، (١٦) هنري فارس، ثاريخ للرسيقي العربية، ص٢٢١. (١٧) نَّه أحمد الأهواني، أبن سينا، (١٨) المندر السابق، ص٥٧. (١٩) لحوان الصفاء الرسائل، ج١،

> الراجع (ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج٢، ص٠٠١) ولكن اخوان الصنف لا يذكرون اسمه هذا. (٢٢) الصدر السابق، ص١٣٤. (٣٢) هـ. ج. فسارمسر، حسول اثر (٢٤) المعدر السابق، من ٢٠. (٢٥) د. منسيساء الدين أبو الد الموسيقي وعلم النفس، ص١٩. \* باحث عراقي مقيم في لندن.

ونغمات، ولها في النقوس تأثيرات كـــــاثيــرات مناعبات الصناع في الهبينوليات(٢٢) الموضوعية في صناعاتهم فمن تلك النفصات والاصوات ما يحرك النفوس نحو الاعمال الشاقة، والصنابُع المتعبة، وينشطها ويقوي عزسآتها على الأفعال الصعبة للابدان التي تبذل فيها مهج النفوس ونشائر الأموال وهي الألحان الشجعة التي تستعمل في ألحسروب، وعند القسِّسال في الهبياء ومن الألحان ما يسكن سورة الغضب ويحل الاحقاد ويوقع الصلح ويكسب الألفة والمحبة، قمن ثلك ما يمكي أنَّ في بعض مجالس الشراب اجتمع رجألان متغاضبان وكان بينهما ضغن قنيم وحقد كامن، قلما دار الشراب بينهما ثار الصقد والشهبت نيسران الغنضيء وهم كل واحد مثهما يقتل مباحيه. قلما احس للوسيقار بثلك منهما، وكان ماهراً في صناعته غير نغمات الأوتان وضررب اللحن الملين المسكن واسمعهما، وداوم حتى سكن سورة القضب عنهماء وقاما فتعانقا وتصالحا. ومن الألحان والنغمات منا يتقل النقوس من حال الى حال ويغير أخلاقها من ضد الى ضد، ومن ثلك ما يحكى أن جماعة كانت، من أهل هذه الصناعة، مجدّمعة في دعوة رجل رثيس كبير، فرتب مراتبهم في محلسه بجسب حثقهم في صناعتهم اذ دخل عليهم انسان رث ألحال، عليه ثياب رثة، قرفعه معادب المجلس عليسهم كلهم، وتبين انكار نلك في وجبوههم فساراد ان يبين فيضله ويسكن عنهم غضيهم، قساله ان يسمعهم شيئاً من صناعته فأخرج الرجل خشيات كانت معه فركيها، ومد عليها اوتاره وحركها تصريكاً، فناضحك كل من كنان في المجلس من اللذة والقرح والسرور الذي حل في تقوسهم ثم قابها وحركها تحريكا أشر ابكاهم كلهم من رقة النفعة وحنزن القلوب ثع قليمها وحركها تحريكا نومهم كلهم وقام وخرج فلم يعرف خيرهه (۲۳)

ولا نعتقد أن هناك وصفأ ابلغ من هذا الوصف للأثر النقصسكاني للموسيقي والذي أدى الى انتشارها بين الأمم البشرية كما يدعون. ولكي يدعموا رايهم هذا يقولون ابض دومن الدليل على ان لها تناثيرات في النقوس، استعمال الثاس لها تارة عند الفترح والسيروز في الأعبراس



المنتخب المصري تأهل إلى الألعاب الافريقية

# نوية السالم الاتحاد المصري للكرة يحرم، اللعب ٦ أشهر على الصعيدين

🗆 القاهرة - من علاء موسى:



يوسف بهشبوري حرب وقف اللاعب حسام حسن هداف النَّادِيِّ الإهلي والمُنتخبِ المصري سقة شهور على الصعيدين المحلي والدولي بعد ثبوت التهمة ضده اثر التحقية الذي أجراه الاتحاد معه في قضية محساولة الإعشداء على المدير الفني

وفور اعلان العقوبة قرر حسن رفع دعوى قضائية ضد كل من الاتصاد المصري ومحسن صالح لغلب عقوية الوقف وطلب تعويض مآدي

ويعيداً عن الأرصة بين حسن والاتحاد بركز جمهور النادي الاهلى اليوم على صياراة الزمالك والغريم

الدوري الاميركي لكرة السلة

(الولايات للتحدة)

- رويتــر - ابقى

الاحتفاظ بلقبه

مينوستن روكنس على اصله في

خسمن الدوري الامبياركي لكرة السلة

بعد فورّه مساء اول من أمس الجمعة

على يوتاه جاز في حين خرج بوسطن سلتيكس من التنافس بعد سقوطه

امام أورلامدو مأجيك في الدور الأول

واستنضاف هيوستن روكنس

خصمه بوتاه جاز مدركاً أن الخسارة

ستضعه خارج التنافس ليصبح اول

حامل لقب يخرج من الدور الاول مئذ

بداية الشمانينات، لكن الفريق ظهر

ستسماسك الخطوط وخسرج فسائزأ

وتمكن حكيم عليوان وكلايد

بريكسلر من تسجيل ٨١ نقطة بينهما

الجمعة المسؤولين الرياضيين العرب

الى اتضاد التدابيس والملائمة

من التصفيات الحاسمة.

-(1+7/177)

دعوة مغربية

خمس مباريات فقط

(٣/منفر) علماً انها النتيجة نفسها التي انتهت بها مباراة النهاب في

الاشير وفوز الاهلي على المقاولون العرب يتبوج الأخيس رسمينا بطلأ للدوري المستسار للمسرة الرابعية والعشرين. ويتقدم الاهلى الزمالك حالماً بفارق ١١ نقطة ولم تبق الا

اتلانتا الاولمبية العام المقبل

المحلة الودية (اقسمت خسلال توقف

يذكر ان مسابقة الدوري تستانف الدوم بعد توقف استمر اكثر من ستين

بر لقاء الإهلي مع المقاولون العرب في القاهرة ٢٤ ساعة بطلب من الإشير حدادأ على لاعبه السابق ناصر محمد

يومأ بسبب مشاركة المنتخبين الاول والاولمني في تصنف سات كسأش الامم الافريقية العام ١٩٩٦ وتصفيات دورة وتقام اليوم شمس مباريات في المرحلة الثانية والعشرين بعد تاجيل

عشرة ايام فقط من لقائهما في دورة

هذه المرحلة بين الاستماعيلي والقناة اقسمت قبل توقف النوري وانتهت بالتّعادل السلبي. الاسباعيلي من شاحسيسة أخسرى، يلعب

الاسماعيلي اليوم لقاء الذهاب ضد جونيس سبورتيف سان بييرواز بطل جريرة لأ ريونيون في الدور الثالث لمسابقة كأس ابطال الأثبية الافريقية. ويستضيف اسوان الزمائك بعد وكان الاسماعيلي بطل السابقة العام ١٩٦٩ وصل الى ألدور التسالث بعسد فورد (١/صفر) مرتين على فانتاستيك الدوري) الذي إنتهى بفور الرمسالك البوروندي. اما جونيس سبورتيفَ فوصل بعد اقصائه «أر دي ال اف»

حكيم عليوان من هيوستن (للي اليمين) ينافس جايمس دونالدسون على الكرة. ( أ ب)

النهائي في القسم الشرقي.

الخصم يخرج فائزأ بقارق بسيط

وشماكيل اونيل ٢٥ نقطة للفائز رغم

اصابة في العين. وفي المقابل سجل

يومينيك ويلكنز ٢٢ نقطة ليبوسطن

وأهدر فرصة معادلة النتيجة قبل ١٦

ثانية من النهاية من رمية حرة وقال:

وكنت واثقاً من نفسي تماماً وخضت

هذه التحرية مشات الرات لكن الكرة

ابت ان تَحْفُلُ السلة، اما مدريه كريس

فورد فقال: «من الصعب أن تكون

تبدي الاندية البريطانية الواحد

الدوري في القاهرة. ويحسل استوان المركز الاخسيس سوتو. وهي للرة الاولى يتولجه فيها فريقان من البلدين في برصيد ١٧ نقطة في مقابل ٤٠ للزمالك المسابقات الإفريقية. بر صاحب الركز الثاني. ينكر أن الفارق كبير بين الدولتين اذ ان مصر من مؤسسي الاتصاد ويزور الاولمبي جمهورية شبين الافريقي في حين لنضمت لآ ريونيون ويلعب الاتحاد السكندري ضد المصري الى عضويته قبل ثلاث سنوات فقط البورسسعسيسدي على ملعب الاول، وتشارك فرقها في المسابقات الافريقية ويستضيف بلدية المحلة اتحاد عثمان، ويتواجه السويس مع غزل المحلة غي للمرة الاولى. عجرود. ينكر أن المبارآة الأخيرة ضمنً

بقوته الهجومية المؤلفة من محمد معلاح ابو جريشة ومجدي الصياد واحمد العجون.

التسحاب سوداتي وتلقى الاتحاد المصري أمس برقية من تظيره السوداني يؤكد انسحاب المنتخب السوداني من المواجهة ضد مـصــر في الدور الأول من تصفيات مسابقة ألالعاب الأفريقية السانسة. وكان مقررا أقامة للباراة الاولى الجمعة المقبل في الإسكندرية. وبثلك تأهلت مصر مبأشرة الى تهاثيات دورة كسرة القسدم في الالعساب التي الشانى تقوق الاتصاد في الدقائق سنتقام في شراري.

## الاتحاد ينتظر تتويجه الرسمي بطلا للدوري المصري للسلة

■ إحـــرز الإتحـــاد السكندري معملياً، لقب النوري المصري المتاز لكرة السلة بعد فورّه مساء اول من أمس في القاهرة على الإهلى (٧٢/٧٦) في نهائيات النورة الثالثة وابتعاده بقارق نقطتين عن أقرب منافسيه قبل مباراتين فقط من نهاية البطولة. وباتت حسارة الاتحاد اللقب امرأ

مستبعداً لانها مرهونة بهزيمته في مباراتيه الاخيرتين ضد الزمالك اليوم ثم الجزيرة غداً، وهزيعته في المباراة الفاصلة على البطولة ضد الجزيرة او الاهلى، علماً أنه لم يحسر اي مباراة في النورتين الاخبرتين. واكبد الاتحساد بطل العبرب انه

الاجسدر ببطولة الدوري بضوره على الاهلى في عقر داره. وكانت جماهير الإسكنرية رَحفت لسائدة فريقها في القاهرة وفاق عددها عدد جماهير الاهلي في المدرجات. وتمكن الإتصاد من فرض سيطرته على المباراة بدفاع قوي وهجوم منظم من البداية. وراقب الثنائي اشبرف صدقى واستساعيل محمد من الأتصاد، ابرزُ لأعبى الأهلى علاء زهران وهائي عبدالمنعم وحدأ من خطورتهما. وكان الاتحاد الاقضل تسبيباً في الشوط الاول وانهاه 

العشر الاولى وتقدم (٤٠/٥٤) مستغلا توثر اعتصباب لاعبي الاهلي الذين اعترضوا باستشمرار على قرارات

وجاعت النقائق العشير الاشيرة من المباراة وغريبة، بعد ميل لاعبي الاتحاد الى الاستعراض في التمرير ومحاولة التصويب المتعجل فتعكن الاهلي من تقليص الفارق مستغلا سرعة زهران واختراقات العملاق ياسر ليو الفتوح.

ودفع شريف عزمي مدرب الاتحاد بالسودائي اغو الدو (٢١٢ سنتيمترأ) لمراقبة ابو الفتوح وثمكن من الحد من خطورته بعسمسا عساد الاهلى الى (٦٢/٦٦). وسيارت المياراة متكافئة حتى الثواني الاخيرة عندما فقد زهران الكرة وقريقه متأخر (٧٤/٧٢) فأضاع فرصة التعادل او الفور.

وفار الجزيرة على طنطا بسهولة، والزمالك على الترسانة. وتقام اليوم ٣ مياريات متكافئة للترسانة ضد طنطا ثم الاتحاد ضد الزمالك ويتوج بعدها الاتصاد بطلا للدوري في حال فوره. وتقام مباراة بين الصريرة والاهلي وهي صراع جانبي بينهما وارتمي والتي مطراع بسلبني بعيد لاحتلال المركس الشاني الذي يمثل صناحيه مصدر في نهائيات بطولة الاندية العدربية في بيروت الربيع المقبل لان الاتحاد بطل العرب يشارك في الدورة بصفته حامل اللقب

ويختلف اسلوبا اللاعبين تمامأ اذ يركن تشمانغ على الكرات الطويلة من الخط الخلقي للملعب في هين يفضل مسارتن حسسم الكرات على

وفي ربع النهائي مارس تشانغ

وفي المقابل خاض مارتن مباراة

وعلق ستيفن على الامر: دلم لحمل

ضعيبري عندمها رأيت الكرة داخل

الملعب واحتسبها الحكم خطأ. اعتقد

ان مأرتن كان يفعل الشيء نفسه في

هذا الوضع لأننا لاعبان من النوع

الذي يحب أن يقوز بمضربه لا بقرار

خاطئ من الحكم، اما مارتن فقال

مساراتونية مع النيسوزيلاندي بريت

احتسبها الحكم لصلحته

هوايتية المُفْضِلة (النَّعبِ مِنَ الخَلِفُ)

# حل العدد السابق: نانتير. الكلمات التقاطعة 4 4 7 7 0 6 7 7 1

جمهورية

🗷 طوعقية البجل: اشبطب الكلميات التي تحطير عليسها بعن الاحرف المندورة في الشبكة، القيا أو عموديا أو وتريا، يمينًا أو يساراً، صعودا أو هبوطاً، الى أن تبقى لنيك في

خردل داهنة

النهاية الإحرف للكونة للكلمة أو الجِمْلَة الصَّائعة، مع الانتبأه الى أنَّ الأحرف ٱلمُنثورة لَّا

تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٠ جروف: لاعب تنس لبناني.

E 2 1 2 0 1 0 5 7 8 1 E د ل د ر خ م س د خ ب ۵ ي ل

ت ربوق ج ق ل ي ل د ب ب 3 ( - 6 5 6 6 6 6 1 6 6 1

م ف ت ۱ د د ي ث ك ل ي ب ب

ه ق د ر ا ا ا ق و ح ن ع ق د

ر ١ ج و غ ق هـ ي د خ د د ن

2 4 6 6 6 6 6 6 6 6 6

ة ص ف ق ر د ا ر ل م د ا ت

ق ل ب ن ق د ع ع م ل ب ن ا

ء ١١ ب ق ١ ع ر ب ة ١ ق ي ر

د ح د و ع ق ق ت ق ن ن ق ق

١- فيلم للتونسية مفيدة

٤- للعطف – استمرت

٥- ضد تطويل - للجر

٧- خشن مسرته – ضد

١- ضد يعيشون

٩- تنسق - مرجع

٣- تدرك - هتافات

٦- قد - أكمة

٧- ساکت - خلف ٨ - زهر - شد رفق ٩- من الورود - ظم

القناة

الفضائية

الصرية

B.B.C.

٤ - عتيق - متشابهان ە- للنصب – جزيرة سورية

١ - مدينة ليبية - متشابهان

٢- خبر لبناني جبلي - أول

۸ - تعانی

افقياً: ١- جاكرتا - هت ٢- لقضي - ذ ذ ٣- لام -رتبها ٤-يرينها ٥- يخرب – نفسي ٦- تبايّن – حم ٧- بحار ٨- قلم – عموسياً: ١- جولييت - قم ٢- ارخبيل ٣- كاميرا - مد ٤- رق - نبيب ٥- تفسره - نحلت ٦- ايتان - اس ٧- نحرير ٨

# الدورات الدولية في كرة المضرب

الشبكة.

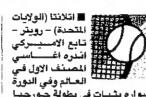
العبالم وفي الدورة

الدور ربع النهائي وفاز عليه (١/١) ٦/٤). ولم يقدم اغاسي عرضاً كبيراً وارتكب ٣١ خطا منها ١٩ في أول ثماني اشواط وعلق على الأمسر: واخستسرت الاسطوب الهنجسومي من بد ان ترتك بعض الأخطاء،

اصا المباراة الشانية في النور نصف النهائي فتحمل طابعاً ثارياً

شواره بثبات في بطولة جورجيا الامسركية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٣٢٨ ألف دولار. وتخطى الإمسيسركي منافسه النروجي المغمور كريستيان رود في

البداية وعندما تلعب بهذا الاسلوب لا وسيواجه اغاسي في الدور نصف



وتَغُوْقَ على الاسبأني خُورِدِي اريزِي المتخصص على الملاعب المترابيـة ستُعِنَّهُنَّ (٧/٥، ٦/٧). وَفَي الْجِنولة الفاصلة في المجموعة الثانية تعادلت النتيجة (٨/٨) علماً ان مارتن اضاع ثلاث نقاط لحسم المباراة. ثم تقدم مارتن (٨/٩) عندما طلب ستعيفن اعطاء النقطة لخصصت بعدما

> النهائي السويدي ماغنوس لارسون الذي تَغْلَب في دُقَمَة، سَنُويُديةٌ على المُخْصَرِمُ مَاتُس فِيلاندر (١٨/٦، ١٨/٢،

وتجمع بين المصنف الثاني في الدورة الاميركي مايكل تشانغ ومواطنه تود سارتن. ينكس ان تشسأنغ الحسرز لقب 🍦 مسارْ هــــأ: اكنت في حـــ

# الدورة العام الماضي بفورَّه على مارتن ﴿ مَسَاعِدَةُ وَتَلْقِيتُهَا مِّنْ خَصَمِيَّ،

ورفيع بيمياس ١٧٧٠ كيلغ في

راضياً بعد المُسارة، لكنني راض لاننا صاولنا واستعملنا كل الصيل التي نملكها لتحقيق الفوره. وستتركز الانظار في الدور نصف النهائي على لقاء لورلاندو صاجيك

ويتقدم الفائر في أربع مباريات.

وفي بوسطن تغلب اورلاندو ماجيك على مستضيفه بوسطن سلتيكس (٩٢/٩٥) ليحسم المواجهة (١/٣) ويتنسخا الى الدور تصف

بقيادة أونيل مع شيكاغو يولز بقيادة وكان بوسطن ندأ قوياً لخصمه العائد عن الاعترال صابكل جوردان. ينكر ان النقاد رشحوا أونيل لخلافة المرشح لاحسران لقب الدوري بقسيادة جوردان يوم قرر الاخير اعتزال اللعبة نجمة شاكيل اونيل، لكن لاعبيه قَــبِل ان يعــود في آذار (مــارس) تضائلوا عندخط الوصول وتركوا وفي المبسساريات الآخسسرى فى وسجل غرانت هوراس ٢٣ نقطة

# واونيل «ينازل» جوردان في الدور نصف النهائي

الدورنصف النهائي يلعب نيويورك تيكس وصيف بطولة العام الماضي مع انديانا بيسرز في القسم الشرقي ولوس انجليس ليكرر مع سان انطونيو سبيرز، وفينيكس صائز مع الفَائزُ مِن المُواجِهة بِين هيـوستن روكستس ويوتاه جساز في القسسم الغربي، وتنطلق الباريات البوء الاحد

ستسجل اهداف نانت ندورام (٢٦)

# اليوناني ديماس يحصد ٣ أرقام فى بطوّلة اوروبا لرفع الاثقال

اليوناني بيروس بيماس مساء اول من أمس الجمعة ثلاثة ارقام قياسية في ورَنْ ٨٣ كلخ في الخطف والنتسر والمجموع ضمن بطولة اوروبا لرفع الاثقال التي تقام حالياً في العاصمة البولندية وأرسو.

الخطف و٢١٦ كلغ في النتــر وبلغُ المجموع ٥ . ٣٨٧ كلغٌ. وقد سجلتُ الأرقام السابقة جميعها في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في اسطنبول بواسطة كل من الارميني سيرجو تشاكويان (٥, ١٧٥ كلغ في الخطف)، والتركي سيوناي بولوت المنافي مارك النتر) والالماني مارك

وزن ٧٩ كلغ أ - البولندي انتره كورْلوفسكي: ۲۳۰ کلغ (۲۱۰ + ۲۰۰۰) ٢ - الارمــيني خـــاتشـ کاباناکتسیان ۳۵۲ (۱۹۰ + ۱۹۲۰) ٣ – الارميني اوهانس بارسيكيانْ .(19++17+) To.

(T+0+ 17Y, 0) TYY, 0

■ وارسو - 1 ف ب - حطم الرباع ، هوستر (٥. ٢٨٢ كلغ في المجموع). وهنا النتائج:

ورن ۸۳ کلغ

۱ – الیبونانی بیبروس دیماس ۱۰ / ۳۸۷ کلغ (۱۰ / ۱۷۷) ٢ - البسولندي اندره كسوفساليك ٣ – القركي دورسون سيغينيتش 077 (071 + ... 7).



بدروس من نانت (الى اليمين) يحاول شخطي دي ميكو. (أ ب)

ورفع نانت رصيبه في سركر الصدارة الى ٧٤ نقطة فيمنَّا اصَّافَ موناكو نقطة واحدة الى رصيده في المركز الخامس.

النانيا

بطولة فرنسا بحضور ٢٣ الف متفرج. وبيدروس (٢٩) ولوكو (٧٥ من ركلة حقق فرايبورغ فوزأ كبيرا على جــزاء) وســجل اهداف موناكو كايزرسلون (١/٤) في افتتاح الرحلة ديوركايف (١٦) وشيفو (٣١) وهتري

تعادل نانت وموناكو (٣/٢) في افتتاح المرحلة للخامسة والثلاثين من

الشامنة والعشرين من بطولة المانعا

وسيجل اهداف الفائز كل من زيار (٥) وهيئريش (٦٩ و٨٧) وكسبول (٧٤) وكوكنا هدف الشاسر في النقيقة

وفي مسبساراة ثانيسة تعسادا، دويسبورغ مع ميونيخ ١٨٦٠ بهدف لكل منهما. سجل فوهليرت (٥٦) هنف دویسیب ورغ وایرهارد (۳۹) هدف ميونيخ.

# M.B.C

 ٨ خدمة العارمائه، ١١٠ القرآن الكريم، ١٢٠٠٥ دین ونتیا، ۱۹ <mark>۱۸ افلام کرتو</mark>ن ۱۲ ، ۱۷ کنوی ۱۳ ، ۱۳ مال راهمال (اعاده)، ۱۰ ، ۱۵ هالبراث کرم مطاوع، ۱۰ ، ۱۵ نشيرة الأخيان ٢٠ % الماني مسلم في الدي ١٦,٠٠٠ السهول العربي وليناه ولكن من ١٧٠ مُنوجِينَ الاجبار، ٧- ١٧ عالم الهرجافة، ١٧٠٠ ابتكارات واختراعات، ١٧,٤٥ منوعات قَتَاتِية، ١٠٠٠ تَشْرَة الأَحْبِار، ٥٠٠ ١٨,٥٠ الفيلم العربى والثكل زيزو حبيبي، يرسني ومحمد صبحي، ٠٠. ٢٠ موجز الاخيار، ٥٠. ٢٠ تتمة القيلم العربي، ١٠٠ ٢١ نشرة الأخبار، ٢٠ ٢٠ توسعة المرمين الشريفين، ٢٢,١٥ الاقليبات السلمية في تشيكوسلوف اكبيا، ١٣٠٠٠ نشرة الأشيبار - ٢٢, ٢٠ السالسال الديلج مسلوف تدفع الشمن (اعادة)، ٢٠, ٢٠ القران الكريم، ٢٠, ٢٤ الختام.

\* توقیت غرینیتش

٧٠٠٠ صباح الخيو والمحمد، ١٥٠٠ كنارتون للأطفال، ١٠,١٥ مسلسل عربين، ١٠,١٥ لكورالسيزك ١١,١٥ شموع ١١,٤٥ علم ولعد، ٠٠ ، ١٤٠ سياق الأغنيات ١٠ ، ١٠ يرتامج اذباري، ١٠٠٥ مسلسل عربي ٢٠٠٠ الاذبار، ١٩٠٦ عزيزتي حوادر ١٠٠٤ ألف ليلة وأبثة ، ٢٠٠٠ عناوين الأخيار، ٦٩. ٢ فيلم غيني، ٥٥. ٤ حقيد في مثل هذا اليوم ٠٠٠ نشرة الأخيال على الماميرا ويافيه ٢٠، و بطل يسبح في اللين ١٠٤٠ مسلسل عربي، ١٠٤٥ مترز ، ١٠٧٠ فنون استلاميَّة ١٥٠ ٧٤٤٤ الأقتبة أم ٤٠ ٧ع اسور علي، الهواء، ٨٠٠٠ نشرة الاخبار، ١٥٠٥ مبطنس عربي من اغاني الأفلام، ٠٠٠ براحتها السرح، ١٠٠ الأنطاع، الاخبار: ۱۱٫۱۶ فيلغ عربي ۲٫۰۰ نشوة الاختار: ۳٬۹۶ القاء الظرفاء، ٥(١/ مسلسل عربي سيو فقع ٥٨ / فيظم ا

عربي، ٢٠.٥ ميكلاماً البيباء الله يمكن القوال المنتحدث

الديرة كارتون، ١٠٠٥ بوجي وطعطم ١٠٤٥ أيسائي المقتال

\* توقيت القاهرة

 ٦. الأخبار، ٦,٢٥ وأخيار ألمالم في اسبوع». 🍇 (أعادة)، ٧٠٠٠ موجن الأغيار، ٧٠٠٥ مرأسل: ﴿ إِمَّا الأخبار، ١٨ ٢٨ الاستعراض التلخر (اعادة). ﴿ ﴿ الْاكْتِيار، ٢٠, ٩ عرض الأزياء (إعادة) \* ١٠ منهكر الأخيار، ٥٠, - ١ منهكر الأخيار، ٥٠, - ١ مروست، ١١,٠٠٠ الاختطاض المتعراض ١٢,٠٠٠ تايم ووتش (إعادة)، ١٢ موجر الاحداد،٥٠ ، ١٢ فروست (اعابة)، ١٠ ، ١٤ نشرة خَاصِية الكُمْيَارِ ١٦٠٠٠ الاخبار، ١٦٠٢٠ تايم أوت (العباية): ١٧٠٠ الأخيار، ١٧٠٢ في السنجل. - . ١٤٠. الإشبار، ١٨,٢٥ الاستعراض التأشر (اعارة)، ١٨,٤٠ برنامج خاص عن الانتخابات الفرنسيية من ١٩٠٠ موجر الاخبار، ٢٠,٢٥ تود عنخ امون (اعالة) ٢٠,٠٠ الاخبار، ۲۰,۲۰ برنامج مسابقات مخبية (آعادة)، ۲۰,۲۰ الاخبار، ۲۲,۲۰ الاخبار، ۲۲,۲۰ الاخبار، ۲۲,۲۰ تقرير الأعمال العالمية (إعادة)، ٢٠٠٠ الاخبار، ٢٠,٢٥ عَرِنَاهِ لِلَّالَ (المُأْلَةُ)، ٢٠ ، ٢٤ الأَخْبَار، ،٢٥ ، ٢٤ تقرير الأعمال اليقيلية ١٠٠٠ الاخبان ١٠٢٥ تقرير الأعمال في الهند، ﴾ \* بْرُ الْأَجْبَارِ، ٢,٢٩ تقرير الأعمال الغالمية، ٣,٠٠ الأحْبار، ﴿ ٢٠,٢ تايم أون، ١٠,٤ الأحبار، ٢٠,٤ الاستعراض المتلفر (اعادة). • ﴿ الْإِحْسِارِ، ٥٠ ، قرير الأعبِيال في الهند (Lalea)

\* توقیت غربنینش

💉 🛪 أَلْقِرَانَ الكريم، ٢٠٢٠ السفيرة عَرْيَرَة. 🔻 فلأة الأفلام Oreat Ru- ۸. تساطئ المرح، The Imposter ART pert ، -- , -- برامج سيتماثية الدير ١١ هار برامن الحياة. ... Memories of Midnight ۱۲ ... الاكليري ٢٠٠٠ (١٨ عنو طاقية الاختالات : ١٨٥ عرضيخ بينهائية. إذا الله القبض على الباطانية ١١٠ (كِيَاشُ (فندي)). المربق الاعقام ٢٠٠٠ Al ave on The Ram براء

11.41 ... 19 \* .r . 18 :4 14 14 17 14 19.24 15.44 "t as " ' e th , ... It it \* (\* ., 11 11 12 11 14

\* 21

۽، هيڻ آمان نظر شماعات

وعوز قمرانات بهرا فلعراه

لديم وإرساء ادياه اله

Turn Page

\* - 10 10

Alte Gara

tras salt

1 11 17 64

11 11 114

11 mg 14 9g

....

that that

\*\* -1 - 1 - 1

. . .

18 87

10 % 10.14

ta la 11 as 12 14

. . . . .

11 .7

للجان الأولميية.

من جهته، قال الامين العام للاتحاد

اضسافية الى عبيد من الخبيراء الاوروبيين.

لكافحة النشطات جينولا يحلم باللعب لبرشلونة في الرياضة العربية ■ الدار البيضاء (المغرب) - 1 ف ب- بعنا وزير الشنباب والرياضية اللغيربي لحيميد ميزيان أول من امس

> والوقائية، لمراقبة ومكافحة تناول النشطات واقترح الوزير الغربي في كلمة القياها في افستستساح ندوة حسول الرياضية وتناول العقاقير المنشطة، التي ينظمها الاتحساد الرياضي العبربي، انشباء مبركيز عبربي للطب الرياضي، منكراً بأن المغرب يملك في معهد صولاي رشيد بالقرب من الربساط مخبّراً للكلب الرياضي مُكلفاً الرفساية على المنشطات ومستسابعسة

> > الرياضي العبربي عبشمنان السبعيد (السحوبية) أن أنعقاد هذه الندوة يندرج في اطار معاهدة التعاون الموقعة بين منظمته والاتحاد الاوروبي

وسمورية والكويت وتونس والاردن،

القبلء

ويشمسارك في الندوة اطبساء اختصائدون في الطب الرياضي من تسع دول عسرييسة هي المغسرب والبحرين والملكة العربية السعوبية والأضارات العربية المتحدة ومضر

وعين رينجرز على غاسكوين

اخباركرة القدم الاوروبية

للغائز (٤٠ لعليوان و٤١ لعريكسلر). وفي المقابل سجل كارل مالون ٣١

وباتت نتسيجة المواجسهة بين

نقطة وجون ستوكتون ٢٦ للخاسر.

الطرفين (٢/٢) أي أن المباراة الخامس

التي تُقَـام مـسـاء البـوم في يُوتاه

ستحدد هوية الغريق الذي سيواجه

فينيكس صائز وصانع العابه تشارلز

باركلي في الدور نصفُ النهاثي للقسم

الغربي. يذكر ان هيوستن هرَّم يوتاه

في نُهَأَنُي القَسم الغربي العام الْمُاصَي

في طريقت الى احسرارٌ اللقب العساء

وضع حرج مثل وضعنا قبل المباراة

أسا أن تولَّجه المحنة وتنتصب أو

تصمت ولا تتفوه بكلمة، اما عليوان

فقال: ديوتاه فريق معتاز وبامكانه

احرارُ اللَّقِي، يوسيع كل منا أن يهرُم

الآخر وهذا ما يجعل المواجهة بيننا

وَقُـَّالِ بريكسلر: «عندما تكون في

للدوري

(اسكوتلندا)، باريس، بون - ا فب - نـقـلـت محيفة ركاتالون بورت، الرياضية الاسبانية تصريحات الهاجم باريس سان جرمان

المسؤولين عنيء وأكتت ألصحف الرياضية من جهسته، اوضح كارلوس

صحيفة ركاتالون ومنتخب فرئسا لكرة القدم دافيد

نىدو رۇف،

جَيِنُولِا أَكِد فَيِهَا أَنْهُ وَيَحَلُّمُ بِاللَّعِبِ فَي صسفوف برشلونة خسلال الموسم وقال جينولا: «لم يتاكد شيء معد

رغم رغبتي الشديدة في اللغب في صُفُوفٌ بِرشُلوثة، وأَضَافُ أَنَّهُ يَأْمُلُ في ان ، تؤدي المحادثات الى نتيجة في اسرع وقت ممكن وان يتوصل الناديان الى أَنْفَاق. ما زلت لاعباً في باريس سأن جرمان وكل شيء يتوقف على

المسادرة في برشلونة أنَّ أنتهال جينولا بات ألهدف الرئيسي للمدرب يوهان كرويف. وقالت انه من المنتظر وصول دومينيك روشتو ممثل جينولا نهاية السبوع الى برشلونة للتعاوض

مع نائب رئيس النادي الاست حُوان غاسبارت حول تفاصيل العقد. ريكساش مساعد كرويف أن ولا شيء رسمياً حتى الأن، وقال عن جينولا

تلو الاخر اهتمامها باللاعب الانكليري بول غاسكوين الذي يريد على ما يبدو وضع حدد لمغنام رته الإيطالية في منفوف لاتسيو. ويبدو أن أندية ليحز بونايت وكهوفئت ري وتوينز بارك رينجرز وميداسبره الانكليزية اضافة الي رينجــــرز الاسكوتلندي ترغب ف الإستفادة من خسات لاعب وسط المنتخب الإنكليزي. ووفق ما تكرته عبدة صحف

اجتبمع بيفيد موراي رئيس نادي رينجرز بطل اسكوتلندا والدرب ولتر سميث خلال الاسبوع الجاري لهذا الغرض مع رئيس لاتسيو سيرجيو كرانيوني الذي قدم الى لندن يرافقه وقد عباد غناسكوين الى الملاعب بعيد غيياب دام سنة بداعي الاصبابة لكنه لم يصل في الإسابيع الماضية الى مستواه السابق كما انه لم يستطع التاقلم مع خطة لعب مدرب لاتسيو

التشيكي زبينيك زيمان

## في فريق الموسم القادم. اما رئيس نادي برشلونة جوزيب لويس نونيز فقد اكد تحديد عقد قائد الفريق خوسيه ماريا بأكيرو لموسمين

## الآن في الاسواق تصدر كل يوم اثنين



AL HAYAT SUNDAY, 7 MAY, 1995 ISSUE NO 11764





هناك ألف طريقة منطقية للوصول إلى اقتناع بأن الحملة

غير أن أسهل طريقة للوصول إلى هذا الرأي هي قراءة رأي

كاتب ليكودي أميركي امتهن العداء للعرب والمسلمين. في الثاني من الشهر الحالي قرات مثل هذا الرأي في «نيويورك تايمز» فالكاتب دافع عن «اخلاقيات» القرار الأميركي حظر التجارة والاستثمار مع

إيران وقيها لمنعها من أن تصبح تولة نووية خلال خمس سنوات إلى

هل مناك «اخلاق» من أي نوع في القرار الأميركي؟ وهو حتى لو كان صائباً منة في المنة يظل مجرداً من الاخلاق، لأن الولايات

هاتان الدولتان العظميان «متهمتان» بالعمل لتزويد إيران بالقدرة النووية. لماذا لا تقرض الولايات المتحدة حظراً على التجارة معهما

المنطق يقول ان تحاول الولايات المتحدة اجهاض المشروع النووي

في منبعه، أي في روسيا والصين، قبل الوصول إلى إيران، ولكنَّ

روَّسيا دولة عَظْميَّ، أو كانت، عظمي ومصالح الولايات المتحدة معها

أهم من مقاعل نووي نتلقاه إيران أو عشرة مقاعلات، والصين ريما

كانت أعظم من روسيا اليوم ومصالح أميركا معها في مستوى

المصالح الروسية أو أكبر، لذلك فالولايات المتحدة تركز على إيران

حيث مصالحها أربعة بلايين بولار من النفط المستورد، يمكن

استيراده من أماكن اخرى، وتجارتها بأقل من ٤٠٠ مليون دولار في

وأعود إلى الأخلاقيات، فغندما كان الجيش الروسي «القيصري»

يقتل المسلِّمين الشيشان على مرأى من العالم ومسمّع، واعترفُ

الأميركيون أنفسهم بوحشية العدوان الروسي ومخالفته الاعراف الدولية، لم يحركوا ساكناً رغم كل ما حدث، لأن مصلحتهم مع

الرئيس بوريس يلتسن أهم من أرواح أبناء شعب محتل ويناته

وأبقى مع «الاخلاقيات» الأميركية في الصين، فالولايات المتحدة نفسها أعلنت أن الصين تنتهك حقوق الانسان، وهي نفسها نكرتنا

جميعاً بأن السياسة الأميركية القائمة والنافذة هي حَظْر التجارة مع

أي بلد ينتهك حقوق الانسان. ومع ذلك فالرئيس كلينتون درس

وضّع حقوق الانسان في الصين وقرر أنها مسحوقة، ثم قرر أن يمنح الصين معاملة الدولة الأكثر رعاية في التجارة لأن المصالح

وعلى الأقل فشمة شيء لا نستطيع انكاره هو أن «اخلاقيات»

السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة مائلين أولبرايت حملت

السياسة الأميركية واحدة من الكاتب الليكودي إلى روسيا والصين،

اخلاق السياسة الأميركية معها إلى القاهرة ضمن جولتها لحشد

التأبيد ضد إيران، ونسبت إلى الرئيس حسني مبارك كلاماً لم يقله، فنفت الحكومة المصرية رسمياً أن يكون الرئيس «ابدي تفهما

لضرورة عزل إيران كدولة تؤيد الارهاب...، ويما أن أولبرايت لا

تخاف ولا تختشي فهي قالت في مؤتمر صحافي أنها «بحثت مع

فرض حظر اقتصادي على إيران، وكان الدكتور موسى إلى جانبها

في المؤتمر الصحافي فقال بأوضح عبارة ممكنة «ان هذا الموضوع

لذلك الحملة على إيران مستمرة، وبما أنها تقطر اخلاقاً أميركية،

فهى لا تبشر بخير... لإيران أو للمنطقة، فالموقف الأميركي من

بدايته إلى نهايته هو موقف إسرائيل من إيران ويعبر عن مصالَّحها

بلغة أميركية وهو سلاح سياسي واقتصادي أميركيين، فلا يؤيده

لم يتم بحثه، ومصر تلقت أنباء الخلاف عبر الصحافة.....

التجارية الأميركية مع الصين أهم من حقوق الاتسان.

السنة، أي لا شيء يذكر في مقياس الدول.

المتحدة وقفته على إيران، بدل شمل روسيا والصين معها

الأميركية الهائلة على إيران خاطئة إلى درجة أن تكون مخالفة

**اول الكلام:** المغترب أحمد مطر: - فأذا ما نقت حتف سوف استبطل اكفانى باثواب الزمان وإذا ما عشت. اننى بجنت خوفي

قطعان الخراف!!

🗣 يا رپ: في يوم وقفة السلمين فوق جبل الرحمة، ضارعين اليك يرجون عفوك ورحمتك ... دلنا والعدل، والحب!! أعنا على مواجهة أعداء دينك، وقوناً بالعزيمة والارادة، وأشحد فعلنا بالايمان، وبالتسبسات على الحق، وبالقدرة... لتستكنه أحاسيسنا طعم النعاء الساخنة آلتى استشهد أصحابها في معارك الحقر، وفي جولات الظلّم لهم..

دفاعاً عن دينك. يا من نصرت الصابرين، والمجاهدين... وكافأت العاملين بحصيلة عرقهم: علَّمنا – يا عظيماً - كيف نبصر؟!

• أيَّد الرئيس الكيني دانيال اراب موي فكرة فصل الهسوتوعن التسوتسي لحل النزاع في رواندا ويوروندي، في ترتيب أقليمي لحقن الدماء! ومكذا ندخل الي عصر جديد، أو نظام عالمي جديد، اسمه: الانفصال، والتشريم... بدا بانفصالات سابقة!!

حكاية من الغرب: - سزارعان كانا بلتقيان في مكتب البريد يومياً ولا أحد منَّهما يكسر صنعت الآخر، ولا حتى بتحية الصباح... حتى كان ذلك الصباح الذي رأى فيه أحدهما الزارع الآخر يتجه نحو الشمال على غير عالته طوال السنوات التي مرت. فرفع صوته لأول مرة يسبقه: - الى اين تتجه؟!

• فأجأبه الآخر؛ هذا ليس من شائك، ووالله لو لم تكن صديقاً تديماً لما بحت لك بكل هذه الأسرار»!!

● صحيح... اننا نقف مصفّقين لعظمة العلم، لكن... هناك لمحة أثيرة من الاحسساس، لأن النَّاسُ لم يتحسولوا كلهم الى: اجهزة الكترونية

في أجندتي... هذه العبارة للكتاب الاسلامي خالد

محمد خالد: تعاسات العرب، وخيبة أملهم، أ ومعاطن الفساد والزيف في حياتهم... كل ذلك يرجع أولاً وأخيراً إلى: تحريفهم الكلم عن مواضعه، وتسميتهم الأشياء بغير أسمائها، ولعبة - التلاث ورقبات - حتى وهم يقبررون

مصائرهم، ومصائر بلادهم!!

● إن نفسك لا تطلب منك النفاع عنها أمام الحياة... فما دامت دمسوعك مي: عطاؤك الصيادق والباتي بعد كل ما نمب ويذهب فلا شيء يفوق الدموع، ولا شيء يصبح عالياً وثميناً بعدها!!

• قيال لي: أنت كمثير

التردال آلى «الليالي»... آلم تصطيم في الظلمة بشيء لا تعرفه!! - قلت: ليسست هناك وليالي، لكنه ليل واحديد في كل مسأه يطلع بشكل... يعرف باسم ... بنتقل الى عنوان، وكل

ما فيه لا أعرفه وأنما أتعرف عليه، وقد يعرفني جيداً... وهذه ميرة الليل: أنه يعطيك دائماً جديداً، حتى لو كان... الألم، أو الحرِّن!

● لم أتعب بعد... باقٍ على مفارق الأيام، انتظر العمر وهو

يتحدد! باقرهنا ... في غموض الليل وسكونة واصدائه، وأنا نهر من الشوق والهتاف للحد!!

عبدالله الجفرى تركها المهرب في التاكسي.

## الجريمةالروسية النظمة تغسل أموالهافيإسرائيل

القساهرة - رويتسر - توسع المصابات الجريمة المنظمة الروسية نشاطها في إسرائيل ويتزامن ذلك مع النشاط الكثف للجريمة للنظمة في الشرق الأوسط، خصوصاً، في تهريب المخدرات ودغسيل الأموالء ويقول تقرير أعده المعهد الأوروبي لنع الجريمة ومكافحتها التابع للأما المتحدة أن العصابات الروسية توسع

نشاطها في شكل ملحوظ في إسرائيل بينما تتعأون العصابات ألاوكرانية مع المجرمين الإسرائيليين. ويعرض للعهد الذي يتخذ

فلسنتكي مسقسواً له تقسريره هذا على الجريمة ومعاملة المجرمان المتعقد حالياً في القاهرة، ويوضع التقرير أن جماعات الجريمة المنظمة في إسرائيل مسرتبطة بعسمسابات في الولايات المتحدة واميركا اللأتينية والمناك إسرائيليين يعملون مع عصابات دغسيل الأسوال، التي تستشمر في إسرائيل عائدات صفقات الكوكايين الكولوميية.



العربية المتحدة أقام مساء يوم الجمعة العقيد الهآشمي الملحق

العسكريفي سفارة الاماراتفي واشنطن

استقبالا حضره مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية وأعضاء السلك الديبلوماسي العسكري العرب

● النادي العربي في بريطانيا يقيم ، مناسبة عيد الأضحى المبارك لقاء عأَثلياً الأحد ١٤ الجاري ابتداء من الثالثة بعد الظهر، في: The Porchester Hall 46 Porches-

ter Rd. London W2 • تعرض الرسامة البريطانية ايروبيل ايدي آخر اعمالها في غاليري أرجيل ابتداء من الأربعاء ١٠

أيار (مايو). لزيد من المعلومات

الاتصال بأرجيل ١٧٩٠-١٧١. • وصلت الى لندن في طريقها

■ القاهرة - 1 ف ب - ترك مثات من اهالي لحدى قرى محافظة الفيوم المصرية منازلهم ولجاوا الى الحقول هرباً

من الوى خفية، تضرم النار في ملابسهم وتقنف باثاثهم في الهواء. وتملكهم الذعس في الأيام الاخسرة الر تزايد

طواهر يصعب تفسيرها. وروى ابراهيم علي ان والاشباح

هاجمت منزلنا ليلاً. وسمعت بعد ذلك دوي أنفجار ورايت

اغطية الأسرة محترقة من دون وجود لهب أو مصدر ظاهر

للنارة، وأكد محامي القرية رمضان عبدالعزيز لصحيفة والإشباره المصرية: محتى بعد أن أقسم كل الإهالي بانهم

ليسوا وراء هذه الحوانث تضاعفت الحرائق وامتنت الى

الأسطب لأت، وبعد بضعة ايام كان اثاثنا يطير فصاة في

الهواء، خيلال بضع ثوان، وشكا المزارع هلال كامل من انه

وجد الحليب الذي كان يضعه في الجرار اسقلوباً على

• دعت الجمعية الثقافية العربية في سيدني الى معرض تشكيلى وفوتوغرافي في قاعة بلدية فيرفيك للفنون وافتتحه مدير مكتب الهجرة في ولاية نيو ساوث ويلز السيد كيث أوين وشارك عصام الحلو، أدور هيدوثمان، يونان مرقص، عاطف عزيز، نعيم ملك، شعيا كايا، ابتهال السامرائي، جران

قاشا ورشا مهدي. • دعي رئيس الجمعية المسرية البريطانية الدكتور اشرف مروان بالاشتراك مع السير مايكل وير وعقيلته الليدي وير الى حفلة خيرية يوم الثلثاء ١٦ الجاري، في فندق دورشستر، لندن، في رعاية الوزير

الصرى عاطف عبيد.

 تحتفل عائلتا أبو السعد ومياسي برفاف وليد نجل خالد أبو السعود وغزوى كريمة زين مياسى يوم السبت في ٢٤ حزيران (يونيو) القبل في فندق دورشسترفي لندن.

• قررت شركة بريتيش ميديتيرانيان تسيير رحلتين اضافيتين الى عمان ودمشق عبر بيروت ابتداء من ٨ أيار (مايو) الجاري.

 اختیر الدکتور احمد خالد الى الولايات المتحدة السيدة اليس رئيس قسم امراض الروماتيزم الحاج أرملة الاستاذ لويس الحاج والتأميل في جامعة القاهرة عضواً في في زيارة عائلية قصيرة يرافقها نجلها مجلس ادارة الجمعية النولية للمعوقين خلال الانتخابات التي اجريت اخيرا

قى جنوب افريقيا. • يفتتح الدكتور ناصر الانصاري رئيس دار الاوبرا المصرية والدكتور احمد نوار رئيس الركز القومي المصري للفنون التشكيلية النوم معرض الفنان جمال حنفي للخزف في قاعة الفنون التشكيلية قي دار الأوبرا ويضم المعرض الذي يستمر اسبوعين ١٠ قطعة.

• وافقت الحكومة المصرية على تعيين السيدة ميتى رافن سفيرة لدولة النروج في مصر، وتقلدت رافن مناصب تييلوماسية عدة من قبل في ايران وايطاليا والأمم المتحدة.

• وصبل الى القاهرة امس السيد عمرى سومير اسماعيل ليتسلم مهام منصبه الجديد سفيرا لرواندا في

• أرسلت السيدة سوران ميارك برقية شكر الى الشيخة فاطمة بنت ميارك زوجة الشبخ زايد رئيس دولة الامارات تقديرا لساهمة الشيخة فاطمة في مشروع اعادة بناء الدارس المصرية ألتى اصابها الزلزال

الدعوى لتصفية تركته.

🗀 امستردام – من اسماعیل زایر:

على شاشة التنفريون التركي وقدمهم كمتبرعين

واضطر المترجم التركى، الذي يحمل جنسية هولندية، الى التواري عن الانظار عند عويته الى البلاد فيما قدمت أدارة المدرسة التي استخدم اطفالها شكوى الى القضياء تطالب برد مبلغ المثة غيلدر (حوالي ١٠ دولاراً) من مصروف جيب الأطفال الهولندين الذي نهب الى خزانة الجيش

## حرباعلامية تركية هولندية سببها عدولارا أكثر أوأقل!

ألى القَارَة الأوروبية على شبكة الكابل، وهي موجهة الى الأقلية التركية في دول المجموعة الأوروبية، وسبب الجدل الحملة التي سُنّتها الشبكة منذ مدة للتبرع باموال لتمويل شراء

غير سارة للجانب التركي بموجة من التساؤلات حول احتمال خرق الشبكة للميثاق الاعلامي الذي يحظر استخدام التسهيلات القارية لأهداف تتعارض مع الديموفراطية أو الأخلاقية. وكان الجدلُّ تَكثفُّ بِسَبِبٌ فَصَيْحَةً حَصَلَتُ فَي اُحَدُّ برامج السُّبكة التركية مقائمًا ان مترجعاً تركياً كان يصاحب مجموعة من الاطفال الهولندين لحملة الجيش التركي لجمّع النقود من أجل الإسلحة فيما كان أوهمهم أن هذه النقود

وكانت جمعيات تركية اعلنت تعاضدها مع موقف تركياً من عقد اجتماعات للبرلمان الكردي في المنفى أخبِراً عبر دعوتها الجالية التركية في هولندا الى مقاطعة البضائع الهولندية، إلا أنَّ جمعيات منافسة ربت على هذه الدعوة بتمسكها بتناول الجبنة الهولندية بأي ثمن، ما اجهض الحملة الاقتصادية ضد لاهاي. إلا أن البرلان التركي لم يتريد في اعلانه هولندا من ضمن بول

# 🛘 ما من شيء يدكن فعله في يوم العطلة المشمس افضل من احتلال مقعد في حديقة والاستسلام للضوء والحرارة... الطقس جميل في لندن هذه الأيام!

الله يدور جدل قانوني وسياسي في هولندا بسبب برامج القناة الدولية التركية التي تبث

أسلحة جديدة للجيش القركي. وتسببت هذه الحملة، التي رافقتها مفارقات

سُتَدُهِبِ الى صندوقُ لدَّعُم الأَطْفُالُ البِتَـامي في

«القَائمة السوداء، ما يعني الامتناع عن استيراد البضائع أو عقد الصفقات النجارية معها.

## جهاد الخازن

## قرية مصرية فى الفيوم ألماني مات بالايدز يحصل على تعويض بعدوفاته تهاجمهاالاشباح! وكان برغر مِزور الطبيب المنكور للعلاج من حالة بواسير مرمنة، علماً أنه واقاه الاجل قبل اكثر

🗆 كولون (المانيا) – والحياة

■ قررت المحكمة العليا في مدينة كولون أول من امس منع اجراء فحص الأيدر من قبل الاطباء والمختبرات على المرضى من دون أحد موافقتهم واعتبرت القيام بذلك دخرقاً فاضحاً، لحق الإنسان في دعدم المعرفة، التي يقرها الدستق الألماني، وجساء في قسرار ألحكمسة المرقم ٩٢/٢٥٠٢٠٨ بان قصص دم المواطن من دون علمه اجراء ولا قانوني، ووبعرض الاطباء والمختبرات للعقوبات القانونية، وصدر قرار المحكمة لصالح بيتر برغر (٥٤ عاماً) الذي أقام الدعوى على أحد أطباء الأمراض الجلدية عام ١٩٨٩ بتهمة الكثث على وجود فيروس مرض الايدر في دمه من دون موافقته ثم اطلاعه على النثيجة (الإيجابية) في غياب شخص موثوق أخر كُما يُنصُّ الْقَانُونُ.

ثلَّكُ انضَا عَضُوفَه مِنْ انْتَقَالَ الْمُرْضُ إليه و إلَى طاقمه. إلا أن المحكمية لم تقيينع بمبرراتهم . وحكمت عليه بنقع تحويض قدره ١٥٠٠ مارك لصالح تركة المتوفى، وطالب توماس شبولبرت من منظمة العون لمرضى الايدر المصابين الذين تم الكشف على دميهم من دون علميهم بالإدعياء

من شلات سنوات وواصل مصاميه استئناف

وفي المحاكمة دافع الطبيب عن نفسه وبرر

قدامة بألفحص انه انصباع لرغبة برغر، كما برر

على الاطباء. وأضاف بان ابلاغ المرضى بوجود فيروس الابدر يصيبهم بالكابة ما يؤدي إلى الانتحار في

■ بانكوك - رويتــر - قطعت صناعةً الأصجار الكريمة في تايلاند شوطاً طويلاً خالل عشرين عاماً فتحولت من صناعة ناشئة تلاهقها مضابقات الشرطة وموظفى الجمارك الى المرتبة الأولى في اسواق العالم. وأصبحت تحسارة المحوهرات مورداً مهماً بدر مليارات من الدولارات على الحكومة بعدماً كانت تجري في

الحقاء على هامش القانون. ويقول بايتشيت بالانوجول نائب رئيس شركة بيوتي جمز شوب اكبر شركة تتاجر في الأحجار الكريمة في تايلاند بدأنا من لا شيء وعملنا في جنبة من الصقرء

عن أرباح شركته في العام الفائت لكن بعض المطلين يقدرونها باكثر من ٥٠

أحد في العالم سوى إسرائيل.

مليون دولار. وقال مسؤولون في هذه الصناعة ان مسايرات تأيلاند من الحلي والمجوهرات قفرت في نسبة عشرة في للنة عام ١٩٩٤ أي الى ملياري دولار. ونكرت وثيقة صائرة من اتحاد تجارة المجوهرات التايلاندي انه من المنتظر

ازدهار تجارة المجوهرات والأحجار الكريمة في تايلاند وأضباف في اشبارة الى نشباط السلطات في مكافحة تهريب الأحجار ۽ ارتفاع الصادرات الي أربعة مليارات مع حلول عام ٢٠٠٠. وتباع المجوهرات التايلاندية في الكريمة الى تايلاند واجهتنا مشكلات الولايات المتحدة والسابان واوروبا كثيرة مع الشرطة والجمارك... والأن الغربية وتتراوح منتجات تايلاند من أصبحنا أهم دولة مصدرة للمجوهرات في العالم، ورفض بايتشيت الافصاح قلادات نقيقة الصنع مصلاة بالاللس أو الأحسجسار الكريمة الى القسروط

المرصعة بالساقوت ويقول مسؤولون في هذه الصناعة ان الصراعات التي استمرت عقوداً بين كمبوديا وبورما بننت أي فرصة لهما في تنمية ثلك التجارة التي كان يمكن أن تجعلهما منافستين لتأيلاند ما اضطرهما الي ارسسال مسعظم الاحسجسار الى بانكوك

## كينزابورويلقي خطابا غامضآ في جمهورنائم!

🗷 لندن - «الحياة» - بدعوة من معهد الدراسات الشرقية والإفريقية في جامعة لنبن تصنث الروائي الباباني كينزابورو اوي الي الطلبة والمتقفين في قاعة اسبيمبلي هول في حرم الجامعة أول من أمس وغصت القاعة بالحضور فاستالت ادراج المدخل والقاعد وزوايا الجدران وطفى العنصر الياباني على السواد الأعظم ممن حضروا، فيما وصل بعض المثقفين العرب مناخرا كالعادة واحتل مقاعد

الا أن كينزابورو الذي جاء ليوقع روايته المترجمة الى الانكليزية بعنوان «الخنق في مهشمة ما استطاع البابانيون الحاضرون فهمها ولا الانكليز ولا العرب... وسرعان ما ثقل بسبب حرارة الجوّ وفراراً من الأحساط المؤلم حيال عبثية الموقف، علماً بأن كينزابورو الذي درس الأنب الفرنسي وتخصص في سارتر كانً في مقدوره ان يتحدث بالفرنسية أو في لغته الأم وأن تورع ترجمة خطابه على الطلبة. ولم ويستيقظه النائمون الابعد انتهاء كينزابورو وهو في الثالثة والعشرين من عمره وكان سبباً مناشراً لشهرته.

## في ليلة ساخنة ' لبلبة تهرب ومعها مليون جنيه مع نجوم الفيلم لكن الفيلم ينتهي بهزيمة الحلال ومن هنا أوجه صرخة

■ القاهرة - رويتر - أثارت نهاية فيلم اليلة سادنة، نقاشاً حول الحلال والحسرام ودور الفن في الدعسوة الى

الأسرة او داخل الجوارير،

والقيلم من اخراج عاطف الطيب وسيتاريو رفيق الصبان وبشير الديك وبطولة نور الشريف ولبلبة عقب عرضه في المهرجان القومي الأول للسينما المسرية يوم الثلثاء الماضي نشب النقاش بين الجمهور والنقاد وابطال القبيلم الذي تدور احداثه في ليلة راس السنة الميلاسة حيث يحتظ العالم بنهاية عام ويداية عام أخر الا فئة لا تشعر بالبهجة بسبب ما لنيها من مشاكل وازمات. ومن هؤلاء رجل وامرأة بحتاج كل منهما الى مبلغ من المال ليتمكن من حل مشاكله. الرجل يريد اجراء عملية جراحية لحياته والمراة تريد ترمسيم منزلها قسبل سَقُوطه. هُو سَائق تَأْكَسَي وَهِي عَامَلَةُ في أحد الغنادق، يلت قيان في تلك اللَّيْلَةُ مَصَانِفَةً. وَيَرَكُبُ مَعَهُمَا مَهُرِبُ مخدرات تطاريه عصابة وتقتله. ويفاجأ سائق التاكسي وعاملة

النظافة بوجود أكثر من طيون جنيه

تقول للجمهور في دار سينما ميامي حيث تعرض الحلام المهرجان داعدكم في فيلمي المقبل ان أغيد شيطة المليون

وَقَالَ نُورِ ٱلسُّرِيفُ وَالفَّيْلُمُ يُرفَّضُ



يشقق الاثنان على ابلاغ الشبرطة والحصول على المكافاة لكن عندسا يقوم السائق بالابلاغ يقبض عليه ويوجه اليه الاتهام بالقتل وتضطر العاملة ان تخفى النقود عن الشرطة نتيجة للمعاملة القاسية التي لقيها

النآقد صلاح عيسى سجل اعجابه باداء نور الشريف ولبلبة لكنه احتج على نهابة الفيلم وقال وكنت متعاطفاً



خلال فيلم واحديل من خلال افلام كثيرة بداتها مع مسواق الأوتوبيس، في بداية الثمانينات. لبلية بطلة القيلم ضحكت وهي جنَّيه الى الشرطة، ولا ترعلوا،.



# القطعها وصقلها.

محجورة لاكادمني الجامعة

المهده فاجا الجموع بخطَّاب طويل في انكليزية الجو في القاعة واستسلم كثيرون للسبات من خطابه الغامض لتوقيع الكتاب الذي وضعه